



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



حواشي بجامع الأوقاف



للعلامة أجماع الحاج الشيخ علي الفانري الشافعي

الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ

مطبوع في مصر

محل المؤلف الحاج الشيخ حسن بن علي الفانري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حواشي بحار الانوار

كاتب:

على نمازی شاهرودی

نشرت في الطباعة:

آوای نور

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
8	حواشي بحار الأنوار جلد 1
8	اشارة
9	اشارة
11	حواشى جلد 1
23	حواشي جلد 2
41	حواشي جلد 3
47	حواشي جلد 4
63	حواشي جلد 5
89	حواشي جلد 6
97	حواشي جلد 7
101	حواشي جلد 8
119	حواشي جلد 9
123	حواشي جلد 10
131	حواشي جلد 11
139	حواشي جلد 12
143	حواشي جلد 13
149	حواشي جلد 14
157	حواشي جلد 15
163	حواشي جلد 16
169	حواشي جلد 17
175	حواشي جلد 18
181	حواشي جلد 19

187	حواشي جلد 20
191	حواشي جلد 21
197	حواشي جلد 22
205	حواشي جلد 23
219	حواشي جلد 24
231	حواشي جلد 25
243	حواشي جلد 26
255	حواشي جلد 27
267	حواشي جلد 28
273	حواشي جلد 29
279	حواشي جلد 30
289	حواشي جلد 31
297	حواشي جلد 32
303	حواشي جلد 33
311	حواشي جلد 34
315	حواشي جلد 35
329	حواشي جلد 36
341	حواشي جلد 37
349	حواشي جلد 38
359	حواشي جلد 39
367	حواشي جلد 40
383	حواشي جلد 41
395	حواشي جلد 42
403	حواشي جلد 43
419	حواشي جلد 44

425	45	حواشي جلد
435	46	حواشي جلد
443	47	حواشي جلد
455	48	حواشي جلد
461	49	حواشي جلد
469	50	حواشي جلد
477	51	حواشي جلد
489	52	حواشي جلد
497	53	حواشي جلد
503	57	حواشي جلد
511	58	حواشي جلد
518		تعريف مركز

سرشناسه : نمازی شاهرودی، علی، 1293 - 1363.

Namazi Shahrood, Ali

عنوان قراردادی : بحار الانوار. شرح

عنوان و نام پدیدآور : حواشی بحار الانوار / علی النمازی الشاهرودی؛ بتحقیق و تصحیح حسن بن علی النمازی الشاهرودی.

مشخصات نشر : تهران : آوای نور، 1399 -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : دوره : 4-600-309-600-978 ؛ ج.1 : 1-599-309-600-978 ؛ ج.2 : 1-601-309-600-978

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتاب حاضر شرحی بر کتاب "بحار الانوار" تألیف محمدباقر مجلسی است.

موضوع : مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، 1037 - 1111ق. بحار الانوار -- نقد و تفسیر

موضوع : احادیث شیعه -- قرن 11ق.

Hadith (Shiites) -- Texts -- 17th century

شناسه افزوده : نمازی شاهرودی، حسن، 1319 -، مصحح

شناسه افزوده : مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، 1037 - 1111ق. بحار الانوار. شرح

رده بندی کنگره : BP135

رده بندی دیویی : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : 6204186

اطلاعات رکورد کتابشناسی : فاپا

ص: 1

اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم

تهران، میدان انقلاب، خیابان 12 فروردین، خیابان شهید وحید نظری،

پلاک 99، طبقه دوم تلفن: 6 و 66967355 / شماره 66480882

حواشی بحار الأنوار جلد اول

نویسنده: علی نمازی شاهرودی

مصصح: حسن نمازی شاهرودی

ناشر: انتشارات آوای نور

چاپ: اول 1399

شمارگان: 500 نسخه

شابک جلد اول: 978-600-309-599-1

شابک دوره: 978-600-309-600-4

کلیه حقوق برای ناشر محفوظ است.

ص: 2

حواشی جلد 1

ص: 3

ج1/3/ سطر 2 ذيل كلمة «و تراجمة لوحيه»

أقول: الأخباريون و كلماتهم و ميزاتهم عن العلماء الأصوليين المجتهدين في الروضات في ذيل ترجمة الفاضل الجليل محمد أمين الأخباري الأسترآبادي؟ رح؟ ص35 و36. و هي تبلغ تسعة و عشرين ميزة. فراجع إليه و إلى مقتبس الأثر، ج3، ص297.

ج1/62/ سطر 6 ذيل كلمة «البخاري»

النصائح الكافية: احتج الستة في صحاحهم بجعفر الصادق(ع) إلا البخاري في صحيحه، مع أن البخاري احتج بمروان بن الحكم و عمران بن حطان و حريز بن عثمان الرحبي، مع أن مروان خبيث مشهور، و عمران أثنى في أشعاره ابن ملجم، و يثلب الإمام علي بن أبي طالب، و حريز ينتقص عليًا و ينال منه. إنتهى ملخصًا، كما في السفينة، ج1، ص231.

أحاديث صحيح البخاري بعد حذف المكررات 2671 حديثًا. وفي صحيح

مسلم بعد حذف المكررات أربعة آلاف.

جمع في الإحقاك مختلقات البخاري و مسلم، ج2، ص234_265

ص: 5

ج 1/98/آخر سطر 12

يعني الروح، فإنه يجد العقل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عقل»)

ج 1/105/آخر حديث 1

أقول: روى تمامه في الكافي باب العقل، روى فيه أيضاً عن الصادق (ع) قال حجّة الله على العباد النبيّ، والحجّة فيما بين العباد وبين الله العقل. وما يدلّ على ذلك ج 11، ص 191.

ج 1/106/آخر سطر 14

وفي الوسائل عن محاسن البرقيّ بإسناده عن أبي جعفر (ع) في حديث أوحى الله إلى موسى (ع) أنا أؤخذ عبادي على قدر ما أعطيتهم من العقل. (ن)

ج 1/109/سطر 18 ذيل كلمة «الروحانيّين»

ولا ينافيه قوله (ع): أوّل ما خلق الله نوري، فإنّ العقل من نور رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ وكذا لا ينافيه قول الصادق (ع) (في باب حقيقة العقل عن إختصاص المفيد): خلق الله العقل من أربعة أشياء من العلم والقدرة والنور والمشية بالأمر، فجعله قائماً بالعلم دائماً في الملكوت. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عقل»)

ج 1 (في المقدمة)/119/ سطر 6 ذيل «للحافظ رجب البرسيّ»

الحافظ البرسيّ الحلّي رضي الدين رجب بن محمد البرسيّ من عرفاء علماء

الإماميّة. أشعاره وأحواله وبيان مدحه وجلالته وكتبه في كتاب الغدير (ط) ج 7، ص 33_68 و تاريخ بعض كتبه 811هـ. و البرس كقفل قرية بين الكوفة والحلّة. و بيان فضله في مستدركات علم رجال الحديث.

ص: 6

في الجعفریات، ص236 عن أمير المؤمنين(ع) قال: أحقق الناس من حشي كتابه الترهات الخبر. الترهات: الأباطيل، كما في المنجد.

وفي المجمع: الترهاء بضم الفاء وفتح العين. جمع ترهة بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة، وهي الباطل.

في المجمع: في الحديث: النوم بعد العصر حرق. إنتهى

ج1/135/سطر 17 ذيل كلمة «خيراً كثيراً»

والمراد بها الحكمة التي آتاها الله تعالى أنبياءه ورسله وأوليائه لا الأباطيل التي لفتتها الفلاسفة بأهوائهم وآرائهم ومقائسهم، فإنّ أباطيلهم التي سمّوها الحكمة لا- تثمر الخوف من الله، بل تثمر الأمن من العذاب لأنّها تثمر التطوّر والجبر والتوحيد الأفعاليّ، بخلاف الحكمة الإلهية فإنّها تورث الخوف وعليها ينطبق الرواية المشهورة: رأس الحكمة مخافة الله تعالى، المذكورة في خطبة النبيّ (صلى الله عليه وآله) في تبوك.

قال العلامة النجفيّ المرعشيّ في تعليقاته على إحقاق الحقّ، ج1، ص97: ليس المراد من الحكمة في الآية: الفلسفة التي هي تراث اليونانيين، بل المراد العلم الذي به حياة الأرواح وشفائها من الأسقام، وهل هي إلا العلوم الدينية الإسلامية والمعتقدات الحقّة وأسرار الكون بشرط اتّخاذها عن الراسخين في العلم الذين من تمسّك بهم فقد نجى.

كيف، وعلومهم مستفادة من المنابع الإلهية.

والله درّ العلامة المحقّق المولى محمّد طاهر القميّ حيث أبان الحقّ في كتابه الموسوم ب- حكمة العارفين، وأثبت أنّ الحكمة الحقّة هي المتّخذة عن آل الرسول لا ما نسجه الناسجون والحكمة التي تتبدّل وتتغيّر بتلاحق الأفكار والأزمنة؛ إنتهى ملخصاً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حكم»)

تستفاد من الروايات معانٍ للأمر: الأول: الشيء، الثاني: الأمر في مقابل النهي، الثالث: الدين، الرابع: الإمامة والأئمة (عليهم السلام)، ففي خبر طارق في وصف الإمام قال أمير المؤمنين (ع): والإمام يا طارق بشر ملكي وجسد سماوي وأمر الهيّ وروح قدسي؛ إلى أن قال: فهم سرّ الله المخزون وأوليائه المقربون وأمره بين الكاف والنون (لا بل هم الكاف والنون - خ ل) ج 25، ص 172.

وعن إكمال الدين عن ابن مهزيار عن القائم (عج) أنه قال في قوله تعالى: «أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا» الآية، نحن أمر الله (عز وجل) وجنوده.!

الخامس: إمارة عليّ (ع) كما ورد في تفسير قوله تعالى: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ»،

السادس: قيام القائم (عج) كما ورد في تفسير قوله تعالى: «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ» الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «امر»)

ج1/140/ سطر آخر ذيل كلمة «فتظلموهم»

قال الشهيد بعد ذلك في المنية: فأقول على طبق ما قال (ع): إيّاك وأن تعرج مع الجاهل على بثّ الحكمة، وأن تذكر له شيئاً من الحقائق ما لم تتحقّق أنّ له قلباً طاهراً لا تعافه الحكمة، فقد قال أمير المؤمنين (ع): لا تعلقوا الجواهر في

أعناق الخنازير.

ولقد أجاد من قال: إنّ لكلّ تربة غرساً، ولكلّ بناء أساً، وما كلّ رأس يستحقّ التيجان، ولا كلّ طبيعة يستحقّ إفادة البيان.

وقال العالم (ع): لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب فإن كان لا بدّ فاقصر على مقدار يبلغه فهمه ويسعه ذهنه، فقد قيل: كما أنّ لبّ الثمار معدّ للأنام فالتبن متاح للأنعام، فلبّ الحكمة لذوي الألباب وقشورها للأغنام. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حكم»)

ص: 8

ج1/164/آخر سطر 9

أقول: ذيله قرينة على أنّ الفضل لطالب علوم الأنبياء لا لغيرهم الذين اقتبسوا جهائل من جهّال وأضاليل من ضلال وسّمّوهم علماً وتسمّى به. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علم»)

ج1/172/سطر آخر ذيل كلمة «كلّ مسلم»

يأتي إن شاء الله تعالى في ج2، ص31، ح20 عن مصباح الشريعة قول النبيّ (صلى الله عليه وآله): طلب العلم فريضة على كلّ مسلم ومسلمة؛ أي علم التقوى واليقين. (ن)

ج1/176/آخر سطر 17

بيان: المراد بالجمعة: الأسبوع، تسمية للكلّ باسم الجزء.

ج1/180/سطر 9 ذيل كلمة «حجّة»

الصحيح حجّة وعمرة. (ن)

ج1/196/سطر 15 ذيل كلمة «مثله»

وفي روضة الواعظين عن الصادق (ع) مثله. (ن)

ج1/215/آخر سطر 16

أقول: قد تبين ممّا ذكر وغيره معنى الحكمة الشرعيّة وأنها ليست إلا الحكمة التي أعطاها الله أنبياءه وأوليائه، وأشرفها وأعلاها ما أعطى لأشرف خلقه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين (عليهم السلام).

أمّا الأراجيف التي لفتتها الفلاسفة من آرائهم ومقائيسهم فهي الأباطيل التي تنهدم بها أساس شرائع الأنبياء، إذ نتيجتها اتّحاد الخالق والمخلوق، وأنّ الأفعال فعل الله تعالى كما عليه الصوفيّة، وقد أوضحناها في كتاب «تاريخ فلسفه وتصوّف» فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حكم»)

ص: 9

عن السياري في التنزيل والتحريف بأسناده عن جوية قال: قلت لأبي عبدالله؟س؟: إنك رجل لك فضل، لو نظرت في هذه العربية. فقال: لا حاجة لي في سهككم هذا.

وفي رواية أخرى فيه عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله(ع) قال: قلت جعلت فداك: لو نظرت في هذا أعني العربية. فقال: دعني من سهككم.

وعن عبدالأعلى قال: قال أبو عبدالله(ع): أصحاب العربية يحرفون الكلم عن مواضعه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرب»)

وفي الوسائل، ج18، ص46 مسنداً عن يونس عن بعض أصحابه قال: سئل أبو الحسن(ع) هل يسع الناس ترك المسألة عمّا يحتاجون إليه؟ قال: لا. وفيه ص79 مسنداً عن أبي جعفر الأحول عن أبي عبدالله(ع) مثله. ورأيته في الكافي بسند صحيح عنه مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سأل»)

وجدته في مشكوة الأنوار للطبرسي في أواخر الكتاب، ص325 عن عنوان البصري الخبر. (ن)

قال بعض الأفاضل: حق المترشح لتعلم الحقائق أن يراعي ثلاثة أحوال: الأول: أن يطهر نفسه من رديء الأخلاق، تطهر الأرض للبذر من خبائث النبات، فالطاهر لا يسكن إلا بيتاً طاهراً وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب.

و الثاني: أن يقلد من الاشتغال الدنيوية ليتوفر فراغه على العلوم الحقيقية، قال الله تعالى: «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه» والفكرة متى توزعت تكون كجدول تفرق مائه فينشفه الجوّ وتشربه الأرض فلا يقع به نفع، وإذا جمع بلغ به المزرع فانتفع به.

و الثالث: أن لا يتكبر على معلّمه ولا على العلم.

قال بعض العلماء في قوله (ع): اليد العليا خير من اليد السفلى، إشارة إلى فضل المعلّم على المتعلّم فحقّ المتعلّم إذا وجد معلّمًا ناصحًا أن ياتمر له ولا يتأمر عليه ولا يراده فيما ليس بصدد تعلّمه، وكفى على ذلك تنبيهًا ما حكى الله

عن العبد الصالح أنّه قال لموسى حيث قال: «هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا» فقال: «فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا» فنهاه عن مراجعته، وليس ذلك نهياً عمّا حثّ الله تعالى عليه في قوله: «فَسَدُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» وذلك لأنّ النهي إنّما هو نهى عن نوع العلم الذي لم يبلغ منزلته بعد، والحثّ إنّما هو عن سؤال تفاصيل ما خفي عليه من النوع الذي هو بصدد تعلّمه، وحقّ من هو بصدد تعلّم علم من العلوم أن لا يصغى إلى الاختلافات المشكّكة والشبهة الملتبسة ما لم يتهدّب في قوانين ما هو بصدد، لئلا تتولّد له شبهة تصرفه عن التوجّه، فيؤدّي ذلك به إلى الإرتداد.

ولذلك نهى الله تعالى من لم يكن تقوى في الإسلام عن مخالطة الكفّار، فقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا» وقال تعالى: «وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ»؛ الآية، ولأجل ذلك كره للعامة أن يجالسوا أهل البدع والأهواء لئلا يغوهم.

فالعامي إذا خلا بأهل البدع فكالشاة إذا خلت بالسيح، فأما الحكيم فلا بأس بمجالسته إياهم، فإنّه جار مجرى سلطان ذي أجناد وعدة وعتاد لا يخاف عليه العدو حيثما توجّه، ولهذا جوّز له الاستماع للشبه، بل أوجب

عليه أن يتبع بقدر جهده كلامهم، ويسمع شبههم ليجادلهم ويدافعهم. فالعالم أفضل المجاهدين، الجهاد جهادان: جهاد بالبنان، وجهاد بالبيان.

وقال: حقّ المعلّم أن يجري متعلّمه منه مجرى بنيه، فإنّه في الحقيقة أشرف من الأبوين، كما قال الإسكندر وقد سئل منه: أمعلّمك أكرم عليك أم أبوك؟ قال: بل معلّمي لأنّه سبب حياتي الباقية، ووالدي سبب حياتي الفانية. وأيّ عالم لم يكن له من يفيد العلم، صار كعاقر لا نسل له فيموت ذكره بموته، ومتى استفيد علمه

كان في الدنيا موجوداً وإن فقد شخصه، كما قال أمير المؤمنين(ع): العلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وآثارهم في القلوب موجودة.

وقال بعض الحكماء في قوله تعالى: «فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ»، أنّه سأله نسلًا يورّثه علمه لا من يورّثه ماله، فأعرض الدنيا أهون عند الأنبياء من أن يشفقوا عليها، وكذا قوله: «وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي» أي خفت أن لا يراعوا العلم، ولهذا قال(ع): العلماء ورثة الأنبياء.

وكما أنّ حقّ أولاد الأب الواحد أن يتحابوا ويتعاضدوا ولا يتباغضوا، كذلك من حقّ بني العلم الواحد بل الدين الواحد أن يكونوا كذلك، فأخوة الفضيلة فوق إخوة الولادة، ولذلك قال تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» وقال: «الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ» (الزخرف/67).

وحقّ العالم أن يصرف من يريد إرشاده من الرذيلة إلى الفضيلة، بلطف في المقال، وتعريض في الخطاب.

والتعريض أبلغ من التصريح لوجوه: منها: أنّ التعريض لا تهتك به سجوف الهيبة ولا يرتفع به ستر الحشمة. ومنها: أنّ للتعريض عبارات مختلفة، فيمكن إirاده على وجوه مختلفة بخلاف التصريح. ومنها: أنّ صريح النهي داع إلى الإغراء، ولذلك قيل: اللوم إغراء. وروي عن النبي(صلى الله عليه وآله): قال: لو نهى الناس عن فتّ البعر لفتّوه. قالوا: ما نهينا عنه إلّا وفيه شيء.

ومن حقّ المعلّم مع من يفيدته العلم أن يقتدي بالنبيّ (صلى الله عليه وآله) فيما علّمه الله حيث قال: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرًا»، فلا يطمع في فائدة من جهة من يفيدته علماً ثواباً لما يوليه، ويعلم أنّ من باع علماً بعرض دنيويّ فقد ضاّد الله تعالى في حكمه. وذلك أنّ الله تعالى جعل المال خادماً للطعام والملابس.

وجعلهما خادمين للبدن، والبدن خادماً للنفس، والنفس خادماً للعلم، فالعلم مخدوم غير خادم، والمال خادم غير مخدوم، فمن جعل العلم ذريعة إلى اكتساب المال فقد جعل ما هو مخدوم غير خادم خادماً.

ويجب على الحكيم العالم التحرير أن يقتدي بالنبيّ (صلى الله عليه وآله) فيما قال: إنّ معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم، ونكلّم الناس بقدر عقولهم.

وأن يتصوّر ما قال أمير المؤمنين (ع) لكميل بن زياد _ وأوماً إلى صدره _ فقال: إنّ هاهنا علوماً جمّاً (جمّة؛ خ ل) لو وجدت لها حملة _ الخ.

وروي عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: كلّموا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله.

وقال (ع): ما أحد يحدث قوماً لا تبلغه عقولهم إلاّ كان ذلك فتنة على بعضهم.

وقال عيسى (على نبينا وآله وعليه السلام): لا تضعوا الحكمة في غير أهلها فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، وكن كالطبيب الحاذق يضع دواءه حيث يعلم أنّه ينفع.

وقيل: تصفّح طلاب حكمك، كما تتصفّح طلاب حرمك.

وسأل جاهل حكيماً عن مسألة من الحقائق فأعرض عنه ولم يجبه، فقال له: أما سمعت قول النبيّ (صلى الله عليه وآله): من كتم علماً نافعاً جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار؟ فقال: نعم سمعته، فأترك اللجام هنا وأذهب، فإذا جاء من يستحقّ ذلك وكتمته فليلجمني به.

وقال بعض الحكماء في قوله تعالى: «(وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ

اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا»): إِنَّهُ تَبَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا مَنَعْنَا مِنْ تَمَكِينِ السَّفِينَةِ مِنَ الْمَالِ الَّذِي هُوَ عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ تَفَادِيًا أَنَّهُ رَبَّمَا يُؤَدِّيهِ إِلَى

هَلَاكِ دُنْيَوِيٍّ، فَلَا نَمِنَعُ مِنْ تَمَكِينِهِ مِنْ حَقَائِقِ الْعُلُومِ الَّذِي إِذَا تَنَاوَلَهُ السَّفِينَةُ أَذَاهُ إِلَى ضَلَالٍ وَإِضْلَالٍ فَهَلَاكُهُ أَحَقُّ وَأَوْلَى.

وَكَمَا أَنَّهُ وَاجِبٌ عَلَى الْحَكَّامِ إِذَا وَجَدُوا مِنَ السَّفِينَةِ رَشْدًا أَنْ يَرْفَعُوا عَنْهُمْ الْحَجْرَ، وَيُدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ» فَوَاجِبٌ عَلَى الْحَكَمَاءِ إِذَا وَجَدُوا مِنَ الْمُسْتَرَشِدِينَ قَبُولًا أَنْ يُدْفَعُوا إِلَيْهِمْ الْعُلُومُ بِقَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِمْ، فَالْعِلْمُ قَنِيَّةٌ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْحَيَاةِ الْأُخْرَوِيَّةِ كَمَا أَنَّ الْمَالَ قَنِيَّةٌ يَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْمَعَاوَنَةِ إِلَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

وَبِأَذْلِ الْعِلْمِ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ يَسْتَوْجِبُ عَقُوبَةً، وَمَنَاعُهُ مِنْ أَهْلِهِ عَقُوبَاتٌ، قَالَ تَعَالَى: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ»؛ الْآيَةُ، إِنْتَهَى. (مَأْخُودٌ مِنْ مُسْتَدْرِكِ السَّفِينَةِ، ج 7، لُغَةُ «عِلْم»)

في روضة الواعظين: وقال (يعني النبي صلى الله عليه وآله): من تعلّم مسألة واحدة، قلّد يوم القيامة ألف قلادة من نور، وغفر له ألف ذنب، وبني له مدينة من ذهب، وكتب له بكلّ شعرة على جسده حجّة وعمرة. وقال من تعلّم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله، أعطاه الله أجر سبعين نبيا. وقال: من تعلّم بابا من العلم، عمل به أو لم يعمل، كان أفضل من أن يصلّي ألف ركعة تطوّعا.

ج 2/17/ سطر 1 ذيل كلمة «في القرآن»

أقول: قال الطبرسي في المجمع: روى الثعلبي في تفسيره مسندا إلى عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) قال: سئل جعفر بن محمّد (عليهما السلام) عن قوله «الم» فقال: في الألف ستّ صفات من صفات الله تعالى: الإبتداء، فإنّ الله إبتدأ جميع الخلق. والألف إبتداء الحروف، والاستواء فهو عادل غير جائر. والألف مستوفي ذاته، والانفراد فالله فرد. والألف فرد، واتّصال الخلق بالله والله لا يتّصل بالخلق وكلّهم محتاجون إلى الله والله غنيّ عنهم، فكذلك الألف لا يتّصل بالحروف والحروف

متّصلة به وهو منقطع من غيره، والله تعالى بائن بجميع صفاته من خلقه، ومعناه من الألفة، فكما أنّ الله تعالى سبب ألفة الخلق فكذلك الألف عليه

ص: 17

تألفت الحروف وهو سبب ألفتها.

وفي البرهان، ص 33_35 روايات في تفسير «الم». ويأتي في «حرف»: ما يتعلق بالحروف المقطعة.

ج 19/2 آخر سطر 18

وفي تنبيه الخاطر عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أيما داع دعا إلى الهدى فاتبع فله مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء وأيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع فإن عليه مثل أوزار من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. ونحوه عن لبّ اللباب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «هدى»)

ج 21/2 آخر سطر 16

أقول: إمعة أصله أنا معه فكسرت الهمزة وأسكنت النون وأدغمت في الميم يعني: أنا مع غيري تابع له ولا رأي لي. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «امع»)

ج 23/2 سطر 10 ذيل كلمة «تتقون»

لهذه الرواية صدر ذكره في ج 72، ص 220، ح 7. (ن)

ج 24/2 آخر سطر 17

وعن الجعفریات مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «امر»)

ج 32/2 سطر 1 ذيل كلمة «فريضة»

تقدّمت في ج 1، ص 172، ح 25 إلى 29 روايات في ذلك. (ن)

ج 41/2 سطر آخر ذيل كلمة «المأمون»

عن أبيه عن الرضا(ع) كما في المصدر، ج 2، ص 98، مجلس 17، ح 26 و ج 78، ص 345، ح 2. (ن)

ص: 18

المجمع: لسان ذرب أي فصيح، ولسان ذرب أيضا فاحش _ الخ. ويقال لحدة اللسان أيضا.

ج 2/59/ سطر 9 ذيل كلمة «فليس بعالم»

وفي أمالي الشيخ، ج 2، ص 182 عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال (صلى الله عليه وآله): و خشية الله مفتاح كلِّ حكمة_ الخ.

ج 2/62/ سطر 8 ذيل كلمة «عن يوسف بن جابر»

هذه الرواية مذكورة في كتاب التهذيب، ج 2، ص 70 في كتاب القضاء. (ن)

ج 2/62/ سطر 10 ذيل كلمة «الرشوة»

رواه الشيخ في التهذيب كتاب القضاء، ص 70 بسنده عنه مثله. (ن)

ج 2/68/ سطر 5 ذيل كلمة «ما ينكرون»

ورواه الطبري في بشارة المصطفى، ص 15 عن الشيخ الطوسي عن المفيد مثله متناً وسنداً، لكن فيه مدرك بن زهير والباقي مثله. (ن)

ج 2/68/ آخر سطر آخر

نهى الخليفة عن الحديث.

كتاب الغدير (ط) ج 6، ص 294. وعن كتابته ص 297. تعداد أحاديث أهل

السنّة ج 7، ص 115_117 وأربعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين (ع) من طرق العائمة كتاب الغدير (ط) ج 10، ص 278_280.

ج 2/69/ آخر سطر 6

أقول: ورواه في صحيح مسلم في روايتين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «جبر»)

وقال العلامة المجلسي في الوجيزة في حقه: ثقته و جلالته أجلّ من أن يحتاج إلى البيان.

ولقد أجاد فيما أفاد العلامة المامقاني؟ رح؟ حيث قال بعد نقل الروايات: «إنّ الذي يستفاد من مجموع ما مرّ من الأخبار أنّ الرجل في غاية الجلالة ونهاية النبالة، وله المنزلة العظيمة عند الصادقين (عليهما السلام)، بل هو من أهل أسرارهما و بطانتهم، ومورد أطفاهما الخاصّة وعنايتهما المخصوصة، وأمينهما على ما لا يؤتمن عليه إلا أوحديّ العدول، فالرجل من أجلاء الثقات بلا مرية إلى آخره.

ولقد مدحه المحدث القميّ في منتهى الآمال في فصل معجزات مولانا الباقر (ع)، وأطال الكلام في مدحه و جلالته وعظم شأنه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «جبر»)

ج 2/75/ سطر 9 ذيل كلمة «أصحابك»

أقول: ويؤيد ذلك كلمة «على» في الروايات التي وردت في ذمّ الإذاعة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 3، لغة «ذيع»)

ج 2/78/ آخر سطر 18

الأخبار الراجعة إلى حكم أخذ الأجرة لتعليم القرآن وغيره المذكورة في الوسائل باب الأذان ج 4، ص 666، وباب التجارة، ج 12، ص 112 وكذا في المستدرك، ج 1، ص 254، وج 2، ص 435 و 436. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «أجر»)

ج 2/78/ سطر 12 ذيل كلمة «وصّى النبيّ (صلى الله عليه وآله)»

وتمام الحديث يأتي في ج 28، ص 70، ح 31. (ن)

أخبار الفريقين في المحدث في كتاب الغدير (ط2) ج5، ص42_49.

ج2/82/آخر سطر 10

أخبار الفريقين في المحدث في كتاب الغدير (ط2) ج5، ص42_49. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حدث»)

ج2/82/سطر 20 ذيل كلمة «في حبكما»

الظاهر «حبنا» بدل «حبكما» كما في نسخة من المصدر. (ن)

ج2/96/آخر سطر 8

وعن أمير المؤمنين (ع) قال: ما لي أرى الناس إذا قُرب إليهم الطعام ليلاً تكلفوا إنارة المصايح ليصروا ما يدخلون بطونهم، ولا يهتمون بغذاء النفس بأن ينبروا مصايح ألباهم بالعلم ليسلموا من لواحق الجهالة والذنوب في إعتقاداتهم وأعمالهم!

وعن دعوات الراوندي قال الحسن بن علي (عليهما السلام): عجبت لمن يتفكر في

مأكوله كيف لا يتفكر في معقوله، فيجرب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه؛ إلى غير ذلك.

فينبغي لأهل العلم الإجتناح عن الأخذ من كلمات المبدعين والمعاندين ومخالفني أئمة الطاهرين (عليهم السلام)، فإن فيما ورد عن أهل البيت العصمة (سلام الله عليهم أجمعين) غنى ومندوحة عن الرجوع إلى زبرهم وملفقاتهم ومواعظهم، فإذك إن غمرت في تيار بحار الأخبار لا تجد حقاً صدر عن القوم إلا وفيها ما يشير إليه، بل رأينا كثيراً من الكلمات التي تنسب إليهم هي ممّا سرقوها من معادن الحكمة ونسبوها إلى أنفسهم أو مشايخهم.

وحكي عن أبي يعلى الجعفري أنه قال في أول كتاب النزهة: إنَّ عبد الملك

بن مروان كتب إلى الحجّاج: إذا سمعت كلمة حكمة فاعزها إلى أمير المؤمنين يعني نفسه فإنّه أحقّ بها وأولى من قائلها.

بل ورد النهي عن الإستعانة بهم، فعن مشكوة الأنوار لسبط الطبرسيّ عن الباقر(ع) أنّه قال لجابر: يا جابر! ولا تستعن بعدوّ لنا حاجة ولا تستطعمه ولا تسئله شربة، أمّا أنّه ليخلد في النار فيمرّ به المؤمن فيقول: يا مؤمن ألسنت فعلت بك كذا وكذا، فيستحي منه فيستتقه من النار؛ هذا حال طعام الأجساد فكيف بقوت الأرواح.

قال المحقّق الكاشانيّ في الصافيّ عن الباقر(ع) في قوله تعالى: «فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ»: أي علمه الذي يأخذ عمّن يأخذه.

أقول: وذلك لأنّ الطعام يشمل طعام البدن وطعام الرّوح جميعاً، كما أنّ الإنسان يشمل البدن والروح. فكما أنّه مأمور بأن ينظر إلى غذائه الجسمانيّ ليعلم أنّه نزل من السماء من عند الله سبحانه بأن صبّ الماء صبّاً إلى آخر

الآيات، فكذلك مأمور بأن ينظر إلى غذائه الروحانيّ الذي هو العلم، ليعلم أنّه نزل من السماء من عند الله(عزوجل) بأن صبّه أمطار الوحي إلى أرض النبوّة وشجرة الرسالة وينبوع الحكمة فأخرج منها حبوب الحقائق وفواكه المعارف ليغتذي بها أرواح القابلين للتربية.

فقوله(ع) علمه الذي يأخذ عمّن يأخذه أي: ينبغي له أن يأخذ علمه من أهل بيت النبوّة(عليهم السلام) الذين هم مهبط الوحي وينابيع الحكمة الآخذون علومهم من الله سبحانه، حتّى يصلح لأن يصير غذاء لروحه دون غيرهم ممّن لا رابطة بينه وبين الله تعالى من حيث الوحي والإلهام، فإنّ علومهم إمّا حفظ أقاويل رجال ليس في أقوالهم حجّة وإمّا آلة جدال لا مدخل لها في المحجّة وليس شيء منهما من الله(عزوجل) بل من الشيطان، فلا يصلح غذاء للروح والإيمان. ولمّا كان تفسير الآية ظاهراً لم يتعرّض له وإنّما تعرّض لتأويلها بل التحقيق أنّ

كلا المعنيين مراد من اللفظ بإطلاق واحد؛ انتهى.

وقال القاضي سعيد القميّ (قدس سره) في شرح التوحيد: أعلم أنّ الغذاء على نحوين: غذاء الأجسام وهو كما ترى، والثاني غذاء الأرواح. وفي الخبر في تفسير قوله عزّ شأنه «(وَ فَاكِهَةً مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ* وَ لَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ)» قال: إنّما هو العالم وما يخرج منه من العلم، فكما أنّ لطيف الأغذية يصير جزءاً للمغتذي ويكمل به ويسمن من أجله، كذلك العلم يصير جزءاً للنفس يتقوى به ويتكامل بسببه الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طعم»)

ج2/97/10 سطر 10 ذيل كلمة «حتّى يخرجها»

بيان: فتجلبجل _ بفتح التاء أو ضمّها _ أي تتحرّك أو تحرّك صاحبها على التكلّم بها.

ج3/108/2 آخر سطر 3

و بمفاده خبر آخر في تفسير البرهان. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شعر»)

ج2/108/5 سطر 5 ذيل كلمة «الباطلة»

وقد نقل روایتين في تفسير هذه الآية في ص 298 من هذا المجلّد ح 21 و 22. (ن)

ج2/112/3 سطر 3 ذيل كلمة «الحق»

ولا حقّ إلا ما أخذ من النبيّ وأئمّة الهدى صلوات الله عليهم وكلّمّا لم يخرج من بيتهم فهو باطل، ودرس القرآن بأخذ علومه وتفسيره من النبيّ (صلى الله عليه وآله) والعترة (عليهم السلام) حملة علوم القرآن. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فتى»)

ج1/138/2 آخر سطر 1

ولقد أشار إلى ذلك ركن الفقهاء صاحب الجواهر (قدس سره) في مسألة لقطّة الحرم

ص: 23

في الجواهر، قال: ممّا لا يخفى على من رزقه الله معرفة لسانهم ورموزهم الذي ذكروا فيه إنّه لا يكون الفقيه فقيهاً حتّى تلحن له في القول فيعرف ما تلحن له فيه _ الخ.

وقال في مسألة ذبيحة الكتابيّ: بل لا يخفى على من رزقه الله فهم اللحن في القول أنّ هذا الإختلاف منهم في الجواب ليس إلّا لها _ الخ. يعني حفظ الشيعة بإلقاء الخلاف بينهم للتقيّة.

وفي مقدّمة تفسير البرهان في لغة «لحن»: وأصل اللحن هاهنا التكلّم بالتعريض والتورية ونحو ذلك.

وقال العلامة المجلسيّ في البحار: لحن القول أسلوبه وإمالته إلى جهة تعريض أو تورية، ومنه قيل للمخطئ لاحن، لأنّه يعدل الكلام عن الصواب _ الخ. ونقله في موضع آخر عن البيضاويّ مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «لحن»)

ج145/2/آخر سطر 19

ورواه في ختص، ص217 عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى مثله. (ن)

ج145/2/آخر سطر آخر

روى المفيد في الإختصاص، ص217 ثلاث روايات في هذا المعنى عن الإمام الصادق(ع)، وفي اثنتين منها ذكر عرض الرواية على أبي الحسن الرضا(ع) فقال: ذا والله حق. وفي بعضها قال بعد ذلك: فلا يعزب عنه منها شيء وأنّه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء. ذكرناها في إثبات ولاية (ط) ص67 و ذكر الصّفار في البصائر الجزء 8، باب 14 روايات تبلغ أربعة بهذا المضمون.

ص: 24

ج2/146/ سطر 10 ذيل كلمة «أنتم والله جند الله»

وفي مقدّمة تفسير البرهان في رواية جابر عن الباقر(ع) في قوله تعالى: «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ» هم الشيعة وهم شهداء الله في الأرض؛ الخبر. وفي معاني الأخبار في تفسير العترة أنّ الأئمة جند الله وحزبه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جند»)

ج2/152/ سطر 15 ذيل كلمة «اذكر لك»

أقول: ألق _ مثل أقم _ من الاق الدواء، أي اجعل لها ليقّة، وأصلح مدادها.

ولاقّت الدواء: لصق المداد بصوفها. ويستعمل متعدّياً كباب الإفعال. وتحريف القلم: قطع رأسه عرضاً بأن يجعل له طرفاً. ونصب الباء: إقامتها ورفعها حتّى لا يساوي مع السين. ولا تعور: أي لا تجعل الميم عوراء ولا تقبّحها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطط»)

ج2/156/ آخر سطر 15

أقول: في جامع الأحاديث قال(ع): أربعون حديثاً يستظهر بها الرجل في حبّنا أهل البيت خير من أربعين ألف دينار يتصدّق به، وأعطاه الله بكلّ حديث ثواب نبيّ، وكان له بكلّ حرف نور يوم القيامة.

وقال: حديث تدرّيه خير من ألف حديث ترويه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حدث»)

ج2/156/ آخر سطر 15

قال بعض الشارحين: ليس المراد بهذا الحديث الفقه بمعنى الفهم، فإنّه لا يناسب المقام، ولا العلم بالأحكام الشرعيّة عن أدلّتها التفصيليّة، فإنّه مستحدث، بل المراد البصيرة في أمر الدين.

والفقيه أكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى، فالفقيه هو صاحب البصيرة

وإليها أشار(ع) بقوله: لا يفقه العبد كلَّ الفقه حتّى يمقت الناس في ذات الله، وحتّى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة، ثمّ يقبل على نفسه فيكون لها أشدّ مقتاً.

ثمّ قال: هذه البصيرة إمّا موهبيّة _ وهي التي دعا بها النبيّ (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين(ع) حين أرسله إلى اليمن حيث قال: اللهمّ فقّهه في الدين _ أو كسبيّة _ وهي التي أشار إليها أمير المؤمنين(ع) حيث قال لولده الحسن(ع):

وتفقّه يا بنيّ في الدين _ إنتهى كلامه.

ولا يخفى أنّ ما أراده من معنى الفقه لا يخلو من غموض، ولعلّ المراد منه علم الشريعة كما تّبّه عليه الجوهريّ، فيكون المعنى في من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً فيما يحتاجون إليه في أمر دينهم، وإن لم يكن فقيهاً عالماً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً داخلاً في زمرة الفقهاء، وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الأحاديث، وإن لم يتفقّه في معانيها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فقه»)

ج2/184/ سطر 11 ذيل كلمة «معايير»

والمعايير جمع المعارض كما في المنجد، والمعارض التورية عن الشيء بشيء؛ ومن طريق العامّة عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: إنّ في المعارض لمندوحة عن الكذب يعني سعة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرض»)

ج2/187/ سطر 19 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الخبر في ج75، ص173، ح3 وج8، ص357، ح16. (ن)

ج2/218/ سطر آخر

وقد نقل جملة منها في كتاب الغدير (ط2) ج5، ص278 و297_356 و374 وج8، ص30_97 وج9، ص264_317 وإلى آخره و ج10، ص3_137 وج7، ص237_309 وج11، ص103_193.

ص: 26

نهى الخليفة عن الحديث. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص294 و عن كتابته. ص297 تعداد أحاديث أهل السنة، ج7، ص115_117 و أربعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين(ع) من طرق العامة كتاب الغدير (ط2) ج10، ص278_280.

ج2/228/ آخر سطر 3

أقول: وهذا إذا علم تاريخهما من القول والقائل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلف»)

ج2/235/ سطر 22 ذيل كلمة «فخذوه»

فإذا لم يكن الخبران التامان من حيث السند مخالفيين للكتاب العزيز، ولم يكن أحدهما مخالفاً للعامة، بل كان كلاهما مخالفيين أو كلاهما موافقين مشهورين بينهم، فيمكن أن يقال بجواز العمل بأيهما شاء من باب التسليم إلا أن يكون أحدهما مشهوراً بين الأصحاب، فيؤخذ بالمشهور، كما هو المشهور، ويترك النادر الشاذ الذي لم يعمل عليه الأصحاب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلف»)

ج2/237/ سطر 3 ذيل كلمة «أبيه»

أقول: يظهر من هذه الروايات أنّ الاختلاف والتفرقة منهم لسلامة شيعتهم ولو كانوا متفقين لأخذهم أعداؤهم، كصاحب الغنم يفرق غنمه لسلامته من الذئاب وهذا الاختلاف في الموضعات لا في المصنّقات. ويشهد لما ذكرنا قول الصادق(ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلف»)

ج2/245/ آخر سطر 20

أقول: يستفاد منه عدم جواز الإحتجاج بالقرآن في غير النصوص والمحكمات التي لا-يحتمل إلا وجهاً واحداً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فسر»)

ص: 27

بيان: الحمى كإلى: المكان و الكلاء و الماء يحمي أي يمنع. و منه حمى السلطان اتخاذا الخليفة عمر الحمى له و لذويه. كتاب الغدير (ط2) ج8، ص234.

ج2/261/آخر سطر 5

أقول: ملخص الكلام أنه يجب الفحص والسؤال والتوقف والإحتياط في الشبهات الحكمية مطلقاً إلا بعد الفحص التام، فإنه حينئذ لا يجب الإحتياط ويجري الأصل فيها. وأما في الشبهات الموضوعية من حيث الطهارة والنجاسة والحلية والحرمة فلا يجب التوقف والإحتياط والسؤال، لكن لا-ريب في حسن الإحتياط في الشبهات كلها. وبعبارة أخرى يمكن أن يقال: بحسن الإحتياط في الشبهات سواء كانت حكمية أو موضوعية، وجوبية أو تحريمية، قبل الفحص أو بعده، لكن قبل الفحص يجب الإحتياط والسؤال مطلقاً. نعم في الشبهات الموضوعية من حيث الطهارة والنجاسة والحلية والحرمة، لا يجب السؤال والفحص والإحتياط.

هذا إذا لم تكن الشبهة مقرونة بالعلم الإجمالي، أو كانت ولكن لم تكن الأطراف كلها مقدورة عنده مورداً لإبتلائه، وأما إذا كانت مقرونة بالعلم الإجمالي وكانت أطراف الشبهة محصورة مقدورة له، فإنه يجب الإجتنب عن الجميع إلا على النحو الذي ورد في الروايات في كل مورد من نحو التصرف في المال الحلال المختلط بالحرام المجهول قدره ومالكه بعد إخراج خمسه، ومن نحو التصرف في الثمن إذا اختلطت الميتة والذكي بعد بيعهما ممن يستحل الميتة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شبه»)

ج2/261/ سطر 5 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الرواية في ج74، ص280، ح7. (ن)

ج2/262/ آخر سطر 14

أقول: واضح أنّ المراد السنّة الصحيحة التي صدرت عنه، وليست إلا ما وافق قول العترة الطيّبة الطاهرة(عليهم السلام). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مسك»)

ج2/264/ آخر سطر 15

أقول: المراد أنّ ما سنّه الرسول(صلى الله عليه وآله) واجب ومستحبّ. فالأوّل مثل السبع ركعات التي أضافها النبيّ إلى عشر ركعات، وصرّح بكونها سنّة في رواية زرارة و الثاني واضح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سنن»)

ج2/266/ سطر 8 ذيل كلمة «من بعده»

أقول: المراد بما أحدث ما ليس في الدين إمضاؤه خصوصاً أو عموماً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بدع»)

ج2/267/ آخر سطر 11

روايات العامّة في ذلك، كتاب الغدير (ط2) ج10، 27 و 28 و 272 _ 274. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بيع»)

ج2/269/ سطر 17 ذيل كلمة «يؤمن للمؤمنين»

عن الصادق(ع): أي يصدّق لله ويصدّق للمؤمنين فإذا شهد عندك المؤمنون فصدّقهم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اصل»)

ج2/271/ سطر 3 ذيل كلمة «واليوم الآخر»

وقال تعالى: «(وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَ لَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ

قُلُوبُكُمْ)»؛ الآية الأحزاب، 5. (ن)

ص: 29

ج2/272/ آخر سطر 7

من الأصول قوله تعالى: «(لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ)»؛ وقوله تعالى: «(وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا كُنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ)»». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اصل»)

ج2/272/ آخر سطر 14

أقول: في الفقيه بطريق صحيح عن إسحاق بن عمار أنه قال: قال لي أبو الحسن الأول (ع): إذا شككت فابن علي اليقين. قال: قلت: هذا أصل؟ قال: نعم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اصل»)

ج2/272/ آخر سطر 18

وتمام الرواية في ج104، ص20، ورواه في التهذيب، ج7، ص273 مسنداً عنه مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اصل»)

ج2/272/ آخر سطر 19

أقول: الظاهر أنّ المراد إجتماع أطراف المشتبهة بالحرام عنده، وغلبة الحرام وجوب الإجتتاب عن الجميع. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اصل»)

ج2/273/ آخر سطر 11

وسائر الأخبار الدالة على الإباحة في مورد الشكّ بالحكم الفعليّ إذا كان منشأ شكّه الشبهة الحكمية التحريمية أي الجهل بالحكم الكلّي وكان بعد الفحص ولم يكن مقروناً بالعلم الإجماليّ الذي كان جميع أطرافه مجتمعة عنده، أو كان

منشأ شكّه الشبهة الموضوعية ولم يقترن بالعلم الإجماليّ الذي يكون أطراف الشبهة عنده، في الوسائل، ج2 أبواب النجاسات ص1071، وج3، أبواب لباس المصلّي، ص310 و332 و337، وج8، كتاب الحجّ،

ص: 30

ص104، وج12، كتاب التجارة أبواب ما يكتسب به، ص59 و60 و156 _ 162، وفي أبواب الربا ص432، وج16 كتاب الأطعمة، ص368 و403، وج17، ص90. والمستدرک ج1، ص165 و205، وأبواب ما يكتسب به ص426 و427 و450 و451، وج3، ص79. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج1، لغة «أصل»)

ج2/276/ سطر22 ذيل كلمة «نقع»

في نسختين من المصدر نقع بالفاء. (ن)

ج2/276/ سطر آخر ذيل كلمة «ضرار»

وفي النهاية: وفي الحديث: لا ضرر ولا ضرار في الإسلام.

قال المجلسيّ؟ رح؟ في المرأة في شرح حديث قضية سمرة: هذا المضمون مروى من طرق الخاصّة والعامة بأسانيد كثيرة، فصار أصلاً من الأصول وبه يستدلون في كثير من الأحكام.

أقول: وأكثر النسخ يكون اضرار بالهمزة، وأما الضرار فيمكن أن يكون مخفّف الاضرار، حذفوا الهمزة تخفيفاً كما حذفوا همزة خذ وكل وهمزة طاعة وغيرهما، ويمكن أن يكون مصدر باب المفاعلة من ضارّ يضارّ، والضرر والضرر بالفتح مصدر ضرّ يضرّ، كمدّ يمدّ ومدّ ومدداً، والاسم منه الضرّ بالضمّ وهو فعل متعدّد، والضرر أعمّ من الضرر على النفس أو على الغير، والاضرار على الغير، فيكون ذكر الخاصّ بعد العامّ فلا وجه لتوهم ما في المجمع أنّ الاضرار في بعض النسخ

غلط؛ انتهى، لأنّه قد عرفت أنّ الضرار مخفّف الاضرار. وفي خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل وفاته: ومن ضارّ مسلماً فليس منّا ولنسنا منه في الدنيا والآخرة الخ.

وقد ذكرنا في الفقه في الروضات النضرار رسالة مفردة في أحكام الضرر والضرار والاضطرار، وقد أفاد التراقيّ؟ رح؟ في كتاب عوائد الأيّام، ص15 مطالب كثيرة في ذلك. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج6، لغة «ضرر»)

ص: 31

ج 2/291 / سطر 15 ذيل كلمة «محمّد»

في نسخة العلل التي عندي «ج 1، ص 81»: أحمد بن حسن القطن _ الخ. (ن)

ج 2/294 / سطر 18 ذيل كلمة «آمتا»

يظهر من الروايات تأويلات: منها أنّ الأمنيّة تكون مع القائم (عج)، ومنها أنّه من دخل البيت من المؤمنين مستجيراً به فهو آمن من سخط الله ومن دخل الحرم من الإنسان والحيوان فهو آمن لا يجوز شرعاً أخذه وإيدائه وهذه الروايات في ج 2، ص 287 و 293 وغيره والبرهان _ آل عمران_ ص 184_ 186 و السبأ، ص 868. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «أمن»)

ج 2/298 / آخر سطر آخر

في مجمع البحرين في هذه الآية قال: روي عن الكاظم (ع) أنّها في الذين يتمادون بحجّ الإسلام يسوّفونه. إنتهى.

ج 2/316 / آخر سطر 9

والأخبار الراجعة إلى أهل البدعة في الوسائل، ج 11 كتاب الأمر بالمعروف

ص 393، والمستدرك، ج 2، ص 344 و 386_ 390 وج 3 ص 242_ 247. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بدع»)

ص: 32

ج3/100/ سطر16 ذيل كلمة «ساعته»

ذكر في حياة الحيوان أعاجيب وخواص له فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ايل»)

ج3/136/ سطر2 ذيل كلمة «القرطيس»

بيان: البردي نبت رخو، ينبت في ديار المصر كثيراً، يمضغ أصله ويتخذ منه القرطاس.

يستفاد منه أن القرطاس الذي في زمن الأئمة (عليهم السلام) يتخذ من نبات البردي ولذلك يجوز عليه السجدة كما هو صريح الروايات.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قرطس»)

ج3/249/ آخر سطر6

وفي المجمع: إساف ككتاب وسحاب، صنم وضعها عمرو بن يحيى على الصفا، ونائله على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة. وهما

إساف بن عمرو ونائله بنت سهل كانا شخصين من جرهم ففجرا في الكعبة، فمسخا في الحجرين

فعبدتهما قريش وقالوا: لولا أن الله رضي هاذين ما حولهما عن حالهما؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مسخ»)

ص: 35

أقول: الشيء إما يستعمل مصدرًا وهو المعبر عنه بالمشيئة، وهو الإبداع والإيجاد، ولا يطلق عليه تعالى؛ وإما يستعمل بالمعنى الاسم المصدرى وهو المشيء والمبدع والموجد كلفظ الخلق، فقد يراد منه المصدر وقد يراد منه اسم المصدر بمعنى المخلوق فهو تعالى خالق وبخلقه تحقّق المخلوق، وهو تعالى الشائى المرید وبمشيئته تحققت الأشياء، فهو تعالى مشيء الشيء حين لا شيء. وفي دعاء الجوشن: يا من كل شيء قائم به، يا من كل شيء كائن له، يا من كل شيء موجود به؛ الخ.

وفي الخطبة الغديرية قال (ع): سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والروح، لا مثله شيء وهو مشيء الشيء الذي ملاء الدهر قدسه _ الخ.

وقال الرضا (ع): فرق بين من جسّمه وصوّره وشيأه وبينه _ أي الخلق _ إذ كان لا يشبهه شيء _ الخ ج 4، ص 291.

فهذا المعنى الإسم المصدرى الخالي عن هذا الوصف أعني الحقائق الخارجيّة والثابتات الواقعيّة التي يطلق عليها اسم الشيء، يطلق عليه سبحانه فهو شيء بحقيقة الشئيّة لا كالأشياء، فإنّ الأشياء كائنات عن مشيئته النافذة، والله كائن بنفسه فليس كمثله شيء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «شيأ»)

ج 3/263/ سطر 11 ذيل كلمة «كمثله شيء»

وقد ذكرنا جملة وافية منها في كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوف» (تاريخ فلسفه

وتصوف، ص 74 _ 78).

وواضح من كلّها مباينة الخالق مع المخلوق مباينة تامّة، وأنّه لا سنخية ولا مجانسة بينهما بوجه من الوجوه ولا عليّة ولا معلوليّة، وأنّ بينونة بينونة

ص: 36

الصفة مع الموصوف لا بينونة عزلة واستقلال، وغيوره تحديد لما سواه، وأنه خلق الأشياء لا من شيء، وكلّ المخلوقات محدثات مبدعات قائمات به تعالى لا معه ولا من دونه هو الحيّ القيوم.

وتقدّم في «أصل»: أنه لو خلق الشيء من شيء إذا لم يكن له انقطاع أبداً، ولم يزل الله ومعه شيء، وأنه خلق الأشياء كلّها من الماء وأبدع الماء لا من شيء وأنّ الماء أصل الأشياء.

ويظهر من روايات الطينة وبدء الخلق: أنّ السعداء من الماء العذب الذي صار عذبا بقبول الولاية كما أنّ الأشقياء من الماء الأجاج الذي لم يقبل الولاية.

فالاختلاف بالعرض لا بالذات، كما صرّح به الرضا(ع) لعمران الصابي.

وتقدم في «بدء»: ثبوت البداء له تعالى وأنه يمحو ما يشاء ويثبت.

وفي بعض الروايات أنّه لو خلق الشيء من شيء إذا لم يكن له انقطاع أبداً، ولم يزل الله ومعه شيء، وأنه خلق الأشياء كلّها من الماء وأبدع الماء لا من شيء وأنّ الماء أصل الأشياء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلق»)

ج3/276/8 سطر 8 ذيل كلمة «الفطرة»

يأتي في ج104، ص105، ح103 حديث المحاسن: أنّ الأطفال فطروا على التوحيد. (ن)

ج3/281/آخر سطر 6

أقول: لا تنافي فإنّه من الممكن أن يكون المراد التسليم بالولاية، أو يكون المعرفة جزء الولاية، فإنّ الإسلام بني على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحجّ والولاية، وما نودي بشيء كما نودي بالولاية.

ج3/281/آخر سطر 9

ورواه العامة كما في كتاب التاج الجامع للأصول الخمسة العامية، ج4،

ص 201، و ج 5، ص 196. ورواه في صحيح البخاريّ، ج 8، ص 153 في باب القدر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «فطر»)

ج 3/282/ آخر سطر آخر

أقول: قال المطرزيّ: الفطرة الخلقة، ثمّ إنّها جعلت للخلقة القابلة لدين الحقّ على الخصوص، وعليه الحديث المشهور. (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج 8، لغة «فطر»)

ج 3/288/ سطر 7 ذيل كلمة «برآء»

تمام الخبر في ج 36، ص 403، ح 15. (ن)

ص: 38

أمّا قوله تعالى: «وَلَقَدْ رَأَهُ بِالأُفُقِ المُبِينِ» و«وَلَقَدْ رَأَهُ نَزلاً أُخْرَى» فالمراد به جبرئيل رآه النبي (صلى الله عليه وآله) ليلة المعراج بصورته الأصليّة كما في الروايات الشريفة المروية مستفيضةً عن النبي (صلى الله عليه وآله)، في صحاح العامة والخاصة.

أمّا قوله تعالى: «وَأُجِوهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ* إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» فيمكن أن يكون الناظرة بمعنى المنتظرة، يعني منتظرة ثواب ربّها، كما في نصّ القرآن والرواية.

أو يكون الربّ بمعنى السيّد والمطاع كما في كتب اللغة، وجاء في القرآن في آيتين من سورة يوسف، فالمراد ناظرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في القيامة والجنّة، كما ورد في الدعاء: فلا تحرمني في الجنان رؤيته، أي رؤية رسول الله (صلى الله عليه وآله).

أو يكون المراد ناظرة إلى الله سبحانه، كما في قوله (صلى الله عليه وآله): رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا النظر بالعين الظاهرة ولا بأعين القلوب كما هو واضح، فإنّ المخلوق ليس له آلة ووسيلة وسبيل إلى ذلك بحواسّه الظاهرة والباطنة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رأى»)

ج4/36 سطر8 ذيل كلمة «أبوقرة»

ورواية أبي قرة مفصّلة منقولة بتمامها في ج10، ص343، ح5 عن الإحتجاج. (ن)

ج4/36/ سطر آخر ذيل كلمة «كمثله شيء»

هذه الرواية المفصلة لها صدر وذيل كما نقلها في الإحتجاج وتأتي في ج10، ص343، ح5 بتمامها. (ن)

ج4/52/ سطر 14 ذيل كلمة «التوحيد»

وبحار، ج10، ص304، ح34. (ن)

ج4/69/ سطر 19 ذيل كلمة «الأشاعة»

في المجمع والمعاني التي أثبتتها الأشاعة للباري تعالى عن ذلك، هي الصفات التي زعموها له من أنه قادر بقدره وعالم بعلمه وحيي بحياة إلى غير ذلك وزعموا أنها قديمة حالة في ذاته فهي زائدة على ذاته؛ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عنى»)

ج4/74/ آخر سطر 16

والعلم والقدره من صفات الذات أزلي وأبدي بلا- حد ولا- نهاية ولا تعين بوجه من الوجوه، علم كلّه، قدرة كلّه، يعلم المنظمات الغير المتناهية بالأطوار الغير المتناهية والتقديرية وما لا يكون وما كان وما هو كائن، علمه بخلقه قبل خلقه كعلمه بعد خلقه لا يزيد ولا ينقص ولا يتبدل ولا يتغير سبحانه عن صفات خلقه، لا يكتف بكيف ولا يؤين بأين والحمد لله كما هو أهله، وحيث أن علمه كذلك فلا بد في تعيين نظام خاص من المشيئة والإرادة المحدثه.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علم»)

ج4/79/ آخر سطر 3

أقول: يظهر من الرواية علمه تعالى بالتقديرية وما لا يكون ونظير الآيات التي استدلل لذلك بها كثير مثل قوله تعالى: «وَلَيْنُ شِئْنَا لَنَدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا» وهو يعلم كيف يذهب إن شاء ولا يذهب ولا يشاء ذلك، وهذا مناف للمعارف البشرية من العلة والمعلول وأنه تعالى هو علة العلل.

ص: 42

قال العلامة الكامل بالعلوم الإلهية فقيه أهل البيت الآقا ميرزا محمد مهدي الإصفهاني (أعلى الله مقامه الشريف): هو جل شأنه عالم بالأشياء إذ لا معلوم، وعلمه بها بنفس ذاته القدوس في مرتبة ذاته التي هي نفس الأزل والأبد، ولا حد ولا نهاية لعلمه كما لا حد لذاته سبحانه وتعالى، فهو؟ ج؟ عالم بالممكنات ولا ممكن بعد، وجميع أطوار الممكنات ولا طور بعد، وعالم بالنظامات الغير المتناهية بأطوار غير متناهية التي منها النظام الكائن على نحو التبعية إذ لا متبوع فلا عليّة لعلمه تعالى بالنسبة إلى تحقق النظام لأنّ تحققه برأيه ومشيئته، فهو عالم بجميع الخصوصيات التقديرية في النظامات الكائنة وغير الكائنة، وهو عالم بجميعها على النحو الذي يقع قبل أن يكون هناك شيء، فلا واقعية لشيء من الممكنات في مرتبة علمه، فالعلم هو المرآة الرائي للغيوب وهو علام الغيوب _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علم»)

ج4/110/آخر سطر 2

أقول: لعل المراد بالعلم المكنون المخزون الذي لا يعلمه إلا هو، هو العلم الذي عين ذاته القدوس المقدس المنزه عن الحد والتعيين والمعلوم والعليّة فمنه البداء والرأي في العلم المبذول إلى ملائكته وأنبيائه وأوليائه في غير المحتوم منه، فإنّ في هذا العلم المبذول أمور محتومة جانبية لا محالة، ومنه أمور موقوفة

يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء، وسيجيء توضيحه. وقد ذكر هذه الروايات مع أخبار آخر تبلغ سبعة عشر في الكافي باب البداء منها في الصحيح عن أبي عبدالله (ع) قال: ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له. ومنها عن أبي عبدالله (ع) قال: إنّ الله تعالى لم يبد له من جهل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بدء»)

ج4/111/آخر سطر 6

أقول: واضح أنّه تعالى عالم بكلّ ما يبدو له بعلمه المقدس المنزه عن الحدّ

والتعین، وبعلمه الذي بذله إلى رسوله الأكرم وعین فيه ما يقع من النظام برأيه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بدء»)

ج 4/117/آخر سطر آخر

أقول: لعلّ الیدين كناية عن يد الفضل والإحسان والرحمة، ويد العدل والمؤاخذة والنقمة، يفعل ما يشاء ويرحم من يشاء كيف يشاء، ويؤاخذ من يشاء بما يشاء، يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء، يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء. ويشهد لذلك قصة قوم يونس، أراد العذاب ثمّ رحمهم، فقال تعالى: «فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بدء»)

ج 4/119/آخر سطر 14

لعلّ المراد بالكتاب اللوح المحفوظ، والكتابة هو إثبات نظام خاصّ وتعيينه بحدوده وتحميل علمه، رسوله وأولياؤه المعصومين (عليهم السلام) الذين هم حملة عرشه وحمله علمه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بدء»)

ج 4/121/آخر سطر 4

أقول: وهذا واضح لأنّ البدء لا يكون إلا من علم غير محدود. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بدء»)

ج 4/122/آخر سطر 18

أقول: إثبات البدء له تعالى شأنه كما هو مفاد الآيات والروايات المتواترات إثبات لبدء الخلق ونفي القدم والأزليّة عن غيره تعالى، فهو ردّ لمقالة محققي البشر في معارفهم، وهي القول بكون النظام الكائن هو النظام الأتمّ الذي لا بدّ من تحقّقه وجوباً لكونه من لوازم ذات الحقّ تعالى شأنه، ولا متناع تخلفه عنه لإمتناع تخلف المعلول عن علته التامة، فأثبتوا بذلك في زعمهم أزليّة العالم

ص: 44

وأبديته مع أن هذا شرك بالأدلة الأربعة.

وأثبتوا أيضاً مفاد مقالة اليهود وهي وجوب كون النظام على نهج ما قدره في التقدير الأول، فلا يحدث فيه أمراً، ولا يزيد في الخلق شيئاً، ولا يجوز التغيير والتبديل فيه بوجه من الوجوه.

توضيحه على نحو الإجمال: أن البداء لغة هو نشوء الرأي وظهوره الذي بمعنى الحدوث لا- الظهور في مقابل الخفاء والجهل، ففي القاموس: بدا له في الأمر بدءاً وبداء وبداءة نشأ له فيه رأي. ونحوه عن الصحاح، فالمراد كما يظهر من مجموع الروايات الواردة في تفسيره: أن له الرأي والأمر دائماً، فأصل الخلقة كان برأيه وأمره ومشيئته الحادثة من غير وجوب، وكذلك إبقاؤه وإغناؤه.

ثم إنه تعالى عين ما أراد خلقه إلى يوم القيامة بمشيئته وإرادته الغير الأزلية وتقديره وقضائه. وكتب جميع ذلك قبل الخلق، وجعل علم ذلك الكتاب عند رسوله وخلفائه.

وحيث إن ذلك كله كان برأيه وأمره من غير وجوب يكون له الأمر والرأي في إنفاذ ما أراد وقدر وقضى، أو تغييره وتبديله ومحوه وإثباته على ما يشاء قبل كيانه الخارجي، ولذلك كان خلفاؤه يقولون: لولا آية في كتاب الله لأخبرناكم بما يكون إلى يوم القيامة وهي قوله: «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ».

نعم، لو كان منشأ البداء والرأي، الجهل بعواقب الأمور كما هو الغالب في المخلوق كان ذلك نقصاً، وربنا العليّ القدوس منزّه عنه، ولذلك صرّحوا بأن البداء ليس عن جهل ومن زعم ذلك فابروا منه، بخلاف ما إذا كان لمصالح أخرى كإظهار كمال ذاته وأتته به يتم إطلاق فاعليته وقدرته، ولا يحتاج في فعله إلى علة بها تتم فاعليته، وإيضاح عدم انحصار طريق الصلاح عليه أيضاً لكون أفعاله بين العدل والفضل من غير تعين شيء منهما، فيعرف الخلق ذلك الكمال فيرجون رحمته وفضله، ويخافون عدله وعقابه، ولا يتخطّوا عن سبيل

طاعته، ويدعونه فيزيدهم من فضله، وغير ذلك من المصالح فلا محذور فيه، بل هو كمال لا بدّ من ثبوته له تعالى، فالبدء بمعنى الرأي والأمر والتغيير والتبديل والتقديم والتأخير ظهور لهذا الكمال ولا يلزم جهل أو تغيير في ذاته تعالى.

فمن أراد مزيد بيان في ذلك فليراجع إلى ما حرّره الأستاذ المحقّق المدقّق العالم بالعلوم الإلهية، والكامل بالمعارف الربّانية محيي معالم الدين ومأحي آثار المفسدين، وحيد عصره وفريد دهره آية الله العظمى مولانا آقا ميرزا مهديّ إصفهانيّ زاد الله في علوّ درجاته وألحقنا الله به مع محمّد وآله الطيّبين في الدرجات الرفيعة، فإنّه (قدس سره) أوضح ذلك كلّ مع سائر المعارف الإلهية في كتابه الشريف وجامعه المنيف الموسوم ب- معارف القرآن وحقّ له ذلك الاسم، وفصّل

لها الأدلّة العقليّة من الآيات المباركات والروايات المتواترات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بدء»)

ج4/137/ سطر6 ذيل كلمة «أنّه بلا كيف»

وفي الكافي نحوه. والمراد بالإرادة المحدثّة أنّ الإرادة مخصّصة لأحد الطرفين، فإنّ العلم والقدرة على الطرفين سواء، وما به يرجّح ويختار أحدهما هو الإرادة والمشية المخصّصة لأحد الطرفين، وهي لا يكون مثل العلم والقدرة بل تتحقّق بالعلم والقدرة فقط، ولا يحتاج الغنيّ بذاته فيها إلى أمر خارج زائد على ذاته القدّوس السبّوح القادر بالقدرة الغير المتناهية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رود»)

ج4/137/ سطر9 ذيل كلمة «شيئاً»

الكلام في أنّ إرادة الله تبارك وتعالى ومشيته من صفات الفعل لا من صفات الذات وأنّها ليست كالعلم والقدرة قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ»؛ وقال: «إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»؛ وقال: «لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ»؛ وقال: «إِنَّ اللَّهَ يَقَعْلُ مَا يُرِيدُ»؛ وقال: «أَنَّ اللَّهَ

يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ»؛ وقال: «قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً»؛ وقال: «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»؛ وقال: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ»؛ وقال: «وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا» الآية؛ وقال: «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ»؛ وقال: «فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِالْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ»؛ وقال: «مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ» إلى غير ذلك من الآيات المباركات.

و واضح أنه لا يصح وضع كلمة العلم والقدرة مكان الإرادة في هذه الآيات، فهذا دليل واضح على الفرق كما نبه عليه الرضا(ع). فلا يصح أن يقال: إن الله يحكم ما يعلم ويقدر، ولا يصح أن يقال: إنما قولنا لشيء إذا علمناه وقدرناه، وإن الله يهدي من يعلم ويقدر، وإن علم وقدر بكم سوءاً، وإذا علم الله وقدر بكم سوءاً، وإذا علمنا وقدرنا أن نهلك قرية، وما الله يعلم ويقدر ظلماً وهكذا، والكل بديهي الفساد.

فهذه حجة إلهية على أن الإرادة من صفات الفعل كالتكلم والخلق والرزق وغيرها، وليست من صفات الذات فتكون كالعلم والقدرة.

وقال تعالى: «إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ» وهو تعالى يعلم ويقدر على الإذهاب والإتيان وكيفيته ولا يشاء ذلك، فهذا دليل الفرق حيث تحقق العلم والقدرة من دون المشيئة. وقال: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ»، وقال: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ»، وقال: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ» الآية، وقال: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً»، وقال: «وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ»، وقال: «وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا».

ومن الواضحات أنه لا يصح أن يقال: ولو علم الله وقدر لذهب بسمعهم، وما فعلوه ولآمن من في الأرض، ولجعل الناس أمة واحدة، ولهداكم، ولرفعه، فهذا دليل الفرق.

وقال تعالى: «وَلَوْ لَبِثْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ» وواضح تحقق العلم

والقدرة على الإذهاب وخصوصياته ولا يشاؤه أبداً وله العلم والقدرة على التقديرات والقباح والممتنعات من دون تحقق المشيئة والإرادة.

وهكذا الكلام في قوله: «وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا»؛ وقوله: «وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا»؛ وقوله: «فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ»؛

وقوله في حق أهل جهنم: «وَلَوْ زُودُوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ»؛ وقوله: «وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ»؛ وقوله: «وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَا خَنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ»؛ وقوله: «وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ»؛ وقوله: «إِنْ نَشَاءُ نُنزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً» الآية؛ وقوله: «إِنْ نَشَاءُ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ»؛ وقوله: «وَإِنْ نَشَاءُ نُغْرِقُهُمْ» الآية.

فإن له العلم والقدرة على جزاء الشرط في هذه الآيات ولا-إرادة ولا-مشيئة له فيه. قال تعالى: «يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ»؛ وقال: «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ»؛ وقال: «يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ»؛ «وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ»، «يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ»، «وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ»، «وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ»، «يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ»، «يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ»، «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ»، «يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ» إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة.

وفي كل ذلك لا يصح أن يقال: يغفر لمن يعلم ويقدر، ويعذب ويزكي ويفعل ويرحم ويتوب ويسقط ويفعل ويهدي وينصر من يعلم ويقدر.

فهذا برهان واضح على أن المشيئة ليست من صفات الذات كالعلم والقدرة بل تكون من صفات الفعل كالمتكلم والخالق والرازق والمريد والمحيي والمميت والحاكم والمنجي والمعيد والمعطي والمفني وغيرها.

وقد عقد الكليني في الكافي، كتاب التوحيد، باباً لذلك وقال: باب الإرادة أنها من صفات الفعل وذكر سبع روايات لذلك، ثم استدلل على ذلك.

والقول بالإرادة الأزلية وأنها كالعلم والقدرة نشأ في أهل الإسلام من الفلاسفة

قبل الإسلام، منهم انبذقلس، وهو من أعظمهم وكان في سنة 4375 بعد الهبوط، ألف ومأتين سنة قبل ميلاد المسيح(ع) كما نقله في الملل والنحل و طرائق

الحقائق و الناسخ. ومنهم ثاليس كان قائلاً بالإرادة الأزلية وكان في سنة 5056 بعد الهبوط وكان قبل الميلاد بأزيد من خمس مائة عام كما نقله في الناسخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رود»)

ج 4/144/ آخر حديث 16

و الكافي، ج1، ص 109 مثله. أقول يظهر منه أنّ من قال لم يزل مريداً، فقد جعل مراداً لله لم يزل وهذا هو الشرك.

ج4/145/ آخر سطر 10

فلنصرف الكلام إلى البحث في أنّ مشيئته تبارك وتعالى وإرادته من صفات الذات فيكون مثل العلم والقدرة، أو أنّهما من صفات أفعاله تعالى محدثان كالخالقية والرازقية.

فنقول وبالله سبحانه التوفيق: مقتضى المعارف الحقّة الإلهية أنّ مشيئته تعالى وإرادته من صفات الفعل، لا من صفات الذات فلا يكون مثل العلم والقدرة، فهو تعالى لم يزل عالماً قادراً، ولا يجوز أن يقال: إنّه تعالى لم يزل شائياً مريداً، فإنّه قال الرضا صلوات الله وسلامه عليه: المشيئة والإرادة من صفات الأفعال فمن زعم أنّ الله لم يزل مريداً شائياً فليس بموحّد؛ ونزيدك عليه من الآيات: قال تعالى: «إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا» فيدلّ على أنّه تعالى إن لم يشأ لم يذهب العلم على الإذهاب وعدمه متساوية وهما ثابتان للذات والإذهاب معلق على المشيئة. فنقول: إن شاء أذهب ولا يصحّ أن يقال: إن علم وقدر أذهب، فهذا دليل الفرق كما هو واضح. وقال تعالى: «وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ» الآية. وقال تعالى:

ص: 49

«وَلَوْ شَاءَ لَمَسَسْنَا حَنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ» الآية. وقال تعالى: «فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ». وقال تعالى: «وَلَوْ شَاءَ لَأَرْسَلْنَاكُمْ». وقال تعالى: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وقال تعالى: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَدَّ لَطَهُمُ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ». وقال تعالى: «لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». وقال تعالى: «وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا». وقال تعالى: «لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلْنَا مَلَائِكَةً». وقال تعالى: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا» الآية؛ إلى غير ذلك من الآيات الشريفة.

وصريح هذه الآيات أنّ الطمس والمسح والهداية والإزالة والإيمان كلّها مشروط على مشيئته تبارك وتعالى، ولا يتحقق المشروط إلا عند شرطه، فإن شاء يتحقق وإلا فلا. فالشرط في ذلك كله هو المشيئة والإرادة لا العلم والقدرة والحياة مثلاً والعلم والقدرة ثابتان قبل المشيئة ونسبة العلم والقدرة إلى هذه الأفعال ونقايتها متساوية. فبمشيئته تعالى يختار هذه الأفعال مثلاً وإن لم يشأ لم يخر، كما قال تعالى: «وَلَوْ شِئْنَا لَنَذَّهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ» فإنّ الحيّ القيوم له العلم والقدرة على إذهاب ما أوحى وكيفية الإذهاب وعدمه، فالعلم والقدرة ثابتان على شيء لا يكون أبداً، فهو العالم بما كان وما يكون وما لا يكون كما هو صريح الروايات المباركات.

وبعبارة أخرى نقول: هو تعالى إن شاء طمس ومسح وهدى وأرى وأذهب وسلط ورفع وأنزل وهكذا، ولا يصحّ أن نقول: هو تعالى إن علم وقدر طمس ومسح وهدى وأرى وأذهب وسلط وهكذا، فهذا دليل واضح على الفرق.

وأيضاً يصحّ أن يقال: إنّ الله بكلّ شيء عليم قدير، ولا يصحّ أن يقال: إنّ الله تعالى يريد لكلّ شيء كما هو واضح. فيقال المشيئة والشيء بالمعنى المصدريّ فعل الله تعالى، وبالمعنى الإسم المصدريّ الحاصل من المصدر الكائنات

المكوّنة بالمشيئة، فالأول سبب وعلّة للثاني، فإطلاق اسم السبب على المسبّب كإطلاق الخلق على المخلوق. وبالجملة تحقّق الثاني لا يمكن إلاّ بالأوّل.

وبعبارة أخرى واقعيّة الأشياء وحقيقتها ليست إلاّ التحقّق بالمشيئة، فمشيئة الشيء ومنشئه هو الله تعالى بمشيئته التي ليست إلاّ بكمال ذاته القدّوس، ولا يؤثّر فيه شيء.

فمّا ذكرنا ظهر معنى الحديث الشريف: خلق الله الأشياء بالمشيئة وخلق المشيئة بنفسها، يعني خلق الله الأشياء _ جمع الشيء _ بمعنى اسم المصدر _ بالمشيئة، والمشيئة بالمعنى المصدريّ فعل الله محدثة ليست بتقديم وهي مجعولة بنفسها ليس لتحققها مشيئة أخرى إذاً لتسلسلت فيكون مخلوقيّة المشيئة بنفس ذاته القدّوس وبكمال ذاته الأعلى، لا مدخليّة لتحققها أمر آخر غير الربّ تعالى وتقدّس.

وحيث إنّ العلم والقدرة على الواقعيّة واللاواقعيّة سواء ولا حدّ ولا تعيّن ولا حصر بنظام خاصّ، بل له العلم والقدرة على النظمات الغير المتناهية بأطوار الغير المتناهية والتقديرية والقبايح، مثلاً يعلم كيف يظلم إن أراد الظلم ويقدر عليه لكن لا يريد ظلماً أبداً ولهذا يحمّد، فلا يمكن تحقّق نظام إلاّ بالرأي والمشيئة وهو المخصّص لطرفي الفعل والترك، فلا بدّ من المشيئة فلو فرض كون المشيئة والإرادة من صفات الذات يلزم الشرك لأنّ المشيئة والإرادة لا تنفكّان عن المشاء والمراد فيكون معه مراداً ومشاءاً لم يزل كما تبه عليه الإمام الصادق(ع).

فظهر بحمد الله تعالى أنّ المشيئة محدثة كما قاله الإمام الصادق(ع) في الصحيح المرويّ في كا ويد وسن.

وفي الكافي والتوحيد عن بكير بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله(ع): علم الله ومشيئته هما مختلفان أو متّفقان؟ فقال(ع): العلم ليس هو المشيئة ألا ترى أنّك تقول: سأفعل كذا إن شاء الله ولا تقول: سأفعل كذا إن علم الله فقولك إن شاء الله دليل على أنّه لم يشأ فإذا شاء كان الذي شاء كما شاء، وعلم الله

سابق المشيئة. وغير ذلك من الروايات.

وأية انفكاك المشيئة عن العلم إنا نجد من أنفسنا العلم والقدرة على أشياء وأمور لإنشائها ولا نريدها، مثلاً لنا العلم والقدرة على قطع العبادة وقاطعها ولإنشائه ولا نريده، ولنا العلم والقدرة على الكفر والريب والشك في الله وكذا الرياء في العبادة ولا نشاء شيئاً من ذلك إن شاء الله تعالى كما لا يخفى.

فثبت أنّ المشيئة محدثة كما عليه صريح الروايات الصحيحة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شيئا»)

ج4/148/ سطر آخر

والتحقيق أن يقال: إنّ صفة الخالقية لا من شيء مختصة بالله تعالى ومن صفات فعله القدوس. وأمّا الخالقية من شيء فتطلق على غيره تعالى أيضاً. مثلاً خلق الله الأشياء وصنعها من شيء وهو الماء، وخلق الماء لا من شيء. وعيسى يخلق من الطين، وكلّ صانع فمن شيء صنع، وصانع الأشياء لا من شيء صنع، وقال الصادق(ع): لا يكون الشيء لا من شيء إلا الله _ الخ.

ج4/152/ سطر 8 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الرواية في ج10، ص343، ح5 عن ج. (ن)

ج4/157/ سطر آخر ذيل كلمة «كفر»

أقول: رواه في الكافي و التوحيد مثله إلا أنه فيه: ومن عبد الاسم والمعنى

فقد أشرك وعبد اثنين _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اله»)

ج4/181/ آخر سطر آخر

ورواه الكافي، ج1، ص115 مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «إله»)

ج4/188/ آخر سطر 18

قيل: إنّ الفرق بينهما من وجوه:

ص: 52

الأول: إنّ الواحد هو المتفرد بالذات والأحد هو المتفرد بالمعنى. الثاني: إنّ الواحد أعمّ مورداً لإطلاقه على من يعقل وغيره بخلاف الأحد فإنّه لا يطلق إلا على من يعقل. الثالث: إنّ الواحد يدخل في العدد بخلاف الأحد. الرابع: إنّك إذا قلت فلان لا يقاومه واحد، جاز أن يقال لكنّه يقاومه اثنان، مثلاً بخلاف الأحد. والخامس: إنّ الواحد يستعمل في الإثبات والأحد في النفي. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «أحد»)

ج4/233/ سطر 1 ذيل كلمة «بنفسه»

ويأتي نظيره في ج4، ص253، ح7 من كلام جدّه «ليس ياله من عرف بنفسه» فإنّ المعرفيّة ولو كانت بنفسه خلاف ذاته القدّوس الغالب القاهر. (ن)

ج4/247/ سطر 10 ذيل كلمة «جهله»

وفي النهج بعد قوله: ومن جزّاه فقد جهله، ومن جهله فقد أشار إليه؛ الخ. (ن)

ج4/253/ سطر 5 ذيل كلمة «فصنع الله»

الظاهر بصنع الله. (ن)

ج4/253/ سطر 15 ذيل كلمة «بنفسه»

وهذا نظير قول الرضا(ع) في خطبته المذكورة في هذا المجلّد، ص228، ح3: «كلّ معروفٍ بنفسه مصنوع». (ن)

ج4/261/ سطر 10 ذيل كلمة «تجلّى لها بها»

أقول: التجلّي مستعمل في القرآن والأخبار، وهو بمعنى الظهور والإنكشاف.

وتجلّي سبحانه وتعالى عبارة عن ظهوره تعالى (المنزّه عن المعقوليّة والمعلوميّة والمحدوديّة) لخلقه بآياته وآثاره، وبخلقته خلقه ظهر لقلوبهم (بآياته التي تكون حجّة عليهم) كما أشار إلى ذلك أمير المؤمنين(ع) في خطبته المذكورة في الملاحم.

ص: 53

وبالجملته هو نظير ما في روايات العهد والميثاق من قولهم في تفسير قوله تعالى «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ» وشرح عالم الذرّ وأخذ العهد من بني آدم: أنه سبحانه أراهم نفسه وعانوا ربّهم (يعني وجههم إلى نفسه القدّوس) فأنساهم رؤيته وأثبت المعرفة في قلوبهم فيكون تجلّيه لخلقه إرائته نفسه القدّوس المنزهة عن المحدوديّة والمعلوميّة والمدركيّة بالحواسّ الظاهرة والباطنة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جلا»)

ج4/265/ سطر 4 من الهامش ذيل كلمة «في رجاله»

والشيخ عدّ أبا إسحاق الهمدانيّ في عداد أصحاب أمير المؤمنين (ع) وليس فيه منه اسم بوجه في باب أصحاب الصادق (ع). (ن)

ج4/265/ سطر 11 ذيل كلمة «ببعض»

الظاهر: ولا ينقص. (ن)

ج4/266/ آخر سطر 2

وأما المعرفة فمن صنع الله تعالى، أثبت المعرفة في قلوب البشر في عالم الذرّ حين أراهم نفسه فقال: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عبد»)

ج4/277/ سطر 12 ذيل كلمة «ذلك»

فما ذلك القرآن. (ن)

ج4/298/ سطر 10 ذيل كلمة «ولا أين»

من أسماء الله تعالى الحيّ، وهو الحيّ قبل كلّ حيّ والحيّ بعد كلّ حيّ ومنه وبه حياة كلّ حيّ والحيّ الذي لم يرث الحياة من حيّ والحيّ الذي لم يزل ولا يزال حيّاً، بلا كيف ولا أين، ولا كان في شيء، لم يتغيّر ولم يتبدّل، ولا يزيد ولا ينقص. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حيا»)

ص: 54

حواشي جلد 5

ص: 55

قال العلامة الفهامة وحيد عصره وفريد دهره العالم بالعلوم القرآنية والمؤيد بالتأييدات الربانية مولانا الأعظم وأستاذنا المكرم «الميرزا مهدي الإصفهاني» (زاد الله في علو درجاته) في كتابه «معارف القرآن» في بيان الحديث المشهور: «لا جبر ولا تفويض» ما محصوله:

أن شبهة الجبر والتفويض من الشبهات العضال التي عجز جلّ أكابر البشر عن حلّها بحيث لا يلزم أحد المحذورين: من إستغناء المخلوق عن الحقّ تعالى شأنه واستقلاله في الفاعلية، أو من نسبة الأفعال كلّها إلى الحقّ تعالى فإنّ الأول شرك و الثاني كفر، بل التزموا بأحد المحذورين.

وأعظم الحكماء والعرفاء اختاروا صحّة نسبة الأفعال كلّها إلى الحقّ المتعال وسمّوه التوحيد الأفعاليّ.

أمّا صاحب الشريعة المقدّسة فقد جاء في حلّها بما يبهر العقول من تذكّره إلى فقر الفاعل في ذاته وأفعاله إلى الحقّ في عين إمتناع نسبة الأفعال إليه سبحانه.

وجملة الكلام أنّ البشر من حيث ذاته وقواه لا شيءيّة له بذاته بوجه من

الوجوه حتّى الشيءيّة الماهويّة، بل هو حيث الشيءيّة والكون بالغير، فحيث ذاته صرف الفقر والعجز والموت والجهل، ولكنّ الله الذي هو مشييء الأشياء

ومكوّنها، شيّته وكوّنه وملكه الحياة والعلم والعقل والقوة والقدرة، في عين كونه تعالى أمّلك بكلّها حال تمليكه إيّاها، فلا استقلال له بوجه من الوجوه ولا إستغناء له عنه تعالى، فلا تفويض، لاحتياجه في ذاته وقواه في كلّ الآنات إليه تعالى وإلى حوله وقوّته وإطافه وإمداده.

وحيث أنّ العبد مالك بالحقيقة لتلك الكمالات والنعمة بتمليكه تعالى، يكون نسبة الأفعال إليه تعالى خلاف مالكيّة العبد للرأي والإختيار، وحيث إنّ مالكيّة الرأي المخصّص للطرفين (أي الفعل والترك) عين القدرة على الطرفين، ولا يكون مرجّح أحدهما غير الرأي، ولا يتوقّف الرأي إلا على القدرة ولا ينشأ ولا يتحقّق إلا بها ومنها، فلا جبر، ويمتنع عليه شيء من التوفيقات والخذلان في تحقّق الفعل أو تركه للخلف.

بعبارة ثانية من تأمل في القرآن والروايات المتواترة، يرى أنّها تذكرة إلى ما هو الظاهر لكلّ أحد من فقره الذاتيّ ووجد أنّه الحياة والعلم والشعور والقوة والرأي مرة وفقدانه أخرى، وإلى تحقّق أفعاله المقدورة عن رأيه المخصّص لأحد الطرفين بعد فرض المرجّحات والمقتضيات لأحد الطرفين، ولظهور ذلك يحكمون بحسن أفعالهم وقبحها وإستحقاق الثناء والمدح والعقاب والقبح.

مثلا- مدافع البول إذا لم يسلب قدرته، مع أنّ فيه اقتضاء دفع البول، يكون دفعه أو حبسه عن رأيه فبرأيه ومشيّته يدفع أو يمنع، وصدور المقتضى ليس إلا عن رأيه ومشيّته، ولا يقع المقتضى عن المقتضى قهرا وجبرا، كما هو واضح.

وبعبارة ثالثة التصريح بالاستطاعة في الآيات والروايات، عين التذكّر بالقدرة الظاهرة لكلّ أحد، والتصريح بأنّها ملك الله تعالى يملكها العبد بتمليكه تعالى وهو أمّلك منه، نفي التفويض بمعانيه، فإنّ توهم كون الإستطاعة والقدرة عين ذات الإنسان، هو الكفر، وتوهم كونها لله ولنفسه معا، هو الشرك، وتوهم أنّ القدرة المفاضة عليه مطلقة لا يملكها الحقّ، ويكون له الأمر والمشية والإرادة على

الإطلاق هو عزل الحق عن السلطنة، فلا بد من نفي الكل والقول بأنه المالك المملك لما ملكهم، والقادر على ما عليه أقدرهم، وهم مستطيعون بالله لا مع الله ولا من دون الله، كما هو صريح الروايات.

و واضح أنّ قوام القدرة بمالكيّة الرأي المخصّص لأحد الطرفين، فعند القدرة يتحقّق المالكيّة، فلو صدر الفعل أو الترك بالرأي فهو المختار في الفعل والترك، وتكون العلامّة في الفاعليّة والتخصيص رأي الفاعل لا غير، فلو كانت غير رأيه يكون مكرها أو مجبورا أو مضطرا وعناوين الإختيار والإكراه والإضطراب كثيرة في الآيات، والأخبار، وإختلاف المفاهيم الثلاثة وأحكامها وآثارها وجدانيّ. إنتهى ما أردنا نقله من إفاداته (قدس سره).

أقول: وممّا يدلّ على نفي الجبر وإثبات الإختيار في الأفعال الصادرة عن العباد أنّ كلّ عاقل لا يشكّ في الفرق بين الحركات الإختيارية والإضطرابية، فإنّ العاقل يفرق بالضرورة بين ما يقدر عليه كالحركة يمّنة ويسرة والبطش باليد إختيارا، وبين الحركة الإضطرابية كالوقوع من فوق وحركة المرتعش وحركة النبض، وهذا من الواضحات.

ومنه حكم الضرورة في حسن مدح المحسن وقبح ذمّه، وحسن ذمّ المسيء وقبح مدحه، فإنّ كلّ عاقل يحكم بحسن مدح من يفعل الطاعات ويبالغ في الإحسان وقبح ذمّه، كما أنّهم يحكمون بقبح مدح المسيء الظالم الجائر الغاصب

القاتل الممتنع من الخير، ومن مدحه على ذلك يعدّ سفيها ويكون ملوما، ويعلم بالضرورة قبح المدح والذمّ على كونه طويلا أو قصيرا أو ذكرا أو أنثى أو خنثى، فيعلم بالضرورة جريان المدح والذمّ في الأفعال الإختيارية دون غيرها.

قال الصادق (ع): «ما استطعت أن تلوم العبد عليه، فهو منه، وما لم تستطع أن تلوم العبد عليه، فهو من فعل الله تعالى، يقول الله تعالى للعبد: لم عصيت؟ لم فسقت؟ لم شربت الخمر؟ لم زنيت؟ فهذا فعل العبد، ولا يقول: لم مرضت؟

لم قصرتم؟». إلى أن قال: «لأنه من فعل الله تعالى» _ الخ.

قال أمير المؤمنين (ع): «كلما استغفرت الله منه، فهو منك، وكلما حمدت الله عليه، فهو منه» _ الخ.

وأيضاً لو كان الأفعال فعل الله تعالى، لكان التكليف بفعل الطاعات وإجتنب السيئات قبيحا، لأننا غير قادرين على ذلك، فإن خلق فينا فعل الطاعة كان واجب الحصول، وإن لم يخلقه كان ممتنع الحصول.

ولو لم يكن العبد قادراً على الفعل والترك كانت أفعاله جارية مجرى حركة الجمادات، فكما أنه لا يصح تكليف الجمادات كذلك لا يصح التكليف، وهذا واضح البطلان.

وأيضاً يلزم مخالفة الكتاب العزيز ونصوصه والآيات الكثيرة الدالة على استناد الأفعال إلينا، كقوله تعالى حكاية عن آدم: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا» وقوله: «وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» و «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ» و «فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا» و «وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» و «إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ» و «إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ» و «وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ» و

«بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ» و «مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ» و «كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ» و «لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ» و «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ» و «تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ» و «إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ» إلى غير ذلك من الآيات.

وقال الرضا (ع) في حديث: ما وصفه بالعدل من نسب إليه ذنوب عباده.

وقال في رواية أخرى: ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كافر.

ومن الآيات في ذلك، ما نزل من مدح المؤمن على إيمانه وما وعده من الثواب وذم الكافر على كفره وما أوعده من العقاب، وهذا من الواضحات.

ومن الآيات الدالة على الإختيار، الآيات النازلة في ذم العباد على الكفر

والمعاصي، كقوله تعالى: «وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ» و «وَلَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ» و «لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ» و «بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ» و «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» و «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ» والإنكار والتوبيخ مع العجز عنه محال، وقوله: «وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى» ومن المعلوم أن رجلا لو حبس آخر في بيت بحيث لا يمكنه الخروج عنه، ثم يقول: ما منعك من التصرف في حوائجي؟ لكان قبيحا، وكذا قوله تعالى: «وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا»، «فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ»، «عَفَى اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ»، «لِمَ تَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ» وكيف يجوز أن يقول: لم تفعل؟ مع أنه ما فعله، وقوله: «لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ» و «لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ» وغير ذلك كثير.

وكيف يصح أن يخلق فيهم الكفر ثم يقول: كيف تكفرون؟ ويخلق فيهم لبس

الحق بالباطل ثم يقول: لم تلبسون الحق بالباطل؟ وصدّهم عن سواء السبيل ثم يقول: لم تصدّون عن سبيل الله؟ وهكذا.

ومن الآيات في ذلك، الآيات الكثيرة الدالة على تخيير العباد في أفعالهم وتعليقها بمشيتهم، مثل قوله تعالى: «فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ»، «اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»، «فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْ»، «فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا»، «فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ»، «فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ»، «وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ» ولا يصح التكليف بغير المقدور.

ومن الآيات في ذلك ما أمر الله تعالى العباد بالأفعال والمسارعة إليها مثل قوله تعالى: «وَسَارِعُوا» و «فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ» و «أَجِبُوا» و «آمِنُوا» و «اعْبُدُوا» و «اتَّبِعُوا» فإنه لا يعقل الأمر بما يكونون عاجزين غير قادرين، ولا يصح النهي عما لا يستطيع تركه، وهل يكون أحد أقبل للعدر الصحيح من الله تعالى فإن اعتذر العبد يوم القيامة بالعدر الصحيح فيقول: يا رب ما قدرت وإني منعنا

عن الطاعة، مع أنه لم يقدر على قول المجبرة، يكون معذورا بالعدر الصحيح، فلا يجوز عذابه ولا عذاب أحد أبدا، وهذا خلاف قول أهل الملل كلهم.

وفيما ذكرنا ذكرى لمن كان له قلب.

وفي قول الكاظم (ع) في المعصية: لا- يخلو من ثلاث: إمّا تكون من الله تعالى وليست منه، فلا- ينبغي للكريم أن يعدّب عبده بما لم يكتسبه، وإمّا تكون من الله والعبد، فلا ينبغي للشريك القوي أن يعدّب الشريك الضعيف، وإمّا تكون من العبد فقط. فالأولان باطلان للعذاب، فثبت الثالث. وهذا الإستدلال عقليّ تبّه عليه الكاظم (ع).

وفي مضمون الرواية: إنّ الذي يذنب ويحمل ذنبه على الله تعالى من الخمسة الذين لا تطفى نيرانهم.

وعن رسالة الإهليلجة قال الصادق (ع): فعزّ من جلّ عن الصفات ومن نزه نفسه عن أفعال خلقه الخ.

وسئل أبو الحسن الثالث (ع) عن أفعال العباد أهي مخلوقة له تعالى؟ فقال: لو كان خالقا لما تبرأ منها، وقد قال سبحانه: «إِنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ولم يرد البراءة من خلق ذواتهم، وإنما برأ من شركهم وقبائحهم؛ الخبر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جبر»)

ج4/5/17 سطر 17 ذيل كلمة «جوده»

أقول: هذا إستدلال عقليّ وبطلان الأولين واضح بأدلة ثبوت العذاب وبقي الثالث. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عصي»)

ج7/5/15 آخر سطر 15

ورواه العامة كما في كتاب التاج، ج1، ص40. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رجأ»)

ص: 62

أقول: الأحسن قبل الخوض في تحقيق ذلك ذكر الآيات المربوطة بذلك قال تعالى: «تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» . وقال لعيسى: «وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي» . وقال حكاية عن عيسى: «إِنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ» . وقال: «وَتَخْلُقُونَ إِيكُمُ» . يظهر من هذه الآيات أن أفعال العباد

وحركاتهم واقعة بقدرتهم واختيارهم فهم خالقون لها، ولا إشكال فيه، وما في الآيات من أنه تعالى خالق كل شيء فهو منصرف عن أفعال العباد إلى أجسامهم ويشهد لذلك صدر الآية، قال تعالى: «قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ» وقوله: «أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ» و «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» وقوله: «إِزَمْ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ» .

والآيات المشتملة على مثل قوله: «لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا» ناظرة إلى آلهتهم التي يدعون من دون الله، كما في سورة النحل الآية 20 «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ»؛ الآية.

وهكذا الكلام في قوله في هذه السورة: «أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» ويشهد لتنزيهه تعالى عن خلق أفعال عباده تبرّيه عنها، فلو كان خالقها لما تبرأ منها. وإن شئت التفصيل فراجع إلى كتابنا «تاريخ فلسفه و تصوف»، ص 79.

فروى الشيخ المفيد عن أبي الحسن الثالث (ع) أنه سئل عن أفعال العباد أهي مخلوقة لله تعالى؟ فقال: لو كان خالقاً لها لما تبرأ منها، وقد قال سبحانه:

«أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» ولم يرد البرائة من خلق ذواتهم وإنما تبرأ من شركهم وقبائحهم.

والتحقيق أن يقال: إن صفة الخالقِيَّة لا من شيء مختصَّة بالله تعالى ومن صفات

فعله القدّوس. وأما الخالقِيَّة من شيء فتطلق على غيره تعالى أيضاً. مثلاً خلق الله الأشياء وصنعها من شيء وهو الماء وخلق الماء لا من شيء. وعيسى يخلق من الطين وكلّ صانع فمن شيء صنع وصانع الأشياء لا من شيء صنع.

وقال الإمام الصادق(ع): لا يكون الشيء لا من شيء إلا الله؛ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلق»)

ج5/29/5 سطر 9 ذيل كلمة «الميثمي»

المثني كما في ل ص80. (ن)

ج5/69/5 سطر 1 ذيل كلمة «الحوض»

الروايات النبويّة: إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي _ الخ، من طرق العامّة كثيرة. منها في الإحقاق الحقّ، ج9، ص309_375 وج4، ص436_443 وج6، ص341_344 وكذا ج7، ص472 وكتاب الغدير (ط) ج1، ص1_60.

ج5/104/5 آخر سطر 23

أقول: ويشهد على ذلك قوله تعالى: «قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا» الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قنبر»)

ج5/113/5 سطر 3 ذيل كلمة «أربعة أعين»

في مقدّمة تفسير البرهان نقلاً من تفسير القمّي في قوله تعالى: «هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالبَصِيرُ» يعني المؤمن والكافر.

وفي المناقب: عن ابن عباس أنّه قال في الآية المذكورة: إنّ البصير

ص: 64

أمير المؤمنين (ع). وفي الأخبار الكثيرة: أنّهم (عليهم السلام) وشيعتهم أولوا الأبصار.

وقد صرّح الصادق (ع) بذلك وبعلته فيما روي عنه حيث قال: إنّ الله خلق للناس أربعة أعين: عينان ظاهرتان يرى بهما أمور الدنيا، وعينان باطنتان يرى بهما أمور الآخرة، وإن شيعتنا أصحاب أربعة أعين، ومخالفينا أعمى الله منهم العينين الباطنتين.

ج5/105/آخر حديث 31

روى السيّد في فلاح السائل، ص272 عن رجل أنّه قال: رأيت على ظهر ضفدع عقرباً يعبر بها في نيل مصر من جانب إلى جانب الذي كنت فيه. فلمّا وصل بها طرف الماء نزلت العقرب على الأرض. فتبعتها وقلت في نفسي: إنّ لهذه العقرب شأناً وإذا جاءت إلى أصل شجرة فصعدت إلى غصن قد تدلى على وجه شابّ قائم تحت الشجرة فضربت تلك العقرب ذنب حيّة ضربة وقعت الحيّة ميّته، فاستعظمت ذلك و جئت إلى الشابّ فأيقظته وقلت انظر إلى ما قد سلّمك الله منه وأنشدته:

يا قائما و الجليل يحرسه ممّا يلاقي في حندس الظلم

ج5/114/آخر سطر 17

ورواه العاظمة في صحاحهم كما في كتاب التاج الجامع لأصولهم، ج1، ص38. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قدر»)

ج5/116/5 سطر 5 ذيل كلمة «هو»

وقال الفضل بن شاذان النيشابوريّ في كتاب الإيضاح، ص5: ومنهم المعتزلة الذين يقولون في التوحيد وعذاب القبر والميزان والصراف مثل قول الجهميّة، ويقولون: إنّ الله لم يقض ولم يقدر علينا خيراً ولا شراً ولا قضاء ولا قدراً، ويقولون: إنّ الجحّة والنار لم تخلقا بعد، ويقولون: إن شئنا زاد الله في

ص: 65

الخلق وإن شئنا لم يزد، لأنَّ سبب النشأ والولد إلينا، إن شئنا فعلنا وإن لم نشأ لم نفعل، ويقولون: إنَّ الله لم يخلق الشرَّ (وأنَّه يكون ما لا يشاء الله وإنَّ الله لا يشاء الشرَّ) ولا يشاء إلا ما يحبُّ فلزمهم أن يقولوا: إنَّ الله خلق الكلاب والخنازير، إنَّ الله يحبُّهما أو يقولوا: إنَّ الله لم يشأهما ولم يخلقهما فيكونون بذلك قد صدقوا المجوس _ الخ.

والأصل فيهم واصل بن عطا كان يجلس إلى الحسن البصريِّ فلما ظهر الإختلاف خرج عن الفريقين فطرده الحسن، فاعتزل عنه وتبعه عمرو بن عبيد وجمع فسَموا المعتزلة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عزل»)

ج5/146/ آخر سطر 14

أقول: الأرزاق قسمان: الظاهرة للأبدان كالأقوات، والباطنة للأرواح كالعلوم والمعارف، ولذلك أريد من قوله تعالى: «فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ»، الطعام الظاهر والطعام الباطن، ظاهره لظاهره وباطنه لباطنه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رزق»)

ج5/151/ سطر 16 ذيل كلمة «لا مؤثّر في الوجود إلا الله»

وقال العلامة المرعشي في إحقاق الحقّ، ج1، ص228: وبالي أنَّ أوّل من تفوّه بذلك هو الشيخ أبو الحسن الأشعريّ قدوة الأشاعرة وتبعه المتأخّرون والصوفيّة من العامة، ثمَّ سرت إلى صوفيّة الشيعة حتّى الآن، وما دروا أنّها كلمة مسمومة من قلب مريض يسند أفعال العباد إليه تعالى وهذا لا يلائم مبنى الإماميّة وما ورثوها من الأئمّة الطاهرين.

أقول: هذا يستلزم الجبر، بل واضح أنّ في الخلق مؤثّرات ومتأثّرات، وكلّ ذلك مؤثّرات ومتأثّرات بالله لا مع الله ولا من دون الله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اثر»)

ص: 66

أقول: يستفاد منه أنه حقّ القول والقضاء من الله أنّ المؤمن والملتقى يسعد بدخول الجنة، كما أنّ من كذّب وعصى يشقى بالعذاب، فإنّ العذاب على من كذّب وتولّى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سعد»)

أقول: يظهر من هذه الرواية أنّ الأعمال سبب للشقاوة فبحسن إختياره أعمال الخير سعد وبسوء إختياره للشرّ شقي. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سعد»)

إعلم أنّ إختلاف السعيد والشقيّ _ وبعبارة أخرى الطيّب والخبِيث _ بالعرض لا بالذات، فإنّ أصل الأشياء الماء، كما في الروايات.

ويظهر من أخبار الطينة والميثاق وأخبار عرض الولاية وأخبار بدء الخلق أنّه عرض الولاية على الماء، فما قبل صار عذبا فرائاً، وما لم يقبل صار ملحاً أجاجاً. فالأصل الماء والإختلاف بالعرض.

وصرّح الرضا(ع) في رواية عمران الصابيّ أنّه خلق خلقاً مختلفاً بأعراض وحدود مختلفة؛ الخ.

وله تعالى البدء في ذلك كلّه بأن يمحوه من الأشقياء ويكتبه في السعداء ويكون «عاقبة الذين أسأوا السواى أنّ كذّبوا بآيات الله» فيدخلوا في

الأشقياء. نعوذ بالله من سوء العاقبة.

وفي الروايات المستفيضة الواردة في بيان خلقة الإنسان في الرحم أنّه إذا تمّت الأربعة أشهر، بعث الله(عزوجل) ملكين خلاقين فيقولان: يا ربّ، ما تخلق؟ قال: فيوحي الله تعالى ما يريد من ذلك ذكراً أو أنثى، مؤمناً أو كافراً، أسود أو أبيض، شقيّاً أو سعيداً، وأحواله وما يصيبه من صحّة أو عافية أو بلاء ومرض

وأجله والميثاق الذي أخذه منه في عالم الذرّ، ويكتبانه بين عينيه، ويقول الله تعالى لهما: اشترطا لي البدء في ذلك كلّه.

ويعرف ذلك كلّ المتوسّمون وهم الأئمّة (عليهم السلام)، فإذا نظروا إلى كلّ أحد يرون ما قدّر له ويعلمون ذلك. وهذه الروايات في ج 57، ص 340 وج 5، ص 154 و 155.

فمما ذكرنا ظهر معنى هذا الخبر فيحمل على ظاهره مع ثبوت البدء له تعالى، فلا إشكال فيه على أساس المعارف الإلهية، ولا يحتاج إلى التأويل والقول بأنّ المراد من بطن الأُمّ بطن الأرض حين يدخل في قبره، فإنّ الأرض أمّه يعني أصله الذي خلق منها، كما قال تعالى: «أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ» وقوله: «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ» إلى غير ذلك من الآيات.

ويمكن أن يكون المراد بالسعادة الراحة والنعمة والصحة وسائر نعمات الدنيا ويقابله الشقاوة يعني الضيق والزحمة والظنك والمحنة والمرض والآفات الدنيوية، كما استعمل في القرآن في سورة طه خطاباً منه تعالى لآدم وحواء بقوله: «فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى» وقوله: «طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى» ويشهد على ذلك الأخبار المبيّنة لما يكون من السعادة والشقاوة.

وبالجمله ترتفع الشقاوة بالدعاء لقوله تعالى حكاية عن زكريّا: «وَلَمْ أَكُنْ

بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا». (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 5، لغة «سعد»)

ج 162/5/ آخر سطر 2

أقول: إعانتة تعالى ونصره وتوفيقه وإلقاء الملك في أذن قلب العبد اليمنى كنداء المنادي رجلاً يا رجلاً تعال مثلاً، فإذا ناداه يقول: نعم، وإن لم يناده لم يجب مع أنّه يقدر على أن يقول: نعم من دون نداء، فافهم واغتنم وهذا مثل التوفيق.

وقال في المجمع: التوفيق من الله توجيه الأسباب نحو مطلوب الخير. واستوفقت الله أي سألته التوفيق. و وافقته: صادفته. والتوافق: الإتفاق. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 10، لغة «وفق»)

ص: 68

ويظهر من جميع الآيات أن إضلاله تعالى للفسّاق والكفّار والمجرمين جزاء لفسقهم وكفرهم وجرمهم وإسرافهم، فراجع الآيات.

الآيات النازلة في الهداية والضلالة في كتاب الغدير (ط2) ج8، ص18 و19. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضل»)

ج 5/183/ سطر 20 ذيل كلمة «أمرنا مترفيها»

و البرهان سورة الإسراء، ص600 وفيه قراءة أهل البيت (عليهم السلام)، أمرنا بالتشديد.

ج 5/192/ آخر سطر 2

أقول: ظاهر الآية أنه تعالى يصرفهم عن الآيات لتكبرهم عن الحقّ مجازاة كما يلعنهم بكفرهم، بل الصرف هو طردهم عن الحقّ والرحمة وهذا هو اللعن. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صرف»)

ج 5/194/ آخر سطر 6

أقول: ويشهد لذلك قوله تعالى: «فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ» يعني فلما مالوا عن الحقّ والطاعة، أمال الله قلوبهم عن الإيمان والخير جزاءً بما يعملون. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زيغ»)

ج 5/201/ سطر 18 ذيل كلمة «إلا قليلاً»

وتمامه في ج5، ص11، ح17. (ن)

ج 5/210/ سطر 2 ذيل كلمة «عنا»

أقول: حاصل ذلك أننا لا نملك مع الله شيئاً أبداً فلا شريك معه. وكذا لا نملك من دون الله شيئاً، بل نملك بالله تعالى ما هو أملك به منا. فنحن المالكون بتمليكه لا بذاتنا فإذا لم يملك فلا شيء. ولذا ملك العباد القوّة

والقدرة على أعمال فهم الذين يفعلون ويعملون تلك الأعمال.

تقول في الصلاة: بحول الله وقوته أقوم وأقعد. فالأفعال صادرة منّا مسندة إلينا ولا إسناد لها إليه تعالى؛ فلا جبر، لأنّا نملك القوّة والقدرة على الفعل والترك؛ ولا تفويض، لأنّه أملك بما ملّكنا، يفوض ما شاء كيف شاء، ولو انقطع فيضه مات فوراً، يمدّ هؤلاء وهؤلاء «وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا». (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج 2، لغة «حوقل»)

ج 5/220/ آخر سطر 15

في هذا الباب روايات تدلّ على أنّ معرفة الله تعالى من صنع الله تعالى، ليس للعباد فيها صنع ولم يكلفوا بها، ولم يجعل لهم إليها سبيلاً بل فطرهم الله تعالى على معرفته وصبغهم عليها، وعرفهم نفسه القدوس في عالم الذرّ والميثاق فقال

لهم: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» فأثبت المعرفة في قلوبهم ولذلك إن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولنّ الله، كما شرحناه مفصلاً في كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوف» وكتاب «اركان دين» وذكر في الكافي باب أنّه تعالى لا يعرف إلاّ به روايات لذلك، وذكر الصدوق في كتابه التوحيد في باب أنّه (عز وجل) لا يعرف إلاّ به عشرة روايات لذلك. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج 7، لغة «عرف»)

ج 5/225/ آخر سطر 9

من العوالم التي نطقتم بها القرآن والروايات المتواترة عالم الذرّ والميثاق.

فمن الآيات في ذلك قوله تعالى في الأعراف: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ سَدَّ هَدَانَا أَنْ نَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ» الآية، أخرج الله ذرّيّة آدم من صلب آدم وصيغة الجمع في قوله: «ظُهُورِهِمْ» باعتبار كون بعضهم في ظهر بعض فأخرج من جميع الظهور ما كان فيه، وبالجملة كلّ الأخلاف في ظهور الأسلاف إلى

ص: 70

يوم القيامة أخرج الله من ظهر آدم بني آدم إلى يوم القيامة من ظهور الأسلاف من يأتون من الأخلاف، فمن في قوله: «مِنْ ظُهُورِهِمْ» بيانية أو نشوية لكون الأكثر في الظهور.

ففي الكافي: باب فطرة الخلق على التوحيد بسند صحيح عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال: سألته عن قول الله (عز وجل) «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ...» الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذرّ فعرفهم وأراهم نفسه و لولا ذلك لم يعرف أحد ربّه؛ الخبر. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 10، لغة «وثق»)

ج 5/226/ آخر سطر 9

ورواه العلامة النجفي المرعشي في تذييلاته على إحقاق الحقّ عن جماعة من أعلام العامة كما فيه ج 7، ص 283. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 7، لغة «عين»)

ج 5/236/ آخر سطر 18

الروايات الكثيرة المتواترة فوق حد التواتر لا ينكرها إلا جاهل. وأوّل من قال: «بلى» رسول الله وأمير المؤمنين وأئمة الهدى صلوات الله عليهم.

ذكرنا جملة وافرة من الآيات والروايات في ذلك في كتابنا المطبوع: «تاريخ فلسفه وتصوف» ص 152_156_160.

ج 5/241/ سطر 5 ذيل كلمة «أظلة»

وقد كتب جمع من الرواة كتاب الأظلة كما في رجال النجاشي، منهم: عبدالرحمن بن كثير الهاشمي، وعلي بن أبي صالح محمد الحنّاط الكوفي، ومحمد بن سنان، ومنهم: علي بن حمّاد الأزدي، ومنهم: أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعريّ القميّ الثقة الجليل. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 7، لغة «ظلل»)

ص: 71

ورواه الصدوق في التوحيد كما في ج3، ص334، ح43 وج26، ص277، ح19 مع زيادة في أول الحديث فراجع إليه. (ن)

نقل العلامة المجلسي (قدس سره) في هذا الباب سبعة وستين خبراً، والروايات

المربوطة بعالم الذرّ والميثاق كثيرة متواترة فوق حدّ التواتر لا ينكرها إلا جاهل، قد ذكرنا جملة وافرة من الآيات والروايات في كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوّف».

ومن الروايات ما في: ج14، ص9 وج15، ص15_17 وج23، ص371 و366 و379 و380، وج24، ص1_5 و25 و399 و401، و ج25، ص3_21، وج26، ص108 و117_131، وج36، ص178، وج37، ص306_332، وج38، ص226 و229 و284 و ج40، ص284، وج47، ص223، وج49، ص265، وج52، ص287، وج53، ص70، وج57، ص371، وج59، ص91، وج61، ص132_141، وج99، ص216، وج2، ص190، وج5، ص223، وج68، ص206، وج75، ص146 و158، وج77، ص299، و ج89، ص277 و281، وج94، ص54. وفي تفسير العياشي خمس عشرة رواية في ذلك.

وفي تفسير العياشي خمس عشرة رواية في ذلك.

الروايات الواردة في بيان عالم الذرّ والميثاق من طريق العامة في كتاب التاج، كتاب التفسير، سورة الأعراف، ص119 ذيل الآية؛ وكتاب الغدير (ط2) ج6، ص103؛ ومناقب ابن المغازلي، ص271؛ وإحقاق الحق، ج3، ص307.

قال المصنّف (يعني القاضي نور الله في إحقاقه، ج3، ص307) الثالثة والثلاثون قوله تعالى: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ» الآية.

روى الجمهور قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو يعلم الناس متى سمّي عليّ

أمير المؤمنين ما أنكروا فضله. سَمِيَ أمير المؤمنين (ع) وآدم بين الروح والجسد، قال (عزوجل) «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ» قالت الملائكة: بلى، فقال الله تعالى: أنا ربكم ومحمد

نبيكم وعليّ أميركم؛ إنتهى.

قال العلامة المرعشي دام ظلّه في ذيله: روى الحديث بعض أعلام القوم ونحن نشير إلى بعض: منهم صاحب الفردوس في الباب الرابع عشر (على ما في اللوامع، ج9، ص272 ط الهند) أنّ حذيفة قال: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله): لو علم الناس وساقه مثله إلى قوله والجسد.

وعن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) متى وجبت؟ قال: قبل أن يخلق الله آدم ونفخ الروح فيه_ الخ.

وفيه ج4، ص275 و276 ذكر أربع روايات بهذا المفاد وفي ثلاثة منها بعد قوله تعالى «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ» قال تعالى: أنا ربكم الأعلى ومحمد نبيكم وعليّ وليكم وأميركم.

جملة من كلمات العامة وأسماء رواة أحاديث عالم الذرّ من طرقهم في تفسير الميزان في ذيل الآية. ج8، ص328 و329 (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج10، لغة «وثق»)

ص: 73

ج5/267/ سطر16 ذيل كلمة «ظهوره»

ولم يقل من ظهره. (ن)

ج5/274/ آخر سطر22

أقول: ولا يلزم التناسخ لو قلنا إنّ هذه الأبدان عين الأبدان الذريّة التي جعل الله الأرواح فيها وأخذ منهم الميثاق والأبدان الذريّة هي المنقولة من الأصلاب إلى الأرحام محفوظة إلى أن يشاء الله إخراجها إلى الدنيا. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وثق»)

ج5/276/ سطر6 ذيل كلمة «تعالى»

ونزيدك على ما تقدّم أنّه يقال: إنّ الآيتين واضحة الدلالة في ذلك، مضافاً إلى تفسير العترة الطاهرة، خليفتي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الأمة المتمسك منهم بهما لن يضلّ أبداً.

فالثابت منهما أنّه تعالى أعطاهم العقل والقدرة والإختيار فعرفهم نفسه وأشهدهم على أنفسهم وقال: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» فأثبت المعرفة في قلوبهم وأنسأهم الموقف والمشاهدة، فالمنسيّ المشاهدة والموقف والثابت المعرفة وبها تتمّ الحجّة وفي الدنيا هم غفلوا عنها واشتغلوا بالدنيا، فأرسل تعالى أنبياءه لرفع الغفلة والتذكّر إلى المعرفة الثابتة في قلوبهم، ولذلك «وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ... لَيَقُولُنَّ اللَّهُ... * فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ».

ولذلك القرآن ذكر وتذكّره وذكرى للبشر، والرسول إنّما هو مذكّر وبذلك تمتّ الحجّة وعظمت النعمة وبصرف النسيان لا يصحّ الإنكار كما أنّا في عالم الرؤيا ننسى الدنيا وما ومن فيها أفيصحّ الإنكار؟! وكذلك نحن في الدنيا غافلون وناسون، جاء الأنبياء لرفع الغفلة والنسيان وليس لنا قياس الخلق كلّهم بأنفسنا فنقول: لا يذكرها أحد ولا يقدر عليه أحد، مع أنّه قال تعالى: «وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَّكُمْ بِهِ»، «وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّسْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَتَذَكَّرُونَ» أيكلّف الله خلقه بما لا يقدرون؟ وقال أمير المؤمنين (ع): فواتر إليهم أنبياءه ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكرونهم منسيّ نعمته_ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وثق»)

ج5/285/ آخر سطر19

أقول: وفي كتاب درست بن أبي منصور، عن مسمع، عن أبي عبد الله (ع) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا خير في ولد الزنيّة؛ لا خير في شعره، ولا في بشره، ولا في شيء منه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زنى»)

ص: 74

ج5/293/آخر سطر10

وفي الجعفریات نحوه. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج4، لغة «زوج»)

ج5/293/سطر16 ذیل كلمة «یه»

ورواه فی ج61، ص52، ح36. (ن)

ج5/301/آخر سطر15

ومثله فی رواية أخرى. ویظهر من الروایتین أنه ما لم یعرفهم فهو موضوع عنهم ولا یحتجّ علیهم به ویشهد له ما سیأتي فی ج65، ص139 و
140، وج80، ص78. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج1، لغة «اصل»)

ج5/303/آخر سطر14

ونقل هذه الروایة من طرق العامة بألفاظ مختلفة، كما فی كتاب الغدير (ط2) ج6، ص101 _ 103؛ وكتاب الإحقاق، ج8، ص226؛
وكتاب التاج الجامع للأصول، ج2، ص338، وج3، ص35. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج4، لغة «رفع»)

ج5/318/سطر1 ذیل كلمة «یعقوب بن شعيب»

فی المصدر (آخر سورة هود) یعقوب بن سعید وكذا فی البرهان و مستدرک الوسائل. (ن)

ج5/319/آخر سطر6

الظاهر من الآیات والروایات المبارکات والأدلة العقلیة، تعمیم التكاليف الفرعیة لكلّ من أقرّ بالدعوة الظاهریة من الشهادة بالوحدانیة
والرسالة، وغيرهم

مكلّفون بالأصول أعني الإیمان بالله وبرسوله، ثمّ التكاليف الفرعیة، كما إختاره الكاشانيّ فی الوافي، وصاحب الحدائق فی باب غسل
الجنابة، والمحدّث الأمين الأسترآباديّ وغيرهم، واحتجّوا بذلك بوجه سنّة عقلیة ونقلیة.

الأول: عدم الدلیل علی تكلیف غیرهم وهو دلیل العدم، كما هو المسلّم

ص: 75

بينهم، والدليل الذي أقاموا عليه، كما سيجيء إن شاء الله.

الثاني: لزوم تكليف ما لا يطاق، إذ تكليف الجاهل بما هو جاهل به تصوّراً وتصديقاً عين تكليف ما لا يطاق، وهو ممّا منعه الأدلة العقلية والنقلية.

و الثالث: أنّه لم ينقل أنّه (صلى الله عليه وآله) أمر أحداً ممّن دخل في الإسلام أن يقضي صلاته وصيامه، وأن يغتسل من الجنابة بعد الإسلام، ولو أمر بذلك لنقل لنا. وما روي من أمر النبي (صلى الله عليه وآله) بالغسل لمن أراد الدخول في الإسلام، فخير عامّي.

والرابع: إختصاص الخطاب في الآيات القرآنية بالذين آمنوا، وورودها أيها الناس في بعض - وهو الأقل - يحمل على المؤمنين حمل المطلق على المقيد والعام على الخاص، كما هو القاعدة المسلمة بينهم؟ قهّم؟.

الخامس: الأخبار الدالة على وجوب طلب العلم على كلّ مسلم فراجع البحار، ج1، ص172 مكرراً.

السادس: الأخبار الدالة على توقّف التكليف على الإقرار والتصديق بالشهادتين:

الأولى: ما رواه في الكافي باب معرفة الإمام بسند صحيح بالإتفاق عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر (ع): أخبرني عن معرفة الإمام منكم واجبة على جميع الخلق؟ فقال: إنّ الله (عز وجل) بعث محمّداً (صلى الله عليه وآله) إلى الناس أجمعين رسولاً وحجّة لله على جميع خلقه في أرضه، فمن آمن بالله وبمحمّد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واتبعه وصدّقه، فإنّ معرفة الإمام منّا واجبة عليه. ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم

يتبعه ولم يصدّقه ويعرف حقّهما، فكيف يجب عليه معرفة الإمام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقّهما؛ الخبر.

وهذا كما ترى صريح الدلالة في أنّه متى لم تجب معرفة الإمام قبل الإيمان بالله وبرسوله، فبطريق أولى معرفة سائر الفروع التي هي متلقاة من الإمام (ع).

قال المحدّث الكاشاني في الوافي في شرح هذه الصحيحة بالإتفاق: وفي هذا الحديث دلالة على أنّ الكفار ليسوا مكلفين بشرائع الإسلام كما هو الحقّ

خلافاً لما اشتهر بين متأخري أصحابنا؛ انتهى.

الثاني: ما عن الاحتجاج عن مولانا أمير المؤمنين (ع) في حديث الزنديق الذي جاء مستدلاً بآيات اشبهت عليه، قال (ع): فكان أول ما قيدهم به الإقرار بالوحدانية والربوبية وشهادة أن لا إله إلا الله، فلما أقرّوا بذلك تلاه بالإقرار لنبية (صلى الله عليه وآله) بالنبوة والشهادة بالرسالة. فلما انقادوا لذلك، فرض عليهم الصلاة ثم الصوم ثم الحج؛ الحديث.

الثالث: ما رواه القمي في تفسيره في سورة السجدة مسنداً عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله (ع): يا أبان! أترى أن الله (عز وجل) طلب من المشركين زكاة أموالهم وهم يشركون به، حيث يقول: «وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ * الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ»؟ قلت له: كيف ذاك جعلت فداك، فسره لي؟ فقال: ويل للمشركين الذين أشركوا بالإمام الأول وهم بالأئمة الآخرين كافرون.

يا أبان إنما دعا الله العباد إلى الإيمان به، فإذا آمنوا بالله وبرسوله افترض عليهم الفرائض.

قال الكاشاني في تفسير الصافي بعد نقل هذه الرواية: هذا الحديث يدل على ما هو التحقيق عندي من أن الكفار غير مكلفين بالأحكام الشرعية ما داموا

باقين على الكفر؛ إنتهى.

قال العلامة المجلسي بعد نقل هذه الرواية: ويدل الخبر على أن المشركين بالله غير مكلفين بالفروع، والمخالفين مكلفون بها، وهو خلاف المشهور - الخ. ج 23، ص 83، وج 9، ص 234، وج 24، ص 304.

الرابع: ما رواه العياشي في تفسيره، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر الباقر (ع) في تفسير قوله تعالى: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ»؛ إلى أن قال: ثم قال للناس: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فجمع المؤمنين إلى يوم القيامة «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» إيانا عنى خاصة، فإن

ص: 77

خفتهم تنازعاً في الأمر فارجعوا إلى الله وإلى الرسول وأولى الأمر منكم. هكذا نزلت وكيف يأمرهم بطاعة أولى الأمر ويرخص لهم في منازعتهم؟! إنما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم».

قال العلامة المجلسي في البحار، ج 23، ص 289، ورواه الكافي مفرقاً على الأبواب.

أقول: وهذه الوجوه الستة مع الروايات الأربعة استدل بها في الحقائق، ونزیدك علیها: ما رواه العیاشی، عن جمیل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن إبليس أكان من الملائكة؟ إلى أن قال: فقال له: جعلت فداك، قول الله (عز وجل): «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» في غير مكان في مخاطبة المؤمنين، أيدخل في هذه المنافقون؟ قال: نعم، يدخل في هذه المنافقون والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة؛ الكافي مسنداً عن جمیل مثله؛ ج 63، ص 217، وج 11، ص 148.

الكافي: الصحيح، عن جمیل قال: كان الطيّر يقول لي: إبليس ليس من الملائكة؛

إلى أن قال: فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله (ع) قال: فأحسن والله في المسألة، فقال: جعلت فداك أرايت ما ندب الله إليه المؤمنين من قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» أدخل في ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم، والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة، وكان إبليس ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم؛ ج 63، ص 262.

تفسير العیاشی: عن إسحاق بن عمّار قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ» قال: هي الفطرة التي افترض الله على المؤمنين؛ ج 93، ص 104.

الهداية: للصدوق قال: قال الصادق (ع): الفطرة واجبة على كل مسلم؛ الخبر ج 96، ص 109.

الدعائم: عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) أنه سئل عن زكاة الفطر، قال: هي الزكاة التي فرضها الله (عز وجل) على جميع المؤمنين مع الصلاة بقوله: «وَأَقِيمُوا

تفسير العياشي: عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (ع) في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ» قال: هي للمؤمنين خاصة؛ ج5، ص318.

تفسير العياشي: عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبدالله (ع) عن قول الله: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ»، «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ» قال: فقال: هذه كلها تجمع الضلال والمنافقين وكل من أقر بالدعوة الظاهرة؛ ج5 ص318.

تفسير العياشي: عن محمد بن خالد البرقي، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله (ع) في قول الله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ» أهي لجماعة المسلمين؟ قال: هي للمؤمنين خاصة؛ ج104، ص396.

الكافي: عن محمد بن حفص بن خارجة قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول؛ إلى أن قال: والأحكام تجري على القول والعمل فما أكثر من يشهد له المؤمنون بالإيمان ويجري عليه أحكام المؤمنين وهو عند الله كافر. وقد أصاب من أجرى عليه أحكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله؛ ج68، ص297.

وفي مسائل الجائليق عن مولانا أمير المؤمنين (ع): فما الثلاثون؟ قال: ثلاثون ليلة من شهر رمضان صيامه فرض واجب على كل مؤمن إلا من كان مريضاً أو على سفر؛ ج30، ص92.

واحتج العلامة في المنتهى على ما حكاه في الحدائق بآيات غير تامّة الدلالة مخدوشة بما عرفت، فإنّ المطلقات مقيدات بغيرها وورود الروايات فيها على تفسير بخلاف ما يترأى في بدء النظر منها فلا يجوز الاستدلال بآية مفسّرة في الروايات بخلاف ظاهرها، فراجع إلى الحدائق وإلى عوائد الأيام ص94. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كلف»)

ج6/2/ سطر 2 ذيل كلمة «رحيم»

قال في المجمع: وفيه _ يعني في هذه الآية _ دلالة على بطلان القول، بالإحباط لأنّه لو كان أحد العاملين محبطاً لم يكن لقوله: «حَلَطُوا» معنى، لأنّ الخلط يستعمل في الجمع مع الامتزاج وغيره.

أقول: هذا صحيح لو كان القائل بالإحباط أراد أنّ كلّ ذنب وسيء محبط لأعمال الخير، وأمّا لو أراد البعض فلا، ويحمل هذا الخلط على غير الذنوب المحبطة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلط»)

ج6/118/ آخر سطر 7

أقول: مقتضى هذه الروايات وغيرها إنّ حقيقة الموت والنوم خروج الروح عن البدن والفرق أنّ في حال النوم يبقى العلاقة الرابطة بين الروح والبدن بخلاف الموت، فإنّه لا يبقى ويقطع. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «موت»)

ج6/120/ سطر 9 ذيل كلمة «الطاعون»

في المجمع في الخبر: فناء أمتي بالطعن والطاعون؛ الطعن القتل بالرمح،

والطاعون المرض العامّ والوباء.

قال بعض شارحين: الطاعون الموت الكثير، وقيل: هو بشر وورم مؤلم جدّاً

ص: 83

يخرج من لهيب ويسود ما حوله أو يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقيء ويخرج في المرافق والاباط؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طعن»)

ج6/22/ ذيل حديث 8

و البرهان، ص 143 (ظاهراً ج1، ذيل آية «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ»)

ج6/173/ آخر سطر 12

وفي تفسير البرهان سورة السجدة ص826: وفي بعض الأخبار أنّ للموت ثلاثة آلاف سكرة، كلّ سكرة منها أشدّ من ألف ضربة بالسيف. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سكر»)

ج6/173/ سطر 12 ذيل كلمة «الجنة»

جملة من الحكايات المتعلقة بأحوال المحتضرين في منتخب التواريخ، باب 14 ص 852 و 850 _ 857. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حضر»)

ج6/188/ سطر آخر

ونظيره رواية الكافي، بحار، ج6، ص 195، ح47.

ج6/202/ سطر 8 ذيل كلمة «مستقيم»

الروايات الواردة عن طريق العامة في حضور الرسول وعليّ وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) عند المحتضر فإن كان محبباً لهم يرفق به؛ في إحقاق الحق، ج9،

ص459. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حضر»)

و جملة من الحكايات المتعلقة بأحوال المحتضرين في منتخب التواريخ، باب 14، ص 852 و ص 850 _ 857.

وقد ذكرناه مفصلاً في كتاب «اثبات ولايت».

ص: 84

ج 6/241/ سطر 2 ذيل كلمة «المعراج»

في ج 18، ص 319. (ن)

ج 6/247/ آخر سطر 9

ويأتي هذه الرواية في ج 22، ص 550، ح 4 عن قرب الإسناد. (ن)

ج 6/270/ آخر سطر 17

أحوال القبر والبرزخ وسؤال الملكين من روايات العامة في كتاب التاج الجامع للأصول، ج 5، ص 208 _ 212. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «قبر»)

ج 6/275/ آخر سطر 16 ذيل كلمة «الغزالي»

الغزالي أبو حامد محمد بن محمد الطوسي الشافعي المعروف بحجة الإسلام صاحب التصانيف المعروفة منها إحياء العلوم الذي اختصره أخوه أحمد الغزالي وهذبه المحقق الكاشاني صاحب الوافي وسمّاه محجة البيضاء في تهذيب الإحياء.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي الفاضل المطلع الخبير، الذي كان له يد طولى في التفسير والحديث والفقهاء وفي كلّ العلوم، في الغزالي: وجاء أبو حامد الغزالي فصنّف لهم أي الصوفيّة، كتاب الإحياء على طريقة القوم وملأه بالأحاديث الباطلة، وهو لا يعلم بطلانها. وقال: إنّ هذه الكتب كتب بدع وضلالات.

وقال أيضاً في كتاب تلبس إبليس، ص 597: وقد حكى أبو حامد الغزالي في كتاب الإحياء قال: كان بعض الشيوخ في بداية إرادته يكسل عن القيام، فألزم نفسه القيام على رأسه طول الليل لتسمح نفسه بالقيام عن طوع.

قال: وعالج بعضهم حبّ المال بأن باع جميع ماله ورماه في البحر إذا خاف

ص: 85

من تفرقت على الناس وعونة الجود ورياء البذل وكان بعضهم يستأجر من يشتبه على ملاء من الناس ليعود نفسه الحلم، وكان آخر يركب البحر في الشتاء عند اضطراب الموج ليصير شجاعاً.

قال المصنّف: أعجب من جميع هؤلاء عندي أبو حامد كيف حكى هذه الأشياء ولم ينكرها وكيف ينكرها وقد أتى بها في معرض التعليم، وقال قبل أن يورد هذه الحكايات: يبتغي للشيخ أن ينظر إلى حالة المبتدي فإن رأى معه مالا فاضلا عن قدر حاجته أخذه وصرفه في الخير وفرغ قلبه منه حتى لا يلتفت إليه، وإن رأى الكبرياء قد غلب عليه أمره أن يخرج إلى السوق للكّد ويكلّفه السؤال والمواظبة على ذلك، وإن رأى الغالب عليه البطالة إستخدمه في بيت الماء وتنظيفه وكس المواضع القذرة وملازمة المطبخ ومواضع الدخان، وإن رأى شره الطعام غالباً عليه ألزمه الصوم، وإن رآه عزباً ولم تنكسر شهوته بالصوم أمره أن يفطر ليلة على الماء دون الخبز وليلة على الخبز دون الماء ويمنعه اللحم رأساً.

قلت: وإني لأتعبّ من أبي حامد كيف يأمر بهذه الأشياء التي تخالف الشريعة وكيف يحلّ القيام على الرأس طول الليل فينعكس الدم إلى وجهه

ويورثه ذلك مرضاً شديداً وكيف يحلّ رمي المال في البحر وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن إضاعة المال وهل يحلّ سبّ مسلم بلا سبب وهل يجوز للمسلم أن يستأجر على ذلك وكيف يجوز ركوب البحر زمان اضطرابه وذلك زمان قد سقط فيه الخطاب بأداء الحجّ وكيف يحلّ السؤال لمن يقدر أن يكتسب فما اخص ما باع أبو حامد الغزاليّ الفقه بالتصوّف.

وقال أيضاً ص 379: وحكى أبو حامد الغزالي عن ابن الكرينيّ أنّه قال: نزلت في محلّة فعرفت فيها بالصلاح، فدخلت الحمام وغيّبت عليّ ثياباً فاخرة فسرقتها ولبستها، ثمّ لبست مرقعتي فوقها وخرجت فجعلت أمشي قليلاً قليلاً

فلحقوني فنزعوا مرقتي وأخذوا الثياب وصفعوني، فصرت بعد ذلك أعرف بلصّ الحمام فسكنت نفسي.

قال أبو حامد: فهكذا كانوا يروّضون أنفسهم حتى يخلّصهم الله من النظر إلى الخلق، ثمّ من النظر إلى النفس وأرباب الأحوال ربّما عالجوا أنفسهم بما لا يفتى به الفقيه مهما رأوا صلاح قلوبهم ثمّ يتداركون ما فرّط منهم من صورة التقصير كما فعل هذا في الحمّام.

قلت: سبحان من أخرج أبا حامد من دائرة الفقه بتصنيفه كتاب الأحياء فليته لم يحك فيه مثل هذا الذي لا يحلّ والعجب أنّه يحكيه ويستحسنه ويسمّي أصحابه أرباب أحوال وأيّ حالة أقيح وأشدّ من حال من يخالف الشرع ويرى المصلحة في المنهيّ عنه وكيف يجوز أن يطلب صلاح القلوب بفعل المعاصي أو قد عدم في الشريعة ما يصلح قلبه حتى يستعمل ما لا يحلّ فيها، وكيف يحلّ للمسلم أن يعرض نفسه لأن يقال عنه سارق وهل يجوز أن يقصد وهن دينه ومحو ذلك عند شهداء الله في الأرض، ثمّ كيف يجوز التصرّف في مال الغير بغير

إذنه، ثمّ في نصّ مذهب أحمد والشافعيّ إنّ من سرق من الحمام ثياباً عليها حافظ وجب قطع يده. فعجبي من هذا الفقيه المستلب عن الفقه بالتصوّف أكثر من تعجّبي من هذا المستلب الثياب؛ انتهى.

وادّعى أنّه رأى الله تعالى في المنام وقال له: يا أبا حامد! قلت: أو الشيطان يكلمني؟ قال: لا بل أنا الله المحيط بجهاتك الستّ.

وتمام الكلام في ذلك في كتاب الغدير (ط2) ج11، ص159.

القصص الخرافيّة في حقّه من جعل يده في يد سيّد المرسلين ج11، ص161. كلمات الأميني (قدس سره) حول كتابه إحياء العلوم، ص161 _ 167. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج7، لغة «غزل»)

ج6/288/ سطر 3 ذيل كلمة «عسفان»

أقول: في المجمع: عسفان كعثمان، موضع بين مكة والمدينة، يذكر ويؤنث، بينه وبين مكة مرحلتان ونونه زائدة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عسف»)

ج6/308/ سطر 11 ذيل كلمة «مزامير»

أقول: مزامير جمع مزار وهو الآلة التي يزمر فيها، وزمر يعني غنى بالنفخ في القصب، كذا في المنجد.

وقال في المجمع: زمر الرجل يزمر من باب ضرب زمراً، إذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبه يزمر بها، والجمع مزامير ومنه الحديث: إن الله بعثني لأمحق المعازف والمزامير؛ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قرء»)

ج6/311/ سطر 1 ذيل كلمة «محمد بن علي» الواقع في أول السطر لا في آخره

المراد من محمد بن علي، محمد بن حنيفة بقرينة ما تقدم ص304، ح4، وما في الخصال أبواب الخمسة عشر. (ن)

ج6/311/ سطر آخر ذيل كلمة «الجلودي»

الجلودي هو عبدالعزيز بن يحيى الجلودي. (ن)

ج6/315/ سطر 2 ذيل كلمة «اتقى»

يأتي هذا الخبر في ج22، ص309، ح10 وفيه التقى الرجال بالرجال _ الخ. (ن)

ج 34/7/ ذيل حديث 3

و البرهان _ البقرة، ص 152.

ج 36/7/ ذيل حديث 4

و البرهان، ص 154

ج 7/122/ آخر سطر 5

«وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا» أي أظهرناها حتى رآها الكفار، يقال: عرضت الشيء أي أظهرته والمصدر بفتح الفاء وسكون العين بمعنى الإظهار، ومنه عرض الأعمال على رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم، كما قال تعالى: «وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عرض»)

ج 7/129/ سطر 20 ذيل كلمة «كؤداً»

النبي (صلى الله عليه وآله): إنَّ أمام هذا الخلق ألف عقبة كئود أهونها الموت، كما في الروضات (ط 2) ص 685. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عقب»)

ج 7/130/ سطر 14 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الرواية في ج 8، ص 22، ح 15. (ن)

ج 7/222/ آخر سطر 13

عن الثعلبي في تفسيره عنه (صلى الله عليه وآله): من مات على حب آل محمد مات شهيداً.

ص: 91

و من مات على حب آل محمّد مات مغفوراً له _ الخ. و هو خبر شريف رواه أعلام العامّة أكثر من عشرين نفراً. كما في إحقاق الحقّ، ج9، ص486_490.

ج7/217/ سطر 5 ذيل كلمة «مغيرة»

وقد رواه في ثواب الأعمال بإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله (يعني البرقي) عن يحيى بن المغيرة _ الخ. (ن)

ج7/230/ آخر سطر 18 ذيل كلمة «نوق الجنة»

والروايات في ذكر الركبان يوم القيامة رواها أعلام العامّة أيضاً، كما في إحقاق الحقّ، ج4، ص498_500، و ج9، ص245_250، و ج10، ص156_160 و632_634.

والروايات بأنّ عليّاً (ع) يركب على ناقة من الجنة وعلى رأسه تاج من نور ويده لواء الحمد من طريق العامّة في إحقاق الحقّ، ج6، ص158_161.

وحدِيث مجيء الركبان عند أمير المؤمنين (ع) وقولهم: السلام عليك يا مولانا واستدلّاهم لذلك بحدِيث الغدير: من كنت مولاه فعليّ مولاه _ الخ. كتاب الغدير (ط2) ج1، ص187_191 (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «ركب»)

ج7/273/ سطر 6 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الخبر في ج24، ص50، ح1. (ن)

ج7/318/ آخر سطر آخر

وفي الوسائل، ج3، ص472 ذكر تسع روايات في شهادة الأرض يوم القيامة بالأعمال، وفي المستدرك، ج1، ص225 روايتان. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ارض»)

ج7/318/ سطر 16 ذيل كلمة «الخبر»

وتمامه في ج69، ص85، ح30. (ن)

ج7/339/ سطر 14 ذيل كلمة «بهارين عمّار»

كلمة بهارين زائد. (ن)

ج 8/3/ سطر 20 ذيل كلمة «لعلّي»

كلمة «لعلّي» ليست في الخصال الذي عندي. (ن)

ج 8/4/ سطر 5 ذيل كلمة «الخير»

تمامه برواية بشارة المصطفى، ج 38، ص 139، ح 101، و برواية عيون أخبار الرضا(ع) ج 39، ص 211، ح 2. (ن)

ج 8/10/ آخر سطر 4

و البرهان _ سورة الإسراء، ص 610 و ص 611

ج 8/12/ سطر 9 ذيل كلمة «شيء»

رواه في ج 52، ص 367، ح 150 عن غيبة النعماني مع إختلاف قليل. (ن)

ج 8/29/ سطر 8 ذيل كلمة «الشفاعة»

الشفاعة: هي الوساطة من العزيز المقرّب من الحاكم والسلطان للمقصرين في العفو عنهم ورفع المؤاخذة والإحسان والتفصّل منه إليهم، وهذا أمر دائر عند عقلاء الدنيا والدين، «فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا». (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج 6، لغة «شفع»)

ص: 95

ج8/35/ سطر4 ذيل كلمة «لدينه»

يظهر ممّا سيأتي في هذا المجلّد ص351، ح1 أنّ هذا البيان مأخوذ من الرواية. (ن)

ج8/41/ آخر سطر16

وفي البرهان سورة النبأ، ص1170 ذكر ستّ روايات في ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اذن»)

ج8/44/ آخر سطر10

ورواه العامة مثله كما في التاج، ج5، ص156. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رحم»)

ج8/63/ سطر آخر ذيل كلمة «انتهى»

وأخبار العامة في جواز الشفاعة لمن مات على الإسلام، وإنتفائها عن غيرهم، كتاب الغدير (ط2) ج8، ص24 و25. (مأخوذ من مستدرك

السفينة، ج6، لغة «شفع»)

ج8/63/ آخر سطر

النبيّ (صلى الله عليه وآله) من طريق العامة: الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والأمانة، ونبّيكم، وأهل بيته، كما عن الفردوس.

وعن الجعفرّيّات بسنده الشريف، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من شفّع شفاعة حسنة، أو أمر بمعروف، فإنّ الدالّ على الخير كفاعله.

ج8/66/ آخر سطر7

وبمعناه من طريق العامة كتاب الغدير، ج2، ص311. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صرط»)

ص: 96

ج8/66/آخر سطر 11

وذلك من طريق العامة في كتاب الغدير، ج2، ص323 و324. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صرط»)

ج8/66/سطر 14 ذيل كلمة «ثو»

ويأتي هذا الخبر في ج75، ص312، ح19. (ن)

ج8/111/آخر حديث 180

وعده في الروضات (ط2) ص320 عشرة أو اثنتي عشرة. في الوسائل، ج11، ص5، باب الجهاد بأسانيد متعدّدة عن الصادق عن أبيه (عليهما السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة.

ج8/115/سطر 5 ذيل كلمة «بحسب الحاجة»

إنّه نهر أبيض من اللبن وأحلى من العسل، شرب منه الحسين صلوات الله عليه وأصحابه، كما في مدينة المعاجز، ص245. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رحق»)

ج8/120/سطر 4 ذيل كلمة «صلوات الله عليه»

ولا ينافي ذلك ما في بعض الروايات أنّ أصلها في دار النبيّ، لأنّ دارهما واحد و هما من شجرة واحدة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شجر»)

ج8/122/سطر 19 ذيل كلمة «الخبر»

تمام الخبر في ج10، ص149، ح1. (ن)

ج8/131/آخر سطر 4

في ط كمباني مسيرة أربعين ألف سنة.

ص: 97

ج8/132/آخر سطر4

وتمام الرواية في ج27، ص13، ح1، وج18، ص83، ح1 وهذا خبر عفراء الجنيّة وقد ذكرنا في المستدرك في «جنن» مواضع هذه الرواية. (ن)

ج8/132/ سطر9 ذيل كلمة «حصباءها»

أقول: الحصباء صغار الحصى؛ كما في المجمع وغيره. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جنن»)

ج8/144/ ذيل كلمة «طعام»

ورواه العامة في كتاب إحقاق الحقّ، ج4، ص128.

ج8/146/آخر سطر1

رواية أبواب الجنّة و النار من طريق العامة في إحقاق الحقّ، ج4، ص128. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بوب»)

ج8/146/ سطر1 ذيل كلمة «ذلك»

ورواه العامة في كتاب إحقاق الحقّ، ج4، ص128. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حيل»)

ج8/148/آخر سطر12

ورواه العامة كما في كتاب التاج، ج5، ص411. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صور»)

ج8/173/ سطر4 ذيل كلمة «شيعتنا»

تقدّم هذا الخبر في ج5، ص226، ح4 مع زيادة قوله(ع): فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا ولا من شيعتنا. (ن)

ص: 98

ج8/173/ سطر 7 ذيل كلمة «(صلى الله عليه وآله)»

ونقل هذه الرواية في ج15، ص20، ح33، وج5، ص242، ح28 بسند آخر نحوه. (ن)

ج8/173/ سطر 18 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الخبر في ج9، ص292، ح4. (ن)

ج8/179/ سطر 5 ذيل كلمة «عُتَابَة»

وتمام هذه الرواية في ج11، ص189، ح47. (ن)

ج8/190/ سطر 10 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الخبر في ج18، ص342، ح50. (ن)

ج8/194/ آخر سطر 8

أقول: ويمكن أن يقال: دار السلام يعني دار يسلم عليهم الملائكة الذين يدخلون عليهم من كل باب يقولون: سلام عليكم _ الخ. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج5، لغة «سلم»)

ج8/222/ سطر 1 ذيل كلمة «يفيضان»

أقول: كلمة «أو» في قوله أو يفيضان بمعنى إلى أن، يعني لتسألن الله إلى أن يفيضان _ الخ. ولعله «يفيضان» بالقاف يعني: لتسألن الله وإلا يفيض أي يقدر ويشدد عليكم. ولعله من قوله تعالى «(وَمَنْ يَعُشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا)»؛ الآية. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج3، لغة «دعا»)

ج8/244/ سطر 21 ذيل كلمة «الجلود»

وقريب منه في كتاب الغدير (ط2) ج10، ص184. قوله الخروج مأخوذ من الخراج بالضم، وهو ما يخرج من القروح والجروح؛ ولعله مصحف فروج كما

هو هكذا في مواضع أخرى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خبل»)

ج8/273/ سطر 3 ذيل كلمة «هو»

أقول: كيف يمكن إحصاؤها و«إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جند»)

ج8/288/ آخر سطر 4

و البرهان _ النساء، ص233.

ج8/290/ آخر سطر 10

ويمكن تأويل السعير بعداوة الأئمة لعناية السبب والمسبب، وأصحاب السعير هم المخالفون. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سعر»)

ج8/295/ سطر 5 ذيل كلمة «جوع»

تقدّم تمامه في ج7، ص209. (ن)

ج8/324/ آخر سطر 11

أقول: في بيان الدعاء: صدف بالمهملتين كضرب: أعرض.

وقوله(ع): ومن نار نورها ظلمة: وصف لتلك النار بما يميّزها من نيران الدنيا وبين هولها وفضاعة أمرها إذ كان النور لا ينفك عن شيء من نيران المعهودة وكون نورها ظلمة ممّا يهول النفس ويروع القلب.

ففي الخبر إنّ الله(عزوجل) أمر بالنار فنفخ عليها ألف عام حتّى ابيضّت، ثمّ نفخ عليها ألف عام حتّى احمرّت، ثمّ نفخ عليها ألف عام حتّى اسودّت فهي سوداء مظلمة.

وهيها أليم: هان الشيء سهل ولان. والأليم: الموجع، قال الله تعالى: «تَصَدَّ لِمِ نَارًا حَامِيَةً* تُسَقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ* لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ»».

ص: 100

وبعيدها قريب: يحتمل وجوهاً: أحدها أن يكون المراد بالبعيد ما يستبعد وقوعه، والمعنى أن ما تستبعد العقول من أمرها قريب الوقوع فيها لا بعد فيه، وبه فسّر قوله تعالى: «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا».

ثانيها: أن البعيد منها مكاناً لا يمنعه بعده من إصابة حرّها وعذابها بل هو قريب بالنسبة إليها، كما روي لو أن رجلاً كان بالمشرق وجهتم بالمغرب ثم كشف عن غطاء منها لغلت جمجمته، وفي رواية لو كان أحدكم بالمشرق وكان النار بالمغرب ثم كشف عنها لخرج دماغ أحدكم من منخرينه من شدة حرّها.

وثالثها: أن يكون تلميحاً إلى قوله تعالى في العنكبوت: «يَسَّ تَعْجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ» أي محيطة بهم الآن، تنزيلاً لشيء سيقع عن قريب منزلة الواقع.

قوله (ع): ومن نار يأكل بعضها بعض؛ الأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه وهنا

استعير للإحراق صال على قرنه حمل عليه. أبقيت عليه: إذا رحمته واشفقت عليه. النكال: العقوبة. والوبال: سوء العاقبة. وتكرير ذكر النار مع أن المراد بها نار واحدة للإيدان بأن كل واحدة من الصفات المذكورة هائلة خطيرة جدية بأن يفرد لها موصوف مستقل ولا تجعل كلها لموصوف واحد. فعزفوه: انفتح. الصالقة بأنيابها: أي الصارفة بها، والصريف أن يشدّ ناباً على ناب فيصوّتا. وقد استفاضت الأخبار بعقارب النار وحيّاتها.

فعن بعض الأخبار في كلّ فقارة من ذنب ذلك العقرب من السمّ أربعون، فذّة كلّ عقرب منهنّ قدر البغلة الموكفة يلدغ الرجل فينسي حرّ جهنّم من حرارة لدغتها.

وروي أن لجنّهم ساحلاً كساحل البحر فيه هوامّ حيات كالبخت، وعقارب كالبغال الدهم نعوذ بالله منها.

وعن أبي جعفر (ع) قال: إن في جهنّم لواد يقال له غَسَّاق فيه ثلاثون

وثلاثمائة قصر، في كلِّ قصر ثلاثون وثلاثمائة بيت، في كلِّ بيت ثلاثون وثلاثمائة عقرب، في حُمة كلِّ عقرب ثلاثون وثلاثمائة قلّة سمّـ الخ. واستهديك لما باعد منها، الغرض: سؤال التوفيق للطاعة الموجبة للنجاة من النار. وبعاد بمعنى أبعد وفيه تلميح إلى قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ» (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 10، لغة «نور»)

ج 8/329/ آخر سطر 11

قال مولانا الحسن العسكري صلوات الله عليه لأبي هاشم الجعفري في رواية شريفة: علمائهم شرار خلق الله على وجه الأرض، لأنهم يميلون إلى الفلسفة

والتصوّف، وأيم الله إنهم من أهل العدول والتحرّف _ الخ.

وتمام الحديث في كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوف» ص 83. وحيث إنّه جاء محمّد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأوصيائه المرضيّن صلوات الله عليهم لإبطال الفلسفة اليونانيّة والحكمة البشريّة كما نسب ذلك إلى قمر سماء الفقاهاة صاحب الجواهر قال: ما بعث رسول الله إلّا لإبطال الفلسفة، كما سيأتي إن شاء الله. بين القرآن والعترة الطاهرة خليفتا رسول الله (صلى الله عليه وآله) المعارف الحقّة الإلهيّة في الخطب والأدعية والأحاديث الواردة عن النبيّ والعترة، حفظها أهلها وعلموها طالبها، واقتبسوها من أهلها، وبيّنوها في كتبهم، وقاموا برّد الفلسفة البشريّة، واقتبسوا الحكمة الإلهيّة من بيوت النبوة والرسالة، ومعدن العلوم الإلهيّة الربانيّة.

فمن أصحاب الأئمة صلوات الله عليهم الذين اقتبسوا العلوم الإلهيّة من مواليتهم، وقاموا تبعاً لمواليهم في الرّد على الفلسفة البشريّة: هشام بن الحكم: الثقة الجليل يطعن على الفلاسفة، كما نقله الكشّبي في كتابه، وذكره في البحار، ج 48، ص 189، وهو من أجلاء أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام).

ص: 102

ولهشام هذا كتب كثيرة، منها: كتاب الدلالات (الدلالة _ جش) على حدوث الأجسام، وكتاب الرد على الزنادقة، وكتاب الرد على أصحاب الطباع، وكتاب الرد على أرسطاطاليس، كما ذكرها النجاشي في رجاله ص 304 والشيخ في كتاب فهرسته، ص 204 وغيرهما.

ومنهم الفضل بن شاذان النيشابوري: الثقة الجليل والفقير المتكلم النبيل، صنف مائة وثمانين كتاباً، منها: كتاب الرد على الفلاسفة، كما نقله النجاشي في رجاله، ص 217؛ ونحوه الشيخ في فهرسته، ص 150، وهو من أجلاء أصحاب الرضا والجواد والهادي صلوات الله عليهم، توفي سنة 260.

ومنهم علي بن أحمد الكوفي المتوفى سنة 352، له كتب، منها: كتاب الرد على أرسطاطاليس، وكتاب الرد على من يقول أن المعرفة من قبل الموجود، كما قاله النجاشي، ص 189.

ومنهم علي بن محمد بن العباس: ذكر النجاشي، ص 191 كتبه وعدّها منها: كتاب الرد على أهل المنطق، وكتاب الرد على الفلاسفة، وكتاب الرد على العروض.

ومنهم هلال بن إبراهيم: ثقة، وله كتاب الرد على من رد آثار الرسول واعتمد نتائج العقول، كما ذكره النجاشي، ص 308.

ومنهم الحسن بن موسى النوبختي، قال في الروضات: هو صاحب الأبحاث الواردة الغفيرة على حكماء اليونان.

ومنهم ابن الجوزي في كتاب تلبيس إبليس، فصل 52، كما في السفينة، ثم ذكر كلماته وسيأتي قريباً.

ومنهم الصدوق؟ رح؟ في مفتتح كمال الدين حيث طعن عليهم.

ومنهم قطب الدين الراوندي: له كتاب تهافت الفلاسفة، كما نقله فهرست منتجب الدين.

ومنهم الشيخ المفيد (قدس سره)، له كتب منها: كتاب جوابات الفيلسوف في الإتحاد، وكتاب الردّ على أصحاب الحلاج.

ومنهم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني، له كتاب في نقض شبه الفلاسفة، كما نقله العلامة المامقاني عن العلامة الشيخ الحرّ العاملي.

ومنهم المولى محمّد طاهر القميّ العلامة المحقّق، له كتب منها: كتاب جليل القدر والمرتبة في الردّ على حكمة الفلاسفة وغيرها من الكتب، ورسالة في الردّ

على الصوفيّة، كما ذكره في جامع الرواة، ج2، ص133.

ومنهم الحسن بن محمّد بن عبدالله الطيّبي، كان شديد الردّ على الفلاسفة، مظهرًا فضائحهم مع استيلائهم حينئذ، كما ذكره في الروضات (ط2) ص223.

ومنهم العلامة الكامل والعالم العامل جامع المعقول والمنقول المولى محمّدباقر بن محمّدباقر الهزار جريبيّ الغرويّ في إجازته المبسّطة للعلامة بحر العلوم طاب ثراهما قال: وأوصيه _ أيده الله _ بالكّد في تحصيل المقامات العالية الأخرويّة، سيّما الجدّ في نشر أحاديث أهل بيت النبوّة والعصمة صلوات الله وسلامه عليهم، ورفض العلائق الدنيويّة، وإيّاه وصرّف نقد العمر العزيز في العلوم الممّوّهة الفلسفيّة، فإنّها كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء _ الخ.

ومنهم _ كما قال العلامة النوريّ في مستدرک الوسائل، ج3، ص486 بعد نقل ذلك من الإجازة الموجودة عنده _ بحر العلوم: له كلام في التحذّر عنهم وعن طائفة أخرى تعدّ من إخوانهم، قال في إجازته للعالم العامل السيّد عبدالكريم سبط المحدث الجزائريّ بعد كلام له في اعتناء السلف بالأحاديث ورعايتها دراية ورواية وحفظاً ما لفظه:

فخلّف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات وجانبوا العلم

والعلماء وباينوا الفضل والفضلاء؛ إلى أن قال: فهم بين من اتّخذ العلم ظهريّاً، والعلماء سخريّاً، وأولئك هم العوامّ؛ إلى أن قال: وبين من سمّى جهالة اكتسبها من رؤساء الكفر والضلالة، المنكرين للنبوة والرسالة حكمة وعلماً، واتّخذ من سبقه إليها أنمة وقادة، يقتفي آثارهم ويتبع منارهم، يدخل فيها، دخلوا وإن خالف نصّ الكتاب، ويخرج عمّا خرجوا وإن كان ذلك هو الحقّ الصواب، فهذا من أعداء الدين والسعاة في هدم شريعة سيّد المرسلين _ الخ.

ومنهم العلامة أبو محمّد الخوارزمي، كما في معجم البلدان، ج 5، ص 315، فإنّ له كلاماً في ذمّ الشهرستانيّ صاحب كتاب الملل والنحل؛ إلى أن قال بعد ذلك: وليس ذلك إلّا لإعراضه عن نور الشريعة، وإشتغاله بظلمات الفلسفة، وقد كان بيننا محاورات ومفاوضات، فكان يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة والذبت عنهم، وقد حضرت عدّة مجالس من وعظه، فلم يكن فيها لفظ «قال الله» ولا «قال رسول الله» ولا جواب من المسائل الشرعية، فراجع كتاب الغدير (ط 2) ج 3، ص 146.

ومنهم العلامة الكامل ركن الفقهاء صاحب الجواهر في الفقه كما في كتاب السلسبيل، ص 386 للعلامة الجليل الحاج ميرزا أبو الحسن الإصطهباناتي (قدس سره) قال: سمعت عن بعض تلامذة صاحب الجواهر أنّه في مجلس درسه جاء بعض أهل العلم وفي يده كتاب من الفلسفة، فسأل عنه عمّا في يده، فلمّا رآه صاحب الجواهر قال: والله ما جاء محمّد من عند الله إلّا لإبطال هذه الخرافات والمزخرفات؛ إنتهى.

ومنهم العلامة المجلسي في مواضع كثيرة من البحار وقال في أول المرأة بعد ذكر الآراء المتشكّكة والأهواء المختلفة: فمنهم من سمّى جهالة أخذها من حثالة (بالضمّ: الرديء من كلّ شيء) من أهل الكفر والضلالة، المنكرين لشرائع النبوة وقواعد الرسالة حكمة، واتّخذ من سبقه في تلك الحيرة والعمى

أئمة، يوالي من والاهم ويعادي من عاداهم، ويفدي بنفسه من اقتفى آثارهم، ويبذل نفسه في إذلال من أنكر آراءهم وأفكارهم _ الخ.
ومنهم الفيض الكاشاني صاحب الوافي وغيره في كتاب قرّة العين المطبوعة في سنة 1378 قال: إعلموا إخواني _ هداكم الله كما هداني _
إني ما

اهتديت إلا بنور الثقلين وما اقتديت إلا بالأئمة المصطفين، وبرئت إلى الله ممّا سوى هدى الله، فإنّ الهدى هدى الله.

نه متكلمم ونه متفلسف ونه متصوّف ونه متكلف، بلکه مقلّد قرآن وحديث پیغمبر، وتابع أهل بیت آن سرور، از سخنان حیرت افزای طوائف
أربع ملول وكرانه، و از ما سواى قرآن مجید و حديث أهل بیت و آنچه به این دو آشنا نباشد بیگانه؛

من هر چه خوانده ام همه از یاد من برفت

إلا حديث دوست که تکرار می کنم

_ الخ. وبمفاده في رسالته المسماة ب- الإنصاف.

قال العلامة الجليل المرجع الديني السيد أبو الحسن الأصفهاني في كتاب الوسيلة في كتاب الوقف: لو وقف على العلماء انصرف إلى علماء
الشريعة فلا يشمل غيرهم كعلماء الطب والنجوم والحكمة.

يظهر منه أنّ في نظره أنّ علماء الحكمة كعلماء النجوم ليسوا بعلماء الشريعة، وكتبهم ليست كتب الشريعة المقدّسة.

ومنهم العلامة الجليل الحاجّ شيخ مجتبي القزويني في كتابه بيان الفرقان خصوصاً في المجلّد الرابع منه في الخاتمة، ص 154 نقل كلمات
العلماء في ذمّ الفلاسفة والعرفاء المتصوّفة والكتب التي صنّفت في ردّهم وذمّهم، فراجع إليه.

ومنهم الطبرسي في تفسير سورة الفيل.

ومنهم العلامة الخويي المرجع الديني في مقدّمته على تفسير القرآن

المسمّى بالبيان الطبعة الثانية، ص 431، فراجع إليه وإلى كتاب «خاطرات وزندگانی آقای حکیم» ص 1 _ 16، إعلامية آية الله الخوئي، (فرمودند: حزب توده مثل عقیده فلسفه که ضدّ اصول اسلام است می باشد. پس این عقیده کفر و شرک است)».

وقد أوردت في كتاب «تاريخ فلسفه و تصوف» كيفية ورود الفلسفة في الإسلام.

وفي البحار عن ابن أبي الحديد في تفصيله فضائل مولانا أمير المؤمنين (ع)؛ إلى أن قال: وما أقول في رجل يحبّه أهل الذمّة على تكذيبهم بالنبوة، وتعظّمه الفلاسفة على معاندتهم لأهل الملة الخ، ج 41، ص 150.

والروايات في ذمهم أكثر من أن تحصى، ذكرنا جملة وإفرة منها في كتابنا «تاريخ فلسفه و تصوف».

منها: الروايات التي صرّحت بأنّ من طلب العلم والهداية من غير القرآن أضلّه الله، ومن طلب علوم القرآن من غير العترة الطاهرة فقد هلك وأهلك.

قال النبي (صلى الله عليه وآله) في خطبته: إنّ الله (عز وجل) أنزل عليّ القرآن، وهو الذي من خالفه ضلّ ومن ابتغى علمه عند غير عليّ هلك؛ إلى أن قال: ومن طلب الهدى في غيرهم (يعني أهل بيته) فقد كذبني الخ. رواه الصدوق وغيره، فراجع ج 38، ص 94 و 152.

وفي كتاب السلسيل، 386 روى أنّ أناساً من المسلمين أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بكتف فيها كتب بعض ما يقوله اليهود، فقال: كفى بها ضلالة قوم أن يرغبوا عمّا جاء به نبيّهم إلى ما جاء به غير نبيّهم.

ولقد أجاد فيما فصل وأفاد العلامة المرجع الديني في هذا الزمان شهاب الدين المرعشي في تذييلاته الشريفة على إحقاق الحقّ، ج 1، ص 183 _ 192 و 202 في ذمّ المتصوّفة وفرقهم: «والفلاسفة حوكة الآراء الفاسدة والموهومات

قال ابن الجوزي في كتاب تلبس إبليس، فصل 52: وقد لبس إبليس على أقوام من أهل ملتنا فدخل عليهم من باب قوة ذكائهم وفطنتهم، فأراهم أن الصواب أتباع الفلاسفة، لكونهم حكماء قد صدرت منهم أفعال وأقوال دلت على نهاية الذكاء وكمال الفطنة، كما ينقل من حكمة سقراط وبقراط وأفلاطون وأرسطاطاليس وجالينوس، وهؤلاء قد كانت لهم علوم هندسية ومنطقية وطبيعية، واستخرجوا بفطنتهم أموراً خفية، إلا أنهم لما تكلموا في الإلهيات خلطوا، ولذلك اختلفوا فيها ولم يختلفوا في الحسيات والهندسيات.

وقد حكي لهؤلاء المتأخرين في أمتنا أن أولئك الحكماء كانوا ينكرون الصانع، ويدفعون الشرائع، ويعتقدونها نواميس وحيلا، فصدقوا فيما حكي لهم عنهم، ورفضوا شعار الدين، وأهملوا الصلوات، ولا بسوا المحذورات، واستهانوا بحدود الشرع، وخلعوا ربة الإسلام.

فاليهود والنصارى أعذر منهم لكونهم أولئك متمسكين بشرائع دلت عليها معجزات؛ إنتهى.

قال شيخنا الأجل صاحب دار السلام: حدثني العالم الفاضل وقدوة أرباب الفضائل الثقة النقة الصالح الزكي المولى النبيل الرباني السيد أبو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الإشكوري الجيلاني (أصلح الله تعالى شأنه وصانه عمّا شأنه) قال: كنت في عنفوان الشباب في بلدة قزوين منذ أربع سنين مشغولاً بتحصيل الكلام وحكمة اليونانيين مجتنباً عن كتب الفقهاء والأصوليين، إلى أن ساعدني التوفيق إلى زيارة سيدي ومولاي أمير المؤمنين (ع)، فحضرت مجالس بحث الفقهاء والأصوليين، وكنت أرى مطالبهم أوهن من بيت العنكبوت، فعزمت العود ثانياً على قراءة الحكمة،

فقرأت أياماً إلهيات الأسفار للمولى صدرا عند بعض المتألهين، ثم ترددت في أمري فتفألت بالقرآن المبين، فكان أول ما رأيت منه قوله تعالى: «(وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَصْلُونَا السَّبِيلًا)» فوهن عزمي أياماً من قراءتها.

ثم أردت العود ثالثاً فرأيت في عالم الطيف أن القيامة قد قامت، ورأيت لمة من الناس حيارى وأخرى معدّين بأنواع العذاب، وتبين أنه لا بأس عليّ وعلى صاحب كان معي، فقلت لصاحبي: أريد أن أنظر إلى الجحيم وعذابها الأليم.

قال: إنني أخاف منها ولا أصحابك، فبادرت عليها وسرت في الحشر حتى رأيت الجحيم كبير عميق في أطرافها الأربعة أربعة من الملائكة على عوانقهم أعمدة تشتعل منها النار، فدنوت إلى واحد منهم، فصاح عليّ وقال: تنحّ عن الدار فليست هي مقامك. فاقشعرّ جلدي وقلت: أريد أن آخذ منها جذوة لرفع حاجة.

قال: لا- تقدر على استخراجها منها، وإنما كان غرضي النظر إليها والإطلاع على من كان فيها، فسعى معي في حاجتي فما قدرنا على إنجازها، ثم صاح عليّ ثانياً، فرجعت قهقري لهيبته إلى مسافة، ثم استدبرته مقداراً آخر، ثم استقبلتهم لأنظر ما يصنعون، فرأيتهم أخرجوا من جهنم رجلاً أسود طويلاً مشوّه الخلقه يخرج من منافذ أعضائه شعلات من نار، ثم أسندوه إلى حائط وضربوا على رأسه وصدره ويده وسائر أعضائه مسامير من حديدة محمّاة، ثم شقّوا صدره وأدخلوا إحدى يديه فيه، وأخرجوها من ظهره وناولوه من ظهره كتاباً. فقالوا له: اقرأ.

فقال لهم: كيف اقرأ والكتاب على ظهري. فوجأ عنقه واحد وقلبه إلى ظهره

فشرع في قراءة الكتاب. فدنوت منه فسمعت منه حكاية الوجود والماهية، ثم ضربوا على رأسه أعمدة من نار وأسقطوه فيها. فقلت لهم: من كان هذا الرجل الخبيث؟ قالوا: هو بهمنيار. فانتقلت إلى المراد، وهجرت مموّهات أهل الفساد،

وشرعت في تحصيل زاد المعاد، ومعرفة كلام شفعاء يوم التناد، أعاذنا الله تعالى من الجحد والعناد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فلسف»)

ج8/362/آخر سطر آخر

وفي كتاب الغدير (ط2) ج10، ص358_362.

ص: 110

ج 167/9/ آخر سطر 14

ورواه العامة كما في كتاب التاج الجامع للأصول عن النبي (صلى الله عليه وآله)، كما في ج 4، ص 276، و ج 5، ص 427. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 6، لغة «صعد»)

ج 179/9/ حديث 6 آخر سطر 8

أقول: المراد قوله تعالى: «(يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين)» وذيل الآية قرينة واضحة على التأويل المذكور في الروايتين. وهذه الروايات في البرهان، ص 60.

وفي مقدمة البرهان أوله بأمير المؤمنين (ع) أيضا، ثم قال: ويؤيده ما في زيارة صفوان لعلي (ع) عن الصادق (ع) من قوله: عليّ إسرائيل الأمة. إنتهى

ج 199/9/ آخر سطر 17

و البرهان _ المائدة، ص 308.

ج 9/ص 213/ آخر حديث 90

و البرهان _ النساء، ص 233 و يونس، ص 455.

ص: 113

ج9/232/ سطر 3 ذيل كلمة «قط»

أقول: وهذا على فرض صحّته لا ينافي ما نقل عنه من طرق العامّة من كلماته الموزونة المنقولة في تفسير نور الثقلين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شعر»)

ج9/243/ سطر 9 ذيل كلمة «الخبر»

تمامه في ج23، ص308، ح5. (ن)

ج9/266/ سطر 4 ذيل كلمة «اذنه»

أقول: يظهر منه أنّ حرمة الغضب والتصرّف في مال الغير بغير إذنه ورضاه عقليّ والشارع أرشد وذكرهم بحكم العقول. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «غضب»)

ج9/277/ سطر 19 ذيل كلمة «نبوة»

فكذلك لا توجب لمحمّد نبوة لو كانت له بيوت. (ن)

ج9/301/ سطر 2 ذيل كلمة «أربعين سنة»

والروايات في ذلك كثيرة في لئالي الأخبار في الباب الثامن 443_447. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جمع»)

ج10/29/ سطر20 ذيل كلمة «هذه»

الرواية من طرق العامة في نزول الجام لهم من الجنة وفيها فاكهة الجنة فلما صار في يد النبي (صلى الله عليه وآله) قال الجام: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. ثم دفعه إلى عليّ (ع) فقال مثل ذلك، وهكذا في يد الحسن والحسين (عليهما السلام)؛ كما في إحقاق الحق، ج9، ص243. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جوم»)

ج10/60/ آخر سطر3

إحقاق الحق، ج8، ص234 و235. وكتاب الغدير (ط) ج6، ص242. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سقف»)

ج10/62/ آخر سطر17

قصة أخرى فيها مكاتبة ملك الروم إلى عمر وفيها مسائله وعجزه وجواب أمير المؤمنين (ع) عنها، كتاب الغدير (ط) ج6، ص247 _ 249. (مأخوذ

ص: 117

من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روم»)

ج10/75/ سطر 1 ذيل كلمة «للهلاك»

أقول: يظهر من هذه الرواية رجحان السبِّ والبراءة عند التقيّة لحفظ دمه؛ كما صنع عمّار فنزل في حقّه «إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ» (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «برء»)

ج10/77/ سطر 5 ذيل كلمة «أجمعين»

في المجمع، في لغة «ختن» عدّهم أربعة عشر مع اختلاف مع ما ذكر، وهذا الخبر أصحّ كما هو واضح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ختن»)

ج10/80/ سطر 17 ذيل كلمة «القينات»

بيان: المعازف: الملاهي كالعود والطنبور، وواحد معزف كمنبر. والقيان جمع القينة: الأمة المغنّية. والراعي: طائر متولّد بين الورشان والحمام، وقيل: طائر متولّد بين الفاخنة والحمامة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، «حمم»)

ج10/90/ سطر آخر ذيل كلمة «حديد»

أقول: روى صاحب الدعائم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنّه رأى رجلاً في إصبعه خاتم من حديد، فقال: هذا حلية أهل النار فاقدفه عنك أما إنّي أجد ريح المجوسيّة وسنّتها فيك، فرماه وتختّم بخاتم من ذهب فقال: إنّ إصبعك في النار ما كان فيها هذا الخاتم، فقال: يا رسول الله أفلا آتخذ خاتماً؟ قال: نعم، فاتّخذه إن شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالاً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ختم»)

ج10/92/ سطر 19 ذيل كلمة «ما شتّم»

في غرر الحكم، ص 159. قال أمير المؤمنين (ع): إياكم والغلوّ فينا، قولوا إنّنا مربوبون، واعتقدوا في فضلنا ما شتّم.

ج10/101/ سطر 7 ذيل كلمة «تشمير»

أقول: شمّر ثوبه عن ساقه، رفعه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شمر»)

ج10/103/ آخر سطر 12

أولّ النعم طيب الولادة ففي الأخبار من أحبّنا فليحمد الله على أولّ النعم،

فقييل: وما أول النعم؟ قال: طيب الولادة. ورواه في معاني الأخبار، ص 161، وكذا في علل الصدوق، باب 120 مع ما هو مضمونه.

ج10/128/آخر سطر 12

الروايات الكثيرة من طرق العامة في قوله: سلوني قبل أن لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي.

وقوله: سلوني قبل أن تفقدوني، ونحو ذلك. كتاب الغدير (ط) ج6، ص 193 _ 195. وما تفوه بهذا المقال أحد بعد مولانا أمير المؤمنين (ع) إلا فُضح على رؤوس الأشهاد. منهم ستة ذكرهم العلامة الأميني في كتاب الغدير، ج6، ص 195 و196، وكذا في كتاب فضائل الخمسة في فضائل علي (ع)، ج2، ص 231 _ 233، وكتاب إحقاق الحق، ج7، ص 470 و 585 _ 591 وبيان اختصاصه بهذه الكلمة فيه ص 610 _ 614 وجملة من موارده فيه إلى ص 623. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج10/180/آخر سطر 11

أحوال العرب بعد إبراهيم وقبل ظهور الإسلام في ج15، ص 170 و172، نقل رواية عن الكافي عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر (ع) ورواية الكافي عن سعيد الأعرج عن أبي عبدالله (ع) فراجع إليهما وإلى شرح نهج البلاغة للخوئي

(ط) ج3، ص 363. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرب»)

ج10/185/آخر سطر 17

بيان: كون هذا الهواء متحركاً ليس لذاته ولا من لوازم ذاته، وإلا لدامت الحركة بدوام ذاته، فلا بد أن يكون بتحريك الفاعل المختار، وهو الله؟ ج؟. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روح»)

ص: 119

أمّا الروايات الدالّة على جواز الحلف مطلقاً عند الضرورة لدفع الظلم عن نفسه أو عن أخيه تقدّمت عدّة منها في لغة «أصل» مثل قوله (صلى الله عليه وآله): لا حرج على مضطرّ. وقوله: ما من شيء حرّمه الله إلّا وقد أحلّه لمن اضطرّ إليه. وغير ذلك.

ج10/227/ سطر 19 ذيل كلمة «الآباء»

أقول: لعلّ المراد عذاب الآخرة، فلا ينافي ما عن أبي عبد الله (ع) أنّه: لما أقام العالم الجدار أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى إتي مجازي الأبناء بسعي الآباء، إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرّاً، المحمول على عذاب الدنيا. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج6، لغة «طفل»)

ج 10 / 244 / سطر 5 ذيل كلمة «عدله»

تستفاد ممّا تقدّم معانٍ للأمر: الأوّل: الشيء، الثاني: الأمر في مقابل النهي، الثالث: الدين.

الرابع: الإمامة والأئمة (عليهم السلام). ففي خبر طارق في وصف الإمام، قال أمير المؤمنين (ع): والإمام يا طارق، بشر ملكيّ وجسد سماويّ وأمر إلهيّ وروح قدسيّ - إلى أن

قال: - فهم سرّ الله المخزون وأوليائه المقربون وأمره بين الكاف والنون (لا بل هم الكاف والنون - خ ل) ج 25، ص 172.

وعن إكمال الدين، عن ابن مهزيار، عن القائم (ع) أنّه قال في قوله تعالى: «أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا» الآية. نحن أمر الله (عز وجل) وجنوده.

الخامس: إمارة عليّ (ع)، كما تقدّم في ذيل قوله تعالى: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ».

السادس: قيام القائم (ع)، كما تقدّم في قوله تعالى: «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ» الآية.

ج 10 / 256 / آخر سطر 15

قال في الجواهر: لا خلاف في أنّه يجوز أن تذبح المسلمة والخصيّ فضلاً عن

الخشى والمجبوب والجنب والحائض وولد المسلم وإن كان طفلا إذا أحسن ذلك والأعمى وولد الزنا والأغلف، ولا إشكال بل يمكن
تحصيل الإجماع عليه لإطلاق الأدلة. إنتهى ما أفاد. أقول: وعليه النصوص، كما في الوسائل وغيره.

ج10/264/ سطر 12 ذيل كلمة «جعل»

أقول: الجعل _ بالضم _ هو الأجر على شيء يفعل.

والجعالة مثلثة والجعيلة جمعها جعائل: أجر العامل؛ كذا في المنجد. و الجعل كصرد: ضرب من الخنافس ويسمى أباجعوان، وهو دويبة
معروفة. و ذكر في حياة الحيوان و كتاب «تحفه حكيم مؤمن» منافع له، فارجع إليهما. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جعل»)

ج10/270/ سطر 10 ذيل كلمة «لا بأس»

ذكر في التحفة له خواص كثيرة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اتن»)

ج 10/ 271/ آخر سطر 11

النبوي(صلى الله عليه وآله): «من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا له: فض الله فاك، إنما نصبت المساجد للقرآن» محمول على
الكراهة في إنشاد الضلالة والشعر لرواية علي بن جعفر المذكورة.

وعن الشهيد في الذكرى: وليس ببعيد حمل إباحة إنشاد الشعر على ما يقل منه وتكثر منفعتة، كبيت حكمة أو شاهد على لغة في كتاب الله
أو سنة نبيه وشبهه لأنه من المعلوم أن النبي كان ينشد بين يديه البيت والأشعار في المسجد ولم ينكر ذلك. وألحق به مدح النبي(صلى الله
عليه وآله) ومراثي الحسين(ع). إنتهى ملخصا.

ويؤيده استشهاد أمير المؤمنين(ع) بالأشعار في الخطب، وكانت غالبا في المسجد. وما نقل من إنشاد المداحين كحسان وغيره أشعارهم
عندهم، ولأن مدحهم عبادة عظيمة والمسجد محلها. فيخص المنع بالشعر الباطل.

ص: 121

ج10/276/آخر سطر 2

والمنع محمول على الكراهة أو عدم الاضطرار. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طب»)»

ج10/310/ سطر 6 ذيل كلمة «ذرهشت»

جملة من قضاياها في كتاب منتخب التواريخ باب 13 ص 810، وفي الناسخ، ج 1 جعل ظهوره في سنة 5023 وذكر جملة من أحواله وأباطيله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زردشت»)

ج10/368/آخر حديث 13

و كذا في المحاسن باب الدفع عن نفسك من أبواب السفر.

ج10/392/آخر سطر 16

وبعد ذلك كما في المناقب فقال: أقسمت إليك إلا أخبرتني من أين لك؟ فقال: إنّه شيء عرض بقلبي فأوردته عليك. فقال: كلاً ما مثلك من اهتدى إلى هذا ولا من بلغ هذه المنزلة فعرفني من أين لك هذا. فقال: أمرني به أبو محمد فقال الآن جئت به وما كان ليخرج مثل هذا إلا من ذلك البيت. ثمّ إنّه دعا بالنار وأحرق جميع ما كان ألّفه. (ن)

ج10/406/ سطر 4 ذيل كلمة «المرتضى»

وراجع كتاب الغدير، ج4، ص 272. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رضا»)

ص: 122

ج11/24/ سطر 18

وفي البرهان، ص 130 و يونس، ص 456.

ج11/32/ سطر 11 ذيل كلمة «الخبر»

وتمامه في ج 77، ص 70، ح 1. (ن)

ج11/56/ سطر 19 ذيل كلمة «أهل الجنة»

ويدلّ على ذلك تفسير قوله تعالى: «عُرْبًا أْتَرَابًا» فأنّه قال القمّي: قال في هذه الآية أي يتكلّمون بالعربيّة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عرب»)

ج11/57/ سطر 14 ذيل كلمة «بالعمالقة»

في المجمع: والعمالقة من ولد عمليق (كقنديل) ابن لاوز ابن ارم بن سام بن نوح وهم أمم تفرّقوا في البلاد، وفي الفقيه العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقيّة قوم نوح وعاد. وفي دعاء السمات دعا يوشع عليهم حين حاربوه فأصبحوا موتى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عملق»)

ص: 125

نقل في البرهان سورة الحجر، ص548 رواية شريفة مفصلة في خلق آدم عن كتاب تحفة الإخوان للسيد بن طاووس لم يذكرها في البحار.
(مأخوذ من مستدرک السفينة، ج1، لغة «آدم»)

ج11/140/ سطر5 ذيل كلمة «الخبر»

تمامه في ج18، ص345، ح56. (ن)

ج11/142/ سطر16 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الخبر في ج25، ص2، ح3، وج26، ص346، ح19، وج39، ص306، ح120. (ن)

ج11/147/ سطر آخر ذيل كلمة «كذي»

البصائر: في أول الجزء التاسع باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (ع) قال: اهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) والجوج (دانجوج كما في مدينة المعاجز) فيه حب مختلط فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يلقي إلى علي (ع) حبة وحبة ويستله أي شيء هذا وجعل علي (ع) يخبره. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما إن جبرئيل أخبرني أن الله علمك اسم كل شيء كما علم آدم الأسماء كلها.

البصائر في أول الجزء التاسع: باسناده عن أحمد بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: اهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) حب فيطر من اليمن فوضعه بين يديه فقال: يا علي ما هذه وما هذه؟ فأخذ علي (ع) يجيبه عن شيء. فقال: إن جبرئيل أخبرني أن الله تبارك وتعالى علمك الأسماء كلها كما علم آدم (ع). (ن)

ج11/163/ سطر10 ذيل كلمة «موسى»

روي احتجاج آدم وموسى في صحيح البخاري، ج3، كتاب التوحيد، ص182. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج2، لغة «حجج»)

ج11/165/آخر سطر 11

و كتاب الغدير (ط2) ج7، ص300.

ج11/165/سطر 18 ذيل كلمة «خبر آخر»

ولعلّه ما يأتي في هذا المجلّد، ص189، ح47. (ن)

ج11/174/آخر سطر 16

توسّل آدم(ع) بالنبي(صلى الله عليه وآله)، من طريق العامّة كتاب الغدير، ج2، ص300. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وسل»)

ج11/203/آخر سطر آخر

وفي كتاب الغدير (ط2) ج7، ص300 ما يتعلّق بهذا الباب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «آدم»)

ج11/204/آخر سطر آخر

وفي مستدرك الوسائل، ج3، ص127 عن مكارم الطبرسيّ عن ابن عباس عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) في حديث قال: لَمَّا أخرج آدم زوّده الله من ثمار الجنة وعلمه صنعة كلّ شيء _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «آدم»)

ج11/217/آخر حديث 31

في مقدّمة تفسير البرهان عن تفسير العياشي، عن الباقر(ع) قال: الحرث الارض. وعن الكاظم(ع): الحرث الزرع. وعن القميّ في تفسيره: الحرث الدين.

انتهى

ج11/220/سطر 4 ذيل كلمة «عهده»

وفي المجمع: شيث وصيّ آدم، وهو هبة الله بن آدم، ولد بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقّب ولد أبيه غيره، وإليه تنتهي أنساب الناس، وعاش سبعمأة

ص: 127

واثنتى عشرة سنة، وقيل ألف سنة وأربعين.

وروي أنّ شيث أول ولد ولد لآدم(ع)، ويافث ولد بعده، أنزل الله لهما حورتين من الجنة إحداهما نزلة والأخرى منزلة، فزوّج نزلة شيث ومنزلة يافث، فولد لشيث غلام وليافث جارية فتزاجوا وصار النسل منهما.

وفي رواية أخرى فتزوّج يافث ابنة من الجانّ فما كان في الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء، وما كان من سوء الخلق فهو من ابنة الجانّ؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شيث»)

ج11/224/آخر سطر 2

صريح الروايات حرمة تزويج الأخوات على الإخوة في كلّ الشرائع جرى بها القلم في اللوح المحفوظ. وأنّ بدء النسل كان من تزويج عدّة من حور الجنة بعدة من ذكور أولاد آدم، وعدّة من الجنّيّة بعدة آخر من بني آدم، فلمّا توالدوا وكبروا وتزاجوا، فكثرت النسل منهم. وهذه الروايات في البحار، ح1 و2 و3 و6 و18 و39 و40 و44.

ومقابل هذه الروايات روايتان في البحار، ج11، ص225 مرسلّة الاحتجاج ح4 و5 وهما محمولتان على التقية لاشتغال ذلك بين العامة، كما أشار في الروايات الأولى أن ذلك قول الناس. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «آدم»)

ج11/238/سطر17 ذيل كلمة «حين حاضت»

أقول: يمكن أن يقال بعدم التنافي بين هذه الرواية وبين ما ورد عن النبي(صلى الله عليه وآله) من أنّ أول دم وقع على وجه الأرض مشيمة حواء حين ولدت قابيل بن آدم (البحار، ج9، ص281) لأنّ دم الحيض يحبس لغذاء الولد، وحين الولادة يقذف فيصير نفاساً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دما»)

ص: 128

ج11/257/ سطر 15 ذيل كلمة «لنفسك»

وتقدّم نحوه في ج11، ص115، ح42. (ن)

ج11/270/ سطر 2 ذيل كلمة «قصص إدريس»

في النسخ أنّه ولد سنة 830، وتوفي آدم 930. وفي 1695 رفع إدريس. وفي 1642 ولادة نوح. جملة من أحواله في إحقاق الحقّ، ج1، ص480. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «درس»)

ج11/280/ سطر 12 ذيل كلمة «بالنجوم»

في دعاء رجب المرويّ في الإقبال في المناجاة: ومعلّم إدريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور وأوقات الأزمان ومكلم موسى الخ.

ج11/320/ سطر 2 ذيل كلمة «الحسين»

الصحيح: الحسن بن موسى. (ن)

ج11/ ص320/ سطر 18 ذيل كلمة «دينه»

يخرج الابن والزوجة عن الأهلية بعدم المتابعة كابن نوح وامرأة لوط؛ قال نوح(ع): ابني من أهلي، فقال تعالى: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ». وقال تعالى في قصة لوط: «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ». إلى غير ذلك من الآيات.

ج11/329/ سطر 9 ذيل كلمة «يحيى»

الصحيح محمد بن بحر بن سهل. (ن)

ج11/354/ سطر 11 ذيل كلمة «الخبر»

تمام الخبر مع صدره في ج60، ص12، ح16. (ن)

ص: 129

ج 12/3 / سطر 8 ذيل كلمة «الخبر»

تمامه في ج 8، ص 1، ح 1. (ن)

ج 12/12 / سطر 2 ذيل كلمة «الدعاء»

و البرهان _ التوبة، ص 448.

ج 12/35 / سطر 19 ذيل كلمة «ل»

الصحيح «لي» لأن هذه الرواية في أمالي الصدوق، ص 389 ولم نجده في الخصال. (ن)

ج 12/87 / سطر 3 ذيل كلمة «بالعربية»

أقول: الأوّل إضافي بالنسبة إلى ولد إبراهيم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عرب»)

ج 12/109 / آخر سطر 1

ولا ينافي ذلك ما ورد من نحو ذلك في حقّ آدم (على نبينا وآله وعليه السلام). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عرف»)

ج 12/248 / سطر 5 ذيل كلمة «حنّان»

وفي المجمع: و الحنّان بالتخفيف: الرحمة و بالتشديد: ذوالرحمة. وفي

ص: 133

حديث عليّ(ع) وقد سئل عن الحنّان و الممّان، فقال: الحنّان هو الذي يقبل على من أعرض عنه، و الممّان هو الذي يبدأ بالنوافل قبل السؤال. فالحنّان مشدّد، من صفاته تعالى. انتهى

ج 12/253/آخر سطر 12

حكى أنّها تعلّمت العلم والعبادة من يعقوب حتّى صارت عالمة فقيهة أفضل من بمصر من الرجال والنساء.

ج 12/315/آخر سطر آخر

و البرهان_ المائدة، ص 261.

ج 12/344/آخر سطر 10

في تفسير البرهان سورة رواية مفصّلة في ذلك نقلها من تحفة الإخوان تأليف سيّد ابن طاوس؟ رح؟ لم يذكرها في البحار. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بلس»)

ج 12/353/آخر سطر 10

وفي تفسير البرهان سورة ص، ص 921 رواية مفصّلة في أحوال أيّوب(ع) لم يذكرها في البحار. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «اوب»)

ج 12/388/ سطر آخر ذيل كلمة «الدرهم»

في كتاب الصدف، ص 84: إنّ شعبيّاً عاش أربعمئة سنة، فلمّا حضرته الوفاة سأله ملك الموت كيف رأيت الدنيا؟ قال: كدار لها بابان، دخلت من واحد

وخرجت من واحد.

عن الأنوار النعمانيّة: إنّ مدفنه قرب بلد شوشتر مزار معروف.

وعن الدر المسلوک: إنّّه عاش أربعمئة سنة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 5، لغة «شعب»)

ص: 134

ج13/22/ سطر آخر ذيل كلمة «مدين»

أقول: يمكن الجمع بأن يقال: هذه عصا أخرى، ويمكن أن يعطيه جبرئيل حين توجه تلقاء مدين مؤقتاً ثم رده إلى موضعه. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج7، لغة «عصى»)

ج13/25/ آخر سطر 10

وتمام الخبر يأتي في ج53، ص1 الى ص35. (ن)

ج13/28/ سطر 16 ذيل كلمة «صفاق»

بيان: الصفاق: الجلد الباطن الذي فوقه الجلد الظاهر من البطن. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج2، لغة «جوع»)

ج13/47/ سطر 11 ذيل كلمة «الغيبة»

في ج51، ص219، ح9. (ن)

ج13/133/ آخر سطر 9

وفي دعاء العلويّ المصريّ المعروف: ربّ هذا فرعون ذو الأوتاد مع عناده وكفره وعتوّه وإذعانه الربوبيّة لنفسه وعلمك بأنّه لا يتوب ولا يرجع، استجبت

ص: 137

له دعائه وأعطيته سؤاله؛ الدعاء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضرع»)

ج13/138/ سطر3 ذيل كلمة «عمران»

تقدّمت هذه الرواية في ص45 من هذا المجلّد مع زيادة بعد قوله(ع): «ثمّ صارت إلى موسى بن عمران» فراجع. (ن)

ج13/165/ آخر سطر5

أقول: في المجمع عن الحسن(ع) أنّ آسية إمراة فرعون كلّما أراد فرعون أن يمسهّا تمثّلت له شيطانة يقاربها، وكذلك عمر مع أمّ كلثوم؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اسا»)

ج13/175/ آخر سطر18

وفي البرهان سورة المائدة، ص278 ما يتعلّق بذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ارض»)

ج13/180/ سطر6 ذيل كلمة «بني اسرائيل»

ورواه العاثة في صحاحهم كما في كتاب التاج، ج1، ص43. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سنن»)

ج13/294/ سطر2 ذيل كلمة «سخطاً»

وتمامه في ج32، ص345، ح330. (ن)

ج13/294/ سطر17 ذيل كلمة «تعالى»

ورواه في ج73، ص386، ح6. (ن)

ج13/296/ سطر6 ذيل كلمة «الآباء»

أقول: لعلّ ذلك لرضى الآباء بأفعال الآباء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جزى»)

ص: 138

ج13/359/ سطر آخر من الهامش

أقول: الصحيح هو الأول وعليّ بن الحسن هو عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال لأنه روى هذه الرواية بهذا السند في كتاب المحاسن باب السلق. (ن)

ج13/366/ سطر 13 ذيل كلمة «داود(ع)»

في ص 445 من هذا المجلّد ح10. (ن)

ج13/402/ سطر 7 ذيل كلمة «رجلاً»

أقول: في الجعفرّيّات بسنده الشريف عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال: من دعا للمؤمنين و المؤمنات في كلّ يوم خمسا و عشرين مرّة نزع الله الغلّ من صدره و كتبه الله من الأبدال. انتهى

ج13/423/ سطر 5 ذيل كلمة «زجّ»

أقول: الزجّ بالضّم: الحديدة التي في أسفل الرمح ويقابله السنان، وإن شئت أن تعرف من عمل بهذه الوصيّة فراجع أحوال أصحاب الحسين(ع) يوم عاشوراء وصلاتهم جماعة روعي و أرواح العالمين لهم الفداء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جمع»)

ص: 139

ج14/26/ 3 سطر ذيل كلمة «الجنة»

أقول: مقتضى جمع الروايات أن يقال بتطويل عمره أو تعدّده كتعدّد إسماعيل، فإنّ أحدهما ابن إبراهيم(ع) وثانيهما إسماعيل بن حزقييل صادق الوعد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حزقل»)

ج14/40/ 8 سطر ذيل كلمة «الذاكرين»

أقول: هذا موافق لقوله تعالى: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي»؛ الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ذكر»)

ج14/47/ 7 سطر ذيل كلمة «حذفت بها»

أقول: حذفت بالحاء المهملة مع الذال المعجمة بمعنى حذفت بالمعجمات يعني رميت. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صدق»)

ج14/51/ 10 سطر ذيل كلمة «الخبر»

وتمامه في ج69، ص85، ح30. (ن)

ج14/52/ آخر سطر 3

أقول: وحيث إنّه يجري في هذه الأمة كلّما جرى في الأمم السالفة فيجري

ص: 143

ذلك على ما فعل أعداء الأئمة بذرية النبي ومسح بني أمية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سبت»)

ج14/63/ سطر9 ذيل كلمة «المائدة خنازير»

أقول: الإشكال وارد إذا كان المراد من اللعن المسخ، لكن فيه منع إذ ليس فيه إلا اللعن وهو أعم كما هو واضح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خزر»)

ج14/65/ سطر2 ذيل كلمة «سليمان»

أقول: أنّ ولادة سليمان كان في سنة 4391 من الهبوط، وولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت في سنة 6163 منه، وكان بينهما 1772 سنة، وهذا بحسب تاريخ ناسخ التواريخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سلم»)

ج14/97/ آخر سطر 11

وفي المجمع: هو القائل: بالشكر تدوم النعم. انتهى

ج14/113/ سطر12 ذيل كلمة «بلقيس»

قال الرواندي في أول الخرائج: كان سليمان حينئذ بيت المقدس، فقال وصيّه: «أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ» وكان بين بيت المقدس والموضع الذي فيه عرشها باليمن مسيرة مائة فرسخ ذاهباً وخمس مائة فرسخ راجعاً فأتاه به وصيّه من هذه المسافة قبل أن يرتدّ إليه طرفه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اصف»)

ج14/117/ آخر سطر 5

أقول: لا تنافي لأنّه من الممكن أن يكون سبأ اسم رجل، ثم صار اسماً للقرية.

في المجمع: سبأ أبو عرب اليمن كلّها، وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ثم سميت مدينة مسارب المسماة بمازن سبأ وهو قرب اليمن بينها

ص: 144

وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال.

ويقال: سبأ مدينة بلقيس باليمن وهي ملكة سبأ؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سبأ»)

ج14/148/ سطر 8 ذيل كلمة «حنظلة»

أقول: ظهر في سنة 5704 بعد الهبوط ونسبه ينتهي إلى إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام). تفصيل ذلك مع قضاياها في الناسخ، ج2، ص90. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حنظل»)

ج14/155/ آخر سطر 4

ورواه البرقي في المحاسن في باب عقاب اللواتي مع اللواتي عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله. (ن)

ج14/155/ آخر سطر 4

المحاسن عنه مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سحق»)

ج14/160/ سطر 6 ذيل كلمة «حنظلة»

أقول: ظهر في سنة 5704 بعد الهبوط. ونسبه ينتهي إلى إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) تفصيل ذلك مع قضاياها في الناسخ، ج2، ص90.

ج14/177/ سطر 6 ذيل كلمة «الرضا»

ونحوه في تفسير الإمام (ع) كما يأتي في ص185 من هذا المجلد، ج36. (ن)

ج14/199/ سطر 1 ذيل كلمة «أبوسعيد»

وفي موضعين آخرين ابن أبي سعيد المكارى وتمام الخبر في ج49، ص81، ح1 وص270، ح14، وج58، ص166، ح27. (ن)

ص: 145

ج14/209/ سطر 2 ذيل كلمة «الحاكة»

وفي الروضات (ط2)، ص 251 قال في ذمّ الحاكة: الحمق عشرة أجزاء تسعة في الحاكة.

ج14/210/ آخر سطر 7

و البرهان، مريم ص 659 بسند آخر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «برك»)

ج14/239/ سطر 10 ذيل كلمة «الفرات»

ورواه في ج 100، ص 227، ح 3. (ن)

ج14/251/ سطر 1 ذيل كلمة «الخبير»

وتمام الحديث في ج 77، ص 70، ح 1. (ن)

ج 14/287/ سطر 2 آخر ح 8

و البرهان _ مريم ص 659

ج14/348/ سطر 4 ذيل كلمة «الملوك»

في ص 515 من هذا المجلد، ح 4. (ن)

ج14/363/ سطر 12 ذيل كلمة «قال»

وتمامه في ج 13، ص 445، ح 10. (ن)

ج14/402/ آخر سطر 9 و ج 40/96/ آخر سطر آخر

ومن طريق العامة النبويّ: بعث الأنبياء على ولاية الرسول والإمام، إحقاق الحقّ، ج 7، ص 128 و 129. (مأخوذ من مستدرك السفينة،

ج 10، لغة «ولي»)

ج14/418/ سطر 3 ذيل كلمة «خمسها»

في أن عيسى (ع) أمر أن يؤخذ من الكنز الخمس، كتاب الغدير (ط2) ج 6، ص 154. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 3، لغة «خمس»)

ج14/422/آخر سطر 2

وفي كتاب التاج، ج1، ص52 قصّة أصحاب الرقيم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رقم»)

ج14/437/آخر سطر آخر

قصّة أصحاب الكهف وما يتعلّق بهم في الروضات، ص230؛ وفي الناسخ ج2، ص171 في سنة 5841 من الهبوط وص398؛ وكتاب الغدير (ط2) ج6 ص149_154. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كهف»)

ج14/445/آخر سطر 2

كان ظهوره في سنة 5914 بعد الهبوط كما في الناسخ، وقضاياه في ج2 منه ص249. وكان ولادة النبي (صلى الله عليه وآله) في سنة 6163 وبينهما 249 سنة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جرجس»)

ج14/450/ سطر آخر ذيل كلمة «سنان»

مضافاً إلى ضعف السند روى هذه القصّة الكليني وغيره عن الصادق (ع) ولم يذكر المصافحة كما في ج14، ص448 و450؛ ولا يقاس به غيره (صلى الله عليه وآله) مع أنّه كانت من قواعد النساء وله أزيد من سبعين سنة فراجع التاريخ، ولعلّ المصافحة ليس بمعناها المتبادر بل تكون كناية عن بدو إحسانه ولطفه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صفح»)

ج14/461/ سطر 17 ذيل كلمة «الخبر»

تمامه في ج10، ص117، ح1. (ن)

ج14/464/ سطر 5 ذيل كلمة «سبعمائة نبي»

في المجمع: روي أنّه صلّى فيه ألف نبي، فيستحبّ فيه صلاة ستّ ركعات

ص: 147

في أصل الصومعة؛ إنتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خيف»)

ج14/469/ سطر 14 ذيل كلمة «أحجار»

بيان: المراد أحجار بناء البيت لا الحجر الأسود.

ج14/511/ سطر 3 ذيل كلمة «هرّ»، وج16/293/ سطر 10 ذيل كلمة «الهرّ»

أقول: في المجمع الهرّ بالكسر والتشديد: السنور، والجمع هررة وزان قرد وقردة، ويقع على الذكر والأنثى وقد يدخلون الهاء في المؤنث؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «هرر»)

ص: 148

روى العامة أنّ الله تعالى سمّى الخمسة الطاهرة (عليهم السلام) بخمسة أسماء من أسمائه، كما في كتاب الغدير (ط 2) ج 2، ص 300.
(مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 3، لغة «خمس»)

ج 15/9 / سطر 6 ذيل كلمة «الخبر»

نظيره بتمامه في ج 40، ص 55. (ن)

ج 15/9 / سطر آخر ذيل كلمة «أحمد بن حميد»

نقل هذه الرواية في ج 26، ص 291، ح 51 عن جعفر بن محمد البجلي، عن أحمد بن محمد البرقي، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن الشمالي - الخ. (ن)

ج 15/10 / سطر 5 ذيل كلمة «الخبر»

وتمامه بنقل آخر ج 53، ص 46، ح 20، و ج 26، ص 291، ح 51. (ن)

ج 15/11 / سطر 3 ذيل كلمة «الخبر»

تمامه في ج 37، ص 83، ح 51. (ن)

ج 12/15 / سطر 2 ذيل كلمة «خلقي»

والروايات في ذلك أكثر من أن تحصى: منها ما في مدينة المعاجز، ص 153

رواية كريمة غريبة كالدّر في وصف خلقة النبي وآله المعصومين وجوامع فضائلهم وأنه لولا هم ما خلق الله شيئاً.

روى العامة من طرقهم عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: لَمَّا خلق الله تعالى آدم أباً البشر ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمناً العرش، فإذا في النور خمسة أشباح _ إلى أن قال: _ قال تعالى: هؤلاء خمسة من ولدك، لولا هم ما خلقتك، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي لولا هم ما خلقت الجنة والنار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجن _ الخبر كتاب الغدير (ط) ج2، ص300.

هذه الرواية بعينها في الإحقاق، ج9، ص 202 و254. وسائر الروايات الواردة من طرقهم فيه في ج9، ص 105 و106 و كتاب الغدير (ط) ج5، ص 435.

كتاب مجمع النورين للفاضل المرندي؟ رح؟، ص14، قال: وفي الحديث القدسي: لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك، كما ذكره الوحيد البهبهاني.

وروي في بحر المعارف: لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك.

وفي ضياء العالمين للشيخ أبي الحسن الجدد الأمي للشيخ محمد حسن صاحب الجواهر بزيادة فقرة: ولولا فاطمة لما خلقتكما. ونحوه من كتاب المرندي، ص187.

ج15/15/سطر12 ذيل كلمة «الخبر»

أقول: هذا الحديث مفصل فروى بعضه هنا وبعضه ص17 من هذا المجلد ح25 وبعضه في مواضع أخرى. (ن)

ج17/15/سطر5 من الهامش ذيل كلمة «كما ترى»

أقول: العجب ثم العجب من قوله: «هذا الحديث مرسل» مع أنه مسند كأنه لم ينظر إلى صدر الرواية فراجع. (ن)

ص: 152

ج15/21/ سطر3 ذيل كلمة «عليّ بن أبي طالب(عليهما السلام)»

تقدّم في ج8، ص173، ح117 بسند آخر مع اختلاف قليل. (ن)

ج15/22/ سطر1 ذيل كلمة «العرش»

تمام الخبر في ج25، ص32، وج26، ص346، ح19، وج39، ص306، ح120. (ن)

ج15/23/ سطر4 ذيل كلمة «الغصنفرّي»

العصفرّي هو الصحيح كما يأتي في ج25، ص15، ح28. (ن)

ج15/24/ سطر4 ذيل كلمة «خير»

يشهد لذلك أنّ الخير كلّه من جنود العقل والعقل من نوره.

وقوله(ع) في زيارة الجامعة: إن ذكر الخير كنتم أوّله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خير»)

ج15/38/ آخر سطر4

الروايات التي ذكر فيها أسامي آباء النبي(صلى الله عليه وآله) كلّها أو بعضها في إحقاق الحقّ، ج9، ص269. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ابا»)

ج15/105/ سطر3 ذيل كلمة «كلاب بن مرّة»

«كلاب بن مرّة» جدّ النبي(صلى الله عليه وآله)، جملة من أحواله في المنتهى، ص5، وكذا في دائرة المعارف، و الناسخ، ج2، ص67. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كلب»)

ج15/124/ آخر سطر3

أقول: هذه تتمّة لأشعار ابن الزبيريّ وتمامه في هذا المجلّد ص161. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شعر»)

ص: 153

ج15/142/آخر سطر10

وفي النسخ، ج2، ص351. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بره»)

ج15/162/آخر سطر15

وروى أبوهريرة قال: زار النبي (صلى الله عليه وآله) قبر أمه فبكى وأبكى من حوله. رواه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه وأبوداود في سننه والنسائي، قالوا: وهؤلاء الذين رواوا عنهم كلهم ثقات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قبر»)

ج15/174/ سطر2 ذيل كلمة «بنت»

أقول: «بنت» صيغة المتكلم مشتق من «بان_ يبون_ بوناً» يعني غلبه في الفضل والمزيّة؛ ويحتمل أن يكون من «بان_ يبين» بمعنى الفصل والفرق؛ أو بمعنى الإيضاح والبيان والأول أظهر. (ن)

ج15/183/آخر سطر1

ما يتعلّق به، النسخ، ج1، ص62. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «تبع»)

ج15/197/ سطر12 ذيل كلمة «الجاهليّة»، و ج35/142/آخر سطر2

الروايات المنقولة من طرق العائمة في قصّة بحيرا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبي طالب في طريق الشام، كتاب الغدير (ط2) ج7، ص275، و تفصيله ص342. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بحر»)

ج15/329/ سطر4 ذيل كلمة «يحفظني»

في الوسائل عن الكافي و ثواب الأعمال: عن أمير المؤمنين (ع) قال: تختموا بالجزع اليمانيّ فإنّه يردّ كيد مردة الشيطان. الوسائل، ج3، ص407.

ج15/353/ سطر2 ذيل كلمة «الجسد»

ورواه العائمة في كتبهم منها في كتاب التاج، ج3، ص229. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حمد»)

ص: 154

ج16/2/ آخر سطر 9 ذيل كلمة «بنت خويلد»

روى العامة فضائل خديجة(عليها السلام) كما في كتاب التاج الجامع لأصول الصحاح العامة. كتاب الفضائل، ج3، ص377 فصل فضل السيدة خديجة بنت خويلد؟رضها؟ سبعة أحاديث في فضلها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خدج»)

ج16/92/ سطر 9 ذيل كلمة «أردنا»

إستهزاء العامة بهذه الرواية الشريفة وزياداتهم المتخلقة عليه التي لا صلة لها بالموضوع، وافترأؤهم أنه دفع خاتمه إلى أبي بكر أن يكتب عليه: لا إله إلا الله فدفعه أبو بكر إلى النقاش وقال: أكتب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فكتب عليه، فلما جاء به إلى النبي(صلى الله عليه وآله) وجد عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق. كتاب الغدير (ط2) ج7، ص244. بيان كذب الرواية ص245 و246. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ختم»)

ج16/93/ سطر 11 ذيل كلمة «لامتك»

أقول: ومن أسمائه(صلى الله عليه وآله) الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن المردفة بذكر القرآن أو الكتاب، كما هو المستفاد من كلمات مولانا الإمام السجّاد صلوات

ص: 157

الله وسلامه عليه في دعاء عيد الفطر في البحار، ج91، ص7، ح3، مثل قوله تعالى: «الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ» وقوله تعالى: «الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ»، «المص * كِتَابٌ أَنْزَلَ»، «الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ»، «حمعسق»، «حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِين»، «طه»، «يس» إلى غير ذلك. (ن)

ج16/114/ آخر سطر 7

ويؤيده قوله: أنا من الله، والكل مني. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سما»)

ج16/132/ آخر سطر 5

أقول: النفي يدل على نفي الوقوع ولا يدل على نفي القدرة، وهكذا الكلام في قوله تعالى: «وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذْ لَأْتَاكِ الْمُبْتَلُونَ» الآية ولا يحتاج أن يقال إنه ظاهر في قبل النبوة كما قاله السيد المرتضى (قدس سره).

وبالجملة قوله: «لا- تَخُطُّهُ» نفي على الظاهر أو مشترك ولا وجه لحمله عن النهي فإنه دعوى بلا دليل وقوله: «لا تَخُطُّهُ» كقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ» نفي الوقوع لا- نفي القدرة، ويظهر من ذيل الآية حكمته وأنه لعدم ارتياب المبطلين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كتب»)

ج16/220/ سطر 1 ذيل كلمة «إسحاق»

في كمبا، ص149 ذكر هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي زياد. (ن)

ج16/223/ آخر سطر 14

ورواه في العيون، ج1، ص289. (ن)

ص: 158

ج16/223/ سطر1 ذيل كلمة «عن موسى بن جعفر»

كلمة «عن» زائدة، والصحيح عن أبيه موسى بن جعفر _ الخ. (ن)

ج16/223/ سطر18 ذيل كلمة «شيئاً»

ومثل ذلك في ج17، ص367، ح15. (ن)

ج16/235/ سطر14 ذيل كلمة «بكائه»

الروايات في بكائه، كتاب الغدير (ط2) ج6، ص165. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بكي»)

ج16/239/ آخر سطر9

أقول: يعني أجسادهم من جنس أرواح المؤمنين، وهذا موافق للروايات التي تدلّ على أنّ أرواح المؤمنين خلقت من فاضل طينة أبدانهم.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نبأ»)

ج16/240/ آخر سطر13

النهى بعد حمله على الكراهة إلا لرجل في الدين لرواية إسحاق بن عمّار المذكورة في ج75، ص466 مخصوص بغير السادات. (مأخوذ

من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قوم»)

ج16/251/ سطر14 ذيل كلمة «الوضوء»

الوضوء بمعناه اللّغوي مطلق النظافة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مندل»)

ج16/288/ سطر3 ذيل كلمة «الخبر»

وتمامه في ج46، ص60، ح18. (ن)

ص: 159

ج16/299/ سطر 2 ذيل كلمة «رمضاء العينين»

رمضت عينه: سال منها الرمص. والرمص: وسخ أبيض في مجرى الدمع من العين. يعني لا- تدخل الجذّة بهذه الصورة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رمص»)

ج16/356/ سطر 10 ذيل كلمة «الخير»

وتمامه في ج26، ص241، ح5. (ن)

ج16/364/ آخر سطر 11، وج26/342/ سطر آخر ذيل كلمة «فشهدا»

أقول: الضمير في قال في المواضع الثلاثة راجع إلى العرش أو خالق العرش، وضمير شهدا راجع إلى الملكين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شهد»)

ج16/366/ سطر 16 ذيل كلمة «خلفه»

دعاء آدم(ع) وقوله اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد فاستجاب الله تعالى له، في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص300 و301. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حق»)

ج16/368/ سطر 13 ذيل كلمة «المهدي»

المهديّ غلط والصحيح: «النهدي» كما في كمبا وفي ج17، ص346، ح17. (ن)

ص: 160

ج 17/9/ سطر 1 ذيل كلمة «الجدّ»

اجتهاد الخليفة في الجدّ. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص115 و ج7، ص120 و 129.

ج 17/107/ آخر سطر 5

أقول: أخبار الإسهاء والإنامة في مورد خاص لا يتعدى منه إلى غيره أو يحمل على التقيّة، وكيف كان لا ينافي ما في بعض الروايات من أنّ نوم الإمام ويقظته واحدة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نوم»)

ج 17/131/ سطر 3 ذيل كلمة «تعرض»، و ج 23/338/ سطر 14 ذيل كلمة «تعرض»

تعرض: أي تظهر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرض»)

ج 17/159/ آخر سطر 2

واكتفى المحدّث الجليل الحرّ العامليّ (قدس سره) في إثبات الهداة بذكر عشرين وسبعمئة معجزة للرسول (صلى الله عليه وآله). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ص: 163

ج17/186/آخر سطر19

أقول: وقد فصلنا ذلك كله في كتاب «مقام قرآن وعترت» و كتاب «إثبات ولايت» و «رسالة علم غيب». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علم»)

ج17/190/ سطر 14 ذيل كلمة «بالآيات»

و البرهان _ الإسراء، ص 607.

ج17/210/ سطر 14 ذيل كلمة «قطّ»

أقول: روي تمامه في الكافي باب العقل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حجج»)

ج17/362/ آخر سطر 8

جملة منها مع رواتها من طرق العائمة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص 112_ 125 و 174.

ج17/367/ سطر 14 ذيل كلمة «شيئاً»

ومثله في ج16، ص 223، ح 23. (ن)

ج17/368/ سطر 15 ذيل كلمة «ركانة»

نزل المدينة وأطعمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خيبر ثلاثين وسقاً، وتوفّي زمن عثمان، وقيل في سنة 42، وفي سيرة ابن هشام، ج1، ص 418: ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وساق قريباً من ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «ركن»)

ج17/371/ آخر سطر 7

وتمامه في ج10، ص 71، السطر 16 وفي هذا المجلّد ص 316، السطر 12. (ن)

ص: 164

ج17/372/ سطر 11 ذيل كلمة «المفازة»

وتمامه في ج20، ص234، السطر7. (ن)

ج17/404/ سطر 6 ذيل كلمة «قال»

وتقدّم في ج16، ص100، ح38. (ن)

ج17/405/ سطر 4 ذيل كلمة «الحمار»

ولا إشكال في هذه الرواية لأنّه من الواضح أن تكلمه كان ياعجاز النبيّ (صلى الله عليه وآله) واستنطاقه. وذكره المجلسيّ؟ رح؟ في باب معجزاته في الحيوانات ونعم ما قال في المرأة: ولا- يستبعد كلام الحمار من يؤمن بالقرآن وبكلام هدهد والنمل وغيرهما. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حمر»)

ج17/417/ آخر سطر 11

بيان: لعلّ قوله (صلى الله عليه وآله) «تركبك في الدنيا والآخرة» يعني بالدنيا الرجعة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ابل»)

ص: 165

ج18/4/آخر سطر17

ورواه العامة كما في كتاب التاج الجامع لأصول العامة، باب فضائل علي بن أبي طالب (عليهما السلام). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دعا»)

ج18/61/آخر سطر16

أقول: يستفاد منه شدة سلطنته على ابن آدم.

ج18/108/ سطر آخر ذيل كلمة «اسلامه»

ونقله في ج69، ص383، ح45 عن أمالي الصدوق والخصال وقصص الأنبياء مع زيادة فراجع. (ن)

ج18/113/ سطر14 ذيل كلمة «ثدي المرأة»

قوله لرسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم قسم غنيمة هوازن: لم أرك عدلت _ الخ. كتاب الغدير (ط2) ج7، ص218. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ثدي»)

ج18/118/ سطر14 ذيل كلمة «وان افتوك»

ونقله في كتاب البيان والتعريف الجزء الأول، ص93 مع زيادة: استفت قلبك

في صدره. وقريب منه في الجزء الثاني، ص7. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بر»)

ص: 169

وكتاب الغدير (ط2) ج7، ص362. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صحف»)

ج18/132/ سطر 8 ذيل كلمة «الحوأب»

الروايات من طرق العامة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص188_191.

ج18/144/ سطر 1 ذيل كلمة «لا يؤمنون»

و البرهان _ يونس ص 470

ج18/144/آخر سطر 4

وأما الروايات الواردة من طرق العامة في علم الرسول(صلى الله عليه وآله) بالمغيبات فكثيرة:

منها في كتاب التاج الجامع للأصول من العامة طبع مصر في المجلد الثالث في باب معجزات النبي(صلى الله عليه وآله)، ص287، ذكر علمه بالغيب والمغيبات وذكر الروايات في ذلك.

ومنهما في كتاب فضائل الخمسة للعلامة الفيروزآبادي، ج1، ص90، فصل الكلام في علم رسول الله(صلى الله عليه وآله) وذكر الروايات من طرق العامة كما فيه ص92_99 فراجع. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج18/147/آخر سطر 7

وعن السيد ابن طاوس في كتاب الفتن والملاحم الباب 48 فيما نذكره من

معجزة النبي(صلى الله عليه وآله) لما يجري على جامع براءا _ الخ. ثم ذكر إخباره(صلى الله عليه وآله) بهدم مسجد براءا وإبطال الحجّ وظهور صدق كلامه في سنة 312 من هدمه وتعطيل الحجّ وما وقع في ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج18/177/ سطر 12 ذيل كلمة «ل»

تقدّم في ج11، ص204، ح1، ويأتي في ج63، ص247، ح104. (ن)

ج18/205/ سطر 19 ذيل كلمة «م»

وتمامه تقدّم في ج17، ص307، ح14. (حاشية البحار)

ج18/261/ سطر 10 ذيل كلمة «ستين ألف مرة»

في كتاب الروضات (ط2) ص255 في حديث: «أنّ جبرئيل نزل على رسول الله(صلى الله عليه وآله) اثني عشر ألف مرّة، وفي حديث آخر أنّه نزل على إبراهيم(ع) خمسين مرّة وعلى موسى(ع) أربعمئة مرّة وعلى عيسى(ع) عشر مرّات وعلى محمّد(صلى الله عليه وآله) أربعة وعشرين ألف مرّة» انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جبر»)

ج18/323/ آخر سطر 17

أقول: اللمز كما قال الراغب: الاغتياب وتتبع المعاب. قال تعالى: «وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ» وقال: «وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ» أي لا تلمزوا الناس فيلمزونكم فتكونوا في حكم من لمز نفسه؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «لمز»)

ج18/327/ سطر 18 ذيل كلمة «الرحمة»

وفي أمالي الشيخ، ج1، ص67 ما يتعلّق بذلك. والروايات في ذلك من طرق العامّة في إحقاق الحقّ، ج9، ص413 و414، وج5، ص75. (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج9، لغة «كثر»)

ج18/350/ سطر 18 ذيل كلمة «أقام ميكائيل»

أقول: لا منافاة لتعدّد المعراج فمرّة أذن وأقام جبرئيل، وأخرى أذن جبرئيل وأقام ميكائيل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اذن»)

وفي الروضات (ط2) ص 433 في وصف المسجد الأقصى وبيت المقدس قال ما محصوله الملتقط من ألفاظه: وفي وسطها الصخرة التي تزار وتحتها مغارة تنزل إليها بعدة درج يصلّى فيها، وداخل الصخرة ثمانون عموداً وقبة الصخرة ملبسة بصفائح الرصاص عليها ثلاثة آلاف صفيحة واثنان وتسعون، ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب وحجر الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعاً في سبعة وعشرين، والمغارة التي تحت الصخرة تسع تسعاً وستين نفساً وتسرج في الصخرة أربع ومائة وستون قنديلاً.

وبالجملة هي صخرة عجيبة غريبة معلّقة في وسط المسجد منقطعة من جوانبها الستة لا يمسكها إلا الذي يمسك السماء، وفي أعلاها من طرف الجنوب موضع قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) تأثر فيها ليلة المعراج لما أراد أن يركب البراق وهو واقف عليها، ولها ميل إلى تلك الجهة، وفي طرفها الآخر أثر أصابع الملائكة الذين أمسكوها بأيديهم في تلك الليلة المباركة؛ كل ذلك عين ما ذكره صاحب كتاب الفرائد و تلخيص الآثار.

وقد جاء في الأخبار أنّ صخرة بيت المقدس أقرب جميع مواضع الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلاً وهي المقصودة بالمكان القريب في الآية الشريفة

«وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ» _ الخ؛ انتهى ما نقلنا من الروضات ولا أضمن صحّتها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صخر»)

أقول: ما ورد في نصرة أبي طالب لرسول الله (صلى الله عليه وآله) يداً ولساناً، وذبه عنه (صلى الله عليه وآله) فهو أكثر من أن يذكر، ولقد صدق ابن أبي الحديد في قوله:

ولولا أبو طالب وابنه

لما مثل الدين شخص فقاما

فذاك بمكة أوى وحامى

وذاك بيثرب جسّ الحماما

(خاض الحماما؛ خ ل)

قلت: ولقد اقتدى بهما في ذلك سيّدنا ومولانا العباس بن أمير المؤمنين (ع) في نصرته لابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومواساته له، فأشبهه فعّاله فعّال آباه. فانظر إلى قول أبي طالب:

فلا تحسبونا خاذلين محمّداً

لدى غربة منّا ولا متقرّب

ستمعه منّا يد هاشميّة _ الخ.

ثم انظر إلى قول نافلته أبي الفضل العباس:

والله إن قطعتم يميني

إنّي أحامي أبداً عن ديني

وعن إمام صادق اليقين

نجل النبيّ الطاهر الأمين

إلى غير ذلك ولعلّ إلى ذلك أشير في زيارته المنقولة عن الشيخ المفيد

وغيره: فألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم.

أقول: قال علي بن حمزة البصري في كتابه في أشعار أبي طالب: حدّثني أبو بشر قال: حدّثني أبو بردة السلمي، عن الحسن بن ما شاء الله قال: حدّثني أبي قال: سمعت علي بن ميثم يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدّي يقول: سمعت علياً (ع) يقول: تبع أبو طالب عبد المطلب في كلّ أحواله حتّى خرج من الدنيا وهو على ملّته، وأوصاني أن أدفنه في قبره، فأخبرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك فقال: إذهب فواره، وأنفذ لما أمرك به فغسلته وكفنته وحملته إلى الحجون، ونشّيت قبر عبد المطلب، فرفعت الصفيح عن لحده، فإذا هو موجه إلى القبلة، فحمدت الله تعالى على ذلك ووجهت الشيخ وأطبقت الصفيح عليهما، فأنا وصيّ الأوصياء، وورثت خير الأنبياء.

قال ميثم: والله ما عبد علي ولا عبد أحد من آبائه غير الله تعالى، إلى أن توفاهم الله تعالى. إنتهى.

ما يظهر من رؤيا فاطمة بنت أسد، وتعبيرها أنّ طالبا غرق. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طلب»)

ج19/15/11 سطر ذيل كلمة «بمني»

كتاب الغدير (ط2) ج7، ص262_266. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بيع»)

ج19/40/آخر سطر1

حديث ليلة المبيت ونزول قوله تعالى: «(وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)» في حقّ مولانا أمير المؤمنين (ع)، في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص47. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بيت»)

ص: 176

ج19/57/ سطر 16 ذيل كلمة «ابن عبدالرحمن»

الصحيح يعقوب بن الفضل، عن عبدالرحمن بن العباس، فإنّ المذكور في الرجال هو يعقوب بن الفضل بن يعقوب. (ن)

ج19/170/ آخر سطر 10

أقول: لم يذكر له (صلى الله عليه وآله) سرية في السنة الأولى من الهجرة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سري»)

ج19/273/ سطر 5 من الهامش ذيل كلمة «عيسى»

وهو الصحيح كما في مواضع عديدة ذكرنا في مستدركات علم رجال الحديث في ترجمة جعفر. (ن)

ص: 177

ج20/39/ سطر1 ذيل كلمة «الأنصار»

شهداء أحد وأساميهم، كتاب الغدير (ط2) ج5، ص161. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شهد»)

ج20/143/ آخر سطر7

أسامي شهداء أحد، الغدير (ط2) ج5، ص161. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «أحد»)

ج20/170/ سطر17 ذيل كلمة «ثابت»

وفي المصدر و تفسير البرهان و نور الثقلين محمّد بن أحمد بن ثابت بدل أحمد بن محمّد بن ثابت. (ن)

ج20/179/ آخر سطر6

وكراع الغميم بالغين المعجمة كما في المجمع: واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلاً وبينه وبين مكّة نحو ثلاثين ميلاً، ومن عسفان إليه ثلاثة أميال. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كرع»)

ص: 181

ج 20/246/ سطر 8 ذيل كلمة «فارتحل عنهم»

أقول: ويشبهه قول نائب الحجّة المنتظر (ع) الحسين بن روح: لئن أحرّ من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق أحبّ إليّ من أن أقول في دين الله تعالى برأبي ومن عند نفسي.

ج 20/281/ سطر آخر ذيل كلمة «سعيد»

جهجاه بن سعيد الغفاريّ من أهل بيعة الشجرة الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه بنصّ القرآن الكريم، وهو ممّن عارض عثمان في ملأ من الناس. تفصيل ذلك في كتاب الغدير (ط) ج 9، ص 122. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «جهجه»)

ج 20/316/ سطر 10 ذيل كلمة «خزاعة»

كما في كتاب التاج تفسير سورة النور. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «افك»)

ج 20/341/ سطر آخر ذيل كلمة «يشدّونها»

في المجمع: الحديبية بالتخفيف: عند الأكثر هي بئر بقرب مكّة على طريق جدّة دون مرحلة، ثمّ أطلق على الموضوع، ويقال: نصفه في الحلّ ونصفه في الحرم؛ انتهى.

وفي القاموس: حديبية كدويهيّة وقد يشدّد: بئر بقرب مكّة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حدب»)

ص: 182

ج21/19/ سطر 8 ذيل كلمة «عبدالرحمن»

ونقل هذه الرواية في مواضع أخرى وفيه عبدالرزاق الخ. (ن)

ج21/26/ سطر آخر ذيل كلمة «رابط»

ومثل ذلك في بشا، ص191. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضوء»)

ج21/66/ سطر 13 ذيل كلمة «السلاسل»

والسلاسل بضم السين الأولى وكسر الثانية ماء بأرض الجذام و به سميت الغزوة والمشهورة بفتح السين الأولى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سلسل»)

ج21/114/ سطر 6 ذيل كلمة «زهوقا»

الدخل _ بفتحيتين _ بمعنى الدغل و المكر و الخدعة. و الدخل _ بفتح الدال و ضمها و سكون الخاء _ ما يخرج من مستغلاته.

ج21/170/ سطر 1 ذيل كلمة «قلوبهم»

الروايات الراجعة إليهم في البرهان سورة التوبة، ص428 و 429. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «الف»)

ص: 185

ج21/216/ سطر 5 ذيل كلمة «أبي ذرّ»

في ج22، ص429، ح37. (ن)

ج21/223/ آخر سطر 4

روى في كتاب التاج في تفسير سورة المنافقين عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: إنّ في أمّتي اثني عشر منافقاً الخ. وقال في ذيله: إنّ حذيفة يعرفهم بأسمائهم أخبره النبيّ (صلى الله عليه وآله) بذلك.

ونحوه كلام ابن أثير في أسد الغابة ولذلك لا يصلّي عمر على جنازة حتّى يحضر حذيفة للصلاة عليها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نفق»)

ج21/248/ آخر سطر 6

رواه مسلم في صحيحه 530 في روايتين، وكذا في كتاب الغدير (ط) ج5، 162 عن صحيح البخاريّ وغيره. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جبل»)

ج21/248/ سطر 20 ذيل كلمة «ونحبّه»

رواه مسلم في صحيحه، ص530 في روايتين، وكذا في كتاب الغدير (ط) ج5، ص162 عن صحيح البخاريّ وغيره.

ج21/252/ آخر سطر 6

وذكر قصّة العقبة وما جرى من المنافقين في السيرة الحليّة، ج3 في باب غزوة تبوك ص162 و163. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عقب»)

ج21/256/ سطر 8 ذيل كلمة «العرصة»

تمامه تقدّم في ج19، ص120، ح5. (ن)

ص: 186

ج21/266/ سطر 5 ذيل كلمة «عليّ بن أبي طالب(ع)»، وج 35/309/ آخر سطر 15

الروايات في ذلك من طرق العامة متواترة ذكرها في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص 338_349).

وذكرها أيضا في كتاب التاج الجامع للأصول الستة العامة في كتاب التفسير، تفسير سورة البراءة، وفي صحيح البخاريّ، ج1، ص103.

وفي الكامل ابن الأثير، ج2، فصل حجّ أبي بكر، ص291 لما خرج من المدينة إلى مكّة أرسل رسول الله(صلى الله عليه وآله) في أثره عليّا وأمره بقراءة سورة براءة على المشركين، فعاد أبو بكر وقال يا رسول الله:

أنزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكن لا يبلغ عنّي إلا أنا أو رجل منّي ألا ترضى يا أبا بكر إنك كنت معي في الغار _ الخ.

وفي السيرة النبويّة لمفتي الشافعيّة بمكّة في هامش السيرة الحلبيّة: توجّه أبو بكر من المدينة إلى مكّة للحجّ فنزلت سورة براءة، فقيل لرسول الله(صلى الله عليه وآله): لو بعثت بها أبا بكر، فقال: لا يؤدّي عنّي إلا رجل من أهل بيتي، ثمّ دعا عليّا فقال: اخرج بصدر براءة وأذن في الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «برء»)

ج21/282/ سطر 14 ذيل كلمة «الحديث»

روايات العامة في ذلك، ملحقات إحقاق الحقّ، ج9، ص70_91. (مأخوذ

من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بهل»)

ج21/382/ سطر 1 ذيل كلمة «بلّغت»

ورواها العامة كما في كتاب التاج، ج4، ص128. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج21/393/ سطر16 ذيل كلمة «طوى»

ونقل هذه الرواية ابن إدريس؟ رح؟ في آخر السرائر من كتاب معاوية بن عمّار واستطرفها منه واختصرها. (ن)

ص: 188

وراجع كتاب التاج الجامع لأصول العامة، ج3، ص423، وج4، ص235. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فرس»)

أقول: روى الكشي، ص26 مسنداً عن الباقر(ع) قال: ألا أخبركم بأهل الوقوف؟ قلنا: بلى. قال: أسامة بن زيد وقد رجع فلا تقولوا إلا خيراً.

وبسند آخر عن الصادق(ع) عن آبائه(عليهم السلام) قال: كتب علي(ع) إلى والي المدينة لا تعطين سعداً ولا بن عمر من الفيء شيئاً، فأما أسامة بن زيد فأبى قد عذرت في اليمين التي كانت عليه. وهذه إشارة إلى حلفه أن لا يقاتل من يشهد الشهادتين حين قتل مسلماً ونزلت «يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتكم في سبيل الله فتبينوا...» ولذا تخلف أمير المؤمنين(ع) في حروبه.

وروى الكشي عن الباقر(ع): أن الحسن بن علي(عليهما السلام) كفن أسامة بن زيد في برد أحمر حبرة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اسم»)

سلسلة الكذابين والوضاعين في كتاب الغدير (ط2) ج5، ص209_297. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كذب»)

ج22/115/ سطر 10 ذيل كلمة «الجعدي»

أقول: النابغة الجعدي غير النابغة الذبياني، أبوامامة زياد بن معاوية الذي كان من أشرف الشعراء من أصحاب المعلقات، ويفد على النعمان وأصاب من أمواله كثيراً. توفي في الجاهلية ولم يدرك الإسلام. وكان الجعدي أسنّ منه لأنه كان مع المنذر بن محرق، والذبياني مع النعمان بن المنذر بن محرق.

وذكر في السفينة أشعار الجعدي الدالة على كونه من أصحاب المنذر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نبح»)

ج22/124/ سطر 14

الرواية المفصلة المنقولة عن الحولاء العطاراة عن النبي (صلى الله عليه وآله) في حقوق الزوجين مذكورة في دار السلام، ص208، و مستدرك الوسائل، ج2، ص548، وبعضه في روضة الكافي، ص153، ح143 (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حول»).

ج22/156/ سطر 1 ذيل كلمة «لموت أحد»

بيان: لا ينكسفان لموت أحد أي لمحض الموت، بل إذا كان بسبب سوء أفعال الأمة واستحقاق العذاب والتخويف أمكن أن ينكسفا لذلك، كما في شهادة الحسين (ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كسف»)

ج22/246/ سطر آخر ذيل كلمة «امراتك»

وفاة عايشة في 17 شهر رمضان سنة 58 كما عن كامل البهائي وعنه كيفة

هلاكها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عيش»)

ج22/265/ آخر سطر 7

مع ذلك عكس العامة الأمر بغضاً له، ونقل في صحيح البخاري، ج9، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان عن عبدالله بن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله): أن بلالاً ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم. وهو

ص: 192

من المعذِّبين في الله تعالى الذين نزل فيهم قوله تعالى: «لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا» الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بلل»)

ج 22/280/ سطر 15 ذيل كلمة «الخبر»

وتمامه في ج 27، ص 6، ح 13. (ن)

ج 22/281/ سطر 15 ذيل كلمة «ظافرين»

وتقدّم تمام الرواية في ج 17، ص 239 إلى 248 ح 2. (ن)

ج 22/290/ سطر 1 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الرواية في ج 58، ص 24، ح 41. (ن)

ج 22/ ص 291/ آخر سطر 6

نقل في القاموس، ج 10، ص 380 عن الإستيعاب: إنّهنّ تسع أخوات: أسماء، وسلمى، وسلامة بنات عميس، وميمونة، وأمّ الفضل، ولبابة الصغرى، وعصمة، وهزيمة، وغرة بنات الحارث. وأمّهنّ كلّهنّ هند بنت عوف التي قيل فيها: أكرم الناس أصهارا.

أقول: وترجيحه نقل الإستيعاب على الرواية غير وجيه.

ج 22/323/ سطر 3 ذيل كلمة «أبوذر»

تفصيل قصّة أبي ذرّ في ج 21، ص 215، السطر 11. (ن)

ج 22/ ص 348/ سطر 5 ذيل كلمه «وأنت منّا»

ولقد أجاد فيما أفاد العلامة المامقانيّ حيث قال بعد نقل الروايات: إنّ الذي يستفاد من مجموع ما مرّ من الأخبار أنّ الرجل في غاية الجلالة ونهاية النبالة، وله المنزلة العظيمة عند الصادقين (عليهما السلام)، بل هو من أهل أسرارهما وبطانتهم، ومورد أطفافهما الخاصّة وعنايتهم المخصوصة، وأمينهما على ما لا يؤتمن عليه إلاّ أوحديّ العدول إلى آخره.

ص: 193

ولقد مدحه المحدث القمّي في منتهى الآمال فصل معجزات مولانا الباقر(ع)، وأطال الكلام في مدحه وجلالته وعظم شأنه.

ج22/351/ سطر 11 ذيل كلمة «سنة»

ليس كلمة سنة في المصدر. (ن)

ج22/352/ سطر 6 ذيل كلمة «سبعة»

في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن الحرث وساقه إلى آخره. (ن)

ج22/392/ آخر سطر 1

توفي بالمدائن سنة 34هـ-، وقيل 36_37، وعمره حينئذ 350 عام، وقيل 250، وقيل أكثر لما قيل من أنه كان منتظراً لرسول الله(صلى الله عليه وآله) أربع مائة سنة؛ قاله العلامة المامقاني. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سلم»)

ج22/398/ سطر 5 ذيل كلمة «أبي ذر»

ورواه في كتاب التاج، ج3، ص404. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ذر»)

ج22/429/ سطر 8 ذيل كلمة «فس»

تقدم صدره في ج21، ص215، سطر 11. (ن)

ج22/437/ آخر سطر 4

قضايا أبي ذر مع عثمان وتسييره إياه إلى الربذة، الغدير (ط2) ج8، ص292 _ 307.

تعبده قبل البعثة، وسبقه في الإسلام، وثباته على المبدأ، ص308 _ 311.

بيان وفور علمه وجلالته وكلمات العامة في تمجيده وتعظيم شأنه، ص311.

بيان صدقه وزهده وطرق النبوي المستفيض: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء

أصدق من أبي ذرّ، وأثّه شبّيه عيسى بن مريم في زهده وتواضعه، ص 312_.

.314

وهو من رواة حديث الغدير في ج 1، ص 23.

أحاديث في فضله وجلالته ج 8، ص 314_ 316.

عهد النبيّ الأعظم إلى أبي ذرّ وبيانه له ما يجري عليه ص 316_ 318.

كلمات العلامة الأمينيّ (قدس سره) في بيان فضائله وفواضله وعلمه وتقواه، والنظرات في تسييره إلى الربذة، ص 319_ 323.

جناية التاريخ في الإمساك عن التبسّط في أحواله، ص 324. أسامي الجانين من المؤرّخين: منهم البلاذريّ، ص 324. ومنهم ابن جرير الطبريّ ص 326. ومنهم ابن الأثير في الكامل، ص 328. ومنهم ابن كثير، ص 331، وغيرهم.

نظريّة أبي ذرّ في الأموال، ص 335.

أبوذرّ ورميه بالإشترائيّة وبالشيوعيّة، ص 343 و 361.

مبادئ الشيوعيّة والإشترائيّة، ص 344.

في أنّه يدعو إلى ضدّ الشيوعيّة، ص 345.

رواياته في الأموال، ص 350.

ما وقع له مع كعب الأبحار في محضر عثمان، ص 351.

في أنّ السّنة توافق رأي أبي ذرّ، ص 351.

نظرة في الكلمات حول أبي ذرّ، ص 357.

نقمة الصحابة على من آذى أباذرّ، ص 359.

ثناء النبيّ (صلى الله عليه وآله) عليه وعهده إليه، ص 360.

الأحاديث المتعاضدة لرأيه، ص 374_ 378.

توفّي سنة 31. دفن بالربذة. ما يتعلّق بوفاته ودفنه، ج 9، ص 41. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 3، لغة «ذرر»)

رواه من طريق العامة في كتاب التاج الجامع للأصول، ج3، ص427 هكذا: سألت ربّي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة. سألت ربّي أن لا يهلك أمّتي بالسنة فأعطانيها، وسألته ألا يهلك أمّتي بالغرق _ وفي رواية: ألا يسلط عليهم عدوّاً من غيرهم _ فأعطانيها، وسألته ألا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها. رواه مسلم وأبوداود والترمذي.

أقول: يشهد له قوله تعالى: «وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً»». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ثلث»)

ج22/474/سطر13 ذيل كلمة «صحيحه»

أقول: منها في صحيح البخاري، ج1، كتاب العلم في باب كتابة العلم، ص39 مسنداً عن ابن عباس قال: لما اشتدّ بالنبّي وجعه قال: ايتوني بكتاب أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده. قال عمر: إن النبيّ (صلى الله عليه وآله) غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا، فاختلفوا وكثر اللغط. قال: قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول: إن الرزية كلّ الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه؛ ورواه فيه ج4، كتاب الجهاد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة، ص85 عن ابن عباس، وكذا في باب إخراج اليهود من جزيرة العرب، ص120؛ ورواه ابن أثير في كامله، ج2، ص320، في باب مرض رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووفاته؛ وكذا في السيرة الحلبية، ج3، باب ذكر مرضه (صلى الله عليه وآله)، ص344؛ وكذا في صحيح البخاري، ج6، باب مرض النبيّ (صلى الله عليه وآله)، ص11. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج22/124/سطر14 ذيل كلمة «الذنوب»، و ج22/134/سطر9 ذيل كلمة «للمال»

الرواية المفصلة المنقولة عن الحولاء العطاراة عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) في حقوق الزوجين مذكورة في دارالسلام، ص208؛ و مستدرك الوسائل، ج2، ص548؛ وبعضه في الكافي كما هنا. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حوّل»)

و البرهان _ يونس _ ص 459 و هو نظير قوله: «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ» . ما يتعلّق بقوله تعالى: «وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ»
يعني لكلّ زمان إمام؛ و البرهان _ الفاطر، 878.

ج23/69/ سطر 6 ذيل كلمة «الصلاح»

وتمام الرواية في ج52، ص78، ح1. (حاشية بحار)

ج23/101/آخر سطر 4

ورواه في المناقب، ص400 عن الصادق(ع) مثله. وفي بشا، ص90 مسنداً عن الصادق(ع) مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة
«سبب»)

ج23/103/آخر سطر آخر

الروايات في التوسّل بهم وبأحبّائه تبارك وتعالى من طرق العامّة، إحقاق الحقّ، ج4، ص91، وج9، ص104 و105، وج4 ص487 _
489، وج9، ص193؛ وكتاب التاج الجامع للأصول الستّة العامّة، ج1، ص318 بعد صلاة الاستسقاء قال: يجوز التوسّل إلى الله تعالى
بأحبّائه، ثمّ ذكر الروايات النبويّة في

ذلك؛ و فضائل الخمسة، ج1، ص170؛ و شرح الوسيلة والمقام المحمود في إحقاق الحقّ، ج9، ص522. (مأخوذ من مستدرك السفينة،
ج10، لغة «وسل»)

ج104/23/ سطر 3 ذيل كلمة «جملة»، و ج 36/192/ آخر سطر 6

أما الروايات التي فيها أسامي أئمة الهدى (عليهم السلام) وفضائلهم ومناقبهم كل واحد بعد الآخر من طرق أعلام العامة في إحقاق الحق، ج4، ص79، و80 و83 و291 و292. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «أمم»)

ج105/23/ آخر سطر 2

روايات العامة في ذلك نقلها في إحقاق الحق، ج9، ص644 _ 655. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عصب»)

ج106/23/ آخر سطر 18

فضائل العترة الطاهرة المستفادة من حديث الثقلين حيث جعلوا قرناء للكتاب العزيز كثيرة، نشير إلى بعضها وهي: إنّ العترة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) أفضل الناس وأعلمهم لإرجاع جميع الأمة إلى يوم القيامة إليهم؛ وإنّ الأمة محتاجة إلى العترة والعترة مستغنية عن الأمة؛ وإنّ العترة معصومون من الخطأ والكفر والشرك والمعصية، لأنّ التمسك بهم مع القرآن مؤمن من الضلالة وضمان الرسول لعدم ضلالة الأمة لمن تمسك بهما وهما لن يفترقا إلى يوم القيامة؛ وإنّ العترة لذلك علماء بجميع علوم القرآن تأويلها وتنزيلها وظاهرها وباطنها، فهم خليفة الله ورسوله في الأمة لا غيرهم، والأمان من الضلالة في ظلّ التمسك بهم ولا تخلو الأرض منهم إلى يوم القيامة؛ وغير ذلك ممّا فصلناه في كتاب «اثبات ولايت». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عتر»)

ج111/23/ آخر سطر 11

روى من طريق العامة عن النبي (صلى الله عليه وآله): اللهم أعزّ الدين بعمر بن الخطّاب، فأسلم ولا يدلّ على مدحه لما نقل من صحيح البخاري، ج4، ص34 كتاب الجهاد قول النبي (صلى الله عليه وآله): إنّ الله يؤيّد الدين بالرجل الفاجر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ص: 200

الروايات النبوية: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي الخ. من طرق العامة كثيرة: منها في إحقاق الحق، ج9، ص309_375، وج4، ص436_443، وج6، ص341_344، وكذا ج7، ص472، وكتاب الغدير (ط2) ج1، ص1_60. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ثقل»)

الحديث النبوي: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق» متفق عليه بين الخاصة والعامة، وبعض طرق العامة في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص301.

وكذا العلامة نجم الدين العسكري في كتابه المعدّ لذكر حديث السفينة نقل من طرق العامة مع تعيين مواضع مصادره ما زاد عن حدّ التواتر بل عن مائة حديث، فراجع إليه، ص127_170، وإحقاق الحق، ج9، ص270_292. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سفن»)

والنبويّ (صلى الله عليه وآله) من طريق العامة: فاطمة بضعة مني وولديها عضداي وأنا وبعليها كالضوء من الضوء الخ في إحقاق الحق، ج9، ص198. (مأخوذ من مستدرك

السفينة، ج6، لغة «ضوء»)

الروايات من طرق العامة في أنّ قوله «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ» يعني سلام على آل محمد في إحقاق الحق، ج9، ص127 ذكر فيه ثمانية عشر رواية عنهم في ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «يس»)

روايات العامة في هذه الآية: أنّ أهل الذكر محمد وعلي وفاطمة والحسن

والحسين(عليهم السلام). إحقاق الحقّ، ج3، ص482، وج9، ص125. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ذكر»)

ج192/23/آخر سطر 15

و البرهان _ العنكبوت، ص810.

ج23/198/آخر سطر 4

ولكن روى القمّي في تفسيره في آخر سورة الجاثية بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله(ع) قال: قلت ««هذا كتابنا يُنطقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ»»؟ قال: إنّ الكتاب لم ينطق ولا- ينطق ولكن رسول الله هو الناطق بالكتاب، قال الله: هذا بكتابنا ينطق عليكم بالحقّ؛ الخبر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نطق»)

ج205/23/سطر 3 ذيل كلمة «أمير المؤمنين(ع)»

رواه في النهج، خ144. (حاشية بحار)

ج206/23/سطر 7 ذيل كلمة «في أوصيائهم»

و البرهان، ص319، و سطر 13 ذيل كلمة «منّي» و البرهان، ص454.

ج207/23/آخر سطر 4

و البرهان_ النمل، ص784، و سطر 13 ذيل كلمة «آياته»، و البرهان، ص916

ج208/23/سطر 1 ذيل كلمة «يظلمون»

و البرهان_ الأعراف، ص348

ج208/23/آخر سطر 8

و البرهان _ البقرة، ص90

ج209/23/آخر سطر 1

و البرهان _ آل عمران، ص167

ص: 202

ج23/228/آخر سطر10

وروايات العامة في أنّ من اصطفاه الله وأورثه كتابه هو عليّ(ع) في إحقاق الحقّ، ج3، ص366، وج9، ص141. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صفا»)

ج23/232/سطر7 ذيل كلمة «الجمهور»

رواة ذلك من العامة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص172، وج2، ص306_310. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اجر»)

ج23/233/آخر سطر12، وج27/112/آخر سطر3

وهو خبر مفصّل شريف رواه أعلام العامة أكثر من عشرين نفرًا، كما في إحقاق الحقّ، ج9، ص486_490. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حب»)

ج23/233/آخر سطر آخر

وإختصاص قوله تعالى: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَوْدَّةُ فِي الْقُرْبَى» في الخمسة الطيبة في إحقاق الحقّ، ج3، ص2_22، وج9، ص92_101.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ودد»)

ج23/243/سطر13 ذيل كلمة «وشيعته»

روى العامة أخبار تمثّل الأمة له (صلى الله عليه وآله) واستغفاره لشيعته عليّ(ع)، إحقاق الحقّ، ج9، ص468 و469. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مثل»)

ج23/247/آخر سطر16

في تفسير القمّي، ص90: قال أمير المؤمنين(ع): لأنسبن الإسلام نسبة _ إلى أن قال: _ أيها الناس، دينكم دينكم فإنّ السيئة فيه خير من الحسنه في غيره، وإنّ السيئة فيه تغفر، وإنّ الحسنه في غيره لا تقبل.

ج23/275/آخر حديث1

ما يتعلّق بذلك. البرهان في سوره الأحزاب، ص864.

ص: 203

الملك بضمّ الميم وسكون اللام: السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وتمكّن من التصرف، ومنه قوله تعالى: ««عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ»» وقول يوسف: ««رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ»» وقوله تعالى: ««فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً»» المراد بآل ابراهيم في هذه الآية آل محمّد أئمة الهدى (عليهم السلام). آتاهم الله الكتاب والحكمة وآتاهم الله ملكاً عظيماً.

وصف الله تعالى ملكهم بقوله عظيماً، ولم يصف ملك داود وسليمان ويوسف وطالوت كما أخبر عنهم في كتابه الكريم.

والمراد بالملك العظيم وجوب إطاعة الأشياء كلّها لهم. فمن أعطاه الله تعالى هذا الملك العظيم، فيكون ملكاً بفتح الميم وكسر اللام في الدنيا والآخرة فيكونون ملوكاً كما أخبر تبارك وتعالى عنهم بقوله تعالى: ««وَ جَعَلَكُمْ مُلُوكاً وَ آتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ

أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ»». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «ملك»)

أقول: وجوب إطاعة الله ورسوله واضح لا خلاف فيه، ولا يلزم التنافي أبداً.

وأما أولي الأمر، فالعامة قائلون بوجوب إطاعة صاحب الأمر والإمارة والرئاسة بهذه الآية، ولو كان الأمير فاسقاً ظالماً باغياً عادياً أثماً غافلاً جاهلاً.

والشيعة الإثنا عشرية يقولون: إنّ أولي الأمر فقط الأئمة الإثنا عشر صلوات الله عليهم، لا يشاركونهم في ذلك أحد غيرهم، وهم الذين قرن الله تعالى طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله، ويدلّ على صدق كلام الشيعة العقل والكتاب والسنة وإجماع الإمامية.

أما العقل: فنقول: لو لم يكن أولو الأمر معصومين من الخطأ أمكن أن يكون حكمهم مخالفاً لحكم الله ورسوله عمداً أو جهلاً أو سهواً، فيلزم التنافي والتناقض، يأمر الله ورسوله بشيء وينهون عنه، وينهى الله ورسوله عن شيء

ويأمرهم به، فيلزم التناقض والتعارض.

وأيضاً يحكم العقل بوجوب تعيين أولي الأمر على الرسول، كما يجب عليه تعيين الصلاة والزكاة والحج وغيره، لأنه لو لم يعين لأدعاهما آل فلان وآل فلان، ويكون لهم الحجّة على الله والرسول، فلا إقامة الحجّة على الناس لا بدّ أن يعين ويقيم الحجّة عليهم، كما فعل كثيراً وبلغهم ذلك وأتمّ الحجّة عليهم.

وأما الكتاب العزيز: فالآيات الشريفة الدالّة على النهي عن إطاعة الفاسق والعاصي والآثم والظالم والغافل والجاهل، مثل قوله تعالى: «فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَ لَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا»، وقوله: «وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ»، وقوله: «وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَ الْمُنافِقِينَ»، وقوله _ حاكياً

عن أهل النار: «رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كُبْرَاءَنَا فَأَصَلَّوْنَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ»، الآية، وقوله تعالى: «وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ»، الآية، فمنع من إطاعة الأكثر.

وإن قلت: إنّه خطاب خاصّ، قلنا: إذا كان إطاعة الأكثر مضلّة له، فبالنسبة إلى غيره أولى بألف درجة. وقال تعالى: «وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَ اتَّبَعَ هَوَاهُ»، الآية، وقال: «وَ أَصْلِحْ وَ لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ»، وقال: «وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ * الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُصْلِحُونَ»، وقال تعالى: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ»، وقال: «وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ»، الآية، وفي سورة القلم: «وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ»، وأمثال ذلك من الآيات.

فإن مقتضى الجمع بين الآيات بحمل العام على الخاصّ، والمطلق على المقيد أن يكون أولو الأمر منزهين مطهّرين عن المعاصي والآثام والظلم والإضلال والإسراف على نفسه وغيره، ومعصومين من الخطأ ومتابعة الهوى، هذه نتيجة حمل المطلق على المقيد، والعام على الخاصّ، ووجه رفع التنافي والإختلاف.

ومن الآيات قوله تعالى: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَ مَا أَهْلًا بِهِ لِعَٰبِرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»، وقال: «فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ».

وتقريب الاستدلال أن الباغي والعادي المضطر إن لم يحلّ لهما الميتة ولا لحم الخنزير ولا الدم، ولم يرخص الله لهما أكل شيء من الميتة والدم ولحم الخنزير، فهل يعقل أن الله الآذي لم يرخص لهما أكل شيء من ذلك، ولم يأذن لهما أكل لقمة من الميتة ولحم الخنزير، أن يأذن ويأمر بإطاعتها، كلاً لا يكون أبداً، كما هو واضح.

والله تعالى لا يجيز للمسافر بالسفر الحرام التقصير والإفطار، فكيف يأمر بإطاعته وهذا الأمير الظالم ومن يعينه ليس لهما القصر والإفطار، فكيف يكون لهما وجوب الطاعة.

وفي صحيح البخاريّ كتاب الجهاد، ج4، ص60 باب السمع والطاعة للإمام بسندين، عن ابن عمر، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: السمع والطاعة حقّ ما لم يؤمر بالمعصية، فإذا أمر بالمعصية فلا سمع ولا طاعة.

فظهر ممّا ذكرنا أن المراد بالأمر في الآية، الإمامة والولاية الحقة الإلهية والخلافة الربانية، والأمر الإلهي والروح القدس، وصاحبها هو الآذي تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر عليه من كلّ أمر، وهم أولو الأمر الذين يستنبطون ويستخرجون علوم القرآن كما قال سبحانه وتعالى: «وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ»؛ الآية، ولا يعقل وجوب الردّ إليهم بدون إيجاب إطاعتهم فيما يقولون، وهم المؤيدون المختصون بالروح من الأمر المذكور في الآيات.

وأيضاً يقال: مقتضى الجمع بين الآيتين أن أولي الأمر هم العلماء المستنبطون منهم، يستنبطون الأحكام من القرآن إذ ليس لنا ما يستنبط منه الأحكام غير القرآن

في كلِّ مورد التنازع والاختلاف، وهم بعض المؤمنين لا كلِّهم بالضرورة والوجدان، وصريح القرآن وهذا البعض العالم المستنبط أولو الأمر منهم، وهم العترة الهادية الذين هم عدل القرآن في حديث الثقلين، الذين أرجع الرسول (صلى الله عليه وآله) أمته إليهما إلى يوم القيامة، وإن زعمت أنهم غير العترة فلم ما أرجع الرسول إليهم ولم ما ضمَّهم إلى العترة في حديث الثقلين، وهل ذلك الغير من الأمة، وواضح تكليف الأمة من

حديث الثقلين إلى يوم القيامة، وهل يمكن أن يتوهم أنه ليس من الأمة.

وأما السنَّة والأخبار فهي زائدة عن حدِّ التواتر، فيها التصريح بأنَّ أولي الأمر هم الأئمَّة الإثنا عشر المعصومون صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طوع»)

ج23/304/آخر سطر 7

والعلامة المدني الكاشاني المعاصر دام بقائه في كتاب إثبات الخلافة، ص54 ذكر من طرق العامة خمسة وعشرين رواية مع تعيين المدارك والموضع والطبع وخصوصياتها، وكلَّها تدلُّ على أنَّ أولي الأمر في الآية عليّ بن أبي طالب وأولاده الطيبين، مضافة إلى ما نقل من مجلِّد الثالث من كتاب إحقاق الحقِّ، ص424 في الذيل الروايات النبويَّة الكثيرة في أنَّ من أطاع عليّاً فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله، في إحقاق الحقِّ، ج6، ص419_422، ونحوه فيه ج7، ص282. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طوع»)

ج23/316/آخر سطر 8

وفي روايات العامة المشكوة فاطمة، و المصباح الحسن و الحسين، و الزجاجة يعني فاطمة، تكون كوكباً دريًّا، توقد من شجرة إبراهيم (ع) لا يهوديَّة ولا نصرانيَّة يكاد زيتها يضيء يكاد العلم أن ينطق منها، نور على نور إمام بعد إمام _ الخ. فراجع إحقاق الحقِّ، ج3، ص458، و ج9، ص124. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شكى»)

ص: 207

ج23/321/ سطر 3 ذيل كلمة «طويل»

وتمامه يأتي في ج24، ص367، ح94. (ن)

ج23/325/ آخر سطر 5

وفي النبوي المنقول في مدينة المعاجز، ص159: للشمس وجهين: وجه يضيء لأهل الأرض ووجه يضيء لأهل السماء وعليهما كتابة. فعلى وجه الذي يلي السماوات مكتوب الله نور السموات، وأما الكتابة التي تلي أهل الأرض علي نور الأرضين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شمس»)

ج23/329/ آخر سطر 12

أقول: في مقدمة تفسير البرهان في لغة «بيت» قال: وفي تفسير فرات بن إبراهيم عن الباقر(ع) قال: نحن بيت الله والبيت العتيق وبيت الرحمة وأهل بيت النبوة. وفي لغة «معمور» قال: وفي بعض الزيارات: أيها البيت المعمور؛ انتهى.

وفي ترجمة يونس بن ظبيان في كتاب رجالنا ذكرنا كلام الصادق(ع): نحن البيت المعمور الذي من دخله كان آمناً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بيت»)

ج23/329/ سطر 14 ذيل كلمة «الكتاب»

ج10، ص154، ح4، وكذا في ج46، ص357، ح11. (ن)

ج23/333/ آخر سطر 2

الروايات من طرق العامة في هذه الآية أنّ بيت علي وفاطمة(عليهما السلام) منها. إحقاق الحقّ، ج9، ص137. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بيت»)

ج23/335/ آخر سطر 15

ظاهر الآية الكريمة أنّ الله تعالى ورسوله والمؤمنين يرون الأعمال كلّها، والفرق أنّ الله تعالى يراها بذاته القدّوس، والرسول والمؤمنين يرونها بإرادة الله لهم، والمراد في قوله «عَمَلَكُمْ» كلّ الأعمال لأنّه لو كان المراد بعضها لما كان

مدحاً، فإنّ الفساق والكفار يرون بعض الأعمال، مع أنّه لا يناسب البعض في حقّه تعالى، فحينئذ لو كان المراد بالمؤمنين كلّهم يكون كذباً واضحاً، فإنّ كلّ المؤمنين لا يرون كلّ الأعمال بالضرورة، فالمراد هو البعض، وذلك البعض بتفسير من عنده علم الكتاب العترة الطاهرة أحد الثقلين الذين أمرنا الرسول (صلى الله عليه وآله) بالتمسك بهم الأئمة الهداة المعصومون (عليهم السلام) كما في الروايات المتواترة، وإنّما ادخل سين الاستقبال لأنّ ما لم يحدث لا- تتعلّق به الرؤية، فكأنّه قال: كلّ ما تعملونه يراه الله تعالى. ولا ينافي المطلقات مع الروايات التي تقول إنّ الأعمال تعرض عليهم يوم الإثنين والخميس. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرض»)

ج23/353/ سطر آخر ذيل كلمة «في ذلك»

وفي شرح نهج البلاغة للعلامة الخوئيّ، ج5، ص197 في شرح قوله (ع): «وشهيدك يوم الدين» ما يتعلّق بهذا الباب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شهد»)

ج23/ ص359/ آخر سطر 8

ويمكن أن يقال: أقلّ مراتب الظلم تعاطي الصغائر، ثمّ أظلم منه من يتعاطى الكبائر، وهما ظالمان على أنفسهما، ثمّ أظلم منهما من أضمرّ بعباد الله وهكذا إلى أن ينتهي إلى الكفر والجحود- نعوذ بالله منه- وأذية الرسول (صلى الله عليه وآله) وأوصيائه المعصومين، وأعظم الظلمة الأوّل والثاني، وبنو أميّة، وقتلة الحسين (ع) وأمثالهم ورأس الجميع الأؤلان، وهما الأساس لذلك كلّ إلى يوم القيامة.

ج23/365/ آخر سطر 4

فإنّ الولاية وصاحبها مفتاح معالم الدين أصوله وفروعه وهو الدليل عليها وبهم صلوات الله عليهم عرف الله وعبد الله، فكان كلّها الولاية (كلّ الصيد في

جوف الفراء). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فطر»)

ص: 209

ج23/365/ سطر 9

و البرهان_ فصلت، ص 961

ج23/369/ سطر 12 ذيل كلمة «المطهرة»

أقول: على هذا التفسير يكون قوله تعالى «(رَسُولٌ)» بدل من قوله «(الْبَيْتَةُ)». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بين»)

ج23/375/ آخر سطر 12

و البرهان_ ص 258

ج23/389/ آخر سطر 10

و البرهان، ص 1101

ج23/391/ سطر 15 ذيل كلمة «بعدهما»

أقول: يمكن أن يكون مثنى وفردى بدلاً من ضمير تقوموا، فيكون الخطاب لهما وللإمام فرداً بعد فرد، وتكون كلمة الطاعة مصدراً مضافاً إلى الفاعل فيكون المعنى قوما يا رسول الله ويا أمير المؤمنين مثنى ويا أيها الأئمة فرادى، وأطيعا مثنى وأطيعوا الله فرادى لإقامة الدين وتبليغه. أو يكون الخطاب للناس فيكون قيامهم لأمر الله بإطاعتهم إياهما مثنى وإطاعة الأئمة فرادى، فيكون المصدر مضافاً إلى مفعوله، وهذا أنسب لصدر الآية قال تعالى: «(وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ * ثَانِي عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)»؛ الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ثنى»)

ص: 210

ج24/19/ سطر15 ذيل كلمة «هجر»

إشارة إلى قوله تعالى في سورة الفرقان: «(وَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا)» إلى قوله: «(لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي)» إلى قوله: «(وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا)». (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج9، لغة «كتب»)

ج24/25/ آخر سطر 11

ومن طرق العامة في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص311 و312؛ وروى الحافظ الكبير الحاکم الحسکاني الحنفي في كتابه شواهد التنزيل عشرين رواية استدلل بها على أن الصراط المستقيم في سورة الحمد وغيرها، علي بن أبي طالب (عليهما السلام) وأولاده المعصومون (عليهم السلام) وشيعته. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج6، لغة «صرط»)

ج24/37/ آخر سطر 19

أقول: وبتقريب آخر واضح عند الكلّ شمول خطاب القرآن لعامة المؤمنين

في كلّ زمان، فالمؤمنون كافة امرؤا بالكون مع الصادقين. و واضح أنه ليس المراد من الكون مع أجسامهم، بل المراد لزوم طريقتهم وإطاعتهم ومتابعتهم

ص: 213

في أقوالهم وأفعالهم. فوجب على المؤمنين كافة أن يتبعوا ويطيعوا الصادقين في نياتهم وأقوالهم وأفعالهم في كل زمان. فلا يخلوا من أن يكون المراد من الصادقين، الصادقين في كل أقوالهم وأفعالهم ونياتهم فيكونون معصومين من الخطأ والزلل، وقال الصادق(ع): من صدق لسانه زكى عمله؛ أو يكفي الصدق في بعضها، فيشمل أكثر الناس إن لم يشمل كلهم.

فالأفراد الأولون مرادون في الآية قطعاً بلا خلاف، بل الإجماع من الكل على شمول الآية لهذا الأفراد، وإنما الخلاف في أنهم بشرط لا، فلا يدخل في الآية أحد غيرهم، أو أنهم داخلون لا بشرط فيشمل الصادقين في البعض؟ فنأخذ بمورد الإتفاق والتمتقن وندع المشكوك الذي مورد الخلاف وعلى من ادعى دخولهم في الآية إقامة الدليل، وأتى لهم وإقامة الدليل على وجوب متابعة من يكون صادقاً في بعض الأقوال والأفعال وفي بعضها يكون كاذباً، والكاذب يكون ملعوناً غير مؤمن وله عذاب أليم، كما هو صريح الآيات الكريمة ويصير عاصياً أثماً فاسقاً ظالماً وقد نهى الله عن الكون مع الظالمين والفساقين والكاذبين وإطاعتهم والجلوس في مجالسهم، فكيف يأمر باطاعتهم ومتابعتهم، وقال تعالى: «وَلَا تَطْعَمْنَهُمْ أَثِمًا أَوْ كُفُورًا» وقال: «وَلَا تَطْعَمِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ» وقال حكاية عن أهل النار: «رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا» وقال: «إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا» وغير ذلك من الآيات الكريمة.

فتعين المراد أن يكونوا صادقين في جميع الأقوال والأفعال وهم الذين يجب

متابعتهم والكون معهم على الإطلاق لا في شيء خاص، والآية مطلقة وإطلاق وجوب الإتيان يلزم أن يكون المطاع والمتبع معصوماً مأموناً من الخطأ والزلل كما عرفت.

وحيث أن الناس لا يعلمون بواطن الأمور وعواقبها لابد من تنصيب علام

الغيوب بلسان رسوله عليهم، وليس النص من الله ورسوله على أحد غير الأئمة الإثني عشر (عليهم السلام) كما هو واضح من الآيات والروايات المتواترات كآية التبليغ والولاية والمباهلة والتطهير وغيرها وحديث الغدير والمنزلة والطير. (مأخوذ من مستدرك السفينة ج6، لغة «صدق»)

ج24/43/ آخر سطر 3

والروايات بهذا المعنى من طرق العامة في إحقاق الحق، ج9، ص134 _ 236. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حسن»)

ج24/44/ آخر سطر 13

تفسير الحسنة في قوله تعالى «(وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا)» بمودة أهل البيت (عليهم السلام) من طريق العامة في الغدير (ط2) ج2، ص308، وإحقاق الحق، ج9، ص130 _ 133. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حسن»)

ج24/48/ آخر سطر 3

تفسير قوله تعالى: «(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)» وأنه من رضا محمد (صلى الله عليه وآله) أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار ويدخلون الجنة كما في إحقاق الحق، ج9، ص139. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عطا»)

ج24/50/ سطر 11 ذيل كلمة «المخلوقين»

في المصدر المخلوق بدل المخلوقين. (ن)

ج24/59/ آخر سطر 15

و البرهان، الاعراف، ص360

ج24/72/ سطر 16 ذيل كلمة «الشيعة»

أقول: المراد برهط من الشيعة هنا غير الإمامية، ولعل المراد بهم الخوارج

ص: 215

الَّذِينَ كَانُوا مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ (ع) ثُمَّ خَرَجُوا عَلَيْهِ، مِنْهُمْ ابْنُ مَلْجَمٍ قَرِينُ عَاقِرِ النَّاقَةِ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «ثمذ»)

ج 24/76/ آخر سطر 2

من طريق العامة رواه الحافظ ابوالقاسم الحسكاني في شواهد التنزيل، ج 1، ص 59. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 4، لغة «زهر»)

ج 24/80/ آخر حديث 20

في الكافي، ج 2، ص 415 مسنداً عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن بني أمية أطلقوا للناس تعليم الإيمان ولم يطلقوا تعليم الشرك.

جملة من ذمومهم ومثالبهم في الغدير (ط 2) ج 8، ص 248_251 و288.

ج 24/81/ سطر 3 ذيل كلمة «(ع)»

أقول: والباطن بحسب الروايات، رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والعلامات، الأئمة (عليهم السلام).

وفي التهذيب، ج 2، ص 45 بسند موثق، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن القبلة، قال: ضع الجدي في قفاك وصل (فصل - خ ل).

وفي الفقيه باب القبلة، قال رجل للصادق (ع): إني أكون في السفر ولا أهتدي

إلى القبلة بالليل؟ فقال: أتعرف الكوكب الذي يقال له: جدي؟ قلت: نعم. قال: اجعله على يمينك، وإذا كنت في طريق الحج فاجعله بين كتفيك. ورواهما في الوسائل، ج 3، ص 222 مثله. وفي المستدرك، ج 1، ص 199 روى الرواية الأولى، والذي نقله في الأصل نحوه، ولعلهما واحد ولم يزيدا على ذلك.

ج 24/89/ سطر 4 ذيل كلمة «تعليم علي»

عن صاحب بستان الكرامة أنه روى أن جبرئيل كان جالساً عند النبي (صلى الله عليه وآله) فدخل علي (ع) فقام له جبرئيل وعظّمه وقال: إن ذلك حقّ تعليمه حين خلقه

ص: 216

الله وسأله من أنا ومن أنت؟ فتحيّر فظهر له أمير المؤمنين (ع) في عالم الأنوار وعلمه الجواب وقال، قل: أنت ربّ الجليل واسمك الجميل، وأنا العبد الذليل واسمي جبرئيل؛ انتهى ملخصاً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جبر»)

ج24/89/سطر15 ذيل كلمة «فس»

هذه الرواية تأتي في ج24، ص210، ح8 مسنداً عن جابر، عن أبي جعفر (ع) فراجع. (ن)

ج24/89/سطر1 ذيل كلمة «كلّها»، و ج29/35/سطر10 ذيل كلمة «كلّها»

الروايات النبويّة من طرق العامّة في أنّ الله تعالى خلق النبيّ وعليّاً من نور واحد قبل أن يخلق آدم بألاف عام وأنّ نورهما من نور الله (عزوجل)، كتاب إحقاق الحقّ، ج5، ص242_255، وج6 ص443، وج7 ص390، وج9، ص269 و481؛ وكتاب فضائل الخمسة، ج1، ص168. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نور»)

ج92/24/آخر حديث 3

وعن العياشي، عن الصادق (ع) في حديث: إنّ المراد بقوله تعالى: «اتَّبِعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ» يعني موالاة فلان وفلان وظالمي عليّ (ع).

وعن أمالي الشيخ عن عليّ (ع) قال: ليس من عبد سخط الله عليه إلا يجد بغضنا على قلبه _ الخبر.

ج97/24/آخر سطر آخر

و البرهان، ص1069.

ج99/24/آخر سطر 16

تأويل البحر و البحار بالإمام المذكور في مقدّمة تفسير البرهان و تقدّم في «أمم»

ص: 217

أنّ الإمام بمنزلة البحر لا ينفد ما عنده وعجائبه.

وعن غاية المرام سبعة أحاديث من طريق العامة في أنّ قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» _ الخ نزل في الخمسة الطيبة، وكذا الروايات الكثيرة من طرق العامة في ذلك في إحقاق الحقّ، ج3، ص274 فراجع إليه وإلى كتاب فضائل الخمسة، ج1، ص288، و الإحقاق، ج9، ص107_109. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بحر»)

ج24/144/آخر سطر4

هذه الآية مع الروايات الواردة من طريق الخاصة والعامة الدالة على أنّها نزلت في آل محمّد (عليهم السلام) وشيعتهم في البرهان سورة الأعراف، ص378. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «امم»)

ج24/153/سطر10

ذيل كلمة «محمّداً وأوصياء» و البرهان، ص190.

ج24/154/سطر9 ذيل كلمة «دون غيرهم»

و البرهان، ص99

ج24/155/آخر سطر4

و البرهان_ المؤمنون، ص721.

ج24/157/آخر سطر18

و البرهان_ البقرة، ص101 و 102.

ج24/181/سطر2 ذيل كلمة «فضيل»

الصحيح: محمّد بن فضيل. (ن)

ص: 218

أقول: الإضافة تشريفيّة كقوله: بيت الله وروح الله وناقة الله وغيرها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «وجه»)

ونقل في غاية المرام روايات عن طريق العامة في تأويل قوله تعالى: «يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ» بأمر المؤمنين (ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «جنب»)

أقول: وحيث أنه صلوات الله عليه أفضل الخلايق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقلبه

أوعى القلوب كلّها فقلبه خير القلوب كلّها فيكون قلب الله الواعي، ولشرافته نسب إلى الله تعالى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «قلب»)

وذكر روايتين في الكافي باب نوادر كتاب التوحيد، عن الباقر والصادق (عليهما السلام) في تفسير قوله تعالى: «وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» وملفّقهما: إن الله تعالى أجل وأكرم من أن يظلم، ولكن الله جعل ظلم أوليائه ظلم نفسه كقوله تعالى: «فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ».

وفي الكافي باب نكت و ننف في الولاية، ح 91: عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي (ع) قال في حديث: «وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» ألا ترى أن الله يقول: «وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» قال إن الله أعزّ وأمنع من أن يظلم أو أن ينسب نفسه إلى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه و ولايتنا ولايته ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيّه فقال: «وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»؛ الخبر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «ظلم»)

و هذه في البرهان سورة آل عمران، ص 193 و يأتي في مستدرک سفينة البحار ذیل لغة «فوض» إثبات التفويض بالآيات و الروایات المتواترات للنبي و الأئمة (عليهم السلام).

ج24/260/ سطر 9 ذیل كلمة «أبيه»

تمام الرواية في ج 47، ص 390، ح 114. (ن)

ج24/286/ سطر 6 ذیل كلمة «صباح»

ولعله مباح المدائني ذكره ج 300، قال: له كتاب يعرف برسالة مباح. قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبوغالب أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان، عن مباح بها، وقال أبوغالب الزراري في رسالته في تعداد كتبه رسالة صباح المدائني قال حدثني بها أبو العباس الرزاز، عن القاسم بن الربيع - الخ، وأبو العباس هو محمد بن جعفر الرزاز. (ن)

ج24/301/ آخر سطر 14، و ج3/288/ آخر سطر 1، و ج36/403/ سطر 13 ذیل كلمة «أولياؤه»

أقول: الوجه شيء يتوجه به وإليه وإطلاق وجه الله على الرسول والإمام بعناية أنهم الوسائط والوسائل بين الخالق والمخلوق، وهم أوعية مشيئة الله وإرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليهم وتصدر من بيوتهم، وبهم يتوجه إلى الله ومن أراد الله بدء بهم ومن وحده قبل عنهم ومن قصده توجه بهم وبهم عرف الله وبهم عبد الله ولولاهم ما عرف الله وما عبد، فتدبر واغتنم. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 10، لغة «وجه»)

ج24/302/ سطر آخر ذيل كلمة «(عليهم السلام)»

في مقدّمة تفسير البرهان في لغة «صلى» في قوله: «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ» الآية عن الصادق (ع) قال: الصلوات رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، والوسطى أمير المؤمنين (ع)، «وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ» أي طائعين للأئمة (عليهم السلام)؛ الخبر. أقول: ولا تنافي بين الظاهر والباطن.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلى»)

ج24/310/ آخر سطر 14

ورواه العائمة عن ابن عباس كما في شواهد التنزيل للحافظ الحسكاني، ص142. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قتل»)

ج24/320/ سطر 4 ذيل كلمة «بطوله»

تمام الرواية في ج48، ص85، ح106، والكافي ج1 باب مولد موسى (ع). (ن)

ج24/327/ سطر 2 ذيل كلمة «مستفرة»

وفي بعض الروايات أطلق الحمر المستفرة على المخالفين كما في مقدّمة تفسير البرهان لغة «حمر». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حمر»)

ج24/393/ آخر حديث

تفسير قمّي و البرهان، ص44.

ج24/397/ آخر سطر 12

أقول: المراد قوله تعالى: «(يا بني إسرائيل اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ)» وذيل الآية قرينة واضحة على التأويل المذكور في الروايتين. وفي مقدّمة البرهان أوله بأمير المؤمنين (ع) أيضاً ثم قال: ويؤيده ما في زيارة صفوان لعلّي عن الصادق (ع) من قوله: عليّ إسرائيل الأمة؛ انتهى.

ص: 221

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اسر»)

ج24/399/آخر سطر 9

وروى ابن المغازلي في مناقبه، ص318 باسناده عن ابن عباس في قول الله «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ»؛ الآية، قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم، ثم قرأ آية

المباهلة وقال: الأبناء الحسن والحسين، والنساء فاطمة الزهراء، والأنفس النبي وعلي (عليهم السلام). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نفس»)

ج24/401/سطر 11 ذيل كلمة «كا»

نقل هذه الرواية في ج8، ص358، ح20. (ن)

ج24/402/آخر سطر 2

في المجمع: الإخبات: الخشوع والتواضع.

وعن الكشي، عن الصادق (ع) في حديث: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا، فقال: هو والله الإخبات _ الخبر. ورواه في الكافي باب التسليم

ص: 222

ج25/8/ آخر سطر 19

ويستفاد ذلك أيضاً من أخبار العامة؛ كما في كتاب إحقاق الحق، ج7، ص283. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طين»)

ج25/13/ آخر سطر 12

أقول: يظهر من هذه الروايات مادّة الأرواح من عليّين أو سجين، كما ظهر مادّة أبدانهم الذريّة.

و من الروايات الآتية: «أنّ الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام» يظهر أنّ لها مدّة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روح»)

ج25/15/ آخر سطر 28

قال تعالى: «قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ» و آية شريفة «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» و... .

ج25/23/ سطر 3 ذيل كلمة «الدهر»

وفي مقدّمة تفسير البرهان عن الصادق(ع) في حديث: نحن أحبار الدهر.

وفي بعض الزيارات لأمير المؤمنين(ع): أشهد أنّك حبر الدهر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حبر»)

ص: 225

أما ما يدلّ من الروايات على أنّ أوّل المخلوقات الماء فمؤوّل بهم أو محمول على أوّلّيته بالنسبة إلى العناصر والأفلاك. أمّا العقل فهو أوّل خلق من الروحانيين، وهو من أشعة نوره فلا ينافي ما سبق. أمّا ما تقدّم من الحروف أنّ أوّل الخلق الحروف، فيمكن أن يكون المراد الأوّل بالنسبة إلى الكلمات فإنّ الكلمات مركّبة من الحروف، أو يؤوّل بالنبي وآله (عليهم السلام) فإنّهم كلمات الله التامّات، وقال أمير المؤمنين (ع): أنا النقطة، أنا الخطّ _ الخ. والحروف مبدأ الكلمات والنقطة مبدأ الحروف. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلق»)

ج25/29/ سطر 6 ذيل كلمة «سائر اللغات»

و مضمون هذه الروايات في إحقاق الحقّ، ج9، ص269.

ج25/54/ آخر سطر 14

أقول: والصحيح عندي أنّ الروح مشترك لفظاً بين معان:

الأوّل: إنّ خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، وليس من الملائكة لم يكن مع أحد إلاّ مع محمّد والأئمّة (عليهم السلام) وهو المراد في قوله تعالى: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ» وفي قوله: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا» وفي قوله: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ» وفي قوله: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ» وهو من الملكوت.

ولعلّ إطلاق الملك عليه في بعض الروايات باعتبار أنّه مخلوق مملوك لله

تعالى.

ويظهر من الرواية الرضويّة أنّه عمود من نور بينهم وبين الله تعالى وتقدّم ذلك كلّ هنا في ذيل الآيات.

الثاني: روح القدس يعني الروح الطاهر المقدّس، وهو جبرئيل كما في قوله تعالى: «قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ» وقد يعبر عنه بالروح الأمين كما في قوله تعالى:

ص: 226

«نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ»؛ الآية.

الثالث: روح الإيمان، ويؤيد به المؤمنون، به خافوا الله، وبه الأمر والعدل والعبادة.

الرابع: عيسى (ع) كما في قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ».

الخامس: روح الإنسان وبه يدبّ ويدرج ويجامع، ويقال له روح البدن والروح الحيواني، وهو الذي خلق من عليين أو من سجين، وخلق قبل الأبدان بألفي عام، فله المادّة والمدّة وليس بمجرّد عنهما، وهو الذي يعرضه الحياة والموت والقوة والشهوة والعقل والعلم، واستمداده من الدم، فلو جمد الدم لفارق عن البدن، وهو كهيئة الجسد، يخرج حال النوم، ويراه في النوم كصورته في اليقظة، ويرى الرؤيا وبعد اليقظة يخبر عنها ويتكلّم باللسان ويقول: رأيت في المنام كذا وكذا، مع أنّ البدن وحواسه حال النوم خامدة.

وليس لهذا الروح ثقل ولا وزن وقد يقال لها النفس والقلب.

ومما يشهد لعدم تجرّده أنّه ليس من سنخ العقل والعلم والقدرة ما ورد في النفس مثل قوله تعالى: «وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ» فإنّه لا يصحّ أن يقال: وما أبرئ عقلي إنّ العقل لأمار بالسوء، فيستفاد تباينها، وكذا

يصحّ اتصاف النفس باللّوامة، ولا يصحّ توصيف العقل بذلك كما هو واضح بنور العقل والعلم والفهم.

وفي الصحيح عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) في حديث خلقة النطفة في الرحم: ثمّ يبعث الله ملكين خلاقين يخلقان في الأرحام ما يشاء، يقتحمان في بطن المرأة من فم المرأة فيصلان إلى الرحم، وفيها الروح القديمة المنقولة في أصلاب الرجال وأرحام النساء، فينفخان فيها روح الحياة والبقاء، ويشقان له

السمع والبصر وجميع الجوارح؛ الخبر. ج60، ص344 و356.

أقول: يستفاد منه أنّ روح الحياة يعرض على الروح القديمة. وقد يعبر عن روح الحياة بروح العقل كما في رواية الكافي عن مولانا السجّاد(ع) في حديث دية السقط قال: إنّ طرخته وهو نسمة مخلّقة له عظم ولحم مرتّب الجوارح قد نفخ فيه روح العقل فإنّ عليه دية كاملة؛ الخبر.

ولم يثبت لنا معنى آخر للروح غير ما قلنا، فتدبر فيما ذكرنا حتّى يظهر لك عدم صحّة ما قالوا في معاني الروح وأنها نشئت من كلمات العامّة في تفسير الآيات فراجعها وراجع كتاب مفردات القرآن وكتاب غريب القرآن في لغة «روح». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روح»)

ج25/70/ آخر سطر 5

أقول: لعلّه توهم من قوله في ذيل هذه الآية: «قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي» ومن قوله تعالى: «وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ» أنّ الروح من ذاته تعالى، فأجاب بأنّ الله أحد صمد ليس له جوف حتّى يخرج منه شيء وإتّما الروح مخلوق أعظم من جبرئيل وميكائيل. مجعول في قلوب الرسل والمؤمنين يعني الأئمة صلوات

الله وسلامه عليهم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روح»)

ج25/70/ آخر سطر 17

وفي رواية أخرى للقمّي المروية في تفسير البرهان: تنزل الملائكة وروح القدس على إمام الزمان(عج) _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روح»)

ج25/111/ آخر سطر 4

في كتاب جعفر بن محمّد بن شريح، قال أبو عبد الله(ع): ثلاثة لا يقبل الله لهم عملاً ولا ينظر إليهم ولا تفتح لهم أبواب السماء: رجل ادّعى إمامة من الله

ص: 228

وليس بإمام، أو رجل كذب إماماً من الله، أو رجل زعم أن لفلان وفلان سهماً في الإسلام. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «ثلث»)

ج 25/116/ سطر 17 ذيل كلمة «له ظل»

ورواه في إثبات الهداة، ج 7، ص 387 وكذا في الوافي عن الفقيه مثله.

وفي مدينة المعاجز، ص 567 عن أبي جعفر قال: رأيت الحسن بن عليّ (عليهما السلام) في أسواق سرّ من رأى يمشي ولا ظلّ له.

ولا ينافي ذلك ما روي من عدّد عدم الفيء للرسول (صلى الله عليه وآله) من الثلاثة التي لم تكن في أحد غيره، فإنّه ناظر إلى أفراد الرعيّة لا الإمام، فإنّه مثله إلا في النبوة والزواج كما هو واضح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «ظلل»)

ج 25/170/ سطر 17 ذيل كلمة «السراج»

اطلاق السراج على الإمام؛ كما في بعض الزيارات؛ وكذا في دعاء الندبة: يابن السراج المضنيّة.

ج 25/175/ آخر سطر 5

كلمات العامّة في صفات الإمام والخليفة. الغدير (ط) ج 7، ص 133 _ 152. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «امم»)

ج 25/205/ آخر سطر 1، وج 73/316/ سطر آخر ذيل كلمة «المقربين»

إنّ جملة «حسنات الأبرار سيئات المقربين» المشهورة من الموضوعات كما عن جماعة من المحقّقين مثل كتاب المزيل (ط بيروت)، ص 357. قال ما لفظه: هو من كلام أبي سعيد الخزّاز من كبار الصوفيّة.

وعن النجم أنّه قال: رواه ابن عساكر عن أبي سعيد الخزّاز. وحكي عن ذي النون، وقيل عن الجنيد أيضاً فراجع لشرح ذلك وأساميهم إلى إحقاق الحقّ، ج 1، ص 335، في ذيل الصفحة كلمات العلامة النجفيّ المرعشيّ؟ رح؟.

ص: 229

أقول: الأدلة النقلية والعقلية على عصمة النبي والإمام كثيرة، منها الآيات الكريمة وهي كثيرة:

منها آية التطهير كما تقدّم فإنه إن صدر منهم معصية في عمرهم لم يشهد الله بطهارتهم، ومنها آية إطاعة أولى الأمر.

وفي تفسير البرهان (آل عمران، ص188) عن الصدوق بإسناده، عن هشام بن الحكم في بيان معنى أنّ الامام لا يكون إلا معصوماً، قال: سئلت أبا عبد الله (ع) عن ذلك؟ فقال: المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله، وقد قال الله: «وَمَنْ يُعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

ومنها قوله تعالى مخاطباً لأبراهيم: «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» فأبطلت هذه الآية إمامة كلّ ظالم إلى يوم القيامة، والظلم إمّا عظيم وإمّا غير عظيم، فالعظيم هو الشرك، قال تعالى: «إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ» وغير العظيم إمّا ظلم بنفسه وإمّا بغيره، قال تعالى: «وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ» ومن ليس بمعصوم فقد يكون ظالماً إمّا لنفسه وإمّا لغيره والشرك ظلم عظيم على نفسه.

وأيضاً إنّ الله تعالى يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ» من لم يهده الله كيف يكون هادياً للأمة، وكيف يكون الظالم إماماً متبوعاً، والله يقول: «لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ» ويقول: «وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ» وواضح أنّ الظالم الذي لم يهده الله ولا يهديه ولا- يحبه ونهى عن الركون والميل إليه كيف يجعله الله تعالى إماماً هادياً مطاعاً ومن لا يفلحه الله كيف يكون إماماً، قال تعالى: «إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ» وقال تعالى: «بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ».

ومنها الروايات الشريفة المتواترة الناصّة على عصمتهم.

ومنها أحاديث الثقلين المتّفقة المتواترة في كتب الفريقين فإنّ النبيّ أمر بالتمسّك بالقرآن والعترة وضمن الهداية وعدم الضلالة لمن تمسّك بهما، فلو لم تكن العترة معصوماً لم يؤمن خطائه وحينئذ لا- يكون التمسّك بهم أماناً من الضلالة كما بيّنا في أوّل كتاب اثبات ولايت. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عصم»)

ج25/236/آخر سطر 1

وفي كتاب الغدير (ط2) ج7، ص122 _ 128 ما يناسب هذا الباب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بنا»)

ج25/249/آخر سطر 6

وهذه الروايات من طرق العامّة في إحقاق الحقّ، ج9، ص656 _ 670. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سبب»)

ج25/274/آخر سطر 10

وفي غرر الحكم، ص159 قال أميرالمؤمنين(ع): «إياكم والغلوّ فينا، قولوا إنّا مربوبون واعتقدوا في فضلنا ما شئتم».

وفي اثبات الهداة، ج7، ص477 عن خرائج الراوندي عن خالد بن نجيح قال: دخلت على أبي عبدالله(ع) وعنده خلق فجلست ناحية وقلت في نفسي: ما أغفلهم عند من يتكلّمون. فناداني: إنّا والله عباد مخلوقون، لي ربّ أعبده إن لم أعبده عدّبني بالنار. قلت: لا أقول فيك إلّا قولك في نفسك. قال: إجعلونا عبيداً مربوبين وقولوا فينا ما شئتم إلّا النبوة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عبد»)

ص: 231

ج25/293/ سطر6 ذيل كلمة «رواية»

في نسخة: «إلا وراثه». (ن)

ج25/293/ سطر7 ذيل كلمة «رسول الله(صلى الله عليه وآله)»

ويأتي في ج26، ص102، ح5 بسند آخر. (ن)

ج25/349/ آخر سطر2

التفويض في أمر الدين إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله) وإلى الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم قطعي من الآيات الشريفة المفسرة من كلام الرسول والعترة الطاهرة والروايات المتواترة.

ويظهر من رواية العيون عن مولانا الرضا صلوات الله عليه المروية في ج2، ص233 وغيرها أنه إذا حكم الله تعالى بحرمة شيء أو حليته أو فرضه، فرسول الله(صلى الله عليه وآله) لم يكن ليحرم ما أحل الله ولا ليحلل ما حرم الله(عز وجل) ولا ليغير فرائض الله تعالى، كان متبعا مؤديا وذلك قول الله تعالى: «إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى».

وفي غير ذلك الموارد يوحى إليه أن يحكم هو(صلى الله عليه وآله) بحرمة شيء آخر مثل ما حكم الله بحرمة الخمر بعينه وحرم رسول الله بوحى الله إليه كل مسكر، وفرض الله عشر ركعات وفرض النبي(صلى الله عليه وآله) سبع ركعات وأضافها إلى العشر فصارت سبع عشرة ركعة وهكذا.

وهكذا الأئمة المعصومون يكونون بالنسبة إلى الرسول كما يكون الرسول بالنسبة إلى الله تعالى، لا يرخصون فيما حرم رسول الله ولا فيما فرضه، بل في غير الموارد الإلزامية من الله والرسول لهم الأمر والنهي في المؤسسات لا في المضيقات التي صدر التصديق والإلزام من الله أو من الرسول؛ فراجع، ج2، ص233.

ولا ينافي قوله تعالى: «مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ» وقوله: «تَبَيَّنَّا لِكُلِّ

ص: 232

شَيْءٍ» ما ورد في إثبات التفويض لرسول الله (صلى الله عليه وآله) لأنه من أنحاء البيان الآيات التي وردت في إيجاب إطاعة الرسول (صلى الله عليه وآله) مثل قوله تعالى: «مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

كما لا ينافي قوله (صلى الله عليه وآله): ما من شيء يقربكم إلى الله تعالى إلا وقد أمرتكم به، وما من شيء يباعدكم عن الله إلا وقد نهيتكم عنه، مع ما ورد في إثبات التفويض لأنمة الهدى لأنه من أنحاء البيان إيجابه تعالى إطاعة أولي الأمر في قوله: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» وقد نصب (صلى الله عليه وآله) يوم الغدير

عليّاً أمير المؤمنين (ع) علماً لخلقه وأمر بطاعته وجعله الله بمنزلة نفس رسول الله في آية المباهلة ولا يثبت البيان من الرسول لكل واحد واحد من المخاطبين بل يكفي البيان لبعضهم وارجاع سائر الناس إليه كما ارجع في يوم الغدير. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «فوض»)

ج 25/363/آخر سطر آخر

أقول: يمكن أن يقال أن هذه الروايات موافق لقوله تعالى: «مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا نَأَتْ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا» فأعظم الآيات رسول الله إذا ذهب الله به لا بد أن يأتي بمثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «فضل»)

ص: 233

ج 2/26/ سطر 14 ذيل كلمة «نهائيه»

في إثبات الهدى، ج7، ص477: عن خرائج الراوندي، عن خالد بن نجيح قال: دخلت على أبي عبد الله (ع)، وعنده خلق فجلست ناحية، وقلت في نفسي: ما أغفلهم عند من يتكلمون. فناداني: إنا والله عباد مخلوقون، لي ربّ أعبد إن لم أعبد عذّبي بالنار. قلت: لا أقول فيك إلا قولك في نفسك. قال: إجعلونا عبيدا مربوبين وقولوا فينا ما شئتم إلا النبوة.

وروى العلامة الخوئي في شرح نهج البلاغة، ج2، ص311 عن الكافي بإسناده عن يونس بن رباط، عن الصادق (ع) في حديث تعليم الرسول (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين ألف باب، كلّ باب يفتح ألف باب. قلت: فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم؟ فقال: باب أو بابان.

فقلت له: جعلت فداك فما يروى من فضلكم من ألف ألف باب إلا باب أو بابان؟

قال: فقال: وما عسيتم أن ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا إلا ألفا غير معطوفة. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج7، لغة «عبد»)

ج3/26/ سطر 6 ذيل كلمة «المعطلة»

و البرهان_ الحج، ص711.

ص: 237

ج14/26/ سطر 6 ذيل كلمة «معانيه»

أقول: المعاني يعني مقاصده ومراده في خلقه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عنى»)

ج28/26/ آخر سطر آخر

الروايات الدالة على هذا المعنى رواها أعلام العامة في كتبهم المعتبرة، كما في إحقاق الحق، ج7، ص597_601، وج6 ص40_43. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «الف»)

ج41/26/ سطر 2 ذيل كلمة «رسول الله(صلى الله عليه وآله)»

أقول: يمكن أن يكون المراد من لفظ رسول الله معناه اللغويّ فيشمل الملك، فلا ينافيه ما سيأتي. (مأخوذ من مستدرك السفينة ج6 لغة «صحف»)

ج48/26/ سطر 8 ذيل كلمة «يوم القيامة»

وقال الدميري في حياة الحيوان في لغة «جفرة» بفتح الجيم: ما بلغت أربعة أشهر من أولاد المعز وفصلت عن أمها والذكر جفر.

ثم نقل عن ابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب: وكتاب الجفر جلد جفر كتب فيه الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليهما السلام) لآل البيت كل ما يحتاجون إلى علمه وكل ما يكون إلى يوم القيامة، وإلى هذا الجفر أشار ابوالعلاء المعري بقوله: لقد عجبوا لأهل البيت لما آتاهم علمهم في مسك جفر_ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جفر»)

ج26/66/ آخر سطر 11

أخبار الفريقين في المحدث في كتاب الغدير (ط2) ج5، ص49_42 (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حدث»)

ص: 238

ومحمد رسول الله(صلى الله عليه وآله) هو المجتبي والمرضى من الرسل، لأنه أفضل الرسل بالضرورة من المسلمين.

والآيات الدالة على إثبات علم الغيب له(صلى الله عليه وآله) ولأوصيائه المعصومين(عليهم السلام) قريبة إلى الثلاثين، ذكرناها في كتابنا «رساله علم غيب» فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج26/100/ سطر4 ذيل كلمة «التشيع»

في المصدر: بالعدوان والتشيع بدل بالعدل والتشيع. (ن)

ج26/101/ آخر سطر14

صريح كلامه أنّ ما أنكره هو العلم الذاتي لا العلم المستفاد من الله ورسوله؟صل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج26/103/ سطر3 ذيل كلمة «(صلى الله عليه وآله)»

تقدّم في ج25، ص293، ح50 عن الكشي عن حمدويه مثله. (ن)

ج26/104/ آخر سطر9

كلمات العلامة الخوئي(قدس سره) حول الأمور الخمسة المذكورة في الآية الشريفة في شرحه على نهج البلاغة، ج8، ص212 في ذيل خطبة 128 في ظهور الخطبة في أنّ العلم بالأمور الخمسة المعدودة في الآية علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا

الله وأنّ ما أخبر به من خبر الأتراك ونحوه من الأمور الآتية ليس من علم الغيب وإنّما علم الغيب هو العلم بالأمور الخمسة ونقل الإشكال بوجهين:

أحدهما: كيف يمكن نفي علم الغيب عمّا أخبر به مع أنّك قد عرفت أنّ الغيب عبارة عمّا غاب عن الخلق علمه وخفي مأخذه زماناً أو مكاناً أو نفساً.

وثانيهما: كيف يصلح حصر علم الغيب في الأمور الخمسة فإنّه بعد ما كان

المدار على التعلّم من ذي علم فلا تفاوت بين تلك الأمور وغيرها.

فشرع في تحقيق المقام وجعل الأدلة على ثلاثة طوائف:

الأولى: ما دلّ على اختصاص علم الغيب بالله ونفيه عمّن سواه مثل عدّة من الآيات والروايات.

والطائفة الثانية: مثل ما دلّ بعلم المدبّرات من الملائكة بأوقات وقوع الحوادث وما دلّ بعلم ملك الموت بأوقات الأجل وما دلّ على إخبار الأنبياء بالمغيبات، وما دلّ على علم النبيّ والأئمة بما كان وما يكون وما هو كائن وغير ذلك.

والطائفة الثالثة: ما يستفاد منه التفصيل وبه يجمع بين الطائفتين ويقيد إطلاقهما أو يخصّص عمومهما، ووجه الجمع أمور ثلاثة:

الأول: أن يكون المراد بالأدلة الحاصرة للغيب في الله سبحانه النافية عن غيره أنّه سبحانه عالم به بذاته لا يعلمه غيره، كذلك فيكون المراد بالأدلة الثانية أنّ غيره تعالى يعلم الغيب بعلم مستفاد منه بوحى أو إلهام أو نكت في القلوب ونقر في الأسماع أو غير ذلك من جهات العلم واستدلّ على ذلك بقوله سبحانه في سورة آل عمران: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ» وفي سورة الجنّ: «عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ»، ثم ذكر عدّة من الروايات الواردة في تفسير الآية وما يناسب

ذلك وقد ذكرنا في كتابنا «اثبات ولايت» الطبع الثاني أكثر وأوفر وأبسط ممّا ذكر (قدس سره).

قال الوجه الثاني (من وجوه الجمع) أن يقال: إنّ الغيب على قسمين: قسم هو غيب عند الكلّ مخفي مكفوف عن الكلّ وقسم هو غيب عند بعض وشهادة عند آخر، والأوّل قد يعبر عنه بالعلم المكفوف المخزون وعليه يحمل الأدلة الدالة على الاختصاص بالله تعالى. والثاني بالعلم المبذول إلى الملائكة والأنبياء والمرسلين والأوصياء المرضيين وعليه يحمل الأدلة المثبتة

لعلمهم بالغيب، ثم ذكر جملة من الروايات الواردة في أنّ لله علمين، وذكر بعض الكلمات في ذلك.

الوجه الثالث: أن يحمل الأدلة الحاصرة لعلم الغيب بالله على الخمسة المذكورة في الآية، والأدلة المثبتة له على غيره تعالى على ما سوى الخمسة. ثم استدلل لهذا على كلام أمير المؤمنين (ع) في هذه الخطبة ومرسلة القمّي ورواية الخصال عن أبي أسامة عن الصادق (ع) ورواية البصائر عن الأصبغ (المذكورات في كتاب اثبات ولايت).

ثم قال: هذا الجمع يشكل من وجهين:

أحدهما: إنّ أشياء كثيرة أخبروا بأنهم لا يعلمونها وليست من هذه الخمسة.

ثانيهما: إنّهم (عليهم السلام) كثيراً ما أخبروا بكثير من هذه الأمور الخمسة كما هو واضح لمن تتبّع الأخبار والآثار.

ثم ذكر (قدس سره) جملة من إخبارات أمير المؤمنين (ع) وجملة من أخبار إخبارهم بأجل الناس والأخبار الدالة على علمهم بالمنايا والبلايا والأنساب، وعلمهم بأنهم (عليهم السلام) متى يموتون، ويعلمهم بما في الأرحام وبما يصيبون ويكتسبون وينزل المطر فوق حدّ الإحصاء. وروى أبو بصير عن الصادق (ع) أنّه قال: إنّ

الإمام لو لم يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير، فليس ذلك بحجّة الله على خلقه.

قال: ويمكن التفصّي عن هذين الإشكاليين: أمّا عن الأوّل فبحمل ما أخبروا بأنهم لا يعلمونه على أنّهم لا يعلمونه من تلقاء أنفسهم على ما تقدّم. وعن الثاني بنقل كلمات العلامة المجلسيّ؟ رح؟ في البحار في باب أنّهم (عليهم السلام) لا يعلمون الغيب ومعناه في آخر الباب بعد نقل الآيات والأخبار ونقلناه بتمامه في كتاب «اثبات ولايت».

وبالجملة قوله (ع) في خطبة 128 من النهج في وصف الاتراك حين قال له رجل: لقد أعطيت علم الغيب. قال: ليس هو بعلم غيب، وإنّما هو تعلم من

ذي علم _ الخ. فبقرينة المقابلة علم الغيب المنفي هو الذاتيّ الذي ليس بالتعلّم والمثبت هو العلم الحاصل من التعلّم، والمراد من نفي العلم بالأمر الخمسة نفي العلم الذي ليس من التعلّم.

والعلامة الأمينيّ (قدس سره) في كتاب الغدير (ط2) ج5، ص52 ذكر عنوان الكلام هكذا: علم أئمة الشيعة بالغيب؛ ثم ذكر كلمات بعض النصاب في الطعن على الشيعة في ذلك وأجاب عنه بأحسن جواب وأثبت إمكانه بالآيات، ونقل الكلمات في ذلك، وإن مدار التكليف على العلم من الأسباب الظاهريّة وعدم جواز العمل على وفق علم الغيب، ثم ذكر قضايا علم الأنبياء بالمغيبات حسب الآيات النازلة في ذكر قصصهم وكذا الحال في علم الملائكة، ثم بيّن عدم لزوم المشاركة من أحد لعلمه تعالى، فإنّ علمه تعالى ذاتيّ مطلق بلا حدّ ولا نهاية، وغيره محدود عرضيّ له بدء ونهاية.

ثم ذكر الآيات في ذلك وأنّ الجاهل بجهله توهم الشرك، ثم ذكر روايات أئمة العامّة على علم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليهما السلام) بما كان وما يكون إلى يوم القيامة، ثم ذكر روايات وحكايات من كتبهم للإثبات ورفع الإستبعاد،

فراجع إليه ص52 _ 65.

والعلامة الشيخ محمد باقر المحموديّ في كتابه نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة في الجزء الأول، ص133 ورد في إثبات علم الغيب لهم (عليهم السلام) بالآيات والروايات، وأجاب عن الشبهات فراجع إليه، فإنّه فصلّ وأجاد إلى ص148. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج104/26/آخر سطر آخر ذيل كلمة «الغلاة»

وقال العلامة الكامل ميرزا تقّي الطباطبائيّ التبريزيّ في حاشيته على القوانين في مبحث العموم والخصوص: كيف يشكّ في علمهم صلوات الله

ص: 242

عليهم بالمغيبات وإطلاعهم على السرائر والخفيات مع ما ثبت ضرورة من كونهم مخازن علم الله وحملة كتابه وفيه تبيان كل شيء وهم الإمام المبين وكل شيء أحصاه الله فيه وقد تظافت الأخبار وتواترت بأنّ عندهم صلوات الله عليهم علم ما كان وعلم ما يكون، ولو أردنا إيراد الأخبار الواردة في هذا الباب لخرجنا عن مقصد الكتاب؛ إلى آخر ما أفاده (قدس سره). وذكرنا كلامه الشريف في كتاب «اثبات ولایت» وفي «رساله علم غيب امام (ع)» ص 387. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «غيب»)

ج 26/104/ سطر 9 ذيل كلمة «الحوادث»

رواية ابن عمر في هذه الآية وأنّ هذه الخمسة مفاتيح الغيب، وكلمات الجاهل الغافل فيها في كتاب التاج الجامع للأصول العامّة، ج 4، ص 202، ونقله في صحيح البخاريّ في كتاب التوحيد (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «غيب»)

ج 26/105/ آخر سطر 13

يظهر من الروايات المباركات أنّ العرش اسم علم وقدره، والرسول وخلفائه المعصومون صلوات الله عليهم حملة عرشه، فهم حملة علمه وقدرته وفي العرش تمثال ما خلق الله. فتمثال كل شيء فيه وهو العرش الذي فيه تمثال كل شيء وحيث أنّهم (عليهم السلام) حملته فيعلمون ما خلق الله تعالى ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ويقدرّون بقدره الله التي أعطاهم على كل شيء وهذا الملك العظيم الذي أعطاهم الله وحملهم الله عرشه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عرش»)

ج 26/112/ آخر سطر 13

رواه الصّفّار في البصائر، ج 3، باب 7 بأسانيد متعدّدة وكذا رواه ابن قولويه القمّيّ في كامل الزيارة، باب 40 بأسانيد سبعة فيها الصحاح والمعتبر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «علم»)

ص: 243

ولقد كتبت مفصلاً لإخبارات الأئمة صلوات الله عليهم بالمغيبات في كتابنا «مقام قرآن وعترت در اسلام» فراجع إليه والحمد لله رب العالمين كما هو أهله. وفصلت الكلام في «رسالة علم الغيب».

وذكر العلامة الجليل الورع الثقة النبيل السيد هاشم البحراني في كتابه الشريف مدينة المعاجز أكثر من ستمائة رواية في إخبارات الأئمة الإثني عشر صلوات الله وسلامه عليهم بالمغيبات أزيد من ثمانين عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وأزيد من العشرة عن مولانا الحسن المجتبي (ع)، وكذا أزيد من العشرة عن مولانا أبي عبدالله الحسين صلوات الله وسلامه عليه، وأزيد من خمس عشرة عن مولانا الإمام السجاد صلوات الله عليه، وأزيد من ثلاثين عن مولانا الباقر

صلوات الله عليه، وأزيد من ستين عن مولانا الصادق سلام الله عليه، وأزيد من الخمسين عن مولانا الكاظم صلوات الله عليه، وأزيد من تسعين عن مولانا الرضا صلوات الله وسلامه عليه، وأزيد من الثلاثين عن مولانا الجواد صلوات الله وسلامه عليه، وأزيد من الخمسين عن مولانا الهادي صلوات الله عليه، وأزيد من مائة عن مولانا الحسن العسكري (ع)، وأزيد من ثمانين عن مولانا الحجة المنتظر صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين.

وذكر الشيخ المفيد؟ رح؟ في الإرشاد في فصول جملة مما استفاض عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه من إخباره عن الغايات والكائن قبل كونه، فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «غيب»)

ورواها العامة كما في كتاب التاج الجامع للأصول، ج 5؛ كتاب الزهد، ص 200. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صحف»)

ج26/132/ سطر 5 ذيل كلمة «ع»

في ج47، ص395، ح120. (ن)

ج26/132/ سطر 11 ذيل كلمة «عموداً»

وعبر في بعض الروايات عنه بالمنار والمصباح والكل واحد، وقد فصّلنا ذلك في كتاب «رساله علم غيب امام(ع)». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج26/140/ آخر سطر 16

ورواه الكشي، ص67 بسند آخر عنه مثله، إلا أنه قال: لمن معك في المصر

وهذا هو الأظهر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رمل»)

ج26/196/ سطر 11 ذيل كلمة «أيديهما»

تقدّم تمامه في ج26، ص111، ح9. (ن)

ج26/198/ سطر 11 ذيل كلمة «مرّ»

في ص171 من هذا المجلّد السطر12. (ن)

ج26/200/ آخر سطر 13

ورواه العامة كما في إحقاق الحقّ، ج4، ص95. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طير»)

ج26/200/ سطر 13 ذيل كلمة «الكمال»

وراجع إحقاق الحقّ، ج4، ص95. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خضر»)

ج26/214/ سطر 18 ذيل كلمة «ع»

نقلها في ج12، ص248، ح14. (ن)

ص: 245

ج26/222/ سطر 10 ذيل كلمة «مثله»

وتأتي هذه الرواية في ج27، ص28، ح10. (ن)

ج26/252/ سطر 4 ذيل كلمة «المرسل»

الباسل بدل المرسل كما تقدّم في ج23، ص246، السطر10. (ن)

ج26/259/ آخر سطر 3

ونقلها العامّة كما في إحقاق الحقّ، ج4، ص285. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج26/260/ آخر سطر 18

ورواه في الكافي باب أنّ الأئمّة ولاية أمر الله بسند آخر صحيح عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن أبي يعفور مع اختلاف. (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج8، لغة «فوض»)

ج26/317/ آخر سطر 4

وقال الصدوق في أوّل الهداية في باب الإمامة: ويجب أن يعتقد أنّ كلّ فضل آتاه الله (عز وجل) نبيّه فقد آتاه الله الإمام إلاّ النبوة _ الخ.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فضل»)

ج26/320/ سطر 7 ذيل كلمة «مع»

تقدّم هذا الخبر في ج11، ص172، ح19. (ن)

ج26/333/ آخر سطر 3

وراجع إحقاق الحقّ، ج9، ص204، و مجمع النورين للمرندي، ص195. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سفن»)

ج26/339/ سطر 8 ذيل كلمة «فس»

ويأتي في ج59، ص176، ح7. (ن)

ص: 246

ج27/3/آخر سطر 9

بهذا المضمون روايات كثيرة في كتاب الغدير (ط) ج2، ص50. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ايد»)

ج27/28/ سطر آخر ذيل كلمة «غير مكشوف»

تقدّم في ج26، ص222، السطر9 وهو مكشوف بدل وهو غير مكشوف. (ن)

ج27/29/آخر سطر 4

وذكر العالم الجليل السيّد هاشم البحراني؟ رح؟ في كتاب مدينة المعاجز (2066) معجزة، والمحدّث الجليل الشيخ الحرّ العامليّ صاحب كتاب وسائل الشيعة في إثبات الهداة اكتفى بذكر (1907) معجزة للأئمة الإثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج27/31/آخر سطر 4

وقد شرحنا في كتابنا «أبواب رحمت» نفوذ إرادة الرسول والأئمة صلوات

الله عليهم في الأشياء كلّها، واستدللنا عليه بالآيات والروايات وفصلنا مواضع نفوذ إرادة كلّ واحد منهم (عليهم السلام)، وكذا في «إثبات ولاية» ص35_120 فصلنا وبسطنا

ص: 249

الكلام فيه بحمد الله تعالى ومنه وتوفيقه، وما توفيقى إلا بالله الكريم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شياً»)

والعلامة السيّد السند والحبر المعتمد السيّد هاشم البحرانيّ في كتابه مدينة المعاجز ذكر أحاديث موارد إحياء أئمة الهدى صلوات الله عليهم الأموات أكثر من خمسين مورداً.

وقد ذكرته وشرحته مع الأدلّة والبراهين في كتاب «إثبات ولايت» (ط2) ص 89 _ 95.

ويشهد على صحّة ذلك كلّ الحديث المتواتر بين الفريقين المنقول عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يجري في هذه الأئمة كلّما جرى في الأمم السالفة، وفي لفظ آخر: كلّ ما كان في الأمم السالفة فإنّه يكون في هذه الأئمة مثله حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حياً»)

ج27/69/آخر سطر 7

وما يرتبط بهذه السورة وقضاياها. إحقاق الحقّ، ج9، ص401. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نصر»)

ج27/115/سطر 17 ذيل كلمة «العرش»

وفضل مصافحة أمير المؤمنين (ع) في الروضات، ص81. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صفح»)

ج27/117/سطر 1 ذيل كلمة «شيعتها»

ورواه العامة كما في إحقاق الحقّ، ج10، ص166. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حبيب»)

ج27/125/سطر 12 ذيل كلمة «أهل البيت»

نقل الخبر إلى هنا في ج68، ص143 من كتاب فضائل الشيعة، ح9. (ن)

ص: 250

ج27/125/ سطر 18 ذيل كلمة «أنفسكم»

«نُورُوا أَنْفُسَكُمْ»؛ بدل كلمة «بوروا أنفسكم» هكذا في كمبا، ج18. (ن)

ج27/126/ سطر آخر ذيل كلمة «واجتناب الكبائر»

أقول: واضح أنّ سبب هذه معرفة الإمام و ولايته فاطلقت على المسبّب، وقد تطلق على السبب كما في الروايات المفسّرة لقوله تعالى: «(وَ مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ)»؛ الآية بمعرفة الإمام واجتناب الكبائر.

ج27/198/ آخر سطر 15

وتمام الكلام في هذه الآية من العلامة النراقي في كتاب عوائد الأيام، ص151. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عمل»)

ج27/202/ آخر سطر 7

وأخبار العامّة في ذلك كتاب الغدير (ط2) ج2، ص301 و302. ومن صلّى صلوة و لم يصلّ على محمّد وآله فيها فلا تقبل صلوته وكذا من دعا ولم يصلّ عليهم لم يستجب دعائه ص303 و304. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلّى»)

ج27/206/ آخر سطر 10

وراجع إحقاق الحقّ، ج9، ص510. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شعر»)

ج27/220/ سطر 4 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الخبر في ج38، ص157، ح133. (ن)

ج27/261/ سطر 12 ذيل كلمة «ل»

هذه الرواية بتمامها في ج64، ص265، ح20 عن الخصال. (ن)

ص: 251

قال الصادق(ع): سبحان الذي سخر للإمام كل شيء، كما ذكرناه في كتاب «اثبات ولاية». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سخر»)

جملة من ذمومهم و مثالبهم في كتاب الغدير (ط2)، ج8، ص248_251 و 288.

ويظهر من الآيات والروايات إطلاق الخبيث على جملة من الأقوال والأموال والأشخاص والأعمال.

وبالجملة الخبيث ضد الطيب وهو الشيء الردي والخسيس الدني، محسوساً كان كما تقدّم، أو معقولاً كالعقائد الباطلة الخبيثة، والأخلاق الرذيلة. والقبايح العقلية، والمساوي الرديّة.

وبالجملة إذا كان يوم فصل طينة الطيبة من الطينة الخبيثة، ويوم يميز الله الخبيث من الطيب، وهو اليوم الذي يجعل الله الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعل في جهنّم، يجعل الخبيثات للخبيثين والخبيثين للخبيثات ويجمعه في دار الخباثة وهي النار، وكذلك يجعل الطيبات للطيبين والطيبين للطيبات فيجمعه ويلحقه بدار الطيبين وهي دار السلام ويقال لهم: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ».

هذه جملة من المعارف الحقّة المستفادة من القرآن والأخبار الراجعة إلى الطينة والميثاق. فراجع للإطلاع على بعضها إلى ج5، ص228 _ 253، وج67، ص102 و 77. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، ص7، لغة «خبث»)

الروايات من طرق العامة أنّ الله تعالى أخذ حبّ عليّ بن أبيطالب على البشر والشجر والثمر والبذر، فما أجاب إلى حبّه عذب وطاب ومن لم يجب خبث ومرّ في إحقاق الحقّ، ج7، ص230 و253، وفضائل الخمسة، ج2، ص220. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرض»)

وقال في المرأة، ص188 في شرح الحديث الرابع من باب أنّ الأئمة يعلمون متى يموتون وحاصله: أنّ من لا يعلم أسباب التقديرات الواقعية يمكنه الفرار عن المحذورات ويكلّف به، وأمّا من كان عالمياً بجميع الحوادث فكيف يكلّف الفرار، وإلا يلزم عدم وقوع شيء من التقديرات فيه، بل هم(عليهم السلام) غير مكلفين بالعمل بهذا العلم في أكثر التكاليف.

فإنّ النبي(صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين صلوات الله عليه كانا يعرفان المنافقين ويعلمان سوء عقائدهم، ولم يكونوا مكلفين بالاجتناب عنهم وترك معاشرتهم

وعدم مناكحتهم، أو قتلهم وطردهم ما لم يظهر منهم شيء يوجب ذلك.

وكذا علم أمير المؤمنين(ع) بعدم الظفر بمعاوية وبقاء ملكه بعده لم يصر سبباً لأن يترك قتاله، بل كان يبذل في ذلك غاية جهده إلى أن استشهد مع أنّه كان يخبر بشهادته وإستيلاء معاوية بعده على شيعته.

وكذا الحسين(ع) كان عالمياً بغدر أهل العراق به وأنّه يستشهد هناك مع أولاده وأقاربه وأصحابه، ويخبر بذلك مراراً ولم يكن مكلفاً بالعمل بهذا العلم بل كان مكلفاً بالعمل بظاهر الأمر حيث بذلوا نصرتهم وكاتبوه وراسلوه ووعدوه البيعة وبايعوا مسلم بن عقيل؟ رض؟؛ إنتهى.

أقول: الكلام في القدرة كالكلام في العلم.

فأقول: من شرائط التكليف وتجزه القدرة والعلم بالمكلف به، وواضح أنّ المراد منهما لعامة المكلفين هو الحاصل من الأسباب المتعارفة العادية لا العلم والقدرة المفاضة من طريق الوحي والإلهام، كما هو واضح.

ومما يدلّ على ذلك ما في الوسائل باب قضاء صلاة الكسوف من الرواية الدالّة على أنّ الإمام الباقر(ع) قال: انكسفت الشمس وأنا في الحمام، فعلمت بعد ما خرجت فلم أفض. فإنّه لم يعلم بالعلم العاديّ فلم يقض.

وما ورد من توضيحية وليّ العصر أباه العسكري(ع) وضوء الصلاة حيث لم يقدر بنفسه أن يباشر ذلك.

وتغسيل الغلمان مولانا الصادق(ع) في مرضه غسل الجنابة.

وأكله بيضاً فأخبره الغلام بأنّ فيه ما فيه، فقائه.

وقوله لأبي بصير في دم الدم: لست أغسل ثوبي حتّى يبرأ.

وقوله كما في التهذيب، ج 1، ص 253: ما أبالي أبول أصابني أم ماء إذا

لم أعلم.

وقضايا شكايات الناس إلى أمير المؤمنين(ع) من جور الحكّام، فإنّه عند بلوغها يتأثّر، ويقول ما يقول، ويأمر بالعزل، وقبل البلوغ كان كأنّه لم يعلم.

ومثل إعلام الأعرابيّ للحسين(ع) بشهادة مسلم، فلمّا أعلمه تأثّر وأظهر ما أظهر.

ومثل تأثّر الإمام الصادق(ع) عند بلوغه شهادة عمّه زيد.

وقوله في رواية حكم الخنخضة: ولو علمت بما يفعله ما أكلت معه.

وفي رواية آكل الربا ومستحلّه: ولو أمكنني الله منه لأضربنّ عنقه.

وقوله: قبّلت أيدي من لو قدرت لقطعتها؛ إلى غير ذلك.

فظهر من ذلك كلّ أنّ علم الإمامة الخاصّ بهم وكذا قدرتهم على الممكنات ليسا مورداً لإثبات التكاليف الظاهريّة ومناطق ثبوت الأحكام الفرعيّة.

قال العلامة الطباطبائي التبريزي الميرزا تقي (قدس سره) في حاشيته على القوانين مبحث العموم والخصوص: أنهم كانوا لا يعاملون الناس إلا بالنحو المتعارف بينهم في العلم والقدرة والفقر والغنى وجميع الحالات، فإن من المقطوع الضروري أنهم كانوا يعاشرون الناس معايشة بعضهم مع بعض سواء كان في العلم أو غيره ولم يكونوا مأمورين بالسياسة منهم بعلمهم اللدني الذي علمهم الله وكانوا لا يظهرون العلم ولا يدعونه إلا إذا حصل من أحد الأسباب الظاهرية والطرق العادية المتعارفة بين الناس كالرؤية وإخبار الغير ونحوهما، وإذا لم يكن طريق متعارف لم يكونوا ليظهروا العلم بل كانوا يكتُمونه (كأنهم لا يعلمون) وذلك لأجل أن الله تعالى قد جرت عادته في تبليغ الأحكام وإرسال الرسل وتقريب الناس إلى الطاعة وتبعيدهم عن المعصية بمعاملتهم على النحو المتعارف.

ألا ترى أنه تعالى إذا أرسل نبياً لا يسمع ظهوره فوراً لجميع أهل العالم بل كان ظهوره وبلوغ خبره كبلوغ سائر الحوادث تدريجاً بالأسباب العادية مع أنه قادر لإسماعه من دون الأسباب العادية، وكذلك الكلام في تبليغاتهم فإنه ليس إلا على النحو المتعارف، وكذلك سياستهم مع الرعية فإنه لم يكن ليقطع سارقاً إلا بعد إقراره وإقامة البينة، وكذا لم يكن ليحدّ حدّاً ويحكم حكماً إلا بالإيمان والأقارير والبيّنات، وكذا في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذا أتى رجل منكر في عقر داره لم يقع منه حدّ طبق علمه بالغيب.

وبالجمله لا- تأمل في أنّ النبيّ وأوصيائه صلوات الله عليهم لم يكونوا مكلفين بالمشي على مقتضى علمهم اللدنيّ إلا فيما ينافي أمر الإمامة، وعند الإعجاز لإزالة الشكّ والريب؛ إنتهى ملخصاً.

مثال لما قلنا من أنّ المناط في ثبوت الأحكام الشرعية القدرة والعلم على الوجه المتعارف: أنّ من كان يصلّي مثلاً فرأى بعينه رجلاً أو صبياً سقط في الماء أو النار أو البئر أو هجم عليه ظالم يقدر على دفعه وأمثال ذلك يجب عليه

قطع الصلاة وحفظهما عن التلف، هذا إذا رأى بعينه الظاهرة فيتجنز عليه التكليف.

و واضح عدم وجوب ذلك على الإمام فيما يرى ويعلم بعين الولاية والإمامة.

فالتكاليف التي يشترط فيها الرؤية لا تتجنز إلا بما رآه بالعين الظاهرة، أو علمه بالنحو المتعارف.

وكذلك الأمر في قضايا عاشوراء، لم يقدر الحسين (ع) بالقدرة البشرية التي هي مناط التكليف على إسقاء أولاده وإخوانه وأهل بيته وأصحابه، ولا على حفظهم من شر الأعداء.

وكذلك مولانا صاحب الزمان (عج) في هذه المدة التي تزيد على ألف سنة يرى المنكرات والجنايات وتسلط الظالمين على شيعتهم، فلم يمكنه دفع الظالم عن المظلوم ولا الجاني عن المجني ولا إماتة المنكرات. وراجع لذلك كتاب مقتل الحسين للسيد عبد الرزاق المقرّم، ص 27 و 39 _ 52. وفي كتاب «اثبات ولايت» و «رسالة علم غيب» شرحناه بما لا مزيد عليه، وكذا في «مقام قرآن وعترت در اسلام».

وأيضاً قوله تعالى: «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» تشخيص التهلكة إن كان من الله ورسوله وأوصيائه فهو المتّبع نفيّاً أو إثباتاً مثل الأمر بالجهاد والدفاع. وفي غيرها تشخيصها بعهدة المكلف، فإذا رآها مهلكة ولم يأمر الشارع بالدخول فيها لمصلحة أهم من حفظ النفس فلا يجوز له إلقاء نفسه في التهلكة وإذا لم يراها مهلكة بل رآها سعادة فالمتّبع نظره؛ فتأمل جيّداً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «هلك»)

ج 27/300/آخر سطر 2

في التهذيب، ج 6، ص 106، كتاب المزار باب الزيارات مسنداً عن عطية

ص: 256

الأبزارِيّ قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لا تمكث جثة نبيّ ولا وصيّ نبيّ في الأرض أكثر من أربعين يوماً.

ج27/310/آخر سطر7

الروايات النبويّة من طرق العامّة في أنّ النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي _ الخ. إحقاق الحقّ، ج9، ص294_308. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نجم»)

ج27/317/سطر آخر ذيل كلمة «اليوم»

وفي زيارة الجامعة: إياب الخلق إليكم و حسابهم عليكم.

وفي خطبة أمير المؤمنين (ع) قال: إليّ إياب الخلق جميعاً، وإليّ حساب الخلق جميعاً _ الخ. ج53، ص47.

قال أبو الحسن الأوّل (ع): يا سماعة إينا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم، فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله (عز وجل) حتمنا على الله في تركه لنا فأجابنا إلى ذلك، وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم وأجابوا إلى ذلك وعوّضهم الله (عز وجل). ج8، ص57. ونحوه ص50 مكرراً، و ج7، ص202 و 203 و 264 و 274، و ج35، ص59، و ج68، ص98 و 114. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، ص244 لغة «اوب»)

ج27/341/سطر 11 ذيل كلمة «تأمله»

أقول: ذكر العلامة الخوئيّ (قدس سره) في شرح نهج البلاغة، ج25، ص345 في ضمن خطبة الشقشقيّة أدلّة وافية شافية لذلك. و كتاب إحقاق الحقّ، ج2، ص287.

ج27/347/سطر 3 ذيل كلمة «أجمعين»

وأيضاً ممّا يشهد على إمامتهم قوله تعالى: «(وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى

ص: 257

بِعَضِّ فِي كِتَابِ اللَّهِ» فَإِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّ الْأُولَى بِالرَّجُلِ مُقَدَّمٌ عَلَى غَيْرِهِ، وَقَامَ الْإِجْمَاعُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى إِحْتِصَارِ الْخِلَافَةِ فِي عَلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ، وَمِنَ الْوَاضِحَاتِ أَوْلَوِيَّةَ عَلِيِّ بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَأَقْرَبِيَّتَهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَخُوهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي آيَةِ الْمَبَاهِلَةِ بِإِخْلَافِ آيَةِ الْوَلَايَةِ وَآيَةِ التَّطْهِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ. وَرَاجِعْ كِتَابَ التَّاجِ الْجَامِعِ لِأَصُولِ

العامة في باب فضائل علي بن أبي طالب (عليهما السلام). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «امم»)

ج 27/347 / سطر 5 ذيل كلمة «أصحابنا»

أقول: ذكر العلامة الخوئي (قدس سره) في شرح نهج البلاغة، ج 2، ص 345 في ضمن الخطبة الشقشقية أدلة وافية شافية لذلك، وكتاب إحقاق الحق، ج 2، ص 287. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «امم»)

ص: 258

ج28/4/ سطر آخر ذيل كلمة «بقرآنهم»، وج 40/126/ سطر5 ذيل كلمة «بفرقانهم»

روايات العامة في ذلك، إحقاق الحقّ، ج7، ص 579 _ 581 و615. (مأخوذ من مستدرک السفينة ج 10 لغة «وسد»)

ج28/19/ آخر سطر 6

أقول: ورووه في كتاب التاج الجامع للأصول للعامة، ج1، ص45، وج5، ص364 و379، وكذا في كتاب التفسير آخر سورة المائدة؛ و صحيح البخاري، ج8، ص136 في باب كيفية الحشر وفيه ج8، ص148 باب في الحوض إلى ص152، وفيه كتاب الفتن، ج9، ص58 و59، وفي ص63 باب قول النبي لا ترجعوا بعدي كفاراً، وفيه النبوي لا تردوا بعدي كفاراً؛ و صحيح مسلم، كتاب الطهارة في باب 12 باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، ح4 و6، وفيه كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا(صلى الله عليه وآله) ح3 و5 و6 و11 و20 وغيره بمفاده.

و ممّا ذكر ظهر الإشكال في إطلاق كلام المجلسي بعد نقله الأخبار الكثيرة في تفسير قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» أن المنذر رسول الله(صلى الله عليه وآله) والهادي عليّ بن أبي طالب(عليهما السلام)، قال: وبهذه الأخبار يظهر أن حديث «أصحابي كالنجوم

ص: 261

بأيهم إقتديتم إهتديتم» من مفترياتهم، كما اعترف بكونه موضوعاً شارح الشفاء وضعّف روايته، وكذا ابن حزم والحافظ زين الدين العراقي، ج35، ص407.

فإدّا لا- نحتاج أن نقول: هو من المفتريات، بل نقول على فرض صدوره: لا- يخلو من أن يراد به كلّ الأصحاب أو البعض، والأوّل باطل بالضرورة، لأنّ فيهم المنافق والفسّاق والضلال وهم الذين غيروا وأحدثوا ويذاون عن حوضه(صلى الله عليه وآله)، فتعيّن البعض. وحيث إنّه مجمل متشابه لا بدّ أن يؤخذ بالقدر المتيقّن وهم أهل بيته الذين نزل فيهم آية التطهير باتّفاق المسلمين وكذا سورة هل أتى وهم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنهم غرق. وقال تعالى «(وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ)» وراجع لذلك أيضاً كتاب إحقاق الحقّ، ج1، ص39؛ وكتاب الاحتجاج بالتاج، ص34 في فصل أحوال أصحاب النبيّ(صلى الله عليه وآله)، ورووا في الصحاح: أنّ الحقّ مع عليّ يدور معه حيثما دار، فالإقتداء بعليّ وعترته مقطوع المراد والباقي مشكوك فيه، بل مقطوع الفساد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صحب»)

ج28/36/آخر سطر3

روى العامة افتراق الأمة بعد النبيّ(صلى الله عليه وآله) على ثلاث وسبعين فرقة، كما في كتاب التاج الجامع للأصول، ج1، ص46. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فرق»)

ج28/79/اسطر2 ذيل كلمة «نزلت»

تأتي هذه الرواية في ج32، ص297، ح257. (ن)

ج28/89/اسطر23 ذيل كلمة «مسلم»

هو مسلم المجاشعي. (ن)

ج28/111/اسطر15 ذيل كلمة «أبوسفيان»

أبوسفيان من أشدّاء الكفّار، أسلم ظاهراً خوفاً من القتل، وهو من أصول

ص: 262

الشجرة الخبيثة الملعونة في القرآن، وله وفروع هذه الشجرة الخبيثة باب من أبواب النار.

قاتل مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وابنه معاوية قاتل مع أمير المؤمنين (ع)، وابنه يزيد قاتل مع الحسين (ع). صار إلى النار في سنة 31 وله 88 عام.

كلمات العامّة في ذمّه وأحواله، كتاب الغدير (ط2) ج8، ص 277_279. والكلمات المختلقة في مدحه ج10، ص 79. وشرح مثالبه وأثمه من أئمة الكفر ص 80_84. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سفن»)

ج28/113/ سطر 9 ذيل كلمة «العبدى»

يدلّ على مدحه ما في كتاب الغدير (ط2) ج9، ص 148 و168 و186. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حكم»)

ج28/124/ سطر 1 ذيل كلمة «الحديث»

وتمام الحديث في ج24، ص 365، ح 92. (ن)

ج28/178/ آخر سطر 10

وفي مستدرك الوسائل، ج3، ص 781 ما يتعلّق به. ما يفيد مدحه في

الجعفريّات، ص 181 وهو ما عن أمير المؤمنين (ع) قال: إنّ أسامة بن زيد أصابه شحّ في جبهته وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يمصّ الدم ثمّ يمجّه. توفّي سنة 54.

حديثه في الولاية كتاب الغدير، ج1، ص 17. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اسم»)

ج28/ ص 188/ سطر 2 ذيل كلمة «ذاك»

كيفية بدء غصب الخلافة وأفعال أهل الخلافة. كتاب الغدير، ج7، ص 74.

ص: 263

وفي صحيح البخاري، ج5، ص8 ذكر فيه اختلاف المهاجرين والأنصار بعد النبي (صلى الله عليه وآله) وقول الأنصار: منّا أمير ومنكم أمير. وقول أبي بكر: نحن الأمراء وأنتم الوزراء. وقول حباب بن المنذر: لا والله لا تفعل، منّا أمير ومنكم أمير. فقال أبو بكر: لا ولكنّا الأمراء وأنتم الوزراء _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فتن»)

ج28/412/ سطر6 ذيل كلمة «الاعتذار»

بيان ما جرى من الظلم والعدوان على أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) بعده، في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص77 و86 و174. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جرى»)

ص: 264

ج29/ص92/آخر سطر 11

وفي مستدرک الوسائل، ج3، ص781 ما يتعلق به.

ج29/95/ سطر3 ذیل كلمة «أباحافة»

أبو حافة اسمه عثمان بن عامر القرشي التميمي، قيل أسلم يوم فتح مكة وبلغ من العمر سبع وتسعين سنة وأمره النبي (صلى الله عليه وآله) بالخضاب كما عن أسد الغابة لابن أثير.

كلام العلامة الأميني (قدس سره) في إسلام والدي أبي بكر وما اختلق فيه، في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص312 و313. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج8، لغة «قحف»)

ج29/95/ سطر10 ذیل كلمة «أبي بكر»

أسامي المعمرين من الصحابة الذين كانوا أسنّ من أبي بكر، كتاب الغدير، ج7، ص281. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج6، لغة «صحب»)

ج29/202/ سطر14 ذیل كلمة «أبابكر»

وفي كتاب التاج، ج2، ص263 روي أنّ فاطمة جاءت إلى أبي بكر تطلب

منه الفدك فنقل أبو بكر عن النبي (صلى الله عليه وآله) إنّما لا-نوژث، قال: فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت. ويقرب منه فيه ج4، ص381.

ص: 267

ورواه في كتاب الغدير (ط) ج7، ص226 عن البخاري في باب فرض الخمس ما يقرب منه وفي آخره قال: فغضبت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فهجرت أبابكر، فلم تزل مهاجرة حتى توفيت. [ورأيت في صحيح البخاري، ج4، في باب فرض الخمس، ص96 ورواه فيه ج5، ص177 مع زيادة فلما توفيت، دفنها زوجها عليّ ليلاً ولم يؤذن بها أبابكر_ الخ.]

وسائر الروايات في ذلك وأنّ فاطمة كانت غضباء على أبي بكر، وأنّه دفنها زوجها ليلاً، ولم يصل عليها أبوبكر، وأنّ رواها تبلغ عشرة من أعلام العامة، كما فيه، ص227. وإعتذار الخليفة إلى الصديقة الطاهرة، وما تشهد على صحّة ذلك فيه، ص228 إلى 231. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فطم»)

ج29/215/آخر سطر5

ورواها العامة كما في إحقاق الحقّ، ج10، ص296. وخطبة أخرى لها فيه، ص306. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فدك»)

ج29/245/سطر8 ذيل كلمة «منتظرون»

ورواها العامة كما في إحقاق الحقّ، ج10، ص296، وخطبة أخرى لها فيه، ص306. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج29/337/سطر12 ذيل كلمة «المخالفين»

تفصيلها من طرق العامة وأسامي رواها، كتاب الغدير (ط) ج7، ص231_236. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بضع»)

ج29/347/سطر آخر ذيل كلمة «فدكاً»

وردّ عمر بن الخطّاب فدكاً على ورثة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإقطاع مروان بن الحكم فدكاً في أيام عثمان ولمّا ولى معاوية أقطع مروان بن الحكم ثلث الفدك وأقطع لعمر بن عثمان ثلثها وليزيد ثلثها وذلك بعد موت الحسن بن عليّ (عليهما السلام)،

ص: 268

فلم يزالوا يتداولونها حتى خلصت لمروان بن الحكم أيام خلافته فوهبها لابنه عبد العزيز، فوهبها عبد العزيز لابنه عمر بن عبد العزيز، ولمّا ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة خطب وردّها إلى أولاد فاطمة. كتاب الغدير (ط2) ج7، ص191 _ 195. وخطبة عمر بن عبد العزيز ص195، وأسامي من غضب بعده ومن ردّ فيه ص195 و196، ومكاتبة المأمون في ردّ فدك سنة 210، ص196، وما فعل المتوكّل في ذلك ص197.

في أنّه ممّا نقم الناس على عثمان إقطاعه الفدك لمروان والكلمات في ذلك في كتاب الغدير ج8، ص236 _ 238.

أقول: وتعداد من ردّ الفدك ومن غضب في تتمّة المنتهى، ص293 و294. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فدك»)

ج29/418/آخر سطر17.

أقول: في المجمع و منه الحديث لك برسول الله (صلى الله عليه و آله) أسوة و بعليّ (ع) أسوة. انتهى

ج29/500/سطر6 ذيل كلمة «اراد»

ورواها في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص81. ورواتها من العامّة، والخاصّة ص82 _ 85. (مأخوذ من مستدرك السفينة ج3 لغة «خطب»)

ج29/505/سطر10 ذيل كلمة «كلماتها»

وذكرها في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص81.

قال الأميني بعد الخطبة: هذه الخطبة تُسمّى بالشقشقيّة وقد كثر الكلام حولها، فأثبتها مهرة الفنّ من الفريقين ورأوها من خطب مولانا أمير المؤمنين (ع) الثابتة، فلا يسمع أذن قول الجاهل بأنّها من كلام الشريف الرضيّ، وقد رواها غير واحد في القرون الأولى، قبل أن تتعقد لسيدنا الرضيّ نطفة، كما جاءت

ص: 269

بإسناد معاصريه والمتأخرين عنه من غير طريقه وإليك أمة من أولئك:

الأول: يحيى بن عبد الحميد الحماني المتوفى 228 كما في طريق الجلودي في العلل والمعاني.

الثاني: دعبيل الخزاعي المتوفى 146 وغيرهم إلى أن أبلغهم إلى ثمانية وعشرين رجلاً من الفريقين. كتاب الغدير، ج7، ص82_85.
(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شقتق»)

ج29/506/5 سطر 5 ذيل كلمة «الخطبة»

أقول: وفي كتاب استناد نهج البلاغة روى هذه الخطبة _ أي الشقشقية _ أحمد بن خالد البرقي، صاحب كتاب المحاسن وإبراهيم بن محمد الثقيفي في كتاب الغارات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شقتق»)

ج29/550/3 سطر 3 ذيل كلمة «النوم عنه»

أقول: يمكن أن يقرأ ملك على وزن خشن يعني سلطان جوارحك قلبك؛ أو يجعل فعل الماضي والجوارح مفعوله والقلب فاعله؛ أو يجعل فعل أمر من باب التفعيل، أي: إجعل قلبك ملكاً ومالكاً للجوارح فيكون ملكت القلب على

الجوارح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قلب»)

ص: 270

ج30/72/ سطر9 ذيل كلمة «رسم الدنيا»

أقول: إحاطة الآخرة بالدنيا واضحة من معارف القرآن والروايات.

وأما قوله: الدنيا رسم الآخرة _ الخ، موافق لقوله تعالى في وصف الجنة: «وَأْتُوا بِهِ مُنَاجِبًا»؛ الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دنا»)

ج30/108/ سطر19 ذيل كلمة «اسودّ»

روي ذلك من طريق العامة إلا أنه فيه ولد منها أحمر. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص120. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حيض»)

ج30/111/ آخر 7

كلمات عمر: لولا عليّ لهلك عمر، وقوله: أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن، وقوله: لولا عليّ لافتضحنا، وأمثال ذلك من موارد اعترافه بالعجز والجهل في كتاب إحقاق الحقّ، ج8، ص182_214.

وذكرنا فضائله المختلفة في كتاب الاحتجاج بالتاج وكتاب الهادي إلي الحقّ.

وموارد رجوعه إلى رأي عليّ (ع) في إحقاق الحقّ، ج8، ص215. (مأخوذ

من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ص: 273

ج30/123/آخر سطر 3 ذيل كلمة «(صلى الله عليه وآله)»

تفصيل قوله عند الاحتضار، كلّه في كتاب الغدير (ط) ج7، ص170. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بكر»)

ج30/145/سطر 7 ذيل كلمة «العظيم»

وتمام الرواية في ج27، ص29، ح1. (ن)

ج30/215/آخر سطر 9

وذكر في القاموس في «طوق» قصّة في ذلك فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طوق»)

ج30/232/آخر سطر 11

ولعلّ وجه التأويل يظهر من التأمل في نسبه وأنّ الزنا شرك الشيطان، فإنّه كما نسب إلى الصادق(ع):

من جدّه خاله ووالده

وأّمه أخته وعمّته

أجدر أن يبغض الوصيّ وأن

ينكر يوم الغدير بيعته

وشرح ذلك في ج31، ص100، وشرح النهج للخوئي (ط جديد) ج3، ص51. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شطن»)

ج30/255/سطر 3 ذيل كلمة «زفر»

والبرهان سورة قـ ص1037، وج30، ص268، سطر 7 ذيل كلمة رسول الله(صلى الله عليه وآله)، والبرهان _ الزمر، ص932.

ج30/271/سطر 2 ذيل كلمة «هما»

أقول: هما الشيطانان في ظاهر القرآن وباطنه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضلل»)

ص: 274

أقول: في الكافي، ج2، ص656 باب العطاس عن الصادق(ع) في هذه الآية قال: العطسة القبيحة.

ج30/311/سطر14 ذيل كلمة «سكنها»، وج7/326/سطر10 ذيل كلمة «إمام الأرض»، وج35/371/آخر سطر5

قد يجيء الربّ بمعنى الملك، ومنه قول يوسف كما حكاه الله تعالى في القرآن الكريم: «اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ».

فلفظ الربّ في الأولى بمعنى الملك، قاله للذي ظنّ أنّه ناج منهما، وذلك حين أوّل رؤياه.

وأما الربّ في قوله: «ذُكِرَ رَبِّهِ» يحتمل فيه ثلاث: أن يكون بمعنى الربّ تعالى يعني نسي يوسف عن ذكر ربّه حين راجع إلى غيره، فيكون الضمير في قوله «فأنساه» راجعاً إلى يوسف؛ أو يكون بمعنى الصاحب، يعني نسي الذي نجا ذكر صاحبه يوسف عند الملك؛ أو يكون بمعنى الملك يعني نسي ذكره عند الملك فيكون الضمير راجعاً إلى الذي ظنّ أنّه ناج منهما؛ فتدبر في ذلك. ومنه قوله تعالى فيه: «فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ»؛ الآية، وقوله: «أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا».

وقد يجيء الربّ بمعنى المالك، ومنه قول عبدالمطلب في قصّة أصحاب

الفيل: أنا ربّ الأبال وللبيت ربّ.

وقول العرب في بركة عقد عنق فاطمة الزهراء(عليها السلام): ورجع إلى ربّه ج43، ص56.

وقول الكاظم(ع) في رواية آداب المائدة وغسل اليد: يبدأ ربّ البيت لكي ينشط الأضياف؛ الخبر. ج66، ص423.

وقول القائل يوم حنين: لأن يرّبني رجل من قريش أحبّ إليّ من أن يرّبني

رجلٌ من هوازن، يريد: إن يملكني ويصير لي رباً ومالكاً. ج4، ص194.

وقول فيروز للنبي: إن ربي أمرني أن آتية بك، فقال (صلى الله عليه وآله) له: إن ربي خبّرني أنّ ربك قتل البارحة. ج20، ص377.

وقد يجيء بمعنى المطاع كما في قوله تعالى: «اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُءُوبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ»؛ كما يستفاد من كلمات الباقر (ع) في هذه الآية ج2، ص97 و98، وج9، ص211 و212، وج72، ص94، وج24، ص246.

ويجيء بمعنى السائس والمدبّر والمصلح والسيد كما في المنجد وغيره.

وعلى ما تقدّم يظهر معنى كلام مولانا أمير المؤمنين (ع) حين سئل عن دابة الأرض فقال: هو ربّ الأرض الذي تسكن الأرض به. قال الراوي: قلت يا أمير المؤمنين (ع) من هو؟ قال: صديق هذه الأمة وفاروقها وربّها وذوقرنيها؛ الخبر. كما، ج13، ص217، وجد، ج53، ص69.

وقال أبوذرّ في حق أمير المؤمنين (ع): وأنه لربّي الأرض الذي يسكن إليها وتسكن إليه، ولو قد فارقتموه لأنكرتموا الأرض وأنكروكم. ج37، ص298.

وفي رواية أخرى قال: وأنه لزرّ الأرض وربّي هذه الأمة، لو قد فقدتموه لأنكرتموا الأرض ومن عليها. ج37، ص331. زرّ الشيء بتقديم الزاء المعجمة: أي ما يقوم به، كما في المنجد.

وفي المجمع في لغة «رزز»، بتقديم الراء المهملة قال: في الحديث: أنت يا علي زرّ الأرض أي عمادها؛ انتهى.

وكلاهما صحيحان وعلى ذلك يصحّ تأويل كلمة ربّ في بعض الآيات بأمر المؤمنين (ع) وبالإمام كقوله تعالى في سورة الفرقان: «وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيْرًا» يعني الثاني يكون على أمير المؤمنين ظهيراً. ج36، ص169. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «ربب»)

ص: 276

ونقله في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص216. والرجل هو ذوالثدية، ص217. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بكر»)

ج30/508/سطر2 ذيل كلمة «الجدات السدس»، وج30/697/آخر سطر آخر

اجتهاد الخليفة في الجدّ. كتاب الغدير (ط2) ج6، 115، وج7، 120 و129. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جدد»)

ج30/583/آخر سطر4

وفي سيرة ابن هشام، ج4، ص306 قول عمر: «إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَمِتْ، وَكَلِمَاتُ أَبِي بَكْرٍ فِي رَدِّهِ وَمَنْعِهِ وَقِرَائَتِهِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ»»؛ الآية. وذكره في السيرة الحلبية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج30/638/آخر سطر2

الأكاذيب المفتراة على الشيعة في هذا المجال من جهّال أهل التسنن في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص306، وجوابهم من كتب السنة والشيعة، ص307. افتراء موسى جار الله عليهم، فيه ص329. جوابه من نصّ القرآن قوله تعالى: «فَمَا اسَّ تَمْتَعْتُمْ»؛ الآية، ونزولها في المتعة، وذكره مصادر كتب الصحاح من العامة وتقاسيرهم، وأبلغه إلى ثمانية عشر مصدراً ص330. وذكر حدود المتعة من كتب كثيرة من العامة، وأبلغها إلى ثلاثة عشر كتاباً وغيرها ص331.

ثمّ قال في ص332: وقفنا على خمسة وعشرين حديثاً في الصحاح والمسانيد يدرسنا بأنّ المتعة كانت مباحة في صدر الإسلام، وكان الناس تعمل بها في عصر النبيّ (صلى الله عليه وآله) وأبي بكر وردحاً من خلافة عمر، فنهى عنها عمر في آخر أيامه، وأتته أول من نهى عنها، فعلى الباحث أن يراجع لذلك إلى

صحيح البخاريّ وصحيح مسلم و مسند أحمد و... وأبلغ أسامي المراجع إلى تسعة عشر مرجعاً.

ثمّ ذكر أسامي الصحابة والتابعين القائلين بحليّة المتعة وعدم نسخها مع وقوفهم على نهى عمر، وأبلغ الأسامي إلى عشرين رجلاً.

وفيه ج6، ص198 رأي الخليفة في المتعتين: متعة الحجّ: الروايات في حليّته والأقويل في ذلك، وفي نهى عمر ص198_205.

وأما متعة النساء: الأخبار الكثيرة من طرقهم في حليّتها، ومنها ما في كتاب الغدير، ج6، ص205_209.

الكلام في المتعتين مشتركاً فيه ص209_211.

مدارك قول عمر: متعتان كانتا على عهد رسول الله وأنا أنهى عنهما وأعاقب

عليهما: متعة الحجّ ومتعة النساء ص211_213. قال: وأخرج الطبريّ في المستبين، عن عمر أنّه قال: ثلاث كنّ على عهد رسول الله، أنا

محرمهنّ ومعاقب عليهنّ: متعة الحجّ، ومتعة النساء، وحيّ على خير العمل في الأذان ص213.

النظرة في المتعتين: متعة الحجّ ص213_220. متعة النساء، ص220. وفيه أسامي الصحابة والتابعين القائلين بالإباحة وكلمات أخلافهم

ص222.

من دعاويهم النسخ المنسوجة وإبطالها إلى ص228.

إثبات حليّة المتعة بالكتاب، وكلمات علمائهم ومفسّريهم ص229_240.

رأي عثمان في متعة الحجّ كتاب الغدير، ج8، ص130.

روى فضل بن شاذان في كتاب الإيضاح، ص432 نهى عمر عن متعة النساء، ونقل عن فقهاءهم وعلمائهم من الصحابة والتابعين أنّهم

عملوا بها واستحلّوها على عهد رسول الله وبعده إلى زمن عمر، ثمّ نقل رواياتهم فيه ص433_447، ومتعة الحجّ من ص447.

ص: 278

قد روى تمتّع الأصحاب في كتاب التاج، ج4، ص59. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «متع»)

ج30/654/آخر سطر آخر

رأى الخليفة في المعترفة بالزنا، كتاب الغدير (ط2) ج8، ص227. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زنى»)

ج30/665/سطر9 ذيل كلمة «البخاري»

فراجع صحيح البخاري باب التيمّم ص92. وقريب منه ص95_97. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج30/674/آخر سطر 1

رأى عمر في فاقد الماء: سقوط الصلاة لا التيمّم، كما في صحيح البخاريّ وصحيح مسلم، باب التيمّم، وكتاب الغدير (ط2) ج6، ص83 _ 91. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «يمم»)

ج30/688/آخر سطر 7

جهل الخليفة بالغسل من الجنابة. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص261. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «غسل»)

ج30/688/آخر سطر 7

جهل الخليفة بحكم الطلاق. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص266. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طلق»)

ج30/688/آخر سطر 7

رأى الخليفة في بيت المقدس والروايات بأنّها من الثلاثة المساجد التي تشدّ إليها الرحال، كما في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص278، وما يتعلّق به في

ص: 279

الناسخ، ج2، ص81. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قدس»)

ج30/688/آخر سطر 7

فتاوي عمر وجهالاته في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص83_331، وج8، ص60_96. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج30/697/آخر سطر 4

اجتهاد الخليفة في البكاء على الميِّت. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص159. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بكي»)

ج30/697/آخر سطر آخر

حكم الخليفة في المرأة المغنّية في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص119. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غنى»)

ج30/697/آخر سطر آخر

رأي الخليفة في المجوس. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص280. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مجس»)

ج30/697/آخر سطر آخر

رأي الخليفة في ليلة القدر وعجزه وسؤاله عن ابن عباس وأصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) وما جرى بينهم في ذلك. كتاب الغدير، ج6، ص156. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قدر»)

ص: 280

ج31/28/آخر سطر1

إجتهد الخليفة في الطلاق الثلاث. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص178. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طلق»)

ج31/28/سطر4 ذيل كلمة «ثمانين»

رأي الخليفة في حدّ الخمر. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص123_125. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «خمر»)

ج31/40/آخر سطر1

إجتهد الخليفة في صلوة الميّت. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص244_247. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلى»)

ج31/42/آخر سطر آخر

في أنّ الخليفة أوّل من أعال الفرائض. كتاب الغدير، ج6، ص269. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ورث»)

ج31/43/سطر آخر ذيل كلمة «التثويب»

رأي الخليفة في امرأة المفقود. كتاب الغدير (ط2) ج8، ص200. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طلق»)

ص: 283

قال في أوائل كتاب الامامة والسياسة (طبع مصر، ص13): إن أبابكر _ رضي الله عنه _ تفقد قوماً تخلفوا عن بيعته عند عليّ كرم الله وجهه. فبعث إليهم عمر، فجاء فناداهم وهم في دار عليّ، فأبوا أن يخرجوا. فدعا بالحطب وقال: والذي نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنّها علي من فيها.

فقيل له: يا أباحفص إنّ فيها فاطمة، فقال: وإن. فخرجوا فبايعوا إلا عليّاً _ الخ.

وليعلم أنّ خبر الاحراق قد رواه غير ابن قتيبة ممّن لا يحتمل التشييع في حقّه؛ منهم: أبو عمر أحمد بن محمد القرطبي المالكي المشهور بابن عبد ربّه الأندلسي المتوفى سنة 328 وهو من أكابر علماء السنّة، في المجلّد الثاني من كتاب العقد الفريد وهو من الكتب الممتعة ما هذا لفظه (ص205): الذين تخلفوا عن بيعة أبي بكر عليّ والعبّاس والزبير، فقعدوا في بيت فاطمة، حتّى بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطّاب ليخرجهم من بيت فاطمة، وقال له: إن أبوا فقاتلهم. فأقبل بقبس من نار علي أن يضرم عليهم الدار، فلقينته فاطمة فقالت: يا ابن الخطّاب جئت لتحرق دارنا؟ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت به الأمتة، فخرج عليّ حتّى دخل علي أبي بكر فبايعه؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قتب»)

ونقل الفاضل في كتابه المسمّى بالرسول الأعظم مع خلفائه، ص74: إنّ تهديد عمر لأمر المؤمنين (ع) بحرق داره إن لم يبايع ثبت بالنصوص المتواترة

ونصّ عليه أكثر المؤرّخين، فقد جاء في كلّ من الإمامة والسياسة، ص1_12 و13؛ وشرح النهج لابن أبي الحديد، ص1_34؛ و تاريخ الطبري، 3_222 (ط دار المعارف)؛ و تاريخ أبي الفداء، 1_156؛ و تاريخ يعقوبي، 2_105؛ و اعلام النساء، 3_205؛ و الأموال لأبي عبيد، ص131؛ و مروج الذهب، 1_404. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج31/114/ سطر 14 ذيل كلمة «النبيد»

اجتهاد الخليفة في الخمر وآياتها. ج6، ص123_125 و ص251_260.

والروايات من طرق العامة في شدة حرمة الخمر. كتاب الغدير (ط2) ج10، ص183 و 184. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خمر»)

ج31/227/ آخر سطر 6

رأي الخليفة في القصاص والدية في كتاب الغدير، ج8، ص167_173، واحدوثة معاوية في الديات فيه ج10، ص199 و 200. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قصص»)

ج31/237/ آخر سطر 7

إتمام عثمان الصلوة في السفر. كتاب الغدير (ط2) ج8، ص98. نظرة في رأي الخليفة، ص102. روايات العامة في وجوب القصر في السفر ص110. وبيان السنة، ص111_116. رأي الخليفة في صلوة المسافر. ج8، ص185. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلى»)

ج31/242/ آخر سطر 2

تقديم عثمان الخطبة على صلوة العيد. كتاب الغدير (ط2) ج8، ص160،

والنبيّ (صلى الله عليه وآله) خطب بعدها ص162_167، وج10، ص211. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلى»)

ج31/ص251/ آخر سطر 1

رأي الخليفة في صوم الدهر. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص322.

ج31/252/ آخر سطر 1

رأي الخليفة في الجمع بين الأختين بالملك. كتاب الغدير (ط2) ج8،

ص: 285

ص 214، وكذا معاوية فيه ج 10، ص 199. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «نكح»)

ج 31/252/آخر سطر 1

رأي الخليفة في ردّ الأخوين الأمّ عن الثلث. كتاب الغدير، ج 8، ص 223. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «ورث»)

ج 31/252/آخر سطر 1

رأي الخليفة في صيد الحرم. كتاب الغدير (ط 2) ج 8، ص 186_192. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صيد»)

ج 31/252/آخر سطر 1، وج 30/688/آخر سطر 7

رأي الخليفة في قراءة الصلوة وتركه القراءة والروايات المنقولة من طرق العامة في وجوب قراءة سورة الحمد، وذكر آراء الأئمة الأربعة في ذلك في كتاب الغدير (ط 2) ج 8، ص 173_181. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صلى»)

ج 31/253/آخر سطر 3

رأي الخليفة في عدّة المختلعة. كتاب الغدير (ط 2) ج 8، ص 197. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 3، لغة «خلع»)

ج 31/257/آخر سطر 14

الكلمات من العامة حوال الحديث المختلق للعشرة المبشّرة. كتاب الغدير (ط 2) ج 10، ص 118_128. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عشر»)

ج 31/301/آخر سطر 1

في كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه: ولما هرب بنو أمية لحقوا بمكة فاجتمعوا

ص: 286

إلى عايشة وكانوا ينتظرون أي يلي الأمر طلحة لأن هوى عايشة كان معه وكانت من قبل تشنع على عثمان ويحصّ عليه وتخرج راكبة بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعها قميصه وتقول: هذا قميص رسول الله ما بلى وقد بلى دينه، اقتلوا نعثلاً قتل الله نعثلاً، فلمّا صار الأمر إلى عليّ كرهته وعادت إلى مكّة بعد أن كانت متوجّهة إلى مدينة ونادت: ألا إنّ الخليفة قتل مظلوماً فاطلبوا بدم عثمان، فأول من استجاب لها عبد الله بن عامر ثمّ قام سعيد بن العاص والوليد بن عقبة وسائر بني أميّة الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عيش»)

ج31/301/آخر سطر 1

كلماتها في حقّ عثمان من طرق العامّة في كتاب الغدير (ط2) ج9، ص77_86. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عيش»)

ج31/329/آخر سطر 5

وروي حديث المناشدة من طرق العامّة في كتاب الغدير (ط2) ج1،

ص159_163. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نشد»)

ج31/332/سطر 16

الإحتجاجات بحديث الغدير وغيره على العامّة في كتاب الغدير (ط2) ج1، ص159_213.

ج31/528/آخر سطر 3

رؤياه (صلى الله عليه وآله) بني أميّة وغيرهم على منبره. كتاب الغدير (ط2) ج8، ص248. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رأي»)

ج31/533/آخر سطر 4

النبويّ في مروان وأبيه: الوزغ بن الوزغ. كتاب الغدير، ج8، ص260. (مأخوذ

ص: 287

من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وزغ»

ج31/574/آخر سطر7

أقول: لو قرأنا مسلمين بالتخفيف كما هو المشهور، يكون الإسلام هو التسليم. ولو قرأنا مسلمين من باب التفعيل كما عليه الروايات فهو أوضح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سلم»)

ص: 288

ج 24/32/ سطر 15 ذيل كلمة «حكيم بن جبيلة»

و يستفاد من ذلك قوّة إيمانه و كماله و أنّه من رؤساء الشيعة و لا تحتاج إلى إثبات صلاحه إلى الإستشهاد بقول ابن أثير وغيره و الحمد لله ربّ العالمين.

يدلّ على مدحه ما في كتاب الغدير (ط2) ج9، ص 148 و 168 و 186.

ج 62/32/ آخر حديث 42

كتاب الإرشاد تصنيف محمّد بن الحسن الصفّار: خطب أمير المؤمنين (ع) فقال: مالنا ولقريش؟! وما تنكر منّا قريش غير أنّ أهل بيت سيّد الله فوق بنيانهم بنياننا، وأعلى فوق رؤوسهم رؤوسنا _ الخ. وفي هذه الخطبة شكايته عمّن تقدّمه.

ج 32/136/ سطر آخر ذيل كلمة «نعثلاً»

ورواه العامّة كما في كتاب الغدير (ط2) ج9، ص 81. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نعثل»)

ج 32/150/ سطر 23 ذيل كلمة «عليه»

ورواه في كتاب التاج الجامع لأصول العامّة، ج3، ص 334. (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج3، لغة «خصف»)

ص: 291

ج32/190/ سطر 1 ذيل كلمة «ظالم له»

الروايات النبويّة في ذلك من طرق العامّة. كتاب الغدير (ط2) ج3، ص191.

جرائم الزبير العظيمة وقضاياه الوخيمة في يوم الجمل. كتاب الغدير، ج9، ص101_109. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زبر»)

ج32/220/ آخر سطر آخر، وج32/619/ آخر سطر آخر

الروايات النبويّة الراجعة إلى قتال يومي الجمل وصفين من طرق العامّة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص188_195. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جمل»)

ج32/ ص242

الروايات من طرق العامّة في ذلك كتاب الغدير (ط2)، ج8، ص125؛ وإحداث معاوية أذان العيدين، وفيه ج10، ص191.

ج32/ ص251/ آخر سطر 22

ورأي الخليفة في صوم الدهر وإنكاره في نقل، وفي نقل آخر أنه يصوم الدهر.

والروايات من طرقهم في ذلك. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص322_325.

ج32/278/ سطر 8 ذيل كلمة كلاب «الحوأب»

الروايات في ذلك من طرق العامّة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص188_191. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حنب»)

ج32/321/ سطر آخر ذيل كلمة «سالكم»

الروايات النبويّة من طرق العامّة في أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) نظر إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال: أنا حرب

لمن حاربكم وسلم لمن سالكم. إحقاق الحقّ، ج9، ص161_174. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حرب»)

ص: 292

وفي النهاية: في حديث عليّ (ع): أمّا إخواننا بنو أميّة فقادة أدبة _ الخ. مشتق من المأدبة أي الطعام.

ج32/360/ سطر 17 ذيل كلمة «زحر بن قيس»

قضاياه يوم صفّين وما يدّل على حسنه وكماله، كتاب الصفّين. ص15_20 و 137 و 408. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زحر»)

ج33/ص370/ سطر 14 ذيل كلمة «القران»

ما يتعلّق بذلك في كتاب الغدير (ط2) ج10، ص336.

ج32/400/ آخر سطر 12

وراجع كتاب الغدير (ط2) ج10، ص152. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خنف»)

ج32/408/ سطر 3 ذيل كلمة «مخنف بن سليم»

من كتاب له (ع) إليه في ذلك: إنّنا قد هممنا بالسير إلى هؤلاء القوم الذين عملوا في عباد الله بغير ما أنزل الله _ الخ. كتاب الغدير (ط2) ج10، ص152.

كلمات مخنف يوم ندب أزد العراق إلى أزد الشام الدالّة على حسنه وكماله.

كتاب صفّين لنصر ص262. وشهادته مع جمع من رهطه ص263. وأحواله

مذكورة فيه في مواضع تسعة فراجع.

ج32/449/ آخر سطر 13

وكتاب الغدير (ط2) ج10، ص307. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شبت»)

ج32/487/ سطر 13 ذيل كلمة «تكبيراً»

خطبه الراجعة إلى حرب صفين. كتاب الغدير (ط2) ج10، ص154_156. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج32/572/ آخر سطر 9

أسامي أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله) الذين شهدوا صفين مع مولانا أمير المؤمنين (ع). كتاب الغدير، ج9، ص362، وبلغ أسمائهم إلى 145 رجلاً فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صفن»)

ج32/619/ سطر آخر ذيل كلمة «التقوى»، وج32/287/ آخر سطر 3

الروايات النبوية الراجعة إلى قتال يومي الجمل وصفين من طرق العامة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص188_195. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صفن»)

ص: 294

وقال الخوئي في منهاج البراعة، ج19، ص115: ثم إن كلامه هذا فوق كلام البشر وفوق ما يحوم حوله العبارة، عليه مسحة من العلم الإلهي، ولعمري إنه يجري مجرى التاويلات السماوية.

وفي التوقيع الصادر عن مولانا صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين المروي في غيبة الشيخ الطوسي، ص184، وفي كتاب احتجاج الطبرسي باب التوقيعات، كتب(ع)؛ إلى أن قال: فلن يوحشنا من قعد عنا ونحن صنایع ربنا والخلق بعد صنایعنا _ الخ. ونقله في ج53، ص178. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صنع»)

ج33/97/ آخر سطر 15 ذيل كلمة «صلاحه»

رواه العامة كما في كتاب الغدير (ط2) ج10، ص323.

بيان: لم يصب من «صبا يصبوا إليه وله: مال و منّ إليه». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دنا»)

ج33/185/ آخر سطر 17، وج33/197/ آخر سطر 4

وكتاب الغدير (ط2) ج10، ص157. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قنت»)

وراجع كتاب الغدير (ط2) ج10، ص172. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج3، لغة «دهي»)

ج33/200/ سطر 9 ذيل كلمة «المراقبة»

ابن السراقّة كما في ج42، ص113، السطر11. (ن)

ج33/215/ آخر سطر 12

صحيح البخاري، ج7، كتاب النفقات، باب 1 في حديث: أنّ أبا هريرة لمّا نقل حديثاً غريباً تعجّب منه السامعون، قيل له: سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة.

أقول: قال في القاموس: وعبد الرحمن بن صخر رأى النبي (صلى الله عليه وآله) في كمّه هرّة، فقال: يا أبا هريرة، فاشتهر به، واختلف في اسمه على تيّف وثلاثين قولاً؛ انتهى.

وذكر ابن أبي الحديد في الجزء الرابع من شرحه على النهج عن شيخه أبي جعفر الإسكافي: أنّ معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في عليّ (ع)، تقتضي الطعن فيه والبراءة منه، وجعل لهم على ذلك جعلاً يرغب في مثله، فاختلفوا ما أرضاه؛ منهم أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة؛ إلى أن قال:

وروى الأعمش قال: لمّا قدم أبو هريرة العراق مع معاوية عام الجماعة جاء إلى مسجد الكوفة فلمّا رأى كثرة من استقبله من الناس جثا على ركبتيه ثمّ ضرب صلعته مراراً وقال:

يا أهل العراق أتزعمون أنّي أكذب على الله وعلى رسوله وأحرق نفسي بالنار، والله لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنّ لكلّ نبيّ حرماً وإنّ حرماً بالمدينة ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين وأشهد بالله أن علياً أحدث فيها.

فلما بلغ معاوية قوله أجازته وأكرمه وولاه إمارة المدينة.

وقال: قال أبو جعفر: وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر بالدرة وقال: قد أكثرت من الرواية وأحرّ بك أن تكون كاذباً على رسول الله (صلى الله عليه وآله) _ الخ.

أقول: كان أبو هريرة يلعب بالشطرنج. قال الدميري: والمروي عن أبي هريرة من اللعب به مشهور في كتب الفقه. وقال الجزري في النهاية في «سدر»: وفي حديث بعضهم قال: رأيت أبا هريرة يلعب السدر. والسدر لعبة يقامر بها، وتكسر سينها وتضم، وهي فارسية معربة عن سدر يعني ثلاثة أبواب؛ إنتهى.

وكانت عائشة تتهم أبا هريرة بوضع الحديث، وترد ما رواه، ومن أراد الإطلاع على ذلك فعليه بكتاب عين الإصابة فيما استدرسته عائشة على الصحابة.

ولما بلغ عمر أن أبا هريرة يروي بعض ما لا يعرف قال: لتترك الحديث عن رسول الله أو لألحقنك بجبال دوس.

فروي عن أبي هريرة قال: ما كنا نستطيع أن نقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قبض عمر.

وعن الفائق للزمخشري وغيره قال: أبو هريرة استعمله عمر على البحرين، فلما قدم عليه قال: يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله. فقال: لست بعدو الله ولا عدو رسوله، ولكنني عدو من عاداهما ما سرقت ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل، فأخذ منه عشرة آلاف درهم فألقاها في بيت المال _ الخ.

وعن شعبة قال: أبو هريرة كان يدلّس.

وعن ربيع الأبرار للزمخشري قال: وكان يعجبه _ أي أبا هريرة _ المضيرة جداً، فيأكلها مع معاوية وإذا حضرت الصلاة صلى خلف علي، فإذا قيل له قال: مضيرة معاوية أدم وأطيب والصلاة خلف علي أفضل، فكان يقال له: شيخ

المضيرة. وقال أيضاً: كان أبو هريرة يقول: اللهم ارزقني ضرساً طحوناً، ومعدة هضوماً، ودبراً نثوراً.

وحكي عن أبي حنيفة أنه سئل فقيل له: إذا قلت قولاً - وكتاب الله يخالف قولك؟ قال: اترك قولي بكتاب الله، فقيل له: إذا كان الصحابي يخالف قولك؟ قال: اترك قولي بجميع الصحابة إلا ثلاثة منهم أبو هريرة وأنس بن مالك وسمرة بن جندب.

وروي أنه سأله أصبغ بن نباتة في محضر معاوية فقال: يا صاحب رسول الله إني أحلفك بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، وبحق حبيبه محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) إلا أخبرتني أشهدت غدير خم؟ قال: بلى شهدته. قلت: فما سمعته يقول في علي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. قلت له: فأنت إذا واليت عدوه وعاديت وليه. فتنفس أبو هريرة الصعداء وقال: إنما لله وإنا إليه راجعون؛ إلى غير ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «هرر»)

ج 33/248/ سطر 2 ذيل كلمة «اسمي جبل»

ولعله جبل بن جوال الذيباني الثعلبي الذي عدوه من مجاهيل الصحابة، وهذه تدل على حسن حاله وعقيدته. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «جبل»)

ج 33/260/ آخر سطر 19

ونحو ذلك في كتاب الغدير (ط) ج 1، ص 208. وتمامه مع التفصيل فيه، ج 10، ص 166. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 3، لغة «درك»)

ص: 300

ج33/290/ سطر 11 ذيل كلمة «باقعاً»

الباقع: الداهية من الدواهي. (ن)

ج33/290/ سطر 11 ذيل كلمة «جرولاً»

ولعلّه جَرَدَلٌ بالدال بمعنى الموبق بعمله والمشرف على السقوط. (ن)

ج33/290/ سطر 11 ذيل كلمة «جعشماً»

جُعْشُمٌ: القصير الغليظ الشديد. (ن)

ج33/290/ سطر 11 ذيل كلمة «مجاشعاً»

الشديد الحرص. (ن)

ج33/339/ آخر سطر 12

في كتاب التاج الجامع لأصول العامة، ج5، ص311 ذمّ ذي الخويصرة وإخباره (صلى الله عليه وآله) عن الخوارج والمارقين. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج3، لغة

«خصر»)

ج33/348/ آخر سطر 19

أقول: ظاهر الرواية حصر غفران الذنوب التي بين العبد وبين الله تعالى بالله تعالى، لا ما يكون بين الناس بعضهم مع بعض، فإنه يصحّ أن يغفر بعضهم لبعض. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج7، لغة «غفر»)

ج33/376/ سطر 4 ذيل كلمة «الحكم»

ما يتعلّق بذلك في كتاب الغدير (ط2) ج10، ص336. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج2، لغة «حكم»)

ج33/384/ سطر آخر ذيل كلمة «(صلى الله عليه وآله)»

وهذه الرواية نقلها العامة ولم يذكروا أساميهم؛ كما في إحقاق الحقّ، ج7،

ص598. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضبيب»)

ج33/498/آخر سطر10 ذيل كلمة «دول»

أقول: دال الزمان: دار وانقلب من حال إلى حال. والدهر دول، أي لا ثبات فيه ولا قرار. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دنا»)

ص: 302

قتله محبّي أمير المؤمنين(ع) و ما جرى منه. كتاب الغدير (ط2) ج11، ص16. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بسر»)

ج34/ص18/ سطر17 ذيل كلمة «سوت بهم»

وروده على معاوية و ما جرى بينهما و قول معاوية: إني اشتريت من هذين دينهما، فقال الجارية: و منّي فاشتر يا معاوية. قال له: لا تجهر. فراجع أمالي المفيد، مج21، ص101.

ج34/240/ سطر1 ذيل كلمة «بحجّته»

والظاهر أنّ الخلق في الأوّل اسم المصدر بمعنى المخلوق و الثاني المصدر، والجملّة الثانية بيان للجملّة الأولى فافهم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جلا»)

ج34/276/ سطر9 ذيل كلمة «المحبورين»

أقول: نقله الكشيّ في ص6 بسند آخر عنه مثله مع اختلاف يسير في بعض

ألفاظه. ولم أظفر على نقل المصحّح هذه الرواية عن الكشيّ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حور»)

ج 34/280/آخر سطر 11

احتججه على معاوية بحديث الغدير في مجلس معاوية حين جاء بكتاب أمير المؤمنين (ع) إلى معاوية في كتاب الغدير (ط2) ج1، ص 202.

وابنه القاسم يذكر في الرجال.

ج34/343/آخر سطر 13 ذيل كلمة «المؤمنون»

ما يتعلق به. الوسائل، ج3، ص367، والمستدرک، ج1، ص210.

ج34/442/آخر سطر 5

ورواها العامة كما في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص32. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج8، لغة «فخر»)

ص: 306

الروايات من طرق العامة في ولادة أمير المؤمنين (ع) في جوف الكعبة المشرفة، في كتاب الغدير (ط) ج6، ص21_38؛ وفي إحقاق الحق، ج7، ص486_490؛ وفي كتاب الفضائل الخمسة للعلامة الفيروز آبادي، ج1، ص176، وهذا متفق عليه بين الخاصة والعامة كما في كتاب المشهور الموسوم (شبهاى پيشاور).

وتكلمه صلوات الله عليه حين ولد مع النبي (صلى الله عليه وآله) وقرائته صحف نوح وإبراهيم وزبور داود _ الخ. إحقاق الحق، ج8، ص108.

وذكر العلامة في تذييلاته على كتاب إحقاق الحق (ج4) له صلوات الله عليه مائتين وسبعة وأربعين صفة عظيمة شريفة كلّها من طرق أعلام العامة فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج35/45/ سطر 15 ذيل كلمة «انا مجدل»

في مقدمة تفسير البرهان عن الإحتجاج، عن الباقر (ع) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله)

يوم الغدير: و عليّ هو المجادل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ الخبر. و عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: نحن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبياً.

ص: 309

ج35/60/ سطر 14 ذيل كلمة «أبأتراب»

والأخبار المنقولة من طرق العامة في تكنية الرسول (صلى الله عليه وآله) إيّاه بأبي تراب، في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص333_337.

ورأيها في صحيح البخاري، ج1، كتاب الصلاة باب نوم الرجال في المسجد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ترب»)

ج35/53/ آخر سطر 14

صلع سقط شعر مقدّم رأسه فهو أصلع. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلع»)

ج35/68/ سطر 7 ذيل كلمة «أبي طالب»

الكلمات في مدحه وجملة من أشعاره الدالّة على حسنه وكمالته وجلالته. كتاب الغدير (ط2) ج7، ص330_346_383.

أحواله في ميلاد أمير المؤمنين (ع). ج7، ص347. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شعر»)

ج35/99/ آخر سطر 12

والروايات من طريق العامة في استغفار الملائكة لهم في كتاب إحقاق الحقّ، ج7، ص319_324، وج9، ص443 و444 و459. (مأخوذ

من مستدرك السفينة، ج9، لغة «ملك»)

ج35/111/ آخر سطر 9

عداوة العامة لأبي طالب (ع)، وجعلهم حديث النبويّ: أنّ أباطال في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه أمّ دماغه، كتاب الغدير (ط2)

ج8، ص23، والثناء عليه، ص27. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضحضح»)

ص: 310

ج35/138/آخر سطر 6

أقول: ولعلّه الذي في المكتبة الرضويّة موجود. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كتب»)

ج35/152/آخر سطر 1

الآيات المحرّفة في أبي طالب، كتاب الغدير (ط2) ج8، ص3_17. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ايي»)

ج35/158/آخر سطر 8 ذيل كلمة «العقول»

ورواه في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص274. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج35/159/آخر سطر 1

الآيات المحرّفة في أبي طالب. كتاب الغدير (ط2)، ج8، ص3_17.

ج35/179/آخر سطر 10

روايات النصاب في ذمّ أبي طالب وعذابه، وأنه في ضحضاح من نار في كتاب التاج، كتاب التفسير سورة براءة ص136، وج5، ص432، لكنّ الشارح فيه ص137 رجّح إيمانه.

أكاذيب العامة العمياء في أبي طالب؟ رح؟ في كتاب الغدير (ط2) ج8 ص3؛

الآيات المحرّفة في أقاويلهم الراجعة إليه. الغدير، ج8، ص4_8؛ مواقع النظر فيها ص9_18_22؛ حديث الضحضاح ج8، ص23؛ والأشعار في الثناء عليه ص27_29؛ جملة من الأشعار في مدحه وكماله ج7، ص330 و382؛ جملة من أشعاره الدالّة على إيمانه وكماله في ج7، ص331_341 و343 و364 إلى 366 و370؛ روايات العامة في أحواله وما يدلّ على كماله وإيمانه، ج7 ص342 و357 و369 و372_378؛

ص: 311

كلمات أبي طالب الدالة على إيمانه وكماله، ج 7، ص 367؛ استسقاء أبي طالب بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ج 7، ص 345؛ أبوطالب في ميلاد أمير المؤمنين (ع)، ج 7 ص 347؛ قضاياها في بدء أمر النبي (صلى الله عليه وآله)، ج 7، ص 348 و 352؛ حديث فقده رسول الله وما أظهر من نصره في ذلك، ج 7، ص 348 _ 352؛ ترغيبه ابنه علياً (ع) في ملازمة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ج 7، ص 355؛ وقوله صلّ جناح ابن عمّك ص 357؛ قضاياها مع ابن الزبيري ج 7، ص 358؛ قضاياها مع قريش ج 7، ص 359؛ قضاياها والصحيفة الملعونة ج 7، ص 362؛ وصاياها عند موته، ج 7، ص 366؛ ولبني أبيه ص 367؛ رثاء أمير المؤمنين (ع) والده المعظم ج 7، ص 378.

نقل الاجتماعات في إيمانه ج 7، ص 384؛ مدارك الإجماع الأحاديث المذكورة فيه ص 385 إلى 399 و 400؛ المؤلفون في إيمان أبي - طالب، كتاب الغدير، ج 7، ص 400؛ الأشعار المنضدة في مدحه وجلالته وعظم شأنه ج 7، ص 403 _ 409. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «طلب»)

ج 35/185/آخر سطر 17

والغدير (ط) ج 2، ص 52، ج 3، ص 155_162. وقالوا باتفاق المفسرين في ذلك.

و البرهان، ص 296 عن عمّار الساباطي في البرهان عن أبي عبد الله (ع). أنّ الخاتم الذي تصدّق به أمير المؤمنين وزن أربعة مثاقيل، حلقتة من فضّة، وفضّه خمسة مثاقيل، وهو من ياقوتة حمراء، وثمانه خراج الشام ثلاثمائة حمل من فضّة وأربعة أحمال من ذهب _ الخ.

وعن الغزالي في سرّ العالمين: أنّه كان خاتم سليمان بن داود.

في رواية الكلينيّ: فكلّ من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة يكون بهذه النعمة

ص: 312

مثله، فيتصدقون وهم راعون. والسائل الذي سأل أمير المؤمنين (ع) من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من الملائكة. إنتهى (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ختم»)

ج35/200/ سطر 3 ذيل كلمة «صحاخهم»

وراجع الغدير (ط2) ج2، ص52، وج3، ص155 _ 162. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ختم»)

ج35/205/ سطر 3 ذيل كلمة «أوردناه»

الروايات في نزول هذه الآية في حقّ عليّ (ع) من طرق العامة كثيرة، منها في كتاب إحقاق الحقّ، ج2، ص399 _ 415، وج3، ص502؛ وكذا في كتاب الغدير. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ولي»)

ج35/206/ سطر 8 ذيل كلمة «صواباً»

وفي الغدير، ج3، ص155 و156، وج2، ص52 ما يناسب هذا الباب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ابي»)

ج35/225/ سطر 13 ذيل كلمة «الجمهور»

روى العامة حديث اجتماع الخمسة الطيبة في بيت أم سلمة تحت الكساء ونزول آية التطهير. إحقاق الحقّ، ج7، ص474. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كسا»)

ج35/232/ سطر 15 ذيل كلمة «الحقّ»

روايات نزول آية التطهير في حقّ الخمسة الطيبة من طريق العامة. إحقاق الحقّ، ج9، ص2 _ 69. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ابي»)

ص: 313

ج35/233/آخر سطر5

وكتاب إحقاق الحقّ، ج2، ص501، وج3، ص513. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طهر»)

ج35/240/آخر سطر6

وإحقاق الحقّ، ج9، ص113. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شعر»)

ج35/255/آخر سطر15

روايات العامّة في ذلك في إحقاق الحقّ، ج9، ص110_123. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نذر»)

ج35/255/سطر16 ذيل كلمة «المحدّثين»

رواته من أعلام العامّة. كتاب الغدير (ط2) ج3، ص107_111. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ايي»)

ج35/256/سطر11 ذيل كلمة «خمسة وثمانين»

أقول: الأظهر سنّة وثمانين سورة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة

«قرء»)

ج35/265/آخر سطر آخر

والروايات من طرق العامّة في أنّ المراد بأنفسنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليهما السلام) في إحقاق الحقّ، ج6، ص449_460،

وكتاب فضائل الخمسة، ج1، ص346. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نفس»)

ج35/273/سطر14 ذيل كلمة «الأسود»

الظاهر: أنّه بن أبي الأسود كما في كتب الرجال ويأتي ص284 من هذا المجلّد ح1. (ن)

ص: 314

ج35/284/ سطر 7 ذيل كلمة «العام»

الروايات من طرق العامة في ذلك. إحقاق الحق، ج3، ص336. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نجم»)

ج35/325/ سطر 16 ذيل كلمة «العامة»

روايات العامة في ذلك، في كتاب مصباح الهداية، ص108 عن غاية المرام وغيره. قال تعالى: «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مثل»)

ج35/330/ سطر 18 ذيل كلمة «المفسرون»

روايات العامة في ذلك. كتاب الغدير (ط2) ج3، ص394، وإحقاق الحق، ج3، ص147_157، وكتاب فضائل الخمسة. وذكرناها في كتاب «علم غيب امام(ع)». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وعى»)

ج35/330/ سطر 18 ذيل كلمة «المفسرون»

وفي البرهان سورة الحاقة روايات كثيرة من طرق الخاصة والعامة في ذلك، وفي كتاب الغدير (ط2) ج3، ص394.

وعن غاية المرام تسعة أحاديث في أنها نزلت في شأن مولانا أمير المؤمنين(ع).

وفي تفسير الفخر الرازي سورة الحاقة في هذه الآية، عن النبي(صلى الله عليه وآله) أنه قال: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي(ع): فما نسيت شيئاً بعد ذلك، وما كان لي أن أنسى.

ورواه في المجمع نحوه عن الطبري بإسناده عن مكحول. وفيه روايات أخرى في هذا المفاد.

وفي إحقاق الحق، ج3، ص147_157 ذكر أكثر من أربعين حديثاً من طرق أكابر العامة في أنّ هذه الآية نزلت في علي(ع)، فراجع إليه. وذكر في كتاب

ص: 315

فضائل الخمسة للفيروزآبادي، ج1، ص272 تسعة روايات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «أذن»)

ج35/340/آخر سطر 9

و البرهان، ص950.

ج35/347/آخر سطر 11، و ج38/201/آخر سطر آخر

الروايات من طرق العامة في ذلك في إحقاق الحق، ج3، ص299 و300. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «ركع»)

ج35/347/آخر حديث 26

وواضح من المذهب والروايات المتواترات أن المراد بالمؤمنين في عدّة من

الآيات الأئمة (عليهم السلام) كآية الولاية * «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الآية وآية عرض الأعمال «وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»، وآية «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية.

ج35/350/آخر سطر 13

وراجع إحقاق الحق، ج3، ص285. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خزي»)

ج35/351/سطر 4 ذيل كلمة «عبدالرحيم»

هذا سهو والصحيح: عبدالكريم بن عبدالرحيم، بدل عبدالرحيم بن عبدالكريم كما في مواضع كثيرة ذكرناها في المستدرك منها ما يأتي في ص367 من هذا المجلد ح10. (ن)

ج35/359/سطر 4 ذيل كلمة «الجمهور»

الروايات من طرق العامة في نزول قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» في

ص: 316

حقّ أمير المؤمنين (ع)، عن غاية المرام ثلاثة عشر حديثاً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ودد»)

ج35/362/آخر سطر 11

والروايات من طرق العامة في ذلك في كتاب إحقاق الحقّ، ج3، ص294. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صهر»)

ج35/386/سطر آخر ذيل كلمة «(صلى الله عليه وآله)»

الروايات الواردة في تفسير قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ

شَاهِدٌ مِنْهُ» الآية. وأنّ الذي على بيّنة من ربّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والشاهد الذي هو منه عليّ أمير المؤمنين (ع) باتّفاق الخاصّة والعامة، فهو شاهد النبيّ (صلى الله عليه وآله) على أمته فيكون أعدل الخلايق فكيف يتقدّم عليه دونه، ومن مواضع أخبار العامة في ذلك كتاب إحقاق الحقّ، ج3، ص352، وج4، ص309_311، وكتاب فضائل الخمسة، ج1، ص270. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شهد»)

ج35/423/آخر سطر 6

قوله تعالى: «وَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» ففي الروايات الخاصّة والعامة: أنّ الذي جاء بالصدق رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصدق به عليّ بن أبي طالب.

والروايات من طرق العامة كثيرة قريبة من التواتر فراجع إحقاق الحقّ، ج3، ص177.

وكذا فيه ص243 ذكر روايات كثيرة في أنّ الآية الشريفة «وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ» نزلت في عليّ (ع).

وفيه ص363 رواية نزول قوله تعالى «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» في عليّ بن أبي طالب (ع).

وكذا فيه ص372 روايات نزول قوله تعالى «كَذَّبَ بِالصِّدْقِ» في ذمّ ردّ من

ص: 317

قال النبي (صلى الله عليه وآله) في عليّ (ع).

وكذا فيه ج8 ص123 روايات نزول قوله تعالى «رَجُلًا صَدُقُوا» الآية في حمزة وعبيدة بن الحارث فانهم قضوا نحبهم وبقي عليّ (ع).

وأما قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» فقد نزلت في عليّ بن أبي طالب (ع) باتفاق المخالف والمؤلف.

عدّة من الروايات في هذه الآية ونزولها في عليّ (ع) من طريق الخاصة

والعامّة في تفسير البرهان في أواخر سورة التوبة، ص449؛ وكذا تفسير نور الثقلين، ج2، ص280.

قال الأميني في كتاب الغدير، ج2، ص305 في ذيل هذه الآية من طريق الحافظ أبي نعيم وابن مردويه وابن عساكر وآخرين كثيرين، عن جابر وابن عباس أي كونوا مع عليّ بن أبي طالب (ع).

ورواه الكنجي الشافعي في الكفاية، ص111؛ والحافظ السيوطي، ج3، ص290.

وقال سبط ابن الجوزي الحنفي في تذكّره ص10: قال علماء السير: معناه كونوا مع عليّ وأهل بيته. قال ابن عباس: عليّ سيّد الصادقين؛ انتهى.

وفيه ص312 ذكر الروايات من طريق العامّة أنّ فاطمة الزهراء (عليها السلام) صديقة وعليّ بن أبي طالب (ع) صديق هذه الأمة وأفضل الصديقين ورسول الله (صلى الله عليه وآله) سمّاه الصديق الأكبر. فراجع إليه وإلى ج24 ص38_40، وإلى إحقاق الحقّ، ج3، ص296_303، فإنّ فيه ذكر أعلام العامّة الراوين في أنّ قوله تعالى: «كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» نزل في حقّ عليّ (ع) وأولاده المعصومين (عليهم السلام).

وقال أمير المؤمنين (ع) في حديث الجاثليق بعد قرائته هذه الآية: نحن الصادقون وأنا أخوه في الدنيا والآخرة والشاهد منه عليهم بعده _ الخ. ج30، ص66.

ص: 318

وفي حديث المناشدة المشهور قال عليّ (ع): «انشدكم بالله أتعلمون أنّ الله أنزل «يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين»»، فقال سلمان: يا رسول الله! عامّة هذه الآية أم خاصّة؟ فقال: أمّا المأمورون فعامة المؤمنين امروا بذلك، وأمّا الصادقون فخاصّة لأخي عليّ وأوصيائي بعده إلى يوم القيامة»

فقالوا: اللهمّ نعم؛ الخبر، ج31، ص413.

يظهر من إقرارهم اشتهاار ذلك بينهم، وبالجملة الآية تدلّ على إمامة أميرالمؤمنين (ع) وخلافته وعصمته. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صدق»)

ج35/428/آخر سطر 11

و البرهان سورة يس، ص885 و886.

ج35/436/ سطر آخر ذيل كلمة «علمه (ع)»

والروايات من طرق العامّة في علم مولانا اميرالمؤمنين (ع) بالقرآن كلّ في إحقاق الحقّ، ج7، ص582 _ 592. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علم»)

ص: 319

ج36/4/ سطر 10 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الرواية في ج38، ص111، ح46. (ن)

ج36/4/ سطر 11 ذيل كلمة «العامّة»

الروايات الكثيرة من طرق العامّة أنّ المراد بالنبأ العظيم في الآية الكريمة عليّ بن أبي طالب (ع). إحقاق الحقّ، ج3، ص484_502.
(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نبأ»)

ج36/14/ آخر سطر 10

أقول: وقد عرفت قريبا تفسير قوله تعالى: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا» وورد القتل وإزالة الحياة على الحياتين، وكذا الإحياء في الموضوعين.

ج36/31/ سطر 9 ذيل كلمة «العامّ»

راجع كتاب إحقاق الحقّ، ج3، ص311، و ج4، ص306، وكتاب الفضائل الخمسة، ج1، ص271. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلح»)

ص: 323

ج36/34/ آخر سطر 8

ذكرنا في كتاب الاحتجاج بالتاج في أحوال أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) ما يتعلّق بذلك من طرق العامّة، وكذا في صحيح البخاريّ، ج8، باب الحوض، ص148_152، وج9، كتاب الفتن، ص58_63. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «ردد»)

ج36/52/ سطر 1 ذيل كلمة «أبي طالب»

نزول قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» في عليّ أمير المؤمنين (ع). كتاب الغدير (ط2) ج2، ص51. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «تبع»)

ج36/55/ سطر 3 ذيل كلمة «بعيدان»

وفي كتاب الغدير (ط2) ج2، ص49_51 ما يناسب هذا الباب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ايد»)

ج36/70/ آخر سطر 6

كذا عن غاية المرام روايات من طرقهم، وكذا في إحقاق الحقّ، ج3، ص440. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طيب»)

ج36/77/ آخر سطر 3

و البرهان_ طه، ص680.

ج36/78/ آخر سطر 1

وروي ذلك في كتاب الغدير من طرق العامّة (ط2) ج2، ص310؛ وعن غاية المرام ذكر في هذا الباب من طريق العامّة عشرين حديثاً، ومن طريقنا

ثمانية عشر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سأل»)

ص: 324

ج36/78/آخر سطر 16

ومن طريق العامة راجع كتاب الغدير (ط2) ج2، ص310. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وقف»)

ج36/81/آخر سطر 16

و الروايات من طرق العامة: قوله: من جاء بالحسنة فله خير منها. في إحقاق الحق، ج9، ص134_236.

ج36/97/آخر سطر 6

ورواه في البرهان، آل عمران ص205 عنه مثله، مع رواية أخرى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ثوب»)

ج36/98/آخر سطر 2

و البرهان، ص58.

ج36/101/آخر سطر 14

ويستفاد من الروايات أنّ الذكر في القرآن على ستة وجوه: القرآن والنبّي وأمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام)، والولاية والإمامة وطاعتهم ومعناه المتعارف. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ذكر»)

ج36/104/ذيل كلمة «ولاية علي»

و البرهان _ الأنفال، ص389.

ج36/106/آخر سطر 10

و البرهان_ الإسراء، ص602.

ج36/112/سطر 6 ذيل كلمة «ني»

ورواه في تفسير البرهان. (ن)

ص: 325

ج36/116/ سطر 14 ذيل كلمة «محمد وآله»

وكتاب الغدير، ج2، ص311. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صرط»)

ج36/131/ آخر سطر 14

وراجع كتاب الغدير (ط2) ج1 ص230. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كمل»)

ج36/144/ سطر 14 ذيل كلمة «أبي طالب»

قال تعالى: «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» والمراد بها الحكمة التي آتاها الله تعالى أنبياءه ورسله وأوليائه لا الأباطيل التي لفتتها الفلاسفة بأهوائهم وآرائهم ومقائسهم، فإنَّ أباطيلهم التي سمّوها الحكمة لا تثمر الخوف من الله، بل تثمر الأمن من العذاب لأنَّها تثمر التطوُّر والجبر وتوحيد الأفعالي، بخلاف الحكمة الإلهية فإنَّها تورث الخوف وعليها ينطبق الرواية المشهورة: رأس الحكمة مخافة الله تعالى المذكورة في خطبة النبي (صلى الله عليه وآله) في تبوك.

قال العلامة النجفي المرعشي (في تعليقاته على إحقاق الحق، ج1، ص97): ليس المراد من الحكمة في الآية الفلسفة التي هي تراث اليونانيين، بل المراد

العلم الذي به حياة الأرواح وشفائها من الأسقام، وهل هي إلا العلوم الدينية الإسلامية والمعتقدات الحقّة وأسرار الكون بشرط اتخاذها عن الراسخين في العلم الذين من تمسك بهم فقد نجى. كيف، وعلومهم مستفادة من المنابع الإلهية.

ولله درّ العلامة المحقق المولى محمد طاهر القميّ حيث أبان الحقّ في كتابه الموسوم ب- حكمة العارفين، وأثبت أنّ الحكمة الحقّة هي المتخذة عن

ص: 326

آل الرسول لا ما نسجه الناسجون والحكمة التي تتبدّل وتتغيّر بتلاحق الأفكار والأزمنة؛ إنتهى ملخصاً.

ج36/166/آخر سطر 6

رواية ذلك من العامة في كتاب الغدير (ط2)، ج3، ص172، وج2، ص306_310.

ج36/166/آخر سطر 14

و احقاق الحق، ج3، ص382. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عصر»)

ج36/180/آخر سطر 14، وج40/78/آخر سطر 5

الروايات النبوية في أنّ الناس من شجر شتى والنبى وعلّي من شجرة واحدة من طرق العامة كثيرة، منها في إحقاق الحق، ج5، ص255_266، وج7، ص180_184، وج9، ص150_159، وكتاب فضائل الخمسة، ج1، ص171. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شجر»)

ج36/188/آخر سطر آخر

وفي البرهان سورة الأحزاب، ص862 ذكر الروايات من طرق الخاصة و العامة؛ وفي رواية الكليني: ما لكم أن تؤذوا رسول الله في عليّ و الأئمة(عليهم السلام)ـ

الخ. و سائر الروايات معها في البرهان، ص859.

ج36/192/ سطر 3 ذيل «الآية»

أبلغ الحافظ الحسكانيّ الحنفيّ في كتابه شواهد التنزيل تعداد الآيات النازلة في شأن عليّ بن أبي طالب و آل محمّد(عليهم السلام) إلى مائتين وعشرة آيات.

ج36/192/آخر سطر 6

روى ثقة الاسلام الكلينيّ في أبواب النصوص على أنمة الهدى كلّ واحد على الإمام الذي بعده مائة وعشرة نصوص.

ص: 327

والصدوق في العيون وكمال الدين أكثر من مائتي نصّ وغيره في غيره. ولقد فصّلتها في كتاب «اصول الدين» في مبحث الإمامة وكذا في أوائل كتاب «اثبات ولايت» فراجع.

في كتاب إحقاق الحقّ المجلّد الثالث عشر روى من طرق العامّة تنصيب رسول الله (صلى الله عليه وآله) على أنّ الخلفاء بعده إثنا عشر ذكر ستّة وثلاثين نصّاً في ذلك، وستّة نصوص في عدد الأئمّة الإثني عشر من غير طريق جابر بن سمرة، وعشرين نصّاً من طرقهم في التصريح بأسماء الأئمّة الإثني عشر وأربعة عشر نصّاً من طرقهم في فضائلهم ومناقبهم، ص 1_82. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «نصص»)

ج 36/192/ سطر 3 ذيل كلمة «الآية»

أبلغ الحافظ الحسكانيّ الحنفيّ في كتابه شواهد التنزيل تعداد الآيات النازلة في شأن عليّ بن أبي طالب وآل محمّد (عليهم السلام) إلى مائتين وعشرة آيات. (مأخوذ من مستدرك السفينة ج 1 لغة «ايي»)

ج 36/195/ سطر 18 ذيل كلمة «أسمائي»

والمراد الأسماء التكوينيّة أو اللفظيّة أو كلاهما. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 5، لغة «سما»)

ج 36/197/ سطر 8 ذيل كلمة «هم المهتدون»

وهذا من طريق العامّة في إحقاق الحقّ، ج 4، ص 122. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حمد»)

ج 36/214/ سطر 6 ذيل كلمة «أباحنيفة»

هذا اشتباه والصحيح «إنّ إبراهيم» بدل «إنّ أباحنيفة» كما في مستدرك الوسائل، باب التختّم باليمين. (ن)

ج36/216/ سطر6 ذيل كلمة «مقتضب الأثر»

وتأتي هذه الرواية في ص 261 من هذا المجلد، ح82 بطريق آخر. (ن)

ج36/223/ آخر سطر13

ورواه من طريق العامة في كتاب الغدير، ج6، ص 148 و268، وج7، ص 178 و179. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «هود»)

ج36/232/ سطر6 ذيل كلمة «لي»

ورواه في العلل، ج1، ص 197 عنه مثله. (ن)

ج36/235/ سطر5 ذيل كلمة «القطان»

ورواه في العيون، ج1، ص 50 مثله. (ن)

ج36/248/ آخر سطر 4

وفي كامل الزيارة، باب 22، حديث 3 و 7، والبصائر، ج1، باب 22، ص 48_52. وقد ذكرت رواياته في رسالة علم الغيب، ص 316.

ج36/261/ سطر17 ذيل كلمة «غط»

وتقدّم هذا الخبر في ص 216 من هذا المجلد، ح18. (ن)

ج36/278/ سطر14 ذيل كلمة «بعدي»

الروايات النبوية: عليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي من طرق العامة كثيرة منها: في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص 215 و216، وكتاب إحقاق الحقّ، ج4، ص 144_148، وج2، ص 399 و357، وج6، ص 369_380. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ولي»)

ج36/285/ آخر سطر 11

من طريق العامة. كتاب التاج، ج3، ص 428. عن النبيّ (صلى الله عليه وآله): إنّ الله يبعث

ص: 329

لهذه الأمة على رأس كلِّ مائة سنة من يجدد لها دينها. قال: رواه أبو داود والحاكم والبيهقي.

ج36/286/ سطر 20 ذيل كلمة «ص»

الصحيح «نص» بدل «ص». (ن)

ج36/290/ آخر سطر 7

ومن طريق العامة. إحقاق الحق، ج9، ص254، وكتاب شواهد التنزيل للحافظ أبي القاسم الحسكاني الحنفي، ج1، ص59. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شمس»)

ج36/296/ آخر سطر 9

ورواه العامة كما في إحقاق الحق، ج9، ص484. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قوم»)

ج36/302/ سطر آخر ذيل كلمة «النار»

والروايات في ذلك أكثر من أن تحصى: منها ما في مدينة المعاجز، ص153. رواية كريمة غريبة كالدّر في وصف خلقه النبي وآله المعصومين صلى الله عليه وعليهم وجوامع فضائلهم وأنه لولا هم ما خلق الله شيئاً.

روى العامة من طرقهم عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: لما خلق الله تعالى آدم أبا البشر ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمناة العرش، فإذا في النور خمسة أشباح؛ إلى أن قال: قال تعالى: هؤلاء خمسة من ولدك، لولا هم ما خلقتك، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي لولا هم ما خلقت الجنة والنار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجن؛ الخبر. كتاب الغدير (ط2) ج2، ص300. هذه الرواية بعينها في إحقاق الحق، ج9، ص202 و254. وسائر الروايات الواردة من طرقهم في ذلك

ص: 330

في إحقاق الحقّ، ج9، ص105 و 106، وكتاب الغدير (ط2) ج5، ص435.

كتاب مجمع النورين للفاضل المرندي؟ رح؟ ص14 قال: وفي الحديث القدسيّ: لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا عليّ لما خلقتك، كما ذكره الوحيد البهبهانيّ.

وروي في بحر المعارف: لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا عليّ لما خلقتك.

وفي ضياء العالمين للشيخ أبي الحسن الجدّ الأمي للشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر بزيادة فقرة: ولولا فاطمة لما خلقتكما. ونحوه في 187 من كتاب المرندي. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج3، لغة «خلق»)

ج36/303/ سطر 12 ذيل كلمة «محمّد بن»

تقدّم في ص290 من هذا المجلّد ح112 رواية الصباح بن محمّد عن أبي حازم. (ن)

ج36/304/ سطر 15 ذيل كلمة «يقظان»

في المصدر يقطين. (ن)

ج36/310/ سطر 17 ذيل كلمة «اعاقب»

بهذا المضمون روايات كثيرة في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص50.

ج36/348/ سطر 7 ذيل كلمة «العايشيّ»

العطاردى بدل العياشيّ كما في ص330 من هذا المجلّد ح188. (ن)

ج36/354/ آخر سطر 2

المجمع: في الدعاء: نعوذ بالله من الحور بعد الكور. أي من الرجوع إلى النقصان بعد الزيادة من التمام. وقيل: من فساد أمورنا بعد صلاحها. الخ.

ج36/370/ سطر آخر ذيل كلمة «من ولده عباده»

في مشكلات العلوم للنراقي قال: في بعض الأخبار: ليس الذكر من مراسم اللسان ولا من مناسم القلب، بل هو أوّل في الذكر وثان في الذاكر. قال: الظاهر أنّ

ص: 331

المراد من هذا الحديث أنّ الذكر التام الحقيقي ليس من وظائف اللسان فقط، ولا من وظائف القلب فقط، بل لابدّ أولاً أن يدخل في الذكر بضمّ الذال أي القلب والخاطر، ثمّ في الذاكر بعين اللسان، والمحصّل أنّ الذكر اللساني فقط أو القلبيّ فقط، ليس ذكراً كاملاً، بل لابدّ أن يكون بالقلب واللسان معاً. إنتهى ملخصاً.

ج36/385/ سطر آخر ذيل كلمة «مثله»

أقول: اتّقت العامّة والخاصّة في تفاسيرهم وغيرها أنّ آية التطهير نزلت في

حقّ الخمسة الطيبة، فبناء على ذلك شهد الله بطهارتهم من الكفر والشرك وما دونهما، فكلمة قالوا فهو حقّ. وواضح أنّ الخمسة الطيبة اتّفقوا بخلافة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (ع) بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وبعده الأحد عشر من ولده الطيبين الطاهرين واتّفقهم حجّة لطهارتهم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طهر»)

ج36/403/ سطر 18 ذيل كلمة «براء»

نقل الخبر إلى هنا في ج3، ص287، ح2. (ن)

ج36/411/ سطر 3 ذيل كلمة «الفاعل»

أمّا الأسماء الحسنی التكوينية والآيات العظام الإلهية والأمثال العليا الربانية محمّد وآله المعصومون خير البرية عليهم آلاف الوف الصلوات والتحيّة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سما»)

ج36/418/ سطر 5 ذيل كلمة «فاعلم»

وراجع إحقاق الحقّ، ج4، ص100، و ج8، ص710. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خضر»)

ص: 332

الإسماعيلية هم الذين أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق(ع) ومن مذهبهم أنهم يقولون: إن الله تعالى لا موجود ولا معدوم، ولا عالم ولا جاهل، ولا قادر ولا عاجز، وكذلك جميع الصفات، وذلك لأنّ الاثبات والحقيقة يقتضي المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه، والنفي المطلق يقتضي المشاركة في المعدومات وهو تعطيل، بل هو واهب هذه الصفات؛ وبطلانه واضح.

ولمّا مات إسماعيل في حياة الصادق(ع) وأعلن الإمام بموته بكيّفيّات مختلفة إتماماً للحجّة، رجّع عن إمامته أكثرهم واعتقدوا إلى إمامة الكاظم(ع) وافترق الباقيون: ففرقة رجعوا عن حياته وأثبتوا الإمامة لابنه محمّد بن إسماعيل. وفرقة قليلة شاذّة قالوا بحياة إسماعيل. والفرقتان تسمّيان بالإسماعيلية وإن شئت أحوال ملوكهم بمصر وأسماءهم ومدّنتهم، فارجع إلى كتاب مقتبس الأثر، ج4، ص329. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج5، لغة «سمعل»)

وروات جابر حديث الولاية كما في طريق العامّة أيضاً في كتاب الغدير (ط2) ج1، ص21 و22. ظلم الحجاج له. كتاب الغدير، ج9، ص129.

ج37/65/آخر سطر14

وروى العامة هذا التفسير وتوسّل آدم بالخمسة الطيبة. إحقاق الحقّ، ج9، ص102_106 و260، وج3، ص76، وكتاب الغدير (ج7) ص300، و مصباح الهداية للبههائي، ص63. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كلم»)

ج37/110/آخر سطر18

الروايات المنقولة من طرق العامة في هذه الآية المسماة بآية التبليغ في كتاب الغدير (ط2) ج1، ص214_227، وفي كتاب إحقاق الحقّ، ج2، ص415_501، وج3، ص512. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بلغ»)

ج37/113/سطر8 ذيل كلمة «أعراضكم»

بيان: الأعراض جمع العرض بالكسر والسكون يعني الوجاهة والاعتبار عند الناس. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرض»)

ج37/123/سطر13 ذيل كلمة «الحجر»

أقول: العاهر الفاجر الزاني كذا في المجمع والمنجد يعني الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الحجر الذي يحدّ بها ولا يثبت له نسب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عهر»)

ج37/143/سطر1 ذيل كلمة «بالله»

و البرهان، ص37.

ج37/162/سطر7 ذيل كلمة «للمكذّبين»

رواه في الكافي باب نكت ونتف في الولاية حديث 91. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جرم»)

ص: 336

ج37/163/آخر سطر1

نقل الشافعي في السيرة الحلبية وصف حجة الوداع وقصة الغدير ونزول هذه في حق الحرث بن النعمان، فراجع إليه ج3، ص308، وكتاب الغدير (ط2) ج1، ص239_245 و266. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سأل»)

ج37/196/آخر سطر6

ورواه العامة كما في كتاب الغدير، ج1، ص166_184، واعلام الشهود، ص184 وأبلغهم إلى 24، وإحقاق الحق، ج6، ص305_336 و337 و339 و340. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نشد»)

ج37/197/آخر سطر20

إستشهاده(ع) جمعاً من الصحابة أن يشهدوا بحديث الولاية في الغدير. كتاب الغدير (ط2) ج1، ص191_195. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شهد»)

ج37/224/سطر10 ذيل كلمة «وسيلته»

وفي تفسير البرهان عن ابن شهر آشوب قال: قال مولانا أمير المؤمنين(ع) في قوله تعالى: «وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ» أنا وسيلته. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وسل»)

ج37/233/آخر سطر16

أقول: ورواه في الإختصاص بسند آخر مثله وذكرت مواضع الرواية في «زيد» من كتاب المستدرك. (ن)

ص: 337

وسائر الروايات من طرق العامة في ذلك الحديث «من كنت مولاه» وفيه التصريح بمعنى الأولوية على الأموال والأنفس في كتاب فضائل الخمسة، ج1، ص349_384. وفيها الروايات قول أبي بكر وعمر لعليّ (ع): أصبحت وأمسيت مولا كل مؤمن ومؤمنة، ص384_386. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ولي»)

ج37/253/ سطر آخر ذيل كلمة «مستقيم»

رواية حديث الغدير من الصحابة من طرق العامة في كتاب الغدير (ط2) ج1، ص14 إلى 61 بترتيب حروف الهجاء. ومن التابعين في ج1، ص62_72. وأسامي طبقات الرواة من العلماء في القرن الثاني وبعده ج1، ص73 إلى 151. وأسامي المؤلفين لحديث الغدير، ج1، ص152_158. الغدير في كتاب العزيز القدير، ج1، ص214.

أحاديث أهل السنة في آية التبليغ، ج1، ص214_229. وفي آية الإكمال ص230_238. وفي آية «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ» ص239. عيد الغدير في الإسلام، ج1، ص267. حديث التهنية، ص270_283.

عيد الغدير عند العترة الطاهرة ص283_289. وحديث التتويج ص290. الكلمات حول سند الحديث ص294_313. المحاكمة حول سند الحديث

ص314. مفاد حديث الغدير ص340. الكلام في أنّ مفعل بمعنى أفعل مثل لفظ مولى بمعنى الأولى أو أحد معانيه كما في كلمات المفسّرين والمحدّثين في كتاب الغدير، ج1، ص344 إلى 360. ومجيء مفعل بمعنى فاعل يعني المولى بمعنى الولي ج1، ص361. معاني المولى، ص362_383.

نظرة في الحديث المختلق الراجع إلى ذلك ص383.

ص: 338

والأحاديث المفسّرة لمعنى المولى والولاية في هذا الحديث ص386. وكلمات الأعلام حوله ص391. والآداب الشرعيّة في يوم الغدير من القربات والصوم. ج1، ص401_الخ.

وقال المصريّ: غدير خم بين المدينة ومكّة على ثلاثة أميال من الجحفة يسيرة عن الطريق كما في كتاب الغدير (ط2) ج4، ص302. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «غدر»)

ج37/253/ سطر آخر ذيل كلمة «مستقيم»

الاحتجاجات بحديث الغدير وغيره على العمّة في كتاب الغدير (ط2) ج1، ص159_213. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حجج»)

ج37/271/ آخر سطر 7

روى حديث المنزلة علماء العمّة. ذكر عدّة من أسماء الصحابة الراوين لذلك. كتاب الغدير (ط2) ج3، ص199_201، وإحقاق الحقّ، ج7، ص428. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نزل»)

ج37/272/ آخر سطر 7، وج38/145/ آخر سطر 8

أشعار السيّد الحميريّ في حديث العشيرة يعني دعوته (صلى الله عليه وآله) عشيرته عند

نزول هذه الآية من طرق العمّة مع الروايات في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص277. وبيان طرق الحديث وصوره من طرقهم ص278. والجنايات عليه ص287_289، وكتاب إحقاق الحقّ، ج7، ص411. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عشر»)

ج37/273/ سطر 7 ذيل كلمة «محمّد بن موسى»

الصحيح «أحمد بن موسى» بدل «محمّد بن موسى»؛ كما سيأتي في ج39، ص174 ح16. (ن)

ص: 339

ج37/274/ سطر 8 ذيل كلمة «وفاته»

أقول: وأوضح المنازل المنصوصة في القرآن قول موسى (ع): «وَاجْعَلْ لِي وَزيراً مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي» وقوله: «هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحَ» وقوله مخاطباً لموسى: «ابنُ أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي» وهكذا قال عليّ (ع) مخاطباً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) لأنه يجري في هذه الأمة كلما جرى في الأمم السابقة، فاتخذوا العجل نصبه سامري هذه الأمة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نزل»)

ج 37/328/ آخر حديث 62

أقول: ويناسب حينئذ أن يقرأ إمامه بالكسر.

ج37/332/ سطر 1 ذيل كلمة «مريداً»

و البرهان _ النساء، ص255.

ص: 340

ج38/20/آخر سطر2

أقول: وللشيخ الفقيه جعفر بن أحمد بن عليّ القميّ كتاب نواذر الأثر في عليّ خير البشر ومن شكّ فقد كفر، طبع مع سائر كتبه في جامع الأحاديث وغيره. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شكك»)

ج38/40/آخر سطر6

الأحاديث النبويّة (صلى الله عليه وآله): عليّ مع الحقّ والحقّ معه، يدور معه حيث دار، كثيرة متواترة من طرق الخاصّة والعامّة.

جملة من رواته من أعلام العامّة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص176_180، وكتاب التاج الجامع للأصول، كتاب الفضائل في فضل عليّ بن أبي طالب، وإحقاق الحقّ، ج1، ص58، وج7، ص470 (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حقق»)

ج38/54/سطر2 ذيل كلمة «النبّيّ (صلى الله عليه وآله)»

في ج15، ص236، ح57. وبعضه في ج16، ص84، ح1. (ن)

ج38/66/سطر9 ذيل كلمة «سعيدا»

وروى نحو ذلك العامّة في أصولهم. كتاب التاج، ج1، ص37، وج5،

ص: 343

ص 189، وصحيح البخاريّ، ج 4 كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة، ص 135.

ج 38/76/آخر سطر 10

وروايات العامة في صعود أمير المؤمنين (ع) على ظهر الرسول لحطّ الأصنام. إحقاق الحقّ، ج 8، ص 679. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صنم»)

ج 38/77/آخر سطر 18

وكتاب الغدير (ط) ج 7، ص 10. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صنم»)

ج 38/92/سطر 1 ذيل كلمة «وزيري»

والروايات من طرق العامة في أنّ عليّاً (ع) وزير النبيّ (صلى الله عليه وآله). كتاب الفضائل الخمسة، ج 1، ص 333. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «وزر»)

ج 38/111/سطر 16 ذيل كلمة «الأعلى»

ورواه العامة أيضاً كما في إحقاق الحقّ، ج 4، ص 284 من كتاب ينابيع المودّة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 9، لغة «مثل»)

ج 38/151/سطر 5 ذيل كلمة «الحسين»

ورواه في معاني الأخبار، ص 66. (ن)

ج 38/157/سطر 10 ذيل كلمة «الوليد»

هنا سقط والصحيح أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عنه؛ كما في ج 8،

ص 27، ح 31، وكذا في أمالي الشيخ، ج 1، ص 102. (ن)

ص: 344

الأحاديث النبوية من طرق العامة الناصّة على خلافة مولانا أمير المؤمنين (ع) بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) أكثر من أن تحصى، عدّة منها في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص176 و177، وج10، ص278_280.

وللعامة المعاصر الحاج آقارضا المدني كتاب في الخلافة، جمع فيه النصوص النبوية على ذلك من طرق العامة.

ذكرنا مواضع النصوص في أول كتاب «اثبات ولايت» وكتاب «اصول دين». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلف»)

ج38/195/ سطر2 ذيل كلمة «مناقبه صلوات الله عليه»

عن مدينة المعاجز للسيد الأجلّ السيد هاشم البحرانيّ، عن محمّد بن عمر الواقدي، قال: كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة، فقعد يوماً وحضره الشافعي وكان هاشمياً، فقعد إلى جنبه وغصّ المجلس بأهله فيهم سبعون رجلاً من أهل العلم، كلّ منهم يصلح أن يكون إمام صقع من الأصقاع،

فقال الرشيد للشافعي: يا بن عمّ كم تروي في فضائل عليّ بن أبي طالب؟ فقال: أربعمائة حديث وأكثر. فقال: قل ولا تخف. قال: تبلغ خمسمائة وتزيد.

فأقبل إلى أبي يوسف. فقال: كم تروي أنت يا كوفي من فضائله أخبرني ولم تخش؟ قال: يا أمير المؤمنين لولا الخوف لكانت روايتنا أكثر من أن تحصى. قال: ممّ تخاف؟ قال: منك ومن عمّالك وأصحابك. قال: أنت آمن، فتكلّم وأخبرني كم فضيلة تروي فيه؟ فقال: خمسة عشر ألف خبر مسند، وخمسة عشر

ألف حديث مرسل.

قال الواقديّ: فأقبل عليّ فقال: ما تعرف في ذلك؟ فقلت مثل مقالة أبي يوسف _ الخ.

ونقله في إحقاق الحقّ، ج8، ص758 وفي آخره قال هارون: أخبركم بما رأيت. فذكر حديث الشاتم الخطيب ومسححه بصورة الكلب وإحراقه بالصاعقة، فراجع إليه.

وروايات العامة في كتبهم في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله عليه أكثر من أن تحصى:

منها: أربعون حديثاً نبوياً من طرق العامة في كتاب الغدير (ط2) ج10، ص278 إلى 280.

ومنها: ستّة وعشرون حديثاً نبوياً في ذلك في كتاب الغدير، ج7، ص176 و177. وغير ذلك فيه ص182.

وجملة من الأحاديث الواردة من طرق العامة في فضائل أهل البيت مع ذكر أسمائهم الشريفة في إحقاق الحقّ، ج9، ص145 و376_523.

ومن كتب العامة كتاب التاج الجامع للأصول ففي الجزء الثالث منه في كتاب الفضائل، ص330_337: باب مناقب عليّ بن أبي طالب _ الخ، وباب مناقب أهل البيت، وباب مناقب السيّدة فاطمة بنت النبيّ، وباب مناقب الحسن والحسين.

أقول: واضح من الروايات الصحيحة التي نقلوها أنّ عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه أحبّ الخلق إلى الله ورسوله وأقربهم وأولاهم برسول الله من أبي بكر، فيتعيّن هو للخلافة لقوله تعالى: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى

بِبَعْضٍ»، فمع الأولى لا يصل النوبة إلى غير الأولى. وياجماع المسلمين لا تخرج الخلافة من عليّ أو أبي بكر وينحصر فيهما، وألويّة عليّ (ع) من أبي بكر من البديهيّات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فضل»)

ص: 346

ج38/202/آخر سطر 3

والروايات المنقولة من طرق العامة في أن أمير المؤمنين (ع) أول من آمن وصلّى. كتاب الغدير (ط2) ج3، ص220_230. والأشعار في ذلك ص231_233. والكلمات في ذلك ص234_239. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اول»)

ج38/203/آخر سطر 11

الروايات المتواترة من طرق العامة أنّ عليّاً أول من أسلم وصلّى، في مستدركات احقاق الحقّ، ج7، ص492_513، ومنه إلى 555. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صلى»)

ج38/209/سطر 6 ذيل كلمة «عبادة»

في المصدر: عن عباد بن عبدالله. (ن)

ج38/225/آخر سطر 3، وج35/332/سطر 11 ذيل كلمة «المقربون»

الروايات في تفسير هذه الآية وأنّ سابق هذه الأمة أمير المؤمنين (ع). كتاب الغدير (ط2) ج2، ص306. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سبق»)

ج38/235/آخر سطر 2، وج31/154/سطر 9 ذيل كلمة «يستون»

راجع شأن نزول هذه الآية في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص46. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «امن»)

ج38/240/سطر 1 ذيل كلمة «اداوي الجرحى»

أقول: يستفاد من الرواية جواز معالجة النساء للرجال في الجملة. ويشهد له ما في ج19، ص184. والرواية الشريفة التي في ج20، ص53 في وصف غزوة أحد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جرح»)

ص: 347

الروايات المتواترة من طرق العامة في أنه (ع) هو الصديق والفراروق بين الحق والباطل في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص312 و313 و314، وج3، ص187.

ويشهد على ذلك الروايات المتواترة من طرق العامة المروية عن علي (ع) أنه قال: عهد إلي النبي (صلى الله عليه وآله) أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق، ولذلك الذي سمعوه عن النبي (صلى الله عليه وآله) يعرفون المنافقين في زمن النبي (صلى الله عليه وآله) وبعده ببغضهم علياً (ع)، فراجع كتاب الغدير، ج3، ص182 و183 إلى 186، وكتاب التاج الجامع لأصول العامة، ج1، ص26. ونحوه فيه ج3، ص335.

ويشهد على ذلك أيضاً الروايات النبوية المتواترة من طريق العامة: علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة، فراجع كتاب الغدير، ج3، ص177_180.

الروايات النبوية من طريق العامة أن من فارق علياً (ع) فقد فارق الله ورسوله، في كتاب إحقاق الحق، ج6، ص395_400.

ورواها أيضاً العلامة نجم الدين العسكري في كتاب مقام أمير المؤمنين (ع) حديث 39، رواها من أعلام العامة.

وكل هذه الروايات المتواترة عند الفريقين مؤيداً بعضها ببعض، إذا ضمت إلى الروايات النبوية الواردة المتواترة عند العامة والخاصة أنه ستفترق هذه الأمة على

ثلاث وسبعين فرقة وواحدة منها ناجية، تتعين بالضرورة أن الفرقة الناجية من لم يفارق علياً ويكون معه، فيكون علي الحق لأن الحق مع علي يدور معه حيثما دار ولن يفترقا إلى يوم القيامة، وهم الشيعة المتمسكون بالقرآن وعلي وعترته المعصومين في حديث الثقلين المتفق عليه عند الفريقين.

مضافاً إلى الروايات النبوية الواردة من طريق العامة أن الفرقة الناجية شيعة

علي(ع)، كما في إحقاق الحقّ، ج7، ص184؛ وكذا في كتاب فضائل الخمسة، ج2، ص228. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فرق»)

ج38/296/آخر سطر آخر

الروايات النبويّة من طرق العامّة: عليّ مَنّي وأنا منه؛ في كتاب فضائل الخمسة، ج1، ص337، وإحقاق الحقّ، ج7، ص443. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «منى»)

ج38/347/آخر سطر آخر

أحاديث المؤاخاة بينهما كثيرة جملة منها مع رواتها من طرق العامّة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص112 _ 125 و 174. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اخا»)

ج38/353/سطر 8 ذيل كلمة «لي»

وروى هذه الرواية في كتاب التفضيل للكراچكي، ص8 عن عليّ بن الحسن بن مندة، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه _ الخ. (ن)

ج38/357/آخر سطر 6

وهذه الروايات من طرق العامّة في إحقاق الحقّ، ج7، ص452. (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج6، لغة «طير»)

ص: 349

ج39/9/ آخر سطر 17

في مناقب ابن المغازلي، ص 176_ 189 فيه الروايات في إعطائه الراية اليوم الأول لأبي بكر، واليوم الثاني لعمرو، و الثالث لمولانا علي بن أبي طالب(ع) ففتح الله على يديه. ونقل ذلك في السيرة الحلبية، ج3، ص37. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روي»)

ج39/15/ آخر سطر 8

وراجع إحقاق الحق، ج5، ص368_ 468، وج7، ص432، وكتاب فضائل الخمسة، ج1، ص351، وكتاب التاج الجامع لأصول العامة في باب فضائل علي بن أبي طالب(ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روي»)

ج39/30/ آخر سطر 14

الروايات من طرق العامة في ذلك. كتاب الغدير (ط2) ج3، ص205 و212، وإحقاق الحق، ج9، ص224. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سجد»)

ج39/34/ سطر 16 ذيل كلمة «المتواترات»

الروايات من طرق العامة في ذلك. كتاب الغدير (ط2) ج3، ص202_ 211. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بوب»)

ص: 353

ج39/74/آخر سطر 10

في الأحاديث النبويّة من طرق العامّة إنّ مثل عليّ (ع) في هذه الآية كمثّل عيسى (ع) في أمّته، تدخل لحبّه جماعة في الجنّة وجماعة في النار. إحقاق الحقّ، ج7، ص284 باب 238_296. ونحوه فيه ص446. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مثل»)

ج39/76/سطر 10 ذيل كلمة «النبّي (صلى الله عليه وآله)»

تمام الرواية في ج38، ص157، ح133، وج39، ص159، ح3. (ن)

ج39/84/آخر سطر 13

أقول: وفي مدينة المعاجز، ص164 عن تأويل الآيات الباهرة في الأئمّة الطاهرة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا عليّ ما عرف الله إلّا أنا وأنت ولا عرفني إلّا الله وأنت ولا عرفك إلّا الله وأنا.

وفي كتاب مقتل الحسين (ع) للعلامة المقرّم طاب ثراه عن المحتضر _ للحسن بن سليمان الحلّي من تلامذة الشهيد الأوّل وكان حيّاً في سنة 802 _ ص165، ومختصر البصائر له، ص125 عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مثله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرف»)

ج39/88/سطر 8 ذيل كلمة «بأعيننا»

يظهر منه أنّ للرّب سبحانه وتعالى أعين يضاف إليه بالإضافة التّشريفية، كما

في قوله تعالى: «(بَيْتِي)» يعني الكعبة وثار الله وأمثال ذلك ولعلّ المراد بهم الأئمّة الإثني عشر صلوات الله عليهم لأنّهم عين الله الناظرة في خلقه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عين»)

ج39/111/آخر سطر 4

وكتاب الغدير (ط2) ج2، ص320.

ص: 354

ج39/132/آخر سطر 6

الروايات من طرق العامة في مجيء خضر للتعزية والتسليية بعد وفات النبي (صلى الله عليه وآله) لأهل بيته (عليهم السلام)، في إحقاق الحق، ج9، ص397_401. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خضر»)

ج39/137/آخر سطر 9

حمل الريح علياً (ع) مع أبي بكر وعمر وعثمان بأمر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أصحاب الكهف وتسليمهم واحداً بعد واحد وعدم ردهم إلا لأمير المؤمنين (ع)، في إحقاق الحق من طرق العامة، ج4، ص98. وأبسط منه فيه ص125، وج6، ص95. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روح»)

ج39/157/سطر 5 ذيل كلمة «تواتره»

من طريق العامة في إحقاق الحق، ج6، ص525_531. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نجا»)

ج39/164/آخر سطر 4

ورواه العامة أيضاً كما في إحقاق الحق، ج8، ص732. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ثعب»)

ج39/210/آخر سطر آخر

ورواها العامة في كتبهم كما في إحقاق الحق، ج4، ص259_264، وكتاب الغدير، ج3، ص299 و300. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قسم»)

ج39/219/سطر 15 ذيل كلمة «بعد إيمان»

ورواه في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص322 مكرراً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خمس»)

ص: 355

ج39/219/ سطر آخر ذيل كلمة «يدانيها»

الروايات من طرق العامة أنّ عليّاً ساقى الحوض يسقي منه محبّيه ومواليه، ويذود عنه المنافقين والكفّار كثيرة. جملة منها في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص321_323، وكتاب إحقاق الحقّ، ج4، ص99 و264_271 و289_292 و376_380، وفي ج6، ص173_179 عنون باباً في ذلك، وكذا في ج7، ص321_323، وج9، ص452، وغير ذلك كثير. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حوض»)

ج39/224/ سطر 11 ذيل كلمة «يضحكون»

وعن تفسير فرات عنه(ع) في هذه الآية قال: هم الأوّل والثاني و من تابعهما _ الخ.

ج39/225/ آخر سطر 3

الروايات من طرق العامة أنّ عليّ الأعراف العبّاس وحزمة وعليّ بن أبي طالب(ع)، في كتاب فضائل الخمسة، ج1، ص286، وإحقاق الحقّ، ج3، ص544 و545، وكتاب الغدير ج2 ص325. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرف»)

ج39/246/ آخر سطر 14

وفي كتاب إحقاق الحقّ من طريق العامة، ج7، ص123 إنّّه قال: يقول الله تعالى: ولاية عليّ بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ولي»)

ج39/256/ آخر سطر 10

و كتاب الغدير (ط2) ج2، ص308، وإحقاق الحقّ، ج9، ص130_133.

ص: 356

ج39/256/ سطر 14 ذيل كلمة «حسنة»

ومن طرق العامة في إحقاق الحق، ج7، ص257، وج9، ص415_445. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حبيب»)

ج39/300/ آخر سطر 5، وج36/79/ سطر 10 ذيل كلمة «هذا»

ونحوه في إحقاق الحق، ج9، ص409_413. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «ربع»)

ج39/305/ آخر سطر 3

رواه العامة كثيراً كما في إحقاق الحق، ج7، ص248_251. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حبيب»)

ج39/305/ آخر سطر 14

قال النوري: يظهر من هذه الروايات إمكان تحييض النساء من الدبر، ووجود هذا الصنف فيهنّ. وقيل: تعرّض لهذا الفرع المحقق القمي في أجوبة مسائله. وعن الشهيد أنّه وجدت امرأة بهذه الصفة في زمانه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سلق»)

ج39/312/ آخر سطر 17

وكتاب الغدير (ط2) ج2، ص299، وكتاب البيان والتعريف، ج2، ص218. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سبب»)

ج39/342/ سطر 15 ذيل كلمة «محمد بن الحسين»

يعني ابن أبي الخطاب. (ن)

ج39/345/ سطر 15 ذيل كلمة «ويا كافر»

ورواه كتاب التاج في تفسير النمل. وذكر في ذيله برأيه: أنّ هذه الدابة فصيل

ص: 357

ناقحة صالح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دب»)

ج348/39/آخر سطر15

عدّة من خطبه في فضائل نفسه القدسيّة ومفاخره الكريمة في مجمع النورين للمرنديّ، ص310 _ 323، وخطبة الإفتخار فيه ص339.
(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ص: 358

ج40/5/ سطر9 ذيل كلمة «أبي سخيله»

وهو من أصحاب أمير المؤمنين(ع) اسمه عاصم بن ظريف. (ن)

ج40/6/ سطر15 ذيل كلمة «سعيد»

هذا أبو سعيد الخدري كما رواه في دلائل الإمامة للطبري؟ رح؟. (ن)

ج40/26/ آخر سطر 20

النبي المروي في مشكلات العلوم للنراقي: لا يرى عورتي غير عليّ إلا كافر.

قال: الظاهر أنّ المراد من العورة فاطمة(عليها السلام) يعني لا يراها غير محارمها إلا كافر؛ أو المراد منها أسرارها يعني لا يعلم أسرارها غير عليّ إلا وهو كافر لأنه لا يتحمّلها فيكفر؛ إنتهى ملخصاً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عور»)

ج40/27/ آخر سطر 7

ورواه العامة هكذا: قال(صلى الله عليه وآله): يا أبابكر كفي وكفّ عليّ في العدل سواء، كما

عن مناقب الخوارزمي الحنفي، ص205، والسيوطي في تاريخ الخلفاء، ج1، ص27 (ط مصر) سنة 1305، والعلامة محمد صالح الحنفي في كتابه الكوكب الدرّي، ص122 (ط باكستان)، وابن عساكر في تاريخه الكبير الورقة 95، وأمالي

ص: 361

المفيد، مجلس 35. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كفف»)

ج40/48/آخر سطر 14

وهذا المفاد مروى من طرق العامة كما في إحقاق الحق، ج4، ص113 و114، وج7، ص232 و233. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صيح»)

ج40/55/سطر 14 ذيل كلمة «باب الله الأكبر»

وفى الكافي باب أنّ الأئمة أركان الأرض مسندا، عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر (ع) قال: فضل أمير المؤمنين (ع) ما جاء به أخذ به، وما نهى عنه انتهى عنه، جرى له من الطاعة بعد رسول الله ما لرسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى أن قال: - فإن رسول الله باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله (عز وجل)، وكذلك كان أمير المؤمنين من بعده، و جرى للأئمة (عليهم السلام) واحداً بعد واحد؛ الخبر، ورواه في البصائر، ج4، باب 9.

ج40/64/سطر 12 ذيل كلمة «بطشتنا»

وعلى هذا يمكن جريانه في قوله تعالى: «إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بطش»)

ج40/86/آخر سطر 4

وأربعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين (ع) من طرق العامة في كتاب الغدير (ط2) ج10، ص278. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «ربع»)

ج40/119/سطر 6 ذيل كلمة «حثيات»

الحثوة: الغرفة من الشيء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حثا»)

ج40/121/سطر 11 ذيل كلمة «ملك»

ورواه في المعاني، ص9 عنه مثله. (ن)

ص: 362

ج40/127/آخر سطر 17 ذيل كلمة «وجوهاً»

الإجتهد في نظر العامة ومنتوجه في كتاب الغدير (ط2) ج10، ص341_348. نظرة في إجتهاد معاوية.

ج40/129/آخر سطر 13

ورواه في الإختصاص، ص283.

ج40/144/سطر 13 ذيل كلمة «أن تفقدوني»

الروايات الكثيرة من طرق العامة في قوله: سلوني قبل أن لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي. وقوله: سلوني قبل أن تفقدوني، ونحو ذلك كتاب الغدير (ط2) ج6، ص193_195. وما تفوه بهذا المقال أحد بعد مولانا أمير المؤمنين(ع) إلا فضح على رؤوس الأشهاد. منهم ستة ذكرهم العلامة الأميني في كتاب الغدير، ج6، ص195 و196. وكذا في كتاب فضائل الخمسة في فضائل علي(ع)، ج2، ص231_233، و كتاب إحقاق الحق، ج7، ص470 و585_591. وبيان اختصاصه بهذه الكلمة فيه ص610_614. وجملة من موارد فيه ص623.

ج40/149/سطر 4 ذيل كلمة «الخلق الكثير»

ومن طريق العامة كتاب الغدير (ط2) ج6، ص110، وإحقاق الحق، ج8، ص182_203. وكلمة لولا علي لهلك عثمان، كتاب الغدير، ج8، ص214.

(مأخوذ من مستدرک السفينة، ج9، لغة «لولا»)

ج40/149/سطر 6/ ذيل كلمة «فالله أعلم»

المرعى والعشب رطبه ويابس، وكان أبو فلان جاهلاً به: فقال في الآية: «أما الفاكهة فأعرفها، وأما الأب فالله أعلم».

الروايات المنقولة من طرق العامة في جهله بالأب في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص99 و100. وروي ذلك في تفسير البرهان.

ص: 363

وفى النهاية أنّ عمر بن الخطاب قرء: «وَفَاكِهَةً وَأَبًّا» قال: فما الأب؟ ثم قال: ماكلّفنا، أو ما امرنا بهذا. وهذا مع غيره ممّا هو بمضمونه مذكور في ج 30، ص 692.

ج40/149/ سطر آخر ذيل كلمة «جزء واحداً»

وراجع إحقاق الحقّ، ج5، ص516_520، وكتاب الغدير، ج3، ص96. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حكم»)

ج40/153/ آخر سطر 4

الروايات العلويّة أنّه قال: لو كشف الغطاء ما ازدت يقيناً، رواها الفريقان منها عن أعلام العامّة في إحقاق الحقّ، ج7، ص605_607. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «يقن»)

ج40/162/ آخر سطر 16

وروايات العامّة في ذلك وأنّ أمير المؤمنين (ع) أول من تكلم فيه وأمر أبا الأسود الدئلي بذلك وأمره بتشريحه في إحقاق الحقّ، ج8، ص1_16. ويتعلّق بذلك ما في الروضات (ط) ص242_244 و344. (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج10، لغة «نحا»)

ج40/163/ سطر 3 ذيل كلمة «زين بن وهب»

كما ذكره الشيخ في فهرسته، ص97 رواه أبو مخنف عن أبي منصور الجهنيّ توفّي سنة 96.

ج40/163/ سطر 16 ذيل كلمة «آخركم»

في المجمع بعد هذه الرواية قال: قال بعض الشارحين: ما سمع كلام أقلّ منه مسموعاً، ولا أكثر محصولاً، وما أبعد غورها من كلمة، وأنفع نطقها من حكمة، ومثله نجا المخفّفون. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خفف»)

ص: 364

ج40/165/ سطر 4 ذيل كلمة «والخط»

أقول: لعلّ المراد أنّ الكتاب العزيز مرّكب من النقطة والخطّ، والكتاب العزيز الناطق هو(ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطف»)

ج40/175/ سطر 16 ذيل كلمة «الخبر»

هذه الرواية ملتقطة من كتاب أمالي الشيخ ذكرها بتمامها في ج70، ص20، ح17. (ن)

ج40/176/ آخر سطر 19

ورواه الشيخ في مصباح الأنوار عنه. وكذا عن أبي ذرّ نحوه. ورواه العامّة عن عمّار وكذا رواية أبي ذرّ كما في إحقاق الحقّ، ج8، ص104،

وذكرنا هذه الآية مع الروايات الواردة فيه في كتاب «رساله علم غيب امام». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نمل»)

ج40/186/ آخر سطر 13

وفي إحقاق الحقّ، ج7، ص595 عن العلامة محمّد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل (ص26 ط تهران) قال: وقال مرّة (يعني أميرالمؤمنين(ع)): لو شئت لأوقرت بعيراً من تفسير بسم الله الرحمن الرحيم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بسمل»)

ج40/186/ سطر 13 ذيل كلمة «بسم الله»

أقول: وقريب من ذلك في أول تفسير البرهان.

في إحقاق الحقّ، ج7، ص595 عن العلامة الشعراني في «لطائف المنن» ج1، ص171 (ط مصر)، قال: وروينا عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه أنّه كان يقول: لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيراً من معنى الباء.

وفيه ص608 عن الدرّ النظيم: أعلم أنّ جميع أسرار الكتب السماويّة في

ص: 365

القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي تحت الباء.

وفيه ص 641 عن ابن عباس: أخذ بيدي الإمام علي ليلة فخرج بي إلى البقيع وقال: اقرأ يا ابن عباس، فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم، فتكلم في أسرار الباء إلى بزوغ الفجرة.

وقال: يشرح لنا عليّ نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فانطلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ _ الخ. ص 643. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «الباء»)

ج 187/40/آخر سطر 7

ورواه العامة من طرقهم. كتاب التاج، ج 4، ص 226. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 9، لغة «كتب»)

ج 187/40/آخر سطر آخر

أقول: وفي بعض الكتب قال (ع): اضرب أيام أسبوعك في أيام سنتك، فالمحصول هو المطلوب وهو أقلّ عدد يكون فيه كسور التسعة بضرب سبعة في ثلاثمائة وستين يحصل (2520).

وهذا مطابق لضرب مخارج التي فيها العين الربع في السبع، والحاصل في التسع والمحصول في العشر يحصل (2520). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 9، لغة «كسر»)

ج 187/40/آخر صفحه

أقول: وفي نفسي أنه في رواية أخرى: اضرب إسبوعك في أيام سنتك فيحصل (2520) وهو أقلّ عدد يجتمع فيه الكسور التسعة.

ص: 366

ذكر الروايات الكثيرة من طرق العامة الدالة على وفور علم أمير المؤمنين (ع) الصادرة عن النبي الأكرم بالعبارات المختلفة كقوله (صلى الله عليه وآله):

عليّ مثل آدم في علمه، وعليّ مثل نوح في حكمته أو حكمه، عليّ مثل إبراهيم في حكمته ومثل نوح في فهمه، وعليّ أعلم الناس، وعليّ والأئمة من ولده خزان علم الله ومعادن حكمته، وعليّ أفضل الناس وأعلمهم، وعليّ وارث علم النبي (صلى الله عليه وآله)، وإن الله أمر الأرض أن تحدّث عليّاً بأخبارها، وأنا مدينة العلم وعليّ بابها؛ إلى غير

ذلك، وكلّها مع بيان المدارك في إحقاق الحقّ، ج7، ص577.

ومن طريق العامة كما في إحقاق الحقّ، ج7، ص594 عن العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص65 ط إسلامبول) قال: وفي الدرّ النظيم لابن طلحة الحلبيّ الشافعيّ قال أمير المؤمنين (ع):

لقد حزت علم الأولين وإنّي

ضنين بعلم الآخرين كتوم

وكاشف اسرار الغيوب بأسرها

وعندي حديث حادث وقديم

وإنّي لقيوم على كلّ قيم

محيط بكلّ العالمين عليهم

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علم»)

ج40/205/سطر 6 ذيل كلمة «بالإجماع»

أقول: هذا الحديث متفق عليه بين العامة والخاصّة، راجع كتاب الغدير (ط2) ج6، ص61 إلى 82، تربو عدّة روايات من طرق العامة عن مائة وستين. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مدن»)

ج40/207/آخر سطر 4

وهذا الحديث متواتر بين العامة والخاصّة كما قاله في الوسائل في كتاب القضاء. وهذه الروايات من طرق العامة، كتاب الغدير (ط2) ج6، ص61_81.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بواب»)

ج 40/207/آخر سطر 4

في مقدمة تفسير البرهان عن الباقر(ع) قال: نحن الدار وذلك قوله تعالى:

«تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ»؛ الخبر. وعن النبي(صلى الله عليه وآله): أنا دار الحكمة وعليّ بابها. وعن الصادق(ع): إنّ الإيمان بعرضه من بعض وهو دار، والإسلام دار، والكفر دار؛

الخبر.

في آخر سورة القصص عن الباقر(ع) في حديث: إنّ دار الجلال الأئمة وهم الدار في قوله تعالى: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ».

ج 40/207/آخر سطر 12

النبي(صلى الله عليه وآله): أنا مدينة العلم وعليّ بابها. إحقاق الحقّ، ج 5، ص 505، وكتاب الغدير، ج 6، ص 81. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «فقه»)

ج 40/207/آخر سطر 12 ذيل كلمة «قبل الباب»

في كتاب التاج الجامع لأصول العامة، ج 3، ص 60 قال(صلى الله عليه وآله): أنا دار الحكمة وعليّ بابها وإحقاق الحقّ، ج 5، ص 507_515.

والروايات النبويّة: أنا مدينة العلم وعليّ بابها، وأنا دار الحكمة وعليّ لسانه، ونحو ذلك من طرق العامة في كتاب الغدير (ط 2) ج 6، ص 79_81 و 61_82، تربو عدّة رواها عن مائة وستين.

والنبي(صلى الله عليه وآله) من طرق العامة: أنا مدينة الحكمة وعليّ بابها، إحقاق الحقّ، ج 5، ص 502_504. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حكم»)

ج 40/207/آخر سطر ذيل كلمة «الباب»

الروايات النبويّة: أنا مدينة العلم وعليّ بابها، من طرق العامة، كتاب الغدير، ج 6، ص 61_77، وإحقاق الحقّ، ج 5، ص 468_501. والنبي الآخر: أنا دار العلم وعليّ بابها من طرق العامة في إحقاق الحقّ، ج 5، ص 506، والغدير، ج 6،

ص: 368

ص 80. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «علم»)

ج 40/208/ سطر 18 ذيل كلمة «حمران»

الصحيح «يحيى بن أبي عمران» بدل «يحيى بن أبي حمران» كما في ج 39، ص 153، ح 8. (ن)

ج 40/211/ سطر 7 ذيل كلمة «العبّاس»

هنا سقط والصحيح: جعفر بن محمد بن عباس، عن أبيه، عن الصدوق كما في ج 2، ص 205، ح 92. (ن)

ج 40/227/ آخر سطر 2

وراجع كتاب إحقاق الحقّ، ج 8، ص 193. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عضل»)

ج 40/229/ سطر 9 ذيل كلمة «الحديث»

وراجع كتاب الغدير (ط 2) ج 6، ص 103، وكتاب إحقاق الحقّ، ج 8، ص 208. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حجر»)

ج 40/ص 229/ سطر 17 ذيل كلمة «اقتابها»

و كتاب الغدير (ط 2) ج 6، ص 227.

ج 40/230/ آخر سطر 2

ونحوه في كتاب الغدير (ط 2) ج 6، ص 277. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بيع»)

ج 40/233/ آخر سطر 4

روايات العامّة في ذلك، كتاب الغدير (ط 2) ج 6، ص 93_95. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حمل»)

ص: 369

أقول: وجدت في ملحقات كتاب الفتن للسيد بن طاوس ما هذا لفظه: فصل، ومن المجموع قال شريح القاضي: كنت أفضي لعمر بن الخطاب فاتاني يوماً رجل فقال: يا أبا أمية إن رجلاً أودعني إمراتين إحداهما حرّة مهيرة والأخرى سرية، فجعلتهما في دار وأصبحت اليوم وقد ولدتا غلاماً وجارية وكلتاها تدعي الغلام وتنفي الجارية فافض بينهما بقضائك.

فلم يحضرنى شيء فيهما، فأتيت عمر فقصصت عليه القصة، فقال: فما قضيت بينهما؟ قلت: لو كان عندي قضائهما ما أتيتك.

فجمع عمر جميع من حضره من أصحاب النبي وأمرني فقصصت عليهم ما جئت به وشاورهم فيه وكلّهم ردّ الرأي إليّ وإليه.

فقال عمر: لكنّي أعرف حيث مفرعها وأين منتزعها. قالوا: كأنك أردت ابن أبي طالب؟ قال: نعم، وأين المذهب عنه؟ قالوا: فابعث إليه يأتك. فقال: لا له شمخة من هاشم واثرة من علم يؤتى لها ولا يأتي، وفي بيته يؤتى الحكم. فقوموا بنا إليه.

فأتينا أمير المؤمنين (ع) فوجدناه في حائط له يركل فيه على مسحاة ويقراء: «أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى» ويبيكي. فأمهلوه حتّى سكن، ثمّ استاذنوا عليه، فخرج إليهم وعليه قميص قد نصف أردانه. فقال: يا أمير المؤمنين ما الذي جاء بك؟ فقال: أمر عرض وأمرني فقصصت عليه القصة. فقال: فبم حكمت فيها؟ قلت: لم يحضرنى فيها حكم. فأخذ بيده من الأرض شيئاً ثمّ قال: الحكم فيها أهون من هذا.

ثمّ استحضر المرأتين واحضر قدحاً، ثمّ دفعه إلى إحداهما فقال: إحلبني فيه، فحلبت فيه. ثمّ وزن القدح ودفعه إلى الأخرى فقال: إحلبني فيه فحلبت فيه. ثمّ وزنه فقال لصاحبة اللبن الخفيف: خذي ابنتك ولصاحبة اللبن الثقيل خذي ابنتك.

ثم التفت إلى عمر فقال: أما علمت أن الله تعالى حطّ المرأة عن الرجل فجعل عقلها وميراثها دون عقله وميراثه، وكذلك لبنها دون لبنه. فقال له عمر: لقد أراك الحقّ يا أبا الحسن ولكن قومك أبوا. فقال: خفض عليك أباحفص «إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا»؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج8، ص 545 لغة «قضى»)

ج40/235/آخر سطر 6

وراجع كتاب الغدير (ط2) ج6، ص177، وإحقاق الحقّ، ج8، ص203. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج9، لغة «كعب»)

ج40/236/سطر 11 ذیل كلمة «إیمان علیّ(ع)» و ج 38/249/آخر سطر 7

وكتاب الغدير (ط2) ج2، ص299. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج1، لغة «أمن»)

ج40/241/آخر سطر 7

أقول: يمكن أن يقال أن ما أحبّ من العشرة تسعة آلاف لانه أمسكه لنفسه ولم يحبّ الباقي حيث دفعه فأمره(ع) بإعطاء ما أحبّ وهو تسعة آلاف وبها استكشف ما يحبّه الوصي عمّا لا يحبّه. (ن)

ج40/250/سطر 11 ذیل كلمة «الحدّ»، و ج 30/681/آخر سطر 11

الروايات من طرق العامّة في قضاء الخليفة في إجراء الحدّ على مجنونة قد زنت، ومنع أمير المؤمنين(ع) عن ذلك محتجّاً بحديث الرفع؛ في كتاب الغدير (ط2)

ج6، ص101 و 102. (مأخوذ من مستدرک السفینة، ج2، لغة «جَنَنَ»)

ج 40/253/آخر سطر 13

ورواه في تفسير العياشي، ج1، ص74. ورواه العامّة أيضا، كما في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص119 و120.

ص: 371

يستفاد منه عدم اختصاص الاضطراب بمحرّمات الحيوان المذكورات في الآية الكريمة.

ج40/253/آخر سطر 14

ورواه في تفسير العياشي، ج1، ص74، ورواه العامة أيضاً كما في كتاب الغدير (ط2) ج6، ص119 و120.

ويستفاد منه عدم اختصاص الاضطراب بمحرّمات الحيوان المذكورات في الآية الكريمة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضرر»)

ج40/257/سطر 10 ذيل كلمة «بحساب الرّق»

الظاهر سقوط «لا» يعني لا تجلد منها بحساب الرّق بقريئة ذيلها. (ن)

ج40/263/آخر سطر 10، وج104/299/آخر سطر 5

روى الأخير العامة. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص126. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مرء»)

ج40/279/آخر سطر آخر

وفي إحقاق الحق، ج8، ص712. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «ثلج»)

ج40/318/سطر 4 ذيل كلمة «(صلى الله عليه وآله)»

الصحيح: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعليّ (ع). (ن)

ج40/322/سطر 3 ذيل كلمة «فيه»

أقول: في النهاية في لغة «جنّي»: وفي حديث عليّ: هذا جناي _ الخ. إلى أن قال: وأراد عليّ (ع) بقوله أنّه لم يتلّخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جَنّي»)

ص: 372

ج40/326/ سطر 13 ذيل كلمة «جميعاً»

ولعلّ السرّ في ذلك ما رواه في كتاب البيان والتعريف، ج1، ص44 عن النبيّ (صلى الله عليه وآله): إدامان في إناء لا آكله ولا أحرّمه. قاله حين اتي بقعب فيه لبن وعسل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «آدم»)

ج40/330/ آخر سطر 7

رواه العامّة. كتاب الغدير (ط2) ج2، ص319. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دنا»)

ج40/340/ آخر سطر 4

تفصيل زهده من مدارك العامّة. إحقاق الحقّ، ج8، ص245_317. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زهده»)

ج40/348/ آخر سطر آخر

الأخبار في ورع أميرالمؤمنين(ع) من طرق العامّة في إحقاق الحقّ، ج8، ص592. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «ورع»)

ص: 373

ج 41/6 سطر 1 ذيل كلمة «الأنبياء»

وفي مقدمة تفسير البرهان عن كتاب سليم بن قيس أنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن علياً (ع) حجّة الله على خلقه. ولم يزل يحتجّ بعليّ في كلّ أمة فيها نبيّ مرسل وأشهدهم معرفته_ الخبر.

ج 41/7 سطر آخر ذيل كلمة «عليه»

والروايات من طرق العامة في ذلك في إحقاق الحقّ، ج 8، ص 614. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صبر»)

ج 41/17 سطر 4 ذيل كلمة «منها»

ورواه في إحقاق الحقّ، ج 6، ص 181. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حذق»)

ج 41/24 آخر سطر 1

وراجع إحقاق الحقّ، ج 8، ص 600، وفي كتاب الغدير (ط) ج 5، ص 28 و 29. ذكر أسامي رجال يصلّون ألف ركعة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6،

لغة «صلى»)

ص: 377

ج41/24/آخر سطر 8

أخبار العامة في تضرع أمير المؤمنين (ع) وإتهاله على الله تعالى في إحقاق الحق، ج8، ص598. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضرع»)

ج41/24/آخر سطر 8

الروايات في عبادته من طرق العامة في إحقاق الحق، ج8، ص596 و602_605. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عبد»)

ج41/28/آخر سطر 2

وفي رواية من طرق العامة أنه (ع) بكى لذلك، كما في إحقاق الحق، ج8، ص578. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «ضيف»)

ج41/28/ سطر 16 ذيل كلمة «ذكرالله»

وروايات العامة في ذلك في إحقاق الحق، ج8، ص583_592.

ج41/43/آخر سطر آخر

الروايات من طرق العامة في هذا الباب إحقاق الحق، ج8، ص573. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سخى»)

ج41/47/آخر سطر 14

ورواه العامة كما في إحقاق الحق، ج8، ص707_710. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نوق»)

ج41/59/آخر سطر 4

أخبار العامة في تواضع مولانا أمير المؤمنين (ع). إحقاق الحق، ج8، ص606. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وضع»)

ص: 378

ج41/64/ سطر16 ذيل كلمة «أبي طالب»

و البرهان _ الكهف، ص626.

ج41/100/ سطر1 ذيل كلمة «الاعداء»

وسائر الروايات في ذلك في مدينة المعاجز، ص142. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صور»)

ج41/102/ آخر سطر5

الروايات من طرق العامة في شجاعته. إحقاق الحق، ج8، ص318_417. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شجع»)

ج41/116/ سطر5 ذيل كلمة «الله»

وراجع إحقاق الحق، ج4، ص240 و 241 و 244. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خشن»)

ج41/128/ آخر سطر آخر

أقول: لعله إشارة إلى قوله تعالى: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ» الآية، وقوله: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ» الآية. وعن الجوهري: عفو

المال ما يفضل من النفقة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زكى»)

ج41/146/ سطر17 ذيل كلمة «عبد الحميد بن يحيى»

وعبد الحميد المذكور هو كاتب مروان بن محمد، ويضرب به المثل في

الكتابة. وقيل بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد.

ج41/148/ سطر12 ذيل كلمة «وأما العبادة»

الروايات في عبارته (ع) من طرق العامة في إحقاق الحق، ج8، ص596 و 602 _ 605.

ص: 379

ج41/164/آخر سطر 12

وأخبار العامة في عدل أمير المؤمنين(ع) في ملحقات إحقاق الحقّ، ج8، ص532_573. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عدل»)

ج41/166/آخر سطر 2

وذكر في مدينة المعاجز (555) معجزة لمولانا أمير المؤمنين(ع)، وفي إثبات الهداة اكتفى بذكر (507) معجزات له(ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج41/184/آخر سطر 16

ذكر المؤلفين من العامة في حديث ردّ الشمس لأ-مير المؤمنين عليّ بن أبي طالب(ع) وهم تسعة في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص127 و128.

وأما أسامي رواته منهم فيه: ص128_140 وهم ثلاث وأربعون، ولفظ الحديث منهم ج3، ص140.

كلمات حول حديث ردّ الشمس ج5، ص23. ودعوى ردّها للحضرمي في ج11، ص183.

ردّ الشمس لمن يمدح عليّاً(ع) حتّى يتمّ مدحه. ج41، ص191. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شمس»)

ج41/ص191/آخر سطر 1 ذيل كلمة «الزهاد»

هذا أبو منصور العبادي الواعظ المظفر بن اردشير.

ج41/191/آخر سطر آخر

استجابة الدعوات على من كان يشتم و يهين مولانا أمير المؤمنين(ع). إحقاق الحقّ، ج8، ص770_774.

ص: 380

ج41/204/آخر سطر 10

قتلة محبّي أميرالمؤمنين(ع) و ممّا جرى منه. كتاب الغدير (ط2) ج11، ص16.

ج41/207/آخر سطر 4

ذكرهم سنّة في كتاب الغدير (ط2) ج1، ص191_195. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دعا»)

ج41/208/آخر سطر 18

مسخ رجل سلحفأة بإرادة مولانا أميرالمؤمنين صلوات الله عليه. مدينة المعاجز، ص104. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سلحف»)

ج41/208/آخر سطر 18

وفي مجمع النورين للمرندي، ص186 ذكر مسخ رجل بالغراب الأبقع لنسبته السحر إلى مولانا أميرالمؤمنين(ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «غرب»)

ج41/211/آخر سطر 16

تكلّم الميّت مع أصحاب أميرالمؤمنين(ع) بأمره بعد مضيّ ثلاثة آلاف سنة من موته. إحقاق الحقّ، ج8، ص728. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كلم»)

ج41/220/آخر سطر 7

من طريق العامّة. إحقاق الحقّ، ج4، ص98، وأبسط منه فيه ص125، و ج6، ص95 نقل أنس حديث البساط. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بسط»)

ص: 381

ج41/222/آخر سطر 16

وشفاء من كان في وجهه سلعة ببركة مولانا أمير المؤمنين في المنام في إحقاق الحقّ، ج8، ص767. وشفاء آخر ببركته فيه ص768. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شفي»)

ج41/230/آخر سطر 5

وفي إحقاق الحقّ، ج8، ص739_757 ما يتعلّق بهذا الباب.

وروى العامّة إحياءه رجلاً مات كما في إحقاق الحقّ، ج8، ص720، وغيره فيه ص726. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دعا» و ج2، لغة «حيا»)

ج41/235/آخر سطر 6

تكلّم سبع مع أمير المؤمنين(ع) وشهادته بأنّه أمير المؤمنين وخير الوصيّين ووارث علم النبيّين، وذكره مناقب أخرى في إحقاق الحقّ، ج8، ص729. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كلم»)

ج41/240/آخر سطر 20

ورواه مختصراً العلامة الترمذي في المناقب المرتضويّة، كما في إحقاق الحقّ، ج8، ص236.

ج41/248/آخر سطر 10

الروايات في الأشجار التي أطاعت مولانا ومولى الخلائق أجمعين أمير المؤمنين(ع). من طريق العامّة. إحقاق الحقّ، ج8، ص717. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شجر»)

ج41/254/آخر سطر 17

والبرهان، ص1210.

ص: 382

ج41/255/آخر سطر5

وكذا في البصائر، جزء 8، باب 2.

ج41/258/آخر سطر 8

ورواه العامة، كما في إحقاق الحق، ج 8، ص 734. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صخر»)

ج41/262/آخر سطر 14

ورواها العامة أيضاً، كما في إحقاق الحق، ج 8، ص 722_725. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 6، لغة «صخر»)

ج41/274/آخر سطر 5

وفي مجمع النورين للمرندي، ص 181 في حديث عيادة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه للصعصعة: ثم نظر (ع) إلى فهر في وسط داره فقال لأحد

أصحابه: ناولنيه، فأخذه وأداره في كفه فإذا صار سفرجلة رطبة فدفعها إلى أحد أصحابه وقال قَطَّعها قطعاً وادفع إلى كل واحد منّا قطعة وإلى صعصعة قطعة وإلى قطعة. ففعل ذلك.

فأدار مولانا (ع) القطعة من السفرجل في كفه فإذا بها تفاحة فدفعها إلى ذلك الرجل وقال له: قَطَّعها وادفع إلى كل واحد قطعة وإلى صعصعة قطعة وإلى قطعة.

ففعل الرجل، فأدار مولانا (ع) القطعة من التفاحة فإذا هي حجر فهر، فرمى به إلى صحن الدار، فأكل صعصعة القطعتين واستوى جالساً وقال: شفيتني وازددت في إيماني وإيمان أصحابك صلوات الله عليك.

ورواه في مدينة المعاجز، ص 71 في معجزة 179 عن السيّد المرتضى بسنده عن الحسن العسكري (ع)، عن آبائه، عن الرضا (ع) وذكر الحديث. (مأخوذ

ص: 383

من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فهر»)

ج41/275/ سطر2 ذيل كلمة «أولادها»

ومن طريق العامة في إحقاق الحق، ج8، ص705. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حيا»)

ج41/276/ سطر11 ذيل كلمة «جعبر»

أقول: جعبر_ كجعفر_ اسم قلعة وبمعنى القصير. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جبل»)

ج41/288/ سطر9 ذيل كلمة «عبدالله بن محمّد»

هو عبدالله بن محمّد بن عيسى أخو أحمد، كما في الاختصاص، ص280. (ن)

ج41/302/ آخر سطر4

ولقد أطال الكلام صاحب الروضات في كتابه ص3_7 في مدح بلدة اصفهان ووجه التسمية بذلك الاسم وبانيه وأنه من سليمان أو إسكندر ومدح أهله ووجه الذم في بعض الكلمات والروايات وعجائب أبنيته، وكذلك المحدث القمي في تنمّة المنتهى ص270_272 فارجع إليهما. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صفهن»)

ج41/318/ آخر سطر14

أقول: وفي الروضات (ط2) ص740 عن العلامة في كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (ع) في باب إخباره بالمغيبات وهي هكذا: ومن ذلك إخباره بعمارة بغداد وملك بني العباس وذكر أحوالهم وأخذ المغول الملك منهم، رواه والدي ثم ذكر كلماته مع هلاكه؛ إلى أن قال:

ص: 384

فقال والدي: إنّما أقدمنا على ذلك لأثأروينا عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب(ع) أنّه قال في خطبته: الزوراء وما أدراك ما الزوراء؛ أرض ذات أثل، يشيّد فيها البنيان، وتكثر فيها السكّان، ويكون فيها مهادم وخزّان، يتّخذها ولد العباس موطناً، ولزخرفهم مسكناً، تكون لهم دار لهو ولعب، يكون بها الجور الجائر، والخوف المخيف، والأئمّة الفجرة، والأمراء الفسقة، والوزراء الخونة، تخدمهم أبناء الفارس والروم، لا يأترون بمعروف إذا عرفوه، ولا يتناهون عن منكر إذا نكروه، تكتفي الرجال منهم بالرجال والنساء بالنساء، فعند ذلك الغمّ العميم والبكاء الطويل والويل والعيويل لأهل الزوراء من سطوات الترك، وهم قوم صغار الحدق؛ الخبر الشريف. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زور»)

ج41/323/ سطر 17 ذيل كلمة «صلة الرحم»

رؤيا أحمد المعتضد العبّاسيّ، أمير المؤمنين(ع) في المنام وبشارته له بانتقال الخلافة إليه، وأمره إيّاه بأن لا يتعرّض لأولاده ولا يؤذيه، ففعل كما أمر؛ في إحقاق الحقّ، ج8، ص770. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رأي»)

ج41/329/ سطر 14 ذيل كلمة «فص»

الصحيح «نص» كما في كمبا. (ن)

ج41/351/ سطر 12 ذيل كلمة «بذلك»

أقول: وتدبير مدبّر الليل والنهار ومفلّك الأفلاك على نحو يقع طبق ما أخبر به وليّ الله الأعظم وصراطه الأقوم تصديق وشهادة بحقّانيّة رسوله الأكرم وخليفته في السماوات والأرضين كما وعد رسوله الشهادة له في قوله: «قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ» وقوله: «قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ص: 385

هنا سقط من نسخة، وأما نسخة الخوئي في شرحه على النهج هكذا بعد هذه الكلمة: وكإخباره عن ظهور الرايات السود من خراسان وتنصيبه على قوم من أهلها يعرفون ببني رزيق _ بتقديم المهملة _ وهم آل مصعب منهم طاهر بن الحسين وإسحاق بن إبراهيم كانوا هم وسلفهم دعاة الدولة العباسية؛ انتهى ما سقط. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

أقول: بل ذكرها (قدس سره) في أبواب جهات علومه وأبواب شهادات الأئمة الهدى وزياراتهم وأبواب المعجزات وغيرها وفصلنا الكلام في ذلك في كتابنا «رسالة علم غيب امام(ع)».

وذكر العلامة المعتمد عند الفريقين ابن شهر آشوب في كتابه المناقب، ج2، ص 257 إلى 269 مقداراً من إخبارات أمير المؤمنين(ع) بالمغيبات ومن 269 _ 279 علمه(ع) بالمنايا والبلايا والأعمال.

وذكر المحدث القمي في كتاب منتهى الآمال جملة من إخباره(ع) بالمغيبات فراجع إليه ص116.

وفي كتاب إحقاق الحق، ج7، ص 608 عن العلامة محمد صالح الترمذي في المناقب المرتضوية (ص132، ط بمبئي) قال: قال أمير المؤمنين كرم الله وجهه: أنا الذي عندي مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيري.

وفيه ج8، ص 87_182 ذكر فيه روايات إخبار مولانا أمير المؤمنين(ع) بالمغيبات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج 2/42/آخر سطر آخر

وفي السفينة نقل عن الدرّ النظيم قصة مجئ ثور من باب المسجد في واسط وذلك عند قيام خطيب بني أمية وسبّه مولانا أمير المؤمنين (ع)، فدخل المسجد وشقّ الصفوف، وصعد المنبر فوضع قرنيه في صدر الخطيب وألزه بالحائط فقتله ثم رجع ولا يهيج أحدا فتبعوه إلى دجلة وفقدوه.

ج 42/8/آخر سطر 5

وراجع إحقاق الحقّ، ج 8، ص 769. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 5، لغة «سود»)

ج 42/15/آخر سطر 22

كلمات علماء العامّة وحكاياتهم وأشعارهم في فضل العلويين والسادات كثيرة، منها في إحقاق الحقّ، ج 9، ص 679. النبويّ العامي: من أراد التوسّل إليّ وأن يكون له عندى يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 5، لغة «سود»)

ج 42/38/آخر سطر 8

ذكر أسامي أئمّة علماء العامّة الذين كتبوا الكتب وألفوها في الفضائل

ص: 389

والمناقب في إحقاق الحقّ، ج9، ص676_679.

وذكر العلامة المعاصر (قدس سره) في كتاب «شبهای پيشاور» ص61 جملة من أسامي كتبهم في ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فضل»)

ج42/39/سطر آخر

ورواه في المناقب، ج2، ص329. وكذا رواه في مدينة المعاجز، ص71 عن تفسير الامام.

ج42/68/آخر سطر 16

أما فضل التختّم بالدر وهو حصى الغري يظهره الله تعالى بالزكوات البيض بالغريين. ففي رواية الشيخ عن الصادق (ع) في حديث وسؤال الراوي عنه من فضله قال: من تختّم به ونظر إليه، كتب الله له بكلّ نظرة زورة أجرها أجر النبيين والصالحين؛ الخبر. الوسائل، ج10، ص313.

ج42/74/سطر 16 ذيل كلمة «بكر بلاء»

أقول: مقتضى جمع الروايات أنّ هذا الأربع مع عمر وعبيدالله المكتّى بأبي بكر من شهداء الطفّ كما في ج45، ص36_40.

وقيل هم تسع: الستّ المذكور مع الحسين (ع) وإبراهيم ومحمّد الأصغر فيكونون تسعة شهداء. وزاد الناسخ في الشهداء عوناً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علاء»)

ج42/98/سطر 2 ذيل كلمة «حدّ»

ما يتعلّق بالحدود كتاب الغدير (ط2) ج6، ص316، وج7، ص129.

ج42/135/سطر 19 ذيل كلمة «أوضّيه»

أوضّيه بمعناه العامّ اللغوي. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قنبر»)

ص: 390

قال العلامة الأميني في ترجمة مالك الأشر: إنه أدرك النبي الأعظم، وقد أثنى عليه كل من ذكره، ولم أجد أحداً يغمز فيه. ثم ذكر كلمات ابن أبي الحديد وجملة وأفرة في حقه. كتاب الغدير (ط2) ج9، ص38_41.

وما جرى بينه وبين عثمان من المكاتبة وغيره حين الحصر فيه، ص141 و199.

من خطبته يوم صفين: واعلموا أنكم على الحق وأن القوم على الباطل. يقاتلون مع معاوية وأنتم مع البدرين قريب من مائة بدري ومن سوى ذلك من أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله). أكثر ما معكم رايات قد كانت مع رسول الله، ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول الله، فما يشك في قتال هؤلاء إلا ميت القلب. فإثما أنتم على إحدى الحسنين: إما الفتح وإما الشهادة؛ كتاب الغدير (ط2) ج10، ص164.

كيفية شهادته ودسيس معاوية على دهقان ليقتله بالسم، ج11، ص61_63. حمل جنازته إلى المدينة ودفن فيه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شتر»)

ج42/158/سطر3 ذيل كلمة «اقورقت»

الصحيح: اقورقت. (ن)

ج42/176/آخر سطر1

جملة من قضايا شريح وأحواله في حياة الحيوان في باب الإرنب ص17. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شرح»)

ج42/180/آخر سطر19

وفي مستدرك الوسائل آخر كتاب الوقوف، وفي السفينة قضية شريفة راجعة إليه؛ فراجع. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نرز»)

ج42/185/ سطر 13 ذيل كلمة «حجر بن عدي»

أحواله وأحاديثه، كتاب الغدير (ط2) ج9، ص 117 و 120، وج 11، ص 37_57.

ويعرف بحجر الخير وابن عمّه حجر الشتر، حجر بن يزيد ملعون من أتباع معاوية يوم صفين، كما في كتاب صفين، ص 243، وأخوه هاني.

وفي كتاب الإمام السبط أبي عبدالله الحسين (ع) إلى معاوية: ألت قاتل حجر وأصحابه العابدين المخبتين الذين كانوا يستفظعون البدع ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؛ إلى أن قال: أو لست بقاتل عمرو بن الحمق الذي أخلقت وأبليت وجهه العبادة _ الخ. كتاب الغدير (ط2) ج10، ص 160. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حجر»)

ج42/190/ سطر 16 ذيل كلمة «الآخرين»

الروايات من طرق العامة أنّ قاتل عليّ أشقى الأولين والآخرين في إحقاق الحقّ، ج7، ص 341_360. وسائر ذمومه فيه 360 و361. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قتل»)

ج42/199/ آخر سطر 8

إخبار رسول الله (صلى الله عليه وآله) بشهادة مولانا أمير المؤمنين (ع) في ملحقات إحقاق الحقّ، ج8، ص 779_795. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شهد»)

ج42/221/ آخر سطر 3

روايات العامة في ذلك في إحقاق الحقّ، ج8، ص 665. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شمل»)

ج42/224/ آخر سطر 14

وإحقاق، ج8، ص 736. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رشد»)

ص: 392

ابن الأثير يطلق على ثلاثة إخوة من العلماء العامة: أولهم: مجد الدين مبارك بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم، صاحب النهاية و جامع الأصول و الإنصاف المتوفّي سنة 606.

ثانيهم: أخوه عزّ الدين عليّ بن أبي الكرم، صاحب كتاب كامل التواريخ و أسد الغابة في معرفة الصحابة و تهذيب أنساب السمعاني. توفي سنة 630 بالموصل.

وثالثهم: أخوهما ضياء الدين نصر الله بن أبي الكرم صاحب كتاب المثل السائر وغيره. توفّي سنة 637 ببغداد.

ج 42/257/ سطر 21 ذيل كلمة «عالمًا»

قد اثبتنا في كتاب «اثبات ولايت» ورسالة «علم غيب امام» أنّه عالم بإعلام الله تعالى له بكلّ ما يحدث ويكون، على التفصيل. (ن)

ج 42/281/ آخر سطر 17

وعن تفسير الشيخ أبو الفتوح الرازيّ عن معلّى بن زياد في حديث طويل أنّه قرأ أمير المؤمنين (ع) في الركعة الأولى من الصلوة التي ضربه فيها ابن ملجم الحمد وإحدى عشر آية من سورة الأنبياء.

أقول: ولعلّه كانت من قوله تعالى: «وَ أَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقِّ» إلى قوله: «رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ».

وعن العلامة النوريّ في مستدرك الوسائل يظهر من جملة من أخبار شهادته أنّ الصلوة التي ضرب فيها كانت نافلة الفجر، وقيل إنّ ابن ملجم ضربه ضربة فلم تعمل فثناها فعملت. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «علا»)

ج42/300/آخر سطر 14

الأشعار في رثاء أمير المؤمنين (ع)، إحقاق الحقّ، ج8، ص804_812. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رثا»)

ج42/302/آخر سطر آخر

ورواها العامة أيضاً كما في إحقاق الحقّ، ج8، ص761_765. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دما»)

ج42/337/آخر سطر 8

ومن طريق العامة راجع إحقاق الحقّ، ج8، ص735 و736. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ص: 394

الروايات النبوية: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني. وفي لفظة: فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها، ويغضبني ما أغضبها. وفي معناه غيره يبلغ ثمانية رواية نبوية، رواها أعلام العامة، وأبلغ العلامة الأميني (قدس سره) أسماءهم وأسماء كتبهم إلى تسعة وخمسين، فراجع كتاب الغدير، ج 7، ص 231_235 وج 3 ص 21.

وفي صحيح مسلم كتاب المناقب باب فضائل فاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وآله) روى بإسناده عن النبي (صلى الله عليه وآله) في حديث: فإنما ابنتي بضعة مني يرييني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها. وفي حديث آخر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها. وفي أخرى: فاطمة بنت محمد مضغة مني _ الخ.

وروي في سنن الترمذي كتاب المناقب، باب 61، في فضل فاطمة مثل الحديث الأول والثاني، مع زيادة في آخر الثاني: وينصبني ما أنصبها.

في أنه ملأ الأسماع قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): فاطمة قلبي وروحي التي بين جنبي، فمن آذاها فقد آذاني. وقوله: إن الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى

لرضاها، أو: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك، قاله لفاطمة.

ومصادر هذه الروايات من كتب العامة في كتاب الغدير (ط) ج3، ص20 وفي ج7، ص236 عددها ستة عشر كتاباً، وج7، ص174.

وسائر روايات العامة في فضائلها الكريمة العظيمة فيه في ج3، ص18_21. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فطم»)

ج43/25/8 سطر 8 ذيل كلمة «ساره»

أقول: لعل المراد أنّها أول من طمّثت من بنات الأنبياء لعدم التنافي مع صدره ومع ما نقل عن الباقر(ع) من تحييض نساء فواحش كواشف في زمن نوح، ومع خبر حيض حواء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حيض»)

ج43/ص25

وفي البرهان (سوره الأحزاب، ص862) ذكر الروايات من طريق الخاصّة والعامة.

في رواية الكليني: «وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ» في عليّ والأئمّة (عليهم السلام) الخ. وسائر الروايات معها في البرهان (سوره الاحزاب، ص862).

ج43/26/12 سطر 12 ذيل كلمة «شجنة منّي»

الشجنة_ مثلثة الشين: الشعبة من كلّ شيء. فاطمة شجنة منّي (يعني بضعة وقطعة وشعبة منّي). وروايات العامة في ذلك إحقاق الحقّ، ج10، ص200. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شجن»)

ج43/32/11 سطر 11 ذيل كلمة «أميرالمؤمنين(ع)»

أقول: قال في مقدمة البرهان: وقد ورد تأويل الأئمة في بعض المواضع بفاطمة الزهراء(عليها السلام).

ص: 398

وفي كتاب حلية الأبرار للسيّد هاشم البحراني، ص 45 مفاخرته (ع) مع زوجته فاطمة الزهراء (عليها السلام) وقوله (ع) لها: يا فاطمة إنّ النبيّ يحبني أكثر منك، فقالت: وا عجباً يحبك أكثر منّي وأنا ثمرة فؤاده وعضو من أعضائه وليس له ولد غيري. فقال لها عليّ (ع): يا فاطمة إن لم تصدّقيني فامضي بنا إلى أبيك محمد (صلى الله عليه وآله).

قال: فمضينا إلى حضرته فتقدّمت فاطمة فقالت: يا رسول الله أيّنا أحبّ إليك أنا أم عليّ؟ قال النبيّ: أنت أحبّ وعليّ أعزّ منك. فعندها قال الإمام عليّ بن أبي طالب: ألم أقل لك إنّني ولد ذات التقى؟ قالت فاطمة: وأنا بنت خديجة الكبرى. قال عليّ: وأنا ابن الصفا. قالت: وأنا بنت سدرة المنتهى. قال عليّ: وأنا فخر اللوى. قالت فاطمة: أنا ابنة من دنى فتدلى، وكان من ربّه كقاب قوسين أو أدنى. قال عليّ: أنا ولد المحصنات. قالت فاطمة: أنا بنت الصالحات. قال عليّ: أنا خادمي جبرئيل. قالت فاطمة: وأنا خاطبني في السماء راحيل وخدمتني الملائكة جيلاً بعد جيل. قال عليّ: ولدت في المحلّ البعيد المرتقى. قالت فاطمة: وأنا زوجت في الرفيع الأعلى وكان ملاكي في السماء. قال عليّ: أنا حامل اللواء. قالت فاطمة: وأنا بنت من عرج به إلى السماء. قال عليّ: وأنا صالح المؤمنين. قالت فاطمة: وأنا بنت خاتم النبيّين. قال عليّ: وأنا الضارب على التأويل. قالت فاطمة: وأنا جذّة التأويل. قال عليّ: وأنا شجرة تخرج من طور سيناء. قالت فاطمة: وأنا الشجرة التي تأتي أكلها كلّ حين. قال عليّ: وأنا مكلمّ الثعبان. قالت فاطمة: وأنا ابنة النبيّ الكريم. قال عليّ: وأنا النبا العظيم. قالت فاطمة: وأنا ابنة الصادق الأمين. قال عليّ: وأنا جبل الله المتين. قالت فاطمة: وأنا بنت خير الخلق أجمعين. قال عليّ: وأنا ليث الحروب. قالت فاطمة: أنا بنت من يغفر الله به الذنوب. قال عليّ: وأنا

المتصدّق بالخاتم. قالت فاطمة: أنا بنت سيّد العالم. قال عليّ: وأنا سيّد بني هاشم. قالت فاطمة: وأنا بنت محمّد المصطفى. قال عليّ: أنا سيّد الوصيّين. قالت فاطمة: أنا بنت النبيّ العربيّ. قال عليّ: وأنا الشجاع المكيّ. قالت فاطمة: وأنا ابنة أحمد النبيّ. قال عليّ: أنا البطل الأورع. قالت فاطمة: أنا ابنة الشفيح المشفع. قال عليّ: أنا قسيم الجنّة والنار. قالت فاطمة: أنا ابنة محمّد المختار. قال عليّ: أنا قاتل الجانّ. قالت فاطمة: أنا ابنة رسول الله الملك الديّان. قال عليّ: أنا خيرة الرحمن. قالت فاطمة: أنا خيرة النسوان. قال عليّ: وأنا مكلم أصحاب الرقيم. قالت فاطمة: وأنا ابنة من أرسل رحمة للمؤمنين وبهم رؤوف رحيم. قال عليّ: وأنا الذي جعل الله نفسيّ نفس محمّد حيث يقول في كتابه العزيز: «أَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ». قالت فاطمة: «أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ». قال عليّ: أنا من شيعتي من علمي يسطرون. قالت فاطمة: أنا بحر من علمي يغترفون. قال عليّ: أنا اشتقّ الله تعالى اسمي من اسمه فهو العالي وأنا عليّ. قالت فاطمة: وأنا كذلك فهو الفاطر وأنا فاطمة. قال عليّ: أنا حياة العارفين. قالت فاطمة: أنا فلك نجاة الراغبين. قال عليّ: أنا الحواميم. قالت: أنا ابنة الطواسين. قال عليّ: أنا كنز الغنى. قالت فاطمة: وأنا كلمة الحسنى. قال عليّ: أنا بي تاب الله على آدم في خطيئته. قالت فاطمة: وأنا بي قبل الله توبته. قال عليّ: أنا كسفينة نوح من ركبها نجي. قالت فاطمة: وأنا أشاركه في دعوته. قال عليّ: وأنا طوفانه. قالت فاطمة: وأنا سورته. قال عليّ: وأنا النسيم إلى حفظه. قالت فاطمة: وأنا منّي أنهار الماء والخمر والعسل في الجنان. قال

عليّ: أنا علم النبيّين. قالت فاطمة: وأنا بنت سيّد المرسلين الأوّلين والآخريّن. قال عليّ: أنا البئر والقصر المشيد. قالت فاطمة: أنا منّي شبر وشبير. قال عليّ: أنا بعد الرسول خير البرية. قالت فاطمة: أنا البرّة الزكيّة.

فَعِنْدَهَا قَالَ النَّبِيُّ: لَا تَكَلِّمِي عَلِيًّا فَإِنَّهُ ذُو الْبِرْهَانِ. قالت فاطمة: أنا ابنة من

أنزل إليه القرآن. قال عليّ: أنا الأمين الأصلع. قالت فاطمة: أنا الكوكب الذي يلمع.

قال النبيّ: فهو صاحب الشفاعة يوم القيامة. قالت فاطمة: أنا خاتون يوم القيامة. فعند ذلك قالت فاطمة لرسول الله: يا رسول الله لا تحامي لابن عمّك ودعني وإياه.

وقال عليّ: يا فاطمة أنا من محمّد عصبته ونجييه. قالت فاطمة: وأنا لحمه ودمه. قال عليّ: وأنا الصحف. قالت فاطمة: وأنا الشرف. قال عليّ: وأنا ولي الزلفى. قالت فاطمة: وأنا الخمصاً الحسنى. قال عليّ: وأنا نور الورى. قالت فاطمة: وأنا فاطمة الزهراء.

فعندها قال النبيّ: يا فاطمة قومي وقبلي رأس ابن عمك، هذا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل مع أربعة آلاف من الملائكة يحامون مع عليّ، وهذا أخي راحيل وروائيل مع أربعة آلاف من الملائكة ينظرون. قال: فقامت فاطمة الزهراء فقبّلت رأس الإمام عليّ بن أبي طالب بين يدي النبيّ - الخ.

ونقل هذه الرواية من كتاب جنّة العاصمة تأليف العلامة المعاصر الميرجهانيّ، ص 70 نقلاً عن كتاب الفضائل. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «فخر»)

ج 43/52/ سطر 9 ذيل كلمة «عليّ بن أبي طالب»

رؤية آدم وحواء في الجنّة صورة جارية حسناء لم ير الرائون أحسن منها وعلى رأسها تاج وفي أذنيها قرطان، فقالا: يا ربّ ما هذه الجارية؟ قال: صورة فاطمة الزهراء بنت محمّد. فقالا: ما هذه التاج على رأسها؟ قال: هذا بعلها عليّ بن أبي طالب. فقالا: ما هذان القرطان؟ قال: ابناهما الحسن والحسين - الخ. إحقاق الحقّ، ج 9، ص 259. وقريب منه 260. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «جنن»)

ص: 401

ج43/62/ سطر 19 ذيل كلمة «جعفر»

و تمام هذا الحديث في ج7، ص335، ح21. (ن)

ج43/65/ آخر سطر 14

و في كتاب مجمع النورين للمرندي، ص29 عن منتخب الطريحي، عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) أنه قال لسلمان: من أحبّ فاطمة ابنتي، فهو في الجنة معي، و من أبغضها، فهو في النار. يا سلمان، حبّ فاطمة ينفع في مائة مواطن أيسر تلك المواطن، الموت و القبر و الميزان، و الحشر و الصراط و المحاسبة؛ الخبر. و رواه العلامة كما في إحقاق الحق، ج10، ص166.

ج43/68/ آخر سطر 4

أقول: وعن مكارم الأخلاق عن الصادق(ع): إنّ الله(عزوجل) عوّض فاطمة(عليها السلام) عن فدك طاعة الحمى لها، فأيّما رجل أحبّها وأحبّ ولدها فأصابته الحمى فقرأ ألف مرّة قل هو الله أحد، ثمّ سأل بحقّ فاطمة زالت عنه الحمى إن شاء الله تعالى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فدك»)

ج43/80/ آخر سطر آخر

الروايات من طرق العامّة المتعلقة بأحوال فاطمة الزهراء(عليها السلام) المأخوذة من

كتاب إحقاق الحقّ، في تذييلاته لسماحة العلامة السيّد شهاب الدين النجفيّ المرعشيّ دام ظلّه العالوي.

الروايات في انعقاد نطفة فاطمة الزهراء من ثمار الجنة في إحقاق الحقّ، ج10، ص1 _ 12.

تكلّم فاطمة مع أمّها في بطنها ج10، ص12. و حضور حواء و آسية و كلثوم و مريم عند ولادة فاطمة ج10، ص13.

في أنّها لم ترتضع من غير خديجة ص14.

ص: 402

في أنّها سمّيت فاطمة لأنّ الله قد فطمها ومحّببها وذريّتها من النار.

والنّبويّ: ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تحض ولم تطمّث ج10، ص16 _ 24.

وسمّيت بتولاً لتبتّلها عن الحيض والنفاس ولتبتّلها كل ليلة بكرأ ج10، ص25.

في أنّها سيّدة نساء العالمين، ج10، ص27 _ 42. خير نساء العالمين أربع، وعدّ منهنّ فاطمة ج10، ص43. سيّدة نساء العالمين أربع، وعدّ منهنّ فاطمة ص49. أفضل نساء العالمين أربع، منهنّ فاطمة ص52. حسبك من نساء العالمين أربع، منهنّ فاطمة ص58. فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة وغيرها ج10، ص69 _ 116.

إنّ الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها ص116 _ 122. فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريّتها على النار. إحقاق الحقّ، ج10، ص123. وهذه الرواية النبويّة رواها جمع من أعلام العامّة منهم سبعة ذكرهم في كتاب الغدير (ط) ج3، ص175. إباء النّبويّ (صلى الله عليه وآله) عن تزويج فاطمة لأبي بكر وعمر وتزويجها من عليّ (ع) في الإحقاق، ج10، ص326 و336 _ 426، وفي كتاب

التاج الجامع للأصول العامّة، ج2، ص287.

إنّ الله لا يعذب فاطمة ولا ولدها في إحقاق الحقّ، ج10، ص132. وسائر فضائلها فيها إلى 138 و161 _ 186 و212 _ 326. فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها ج10، ص187 _ 200 و203 إلى 219.

وأحوالها وما جرى بينها وبين أبيها في مرضه الذي قبض فيه وفيها فضائلها وفضائل بعلمها وبنيتها في الإحقاق، ج9، ص262 إلى 266. النّبويّ (صلى الله عليه وآله): المهديّ من ولد فاطمة (ع)، في إحقاق الحقّ، ج10، ص240 _ 244.

كيفيّة وفاتها ووصاياها لعليّ بن أبي طالب (ع)، ج10، ص453. وغسلها ودفنها ليلاً ج10، ص467 _ 480.

في أنّه ينادي مناد يوم القيامة: يا أهل الجمع غصّوا أبصاركم حتّى تمرّ

فاطمة(عليها السلام) ج10، ص139_154.

في أنّها تبعث يوم القيامة أمام الرسول(صلى الله عليه وآله)، ج10، ص154. وتبعث على الناقة الغضباء، ج10، ص155. كيفية حشرها ج10، ص160.

الحديث النبوي(صلى الله عليه وآله): يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك، له إسناد معروف عند الحفاظ والأعلام، صحّحه بعضهم وحسنه آخر، وأنهوه إلى النبي الأقدس(صلى الله عليه وآله). ذكر ستة عشر منهم العلامة الأميني طاب ثراه في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص181؛ والعلامة النجفي في تذييلاته على إحقاق الحقّ، ج10، ص116_122. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فطم»)

ج43/107/16 سطر ذيل كلمة «الدرّ»

أقول: ونقل من مجموعة الشهيد(قدس سره) والكشكول وغيرهما: إنّّه وجد عقيق أحمر مكتوب عليه:

أنا درّ من السماء نثروني

يوم تزويج والد السبطين

كنت أنقى من اللجين بياضاً

صبغتي دماء نحر الحسين

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نثر»)

ج43/117/آخر سطر 17

ويمكن أن يقال باستحباب شرب اللبن صبيحة ليلة العرس.

ج43/172/15 سطر ذيل كلمة «طويل»

تمامه في ج28، ص37، ح1. (ن)

ج43/176/آخر سطر 7

رثاء فاطمة الزهراء(عليها السلام) لأبيها(صلى الله عليه وآله) في إحقاق الحقّ، ج10، ص427_435_483. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رثا»)

ص: 404

ونقل الفاضل في كتابه المسمى بالرسول الأعظم مع خلفائه (ط بيروت) في سنة 1388، ص80 عن مستدرك الحاكم، 3_162 عن عائشة قالت: دفنت بنت رسول الله(صلى الله عليه وآله) ليلاً ودفنها عليّ ولم يشعر أبو بكر حتى دفنت وصلّى عليها عليّ(ع) وجاء هذا الحديث في مسند أحمد، 1_6 و9؛ وصحيح مسلم، 2_72؛ و سنن البيهقي 6_300؛ و تاريخ ابن كثير 6_333 لم تزل فاطمة تبغض أبابكر مدّة حياتها؛ و السيرة الحلبيّة، 3_390 عن الواقدي أنّه قال: ثبت عندنا أنّ عليّاً دفنها وصلّى عليها ومعه العباس والفضل ولم يعلموا بها أحداً. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

رثائه لها(عليها السلام) في الإحقاق، ج10، ص482. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رثا»)

كلمات العامّة في ما جرى عليها من الظلم والعدوان في كتاب الغدير (ط2) ج7، ص77 و86 و174، و ج3، ص102_104. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فطم»)

ورواها العامّة كما في إحقاق الحقّ، ج10، ص649_653. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صرع»)

الظاهر «نص» بدل «فض»، لأنّ وجدناه في كفاية الأثر، باب 29. (ن)

ج43/ص268/ سطر4 ذيل كلمة «وانصرفت»

روايات العامة في ذلك. إحقاق الحق، ج10، ص723.

ج43/272/ سطر10 ذيل كلمة «مكتومة»

أقول: لأنّ المؤمنين خلقوا من طينة الجنّة والجنّة خلقت من نور الحسين(ع)، كما أنّ الشّمس والقمر خلقتا من نور الحسن(ع). (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج2، لغة «حسن»)

ج43/283/ سطر1 ذيل كلمة «لا یرحم»

ونقله في إحقاق الحق، ج10، ص756. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج8، لغة «قبل»)

ج43/284/ سطر22 ذيل كلمة «عليّ بن أبي طالب(ع)»

وفي المجمع: روى من طريق الخاصّة و العامة أنّ النبيّ(صلى الله عليه وآله) بأبأ الحسن و الحسين(عليهما السلام) و كذا عليّ(ع)، و ذلك من بابأت الصبيّ إذا قلت له: بأبي أنت و أمي _ الخ.

ج43/286/ آخر سطر12

روايات العامة في ذلك إحقاق الحق، ج10، ص757_759. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج2، لغة «حزق»)

ج43/289/ آخر سطر آخر

أخبار نزول التّفاح من الجنّة للحسن والحسين(عليهما السلام) من طريق العامة في إحقاق الحق، ج10، ص644_646. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج1، لغة «تفح»)

ص: 406

ج43/293/ سطر 1 ذيل كلمة «بمعلّقين»

الشَّنْفُ القُرْطُ المَعْلَقُ بالأذن، ورواه أعلام العامّة كما في إحقاق الحقّ، ج10، ص626. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شنف»)

ج43/305/ آخر سطر 9

ورواه في كتاب التاج الجامع لأصول العامّة، ج2، ص32. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صدق»)

ج43/307/ آخر سطر 5، وج44/194/ آخر سطر 10

ولعلّ عدم إنطاق الله (عزوجل) للحسين (ع) كان في هذا المورد الخاصّ لإجراء السنّة بسببه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كبر»)

ج43/308/ آخر سطر 15

نزول سفر جلة الجنّة للحسن والحسين (عليهما السلام). إحقاق الحقّ، ج10، ص645. وآخر سطر 5 أخبار نزول التفاح من الجنّة للحسن والحسين (عليهما السلام) من طريق العامّة في إحقاق الحقّ، ج10، ص644_646. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سفرجل»)

ج43/309/ سطر 23 ذيل كلمة «هما يبكيان»

روايات العامّة الراجعة إلى جوع أهل بيت النبيّ صلوات الله عليهم أجمعين في إحقاق الحقّ، ج10، ص744. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جوع»)

ج43/317/ آخر سطر آخر

الروايات في فضل محبّتهما. إحقاق الحقّ، ج9، ص174_180، وج10، ص488_676 و686_707.

ص: 407

نزول النبي (صلى الله عليه وآله) عن المنبر وحملهما ووضعهما بين يديه. ص 676_686.

نحلته (صلى الله عليه وآله) لهما عند وفاته، الخلق والهبة للحسن (ع) والشجاعة والجدود للحسين (ع). ص 708_713.

ركوبهما على ظهره الشريف. ص 714.

إطالة النبي (صلى الله عليه وآله) سجده في صلاة الجماعة لركوبهما على ظهره الشريف.

ص 727 و733.

ركوبهما على عنق النبي (صلى الله عليه وآله) ونهيه عن التعرض لهما. ص 739.

وركوبهما على صدره. ص 740.

حمل النبي (صلى الله عليه وآله) أحدهما وعلي (ع) الآخر وإرجاعهما إلى بيت فاطمة (عليها السلام). ص 740.

ركوبهما معه إحداهما قدامه والآخر خلفه. ص 742.

أقول: أردت بيان قليل من فضائلهما فألهمت أن أقول: قل: لو كان البحر مداداً لكتاب فضائلهما ومناقبهما لنفد البحر قبل أن تنفد فضائلهما، ولو جاء الله بمثله مدداً، ونعم ما انشد في ذلك:

كتاب فضل تورا آب بحر كافي نيس / كه تر كنند سر انگشت و صفحه بشمارند

(مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 2، لغة «حسن»)

ج 43/323 آخر سطر 3

وذكر في مدينة المعاجز له (99) معجزة وكذا في إثبات الهداة له (51) معجزة. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 7، لغة «عجز»)

ج 43/323 سطر 13 ذيل كلمة «مثله»

ورواه في الكافي باب مولده (ع) بسند صحيح. (ن)

ص: 408

ج43/324/ آخر سطر 17

ورواه في الكافي باب مولد الحسن (ع) مثله مع اختلاف قليل في بعض ألفاظه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سود»)

ج43/324/ سطر 15 ذيل كلمة «سويّاً»

وعن إثبات الوصيّة: إنّ هذا الأسود والد السيّد الحميريّ. (ن)

ج43/330/ سطر آخر ذيل كلمة «امعن»

خبر إخراج الحسن المجتبيّ (ع) من صخرة عسلاً ماذاً، ذكره في مدينة المعاجز، ص204.

وذكر فيه ص206 صخرة أخرى يضرب المجتبيّ (ع) قضيبه عليها، فينبع لهم الماء ويستخرج لهم الطعام منها. وفيه ص208 حديث انفلاق الصخرة عن انسانين بأمره (ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صخر»)

ج43/348/ سطر آخر ذيل كلمة «بذلك»

وإحقاق الحقّ، ج10، ص749_751. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شوه»)

ج43/354/ آخر سطر 12 ذيل كلمة «إلى حين»

خطبته في وصف أمير المؤمنين (ع) و تعريف نفسه.

وراجع كتاب الغدير (ط2) ج2، ص308. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج43/356/ آخر سطر 19

ما جرى بينه وبين معاوية وأصحابه. إحقاق الحقّ، ج5، ص60_66.

ص: 409

عدّة من هذه الخطب من طرق العامّة. كتاب إحقاق الحقّ، ج4، ص413_425. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ص: 410

ج44/9/ سطر16 ذيل كلمة «حجر»

في كتاب الإمام السبط أبي عبدالله الحسين (ع) إلى معاوية: ألت قاتل حجر، وأصحابه العابدين المخبتين، الذين كانوا يستفزعون البدع، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر_ إلى أن قال_ أولست بقاتل عمرو بن الحمق، الذي أخلقت وأبليت وجهه العبادة_ الخ. كتاب الغدير (ط2) ج10، ص160 ويأتي في محمّد بن أكثم المذكور في مستدركات علم الرجال ما يتعلّق بذلك أحواله و أحاديثه. كتاب الغدير (ط2) ج9، ص117 و 120، وج11، ص37_57. يعرف بحجر الخير و ابن عمّه حجر الشر حجر بن يزيد ملعون من أتباع معاوية يوم صفين كما في كتاب صفين، ص243 و أخوه هاني.

ج44/86/ آخر سطر7

في أنّ الشجرة الخبيثة الملعونة في القرآن بنو أمية وآل مروان؛ كتاب الغدير (ط2) ج8، ص248. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شجر»)

ج44/106/ حديث16

مخاصمة عمرو بن عثمان مع أسامة بن زيد إلى معاوية في حائط من حيطان المدينة و خوف معاوية من بني هاشم و حكمه لاسامة على عمرو في

ص: 413

أمالى الشىخ؁ ج1؁ ص216.

ج44/109 سطر2 ذىل كلمة «فاحث له»

ما جرى بىنه وىبن معاوىة وأصحابه. إحقاق الحق؁ ج5؁ ص60_66. (مأخوذ من مستدرك السفىنة؁ ج2؁ لغة «حسن»)

ج44/128 سطر4 ذىل كلمة «الفتن»

ج33؁ ص173؁ ح456. (ن)

ج44/167 سطر2 ذىل كلمة «بنت»

«بنت» غلط والصوىح «ابن» كما فى الإرشاد وتشهد له الضمائر التى بعده. (ن)

ج44/180 آخر سطر3

وفى مدىنة المعاجز ذكر له (ع) (193) معجزة وفى إثبات الهداة (86) معجزة. (مأخوذ من مستدرك السفىنة؁ ج7؁ لغة «عجز»)

ج44/183 سطر4 ذىل كلمة «بالطاعة لنا»

أقول: وهذا معنى الولاىة والطاعة المفترضة؁ ومعنى الملك العظىم فى الآىة الشرىفة. وفى «اثبات ولاىة» (ط) ص57 شرح ذلك.

(مأخوذ من مستدرك السفىنة؁ ج4؁ لغة «رود»)

ج44/188 آخر سطر آخر

إتىان مولانا الحسین (ع) جبل رضوى وقد حفّ به الأنبىاء والمرسلون والملائكة؁ وزىارة المؤمنىن له. مدىنة المعاجز؁ ص240. (مأخوذ من

مستدرك السفىنة؁ ج4؁ ص162؁ لغة «رضا»)

ص: 414

ج44/188/ سطر آخر ذيل كلمة «صلوات الله عليه»

أقول: في مدينة المعاجز، ص 239 رواية في أنه أخرج مولانا الحسين (ع) عنباً وموزاً من سارية المسجد في غير أوانه لولده عليّ الأكبر.
(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عنب»)

ج44/191/ سطر 8 ذيل كلمة «لأكلت معكم»

أقول: لعلّ عدم أكل الحسين (ع) هنا كان تنزهاً وإلاّ واضح أنّ الفقير إذا أخذ ما يستحقّه يصير ماله ويخرج من عنوان الصدقة وغيرها.
(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اكل»)

ج44/197/ سطر 8 ذيل كلمة «النعام»

جهل الخليفة (الثاني) بكفارة بيض النعام. كتاب الغدير (ط2) ج6، ص103.

ج44/214/ آخر سطر 11

وراجع كتاب الغدير، ج10، ص160. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كتب»)

ج44/216/ آخر سطر آخر

خطبته حين قدم معاوية المدينة، وأخذ البيعة ليزيد ومدح يزيد. كتاب الغدير (ط2) ج10، ص161 و162. (مأخوذ من مستدرك السفينة،
ج3، لغة

«خطب»)

ج44/247/ آخر سطر 3

روايات العامة في ذلك. إحقاق الحقّ، ج10، ص754 و755. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بول»)

ص: 415

الروايات النبوية في ورود الأمة على الحوض على ثلاثة رايات في إحقاق الحق، ج9، ص355. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «روى»)

الروايات من طرق العامة في فضل البكاء على آل محمد (عليهم السلام). إحقاق الحق، ج9، ص523. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بكي»)

أقول: قوله «لا يفتك» على صيغة المعلوم والمؤمن فاعله، يعني أنّ المؤمن لا يفتك قيده إيمانه.

وعن الصادق(ع): إنّ الإسلام قيّد الفتك، قاله حين استأذنه رجل لقتل رجل. وروى كش (ط جديد) ص529 بإسناده عن إسحاق الأنباري، عن الجواد(ع) في حديث: وإياك والفتك، فإنّ الإسلام قد قيّد الفتك _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فتك»)

وقول الحائن: بمعنى الأحمق. أي أحمق سعى برجليه إلى الهلاك، أو من الحين بمعنى الهلاك، أي هالك ساقه الموت برجليه.

ج45/5/3 سطر 3 ذيل كلمة «المعزي»

وعن كتاب المثالب لهشام بن محمد الكلبي: إن امرأة ذي الجوشن خرجت من جبانة السبيح إلى جبانة كندة، فعطشت في الطريق ولاقت راعياً يرعى الغنم، فطلبت منه الماء فأبى أن يعطيها إلا بالإصابة منها، فتمكّنته فواقعها الراعي فحملت بشمر لعنهم الله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شمر»)

ج45/25/16 سطر 16 ذيل كلمة «زهير بن القين»

وعن الطبري في ذكر يوم عاشوراء أنّ زهير بن القين؟ رح؟ يعظ أصحاب عمر بن سعد وينذرهم، فرماه شمر بسهم وقال: اسكت! فقال له زهير؟ رح؟: يابن البوّال على عقبيه ما إيّاك اخاطب، إنّما أنت بهيمة، والله ما أظنّك تحكم من كتاب الله آيتين، فابشر بالخزي يوم القيامة والعذاب الأليم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شمر»)

ج45/67/4 سطر 4 ذيل كلمة «محمد»

ومحمد الشهيد هو محمد الأصغر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ص: 419

أقول: وفي كتاب المسلسلات، ص 109 بإسناده عن سلمة بن كهيل قال: رأيت رأس الحسين (ع) على القناة وهو يقرأ «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كلم»)

ج45/138/سطر 8 ذيل كلمة «الأمة»

وسيدا شباب أهل الجنة. (ن)

ج45/138/سطر 8 ذيل كلمة «رسوله»

وزاد في إحقاق الحق هنا: «ومنا سيّدة نساء العالمين فاطمة البتول». (ن)

ج45/138/سطر 11 ذيل كلمة «الركن»

في الإحقاق: حمل الزكوة. (ن)

ج45/138/سطر 14 ذيل كلمة «الأقصى»

فسبحان من أسرى. (ن)

ج45/138/سطر 19 ذيل كلمة «البيعتين»

وصلّى القبلتين. (ن)

ج45/139/سطر 5 ذيل كلمة «اربطهم»

في الإحقاق: اربطهم جناناً واطلقهم عناناً وأجراهم لساناً. (ن)

ج45/139/سطر 5 ذيل كلمة «قوام»

شجاع قمقام. (ن)

ج45/139/سطر 8 ذيل كلمة «الحجاز»

وصاحب الاعجاز. (ن)

ج45/139/ سطر 8 ذيل كلمة «العراق»

الإمام بالنص والاستحقاق. (ن)

ج45/139/ سطر 8 ذيل كلمة «مدني»

ابطحي طحامي. (ن)

ج45/139/ سطر 10 ذيل كلمة «الحسين»

مظهر العجائب ومفرّق الكتاب والشهاب الثاقب والنور العاقب، أسد الله الغالب مطلوب كلّ طالب غالب كلّ غالب. (ن)

ج45/139/ سطر 11 ذيل كلمة «النساء»

أنا ابن الطهر البتول، أنا ابن بضعة الرسول. (ن)

ج45/139/ سطر 13 ذيل كلمة «علي»

قال عليّ بن الحسين (عليهما السلام): كبرت كبيراً لا يقاس ولا يدرك بالحواس. (ن)

ج45/139/ سطر 15 ذيل كلمة «دمي»

مخي وعظمي. (ن)

ج45/139/ سطر 18 ذيل كلمة «صلاة الظهر»

ونقله أيضاً من طرق العامة في إحقاق الحقّ، ج12، ص126. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خطب»)

ج45/147/ سطر 5 ذيل كلمة «المدينة»

وكان بين العراق وبين المدينة عشرة أيام في زمان المتوكّل كما في ج50، ص142، السطر15. (ن)

ج45/189/ سطر 8 ذيل كلمة «رأس الحسين(ع)»

مشهد رأس الحسين(ع) بالشام مزار مشهور. الكلمات و الكرمات الراجعة

مفاضلة الحسن والحسين بالخط فيما كتباه و مراجعتهما في تعيين الأحسن من خطهما بفاطمة الزهراء وأمير المؤمنين ورسول الله(عليهم السلام) _ الخ. إحقاق الحق، ج10، ص654.

ج45/191/ سطر 7 ذيل كلمة «نصفا»

مفاضلة الحسن والحسين(عليهما السلام) بالخط فيما كتباه و مراجعتهما في تعيين الأحسن من خطهما بفاطمة الزهراء(عليها السلام) وأمير المؤمنين(ع) ورسول الله(صلى الله عليه وآله)؛ الخ. إحقاق الحق، ج10، ص654. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خط»).

ج45/231/ سطر 10 ذيل كلمة «وجهها»

أقول: الأدلة غير وافية لإثبات نجاسة هذا الدم، فإن الانصراف فيها عن ذلك واضح. وكذا الدم الذي يخرج من الشجر يوم تاسوعا أو عاشوراء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دما»)

ج45/232/آخر سطر 2

وعن كامل ابن اثير، عن ابن عباس قال: رأيت النبي(صلى الله عليه وآله) الليلة التي قتل

فيها الحسين(ع) ويده قارورة وهو يجمع دماء. فقلت: يا رسول الله(صلى الله عليه وآله) ما هذا؟ قال: هذا دماء الحسين وأصحابه أرفعها إلى الله تعالى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صحب»)

ج45/237/آخر سطر 9

وتقدّم نحوه من كلام السجّاد(ع) كما فيه ص136، السطر 2 وص163، السطر 20. (ن)

ونحو هذه الأشعار لطرماح كما في ج44، ص378، السطر18. (ن)

ونقل في الروضات، عن أمالي الشيخ، ج1، ص370. رواية تدلّ على أنّ مولانا أبا الحسن الرضا(ع) خلع دعبل قميص خز أخضر وخاتما فضة عقيق ودفع إليه دراهم رضويّة وقال له: يا دعبل سر إلى قم فإنك تفيد بها، وقال له: احتفظ بهذا القميص، فقد صلّيت فيه ألف ليلة في كلّ ليلة منها ألف ركعة، وختمت فيه القرآن ألف ختمة. ومثله في رجال النجاشي، ص197.

ونقل من كتاب المنتخب أنّه دخل على الرضا(ع) أيام المحرم فلما رآه قال: مرحبا بك يا دعبل، مرحبا بمادحنا ومحبتنا، ومرحبا بناصرنا بيده ولسانه؛ الخبر. ثم نقل أشعاره في الرثاء.

أشعاره الراجعة إلى الغدير كتاب الغدير (ط2) ج2، ص349. قال أبو الفرج: قصيدة دعبل: مدارس آيات، من أحسن الشعر وفاخر المدائح المقولة في أهل البيت(عليهم السلام) _ ثم ذكر قراءته عند الرضا بخراسان وإغماء الرضا(ع) ثلاث

مرّات كلّ مرّة يسكت ساعة ثم يأمره بالإعادة، فلما أتمّها قال له: أحسنت _ ثلاث مرّات _ وأمر له بعشرة آلاف درهم ممّا ضرب باسمه مع حلي كثير، فقدم العراق وباع كلّ درهم منها بعشرة. تفصيله فيه ص350.

ونقل فيه ص351 عنه: أنّه هرب من الخليفة وبات ليلة بنيشابور وحده فجاءه واحد من الجنّ وسلّم عليه وطلب منه أن ينشده قصيدته مدارس آيات _ الخ. فلما أنشده بكى حتّى خرّ، ثم نقل له حديث الصادق عن آبائه(عليهم السلام) أنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون. إنتهى ملخصاً.

أشعاره: مدارس آيات _ الخ. ص352. وأسامي شراحها. ص362. وقصّته

مع الأكراد السراق، ص 356. أحواله ونسبه وأجداده ص 72_363.

ترجمة عمّه عبد الله رزين وأخواه عليّ 366. ورزين ص 367. روايته في الحديث ومن يروي هو عنه ص 373. والرواية عنه ص 374.

سيره مع الخلفاء والوزراء ص 375_378. نوادره ص 379 و380.

سائر أشعاره في الرثاء. ص 381_384.

ولادته ووفاته ص 384، وأولاده عبد الله والحسين، ص 386. ولقد أجاد فيما فصل وأفاد المحدث القمّي في السفينة في أحواله. فراجع إليه.

ج 45/304/آخر سطر 19

كتاب المسلسلات، ص 109 باسناده عن سلمة بن كهيل قال: رأيت رأس الحسين (ع) على القناة وهو يقرأ «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

ج 45/329/سطر 7 ذيل كلمة «يزدجرد»

في المجمع عن الزمخشري في ربيع الأبرار: يزدجرد كان له ثلاث بنات

سبين في زمن عمر بن الخطاب، فحصلت واحدة منهنّ لعبدالله بن عمر فأولدها سالمًا، والأخرى لمحمة بن أبي بكر فأولدها قاسمًا، والأخرى للحسين (ع) فأولدها عليًا زين العابدين (ع) فكلّهم بنو خالات؛ انتهى. ونقله في إحقاق الحق، ج 12، ص 4 عن السيرة الحليّة. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 4، لغة «زجر»)

ج 45/331/آخر سطر 4

في دلائل الطبري، ص 72 قال: بوابه _ يعني الحسين (ع) _ رشيد الهجريّ.

قصّته الغربية وتمثله بصورة شاميّ صديق ابن زياد ومجيئه إلى ابن زياد ذكرناها في كتاب «اثبات ولايت» ص 199، نقلناها من اختصاص المفيد، ص 78.

نقله وروده على أمير المؤمنين (ع) في بيته بعد شهادته وإخباره إياه بأشياء تكون.

ص: 424

إحقاق الحق، ج8، ص737. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رشد»)

ج45/386/ سطر 16 ذيل كلمة «ثمانية عشر ألفاً»

أقول: تفسير الإمام عن العسكري (ع): إنه يقتل بشهادة الحسين (ع) سبعين ألفاً وسبعين ألفاً مكرراً.

ج45/387/ سطر 14 ذيل كلمة «الطاهرين»

كلمات العلماء في مدح المختار وجلالته مذكورة في كتاب الغدير (ط2) ج2، ص343.

بيان أسامي المؤلفين في أخباره وأحواله، ص344 و345.

قصيدة في مدحه، ص345 _ 348.

أقول: قد اختلف الأقوال والأخبار في حق المختار. والمختار أنه المختار

لطلب الثار، شفى الله به صدور الأبطال، وسرّ به قلوب الأبرار، وينجو بشفاعة سيّدنا الحسين (ع) من درك النار، جزاه الله خيراً من لطف الغفار.

روى الكشي عن الباقر (ع) النهي عن سب المختار وترحمه عليه ثلاث مرّات.

ولقد أجاد العلامة المامقانيّ حيث فصلّ الكلام فيه ونقل الأخبار المادحة والذمّة وأجاب عنها بأحسن جواب. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خير»)

ج45/404/ سطر 17 ذيل كلمة «بهلول المجنون»

أقول: وقد تعرّض العلامة المامقانيّ؟ رح؟ لبعض أحوال بهلول المجنون.

وكذا في الروضات فإنّه زاده بسطة في العلم والكمال، وذكر أنّه من خواصّ تلامذة مولانا الصادق (ع) وكان كاملاً في فنون الحكم والمعارف والآداب.

ويقال: إنّ أباه عمرو عمّ الرشيد وكان من جملة المفتين، فلمّا أفتى المفتون بإباحة دم الإمام المعصوم لقي سرّاً الإمام وأخبره بالواقعة، فأشار (ع) إليه

ص: 425

بالتجنن في أعينهم صيانة لنفسه ودينه.

وله قضايا مع هارون الرشيد ومع أبي حنيفة وغيرهما مذكورة في الروضات وغيره فارجع إليه.

ويستفاد مما ذكرنا أنه بقي إلى أيام المتوكل فيكون عمره أزيد من مائة سنة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بهل»)

ص: 426

ج4/46/13 سطر ذيل كلمة «الثفنات»

الثفنات: جمع ثفنة بكسر الفاء وهي من الإنسان الركبة ومجتمع الساق والفخذ، وكان يقال له (ع) ذوالثفنات لأن طول السجود أثر في ثفناته. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عبد»)

ج49/46/11 سطر ذيل كلمة «حاله»

إراءة الإمام السجاد (ع) الجنة لأبي خالد الكابلي حين قال (ع) له: أريد أن أريك الجنة وهي مسكني الذي إذا شئت دخلت فيه. قال: فمسح يده على عيني فصرت في الجنة ونظرت إلى قصورها وأنهارها.

وتفصيل ذلك منقول عن محمد بن جرير الطبري في محكي مدينة المعاجز فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «جنن»)

ج93/46/9 سطر ذيل كلمة «فأكون عاقاً لها»

أقول: لعل المراد من أمه هاهنا أم ولد كانت تحضنه فكان يسميها أمماً، وأمماً أمه شاه زنان فقد توفيت قبل ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خلق»)

ج120/46/آخر سطر 8

واكتفى في مدينة المعاجز بذكر (106) معجزات وكذا في إثبات الهداة بذكر

ص: 429

(73) معجزة للسجّاد(ع) جزاهما الله تعالى خير الجزاء. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج46/150/ سطر6 ذيل كلمة «التسييح»

وهذا التسييح المذكور في رجال كش في ترجمة سعيد بن المسيّب. (ن)

ج46/166/ آخر سطر18

أقول: وعندي أنّ أولاده عشرون: فأفضلهم سيدنا ومولانا الباقر(ع)، وعبدالله الباهر أمّهما فاطمة المكنّاة بأمّ عبدالله بنت الحسن المجتبي(ع)، وزيد الشهيد وعمر توأمان، والحسن والحسين الأصغر وعبدالرحمن وسليمان وعبيدالله ومحمّد الأصغر وعلي وهو أصغرهم فهذا اثني عشر ذكراً.

أعقب منهم محمّد الباقر(ع) وعبدالله الباهر وزيد وعمر والحسين الأصغر وعلي الأصغر فهذا ستّ صواحب أعقاب.

وفي منتخب التواريخ زاد سابعاً لذوي الأعقاب وهو الحسن بن عليّ السجّاد(عليهم السلام).

وأما بناته فأربعة: خديجة زوّجها أبوها من محمّد بن عمر بن أميرالمؤمنين(ع) وفاطمة وعُليّة وأمّ كلثوم. وزاد في تذكرة الخواصّ مليكة وأمّ الحسن وأمّ البنين والقسم، فهذا عشرون والعقب من سبعة. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج46/185/ سطر19 ذيل كلمة «الاقتل»

العيّاشيّ: عن أبي عبد الله، عن أبيه(عليهما السلام) قال: قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضالّ متكلّف. ج2، ص85.

روى النعماني في غيبته عن جابر، عن الباقر(ع) قال: مثل خروج القائم منّا أهل البيت كخروج رسول الله(صلى الله عليه وآله). ومثل من خرج منّا أهل البيت قبل قيام

ص: 430

القائم(عج)مثل فرخ طار، ووقع من وكره فتلاعبت به الصبيان ص105.

غيبة النعماني، ص 102: بإسناده عن أبي الجارود، عن أبي جعفر(ع) قال: قلت له: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله وأن تلزم بيتك وتعد في رهام هؤلاء الناس، وإياك والخوارج منّا فإنّهم ليسوا على شيء ولا إلى شيء الخ.

ج46/190/ سطر 11 ذيل كلمة «المفيد»

تفصيل هذه القضية تقدّم في ج10، ص451، رقم 18. (ن)

ج46/209/ آخر سطر آخر

الروايات النبويّة والعلويّة والولويّة الواردة في مدح زيد وجلالته وعظم شأنه، كتاب الغدير (ط2) ج3، ص69 و70؛ كلمات العلماء في بيان علوّ شأنه ومرتبته ج3، ص71؛ أشعار الشيعة في ذلك وفي رثائه، ص71_73؛ ذكر الكتب التي ألفها علماء الشيعة في فضله ومآثره وهنّ ثمانية ص73 و74؛ جنایات العامّة على زيد وأقوابيلهم المختلفة فيه ص75 و76.

ولعلّه لما تقدّم قال في التكملة على ما حكاها العلامة المامقاني: اتفق علماء الاسلام على جلالته وثقته وورعه وعلمه وفضله، وقد روي في ذلك أخبار كثيرة حتّى عقد ابن بابويه في العيون باباً لذلك. انتهى. ومن أراد التفصيل فعليه

بكتاب العلامة المذكور فإنّه أجاد فيما أفاد وفصّل الكلام مع نقل الروايات والجواب عمّا ربّما يوهم بعض الظنّ به.

أخبار العامّة في مدح زيد الشهيد ومجيء النبيّ(صلى الله عليه وآله) إليه وإنزاله عن خشبته التي صلب عليها وإسقائه إياه ضياعاً وقوله له: اصعد الخشبة وهكذا في ثلاث ليال، ورآه بعض حرسته، في كتاب ايضاح فضل بن شاذان، ص396، وفي السفينة ما يتعلّق به.

وفي آخر كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر عدّة من روايات

ص: 431

زيد في ذلك، وفيها دلالات على مدح زيد وكمال، فراجع إليه وإلى كمال الدين، ص282، باب24، ح34. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زيد»)

ج46/233/آخر سطر7

واكتفى في مدينة المعاجز بذكر (118) معجزة وفي إثبات الهداة (93) معجزة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج46/239/سطر18 ذيل كلمة «المثني»

هو ابن الحضرمي وهو في الاختصاص. (ن)

ج46/239/سطر18 ذيل كلمة «سلمة»

في بصائر الدرجات الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة. (ن)

ج46/245/سطر10 ذيل كلمة «درحان»

قيل: إنه من أقسام الحمام لأنه يجمع فراخه كما يجمع الحمام، و من شأنه أن لا يجعل بيضه في مكان واحد بل ينقله لئلا يعرف أحد مكانه.

ج46/246/سطر10 ذيل كلمة «معاوية»

في المصدر يا بمعاوية. (ن)

ج46/286/آخر سطر2

خبر قصعة التي كانت لمولانا الباقر صلوات الله وسلامه عليه وكانت من خشب فوضعها في النار ولم يحترق، في مدينة المعاجز، ص324. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قصع»)

ج46/286/آخر سطر3

في أنه صنع مولانا الباقر(ع) فيلاً من طين فركبه وطار في الهواء كما نقله جابر الجعفي عنه.

ص: 432

قال الراوي: فذهبت إلى الباقر(ع) واخبرته بما رواه جابر، فركبني وحملني معه إلى مكة وردني.

فراجع مدينة المعاجز، ص 324، و دلائل الطبري، ص 96. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «فيل»)

ج 46/313/ سطر 6 ذيل كلمة «ذكر»

ويأتي أيضاً بتمامه في ج 72، ص 181، ح 10. (ن)

ج 46/356/ آخر حديث 9

بيان مدفنه والدعاوي المختلفة فيه كتاب الغدير (ط 2) ج 5، ص 192_194.

الأحاديث الموضوعية والدعاوي المضلوعة في أبي حنيفة، فيه ج 5، ص 277_ 279 و 285. حتى بلغت المغالاة إلى حدّ زعمت أمة مرحومة أنّه أعلم من رسول الله(صلى الله عليه وآله)، كما فيه ص 279 حتى أنّ محمّد بن شجاع فقيه العراق

يحتال في إبطال الأحاديث النبوية نصرة لأبي حنيفة ورأيه، كما فيه ص 280 كلمات علماء العامة وفقهائهم في ذمه والطعن عليه. منها أحاديث البخاري صاحب كتاب الصحيح المعروف وهي متعدّدة، منها: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين. ومنها: قول سفيان بن عيينة لمّا جاءه نعي أبي حنيفة: كان يهدم الإسلام عروة عروة. وما ولد في الإسلام مولود أشرّ منه، هذا ما ذكره البخاري، كما فيه ص 280.

كلمات مالك بن أنس وغيره في ذمه فيه ص 281 و 282. والمرائي المفتعلة في ذلك 283 و 284، وح 11، ص 127.

وفي السفينة ما يتعلّق به.

يأتي في «صلى»: كيفية الصلاة على مذهبه.

جملة من كلمات العامة في ترجمته في تنمّة المنتهى، ص 144 و 145.

ص: 433

ج46/365/ سطر 10 ذيل كلمة «أم سلمة»

تزوج محمد الأرقط ابن عبدالله الباهر بأم سلمة بنت الباقر(ع). (ن)

ج46/366/ سطر 7 ذيل كلمة «الصادق(ع)»

أقول: نقل عدم الخلاف في ذلك كلّ.

وقال العلامة الأميني؟ رح؟ في كتاب الغدير (ط2) ج3، ص273: مجموع أولاد أبي جعفر الباقر(ع) الذكور ستة بانقاف الفريقين ولم نجد فيما وقفنا عليه من تأليف العامة والخاصة غيرهم. ثم ذكر الخمسة المذكورة، والسادس زيد؛ انتهى.

وكيف كان تزوج محمد الأرقط ابن عبدالله الباهر ابن السجاد(ع) بأم سلمه، فولد له منها إسماعيل. وقبر عليّ هذا في حوالي كاشان مزار مشهور وعليه قبة ربيعة، وله كرامات ظاهرة، وقبر ابنه أحمد بن عليّ في اصفهان. وفاطمة بنت عليّ هذا من زوجات الكاظم(ع). (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج2، لغة «حمد»)

ص: 434

ج47/11/8 سطر ذيل كلمة «من خلقه»

ولا تنافي لإمكان أن يكون له (ع) خواتيم متعددة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صدق»)

ج47/23/4 سطر ذيل كلمة «لفاطمة»

أقول: المراد بفاطمة اخته أو بنته. فقد كان لرسول الله ولأ-ميرالمؤمنين والحسن والحسين والسجاد والباقر والصادق والكاظم والرضا والجواد(عليهم السلام) فواطم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خبص»)

ج47/35/آخر سطر 7

أقول: ورواه الكليني في مواضع من الكافي بأسانيد صحيحة وغيره في غيره ذكرناه مفصلاً في كتاب «مقام قرآن وعترت در اسلام» وغيره. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «صدق»)

ج 47/37/آخر سطر 13

أقول: وفي حديث من روضة الكافي حديث 399 مسندا عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال: دخلت المسجد الحرام _ إلى أن قال: _ فإذا أنا بأبي عبد الله(ع) ساجدا، فانتظرتة طويلا، فطال سجوده عليّ. فقممت وصلّيت ركعتين،

ص: 437

وانصرفت وهو بعد ساجد. فسألت مولاه: متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا. فلما سمع كلامي، رفع رأسه، ثم قال: ادن مني. فدنوت منه، فسلمت عليه. فسمع صوتا خلفه فقال: ما هذه الأصوات المرتفعة _ إلى آخر.

ج47/49/آخر سطر1

في المجمع: في الحديث، نعم الدهن البان. وفيه: مضغ البان يذيب البلغم. والبان ضرب من الشجر له حب حار يؤخذ منه الدهن، وقد يطلق البان على نفس الدهن _ الخ.

في الوسائل، ج1، ص457 في روايتين قال الصادق(ع): البان دهن. ذكر نعم الدهن البان. وفي رواية أخرى: نعم الدهن البان.

عن زرارة عن الباقر(ع) قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): من أدهن بدهن البان ثم قام بين يدي السلطان لم يضره ياذن الله تعالى.

وقال أمير المؤمنين(ع): نعم الدهن دهن البان، هو حرز وهو ذكر وأمان من كلّ بلاء، فادهنوا به فإنّ الأنبياء كانوا يستعملونه؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بون»)

ج47/63/آخر سطر4

وفي مدينة المعاجز ذكر له صلوات الله عليه (263) معجزة، وفي إثبات الهداة ذكر له (269) معجزة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج47/65/آخر ذيل كلمة «فاطمة(عليها السلام)»

وتمامه في ج43، ص80، ح68. (ن)

ج47/85/سطر13 ذيل كلمة «بسرف»

توضيح: سرف ككتف موضع قريب من التنعيم وهو مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «غرب»)

ص: 438

ج47/94/ سطر 9 ذيل كلمة «بالسهولة»

أقول: السهولة ضدّ الحزونة، والسهل ضدّ الصعب، والتساهل: التسامح، يعني يكون سهل البيع والشري، ويسهل الحساب يتسامح في اليسير. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سهل»)

ج47/125/ سطر 6 ذيل كلمة «ذلك»

تأتي الرواية في ج65، ص17، ح13. (ن)

ج47/158/ سطر 1 ذيل كلمة «طويل»

تمامه يأتي في ج48، ص203، ح7. (ن)

ج47/161/ آخر سطر آخر

وفي المناقب، ج4، ص217_230 ذكر إخباراته بالغيب.

وفي دلائل الإمامة للطبري، ص128 باسناده عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك قال: كان لي صديق وكان يكثر الردّ على من قال إنهم يعلمون الغيب. قال: فدخلت على أبي عبد الله صلوات الله عليه فأخبرته بأمره فقال: قل له: إنني والله لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما دونهما.

وفيه باسناده عن حذيفة بن منصور، عن يونس قال: سمعته وقد مررنا بجبل

فيه دود، فقال: اعرف من يعلم إناث هذا الدود من ذكرانه وكم عدده. ثم قال: نعلم ذلك من كتاب الله، وفي كتاب الله تبيان كل شيء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج47/161/ سطر آخر ذيل كلمة «الخبر»

وفي مدينة المعاجز، ص417 عن ثاقب المناقب عن سدير الصيرفي في حديث مفصّل عن مولانا الصادق صلوات الله عليه: إنّ شاتاً تخلّفت من القطيع وودت من الصادق (ع) فأومى برأسه نحوها وقالت: يا بن رسول الله

ص: 439

انصفتني من راعي هذا واظهرت أنه أراد أن يفجر بها أو أظهرت أنه فجر بها. فأمره الصادق(ع) بالتوبة. فتاب فقال(ع) للشاة: إرجعي إلى قطيعك ومرعاك فإنه ضمن أن لا يعود إلى ذلك فمرت الشاة وهي تقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأنت حجّة الله فلعن الله من ظلمكم ووجد ولايتكم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شوه»)

ج47/167/ سطر 21 ذيل كلمة «الحشر»، و ج 10/217/ آخر سطر 14

أقول: إشارة إلى تأويل آية النور بهم وأنه فرع من فروع الشجرة المباركة إبراهيم الخليل ورسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة(عليها السلام) وقنديل من قناديل بيت الرسالة والنبوة، ومؤدب بأداب أجداده السفرة الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور السماوات والأرض؛ الى آخره. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «زيت»)

ج47/179/ سطر 21 ذيل كلمة «ما شئت»

رواه في الكافي باب مولد الصادق(ع). (ن)

ج47/193/ سطر 12 ذيل كلمة «الدعاء»

تمامه في ج94، ص284، سطر17. (ن)

ج47/211/ سطر 7 ذيل كلمة «الله»

و أمالي الشيخ، ج2، ص76. أقول: يظهر من هذه الرواية أنّ الثبوت كان مشهوراً حتّى سمعه الأعداء والمراد من قوله(ع): لا يعلم الغيب إلاّ الله أنّه لا- يعلمه بذاته من ذاته إلاّ الله تعالى، أو المراد من الغيب علم الساعة، كما في كلام أمير المؤمنين(ع) في النهج المرويّ ج41، ص335.

وهكذا الكلام في الآيات الكريمة والروايات الشريفة التي توهم نفي علم الغيب عنهم(عليهم السلام) فإنّها محمولة على نفي العلم الذاتي عن المخلوق فإنّ العلم

ص: 440

الذاتي هو الله تعالى هو علم كلّه، قدرة كلّه وعلم المخلوق موهوب من الله وموروث من الرسول، وفي بعضها محمول على نفي علم الساعة أو التقيّة ويشهد على ذلك مضافاً إلى ما تقدّم قوله تعالى: «(وَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)» فإنّ المثبت لله تعالى هو العلم الذاتي وهو المنفي عن المخلوق لا العلم الموهوب من عند الله تعالى كما شرحناه مفصّلاً في كتابنا «اثبات ولايت» والحمد لله كما هو أهله ولا إله غيره. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 8، لغة «غيب»)

ج 47/213/ سطر 3 ذيل كلمة «أبي حنيفة»

بيان مدفنه والدعاوي المختلفة فيه، كتاب الغدير (ط 2) ج 5، ص 192_194.

الأحاديث الموضوعية والدعاوي المضلوعة في أبي حنيفة، فيه ج 5، ص 277_279 و 285.

حتّى بلغت المغالاة إلى حدّ زعمت أمة مرحومة أنّه أعلم من رسول

الله (صلى الله عليه وآله)، كما فيه ص 279.

حتّى أنّ محمّد بن شجاع فقيه العراق يحتال في إبطال الأحاديث النبويّة نصرة لأبي حنيفة ورأيه، كما فيه ص 280.

كلمات علماء العامّة وفقهائهم في ذمّه والطعن عليه.

منها أحاديث البخاريّ صاحب كتاب الصحيح المعروف وهي متعدّدة، منها: استتيب أبوحنيفة من الكفر مرّتين. ومنها: قول سفيان بن عيينة لمّا جاءه نعي أبي حنيفة: كان يهدم الإسلام عروة عروة. وما ولد في الإسلام مولود أشرّ منه، هذا ما ذكره البخاريّ، كما فيه ص 280.

كلمات مالك بن أنس وغيره في ذمّه فيه ص 281 و 282. والمرائي المفتعلة في ذلك 283 و 284، وج 11، ص 127. وفي السفينة ما يتعلّق به.

ص: 441

جملة من كلمات العامة في ترجمته في تتمة المنتهى، ص 144 و 145. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «حنف»)

ج 47/218 / سطر 2 ذيل كلمة «أبان بن تغلب»

هذه الرواية مختصرة من المفصلة المذكورة في ج 26، ص 112، ح 12، ج 55، ص 219، ح 1. (ن)

ج 47/218 / سطر 15 ذيل كلمة «ستة»

وعلى ماتتين وثمانية وأربعين عظماً، كما في ج 61، ص 317، ح 27. (ن)

ج 47/221 / سطر 1 ذيل كلمة «قوم»

المراد بهم المخالفون الذين أشركوا بالإمام الأول غيره، كما في ج 24، ص 313، ح 18، وج 36، ص 93، ح 22، وج 51، ص 62، ح 62. وذكرناها في

مستدرك السفينة لغة «شرك». (ن)

ج 47/226 / سطر 7 ذيل كلمة «لايبك»

وهذا الحديث متفق عليه، موافق لقوله تعالى: «يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ» الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «ابا»)

ج 47/228 / سطر 21 ذيل كلمة «بن سماعة»

في النسخة المطبوعة بتبريز محمد بن علي، عن سماعة. (ن)

ج 47/231 / سطر 7 ذيل كلمة «العراق»

ويظهر منه أنّ الرطل مكيال كما عليه عدّة من كتب اللغة، فعن مجمل اللغة: «رطل الذي يكال به». وعن ترجمان اللغة: «رطل پیمانہ نیم من». وعن إجمال اللغة: «رطل جام شراب و پیمانہ است». وعن غياث اللغة: «رطل پیمانہ نیم من و گاهی به معنی پیاله شراب باشد». وعن برهان القاطع: «رطل

ص: 442

گران کنایه از پپاله و پیمانہ بزرگ باشد». وعن الحدائق عن مشايخه: أنّ الكَرَّ والرطل مكيال.

يستفاد ممّا ذكر أنّ الرطل أقسام: الأوّل) الرطل الكبير، وهو البغداديّ وهو نصف المَنّ، وهي عبارة عن اثني عشر أوقية، والأوقية أربعون درهماً، ذكره في المجمع والقاموس هكذا، قدره بالوزن.

و الثاني) الرطل العراقي، وتقديره بالوزن مائة وثلاثون درهماً، يكون إحدى وتسعون مثقالاً.

و الثالث) الرطل المدني، عبارة عن رطل ونصف بالعراقي، يكون مائة وخمسة وتسعين درهماً.

و الرابع) الرطل المكيّ عبارة عن رطلين بالعراقيّ يكون مائتان وستون درهماً.

فالأصل في الرطل أنّه المكيال، ثمّ قدره بالوزن ليكون أضبط. (مأخوذ من مستدرك السفينة ج 4 لغة «رطل»)

ج47/240/ سطر آخر ذيل كلمة «يكسبون»

أحوال أبي حنيفة وسائر الأئمة الأربعة للعامة والتضارب في مناقبهم ومثالبهم، كتاب الغدير (ط2) ج5، ص278 _ 288. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «امم»)

ج47/251/ سطر15 ذيل كلمة «جعفر»

هو محمّد بن علي النيسابوري كما يأتي في ج48، ص73، ح100. (ن)

ج47/311/ سطر17 ذيل كلمة «؟رح؟»

أشعاره كتاب الغدير (ط2) ج2، ص213 _ 219 و 225 و 231. ومنها: لأم عمرو باللوي مربع _ الخ ص219. مأخذ الأخير ص220 _ 223. أسامي من شرح هذه القصيدة ص224، تبلغ خمسة عشر من الأعلام ص224. ترجمة السيّد فيه

ص: 443

ص 231. قضاياه مع أبويه ص 232_234. بيان عظمة السيّد والمؤلّفين في أخباره ص 234_237. الثناء على أدبه وشعره ص 237_240. إكثاره في آل الله ص 240_243. وأسامي رواة شعره وحفاظه ص 243 و 244. مذهبه وكلمات الأعلام حوله ص 244_252. حديثه مع من لم يتشيع ص 253. قضاياه مع القاضي سوار في الاحتجاج على إثبات الرجعة ص 256_260، وجد ج 10، ص 232، وكمبا ج 4، ص 145. أخباره وملحه. كتاب الغدير (ج 2) ص 260_269. وخلفاء عصره ص 269 و 270. صفته في خلقته ص 271. ولادته كانت سنة 105 بعمّان، ونشأ في البصرة وتوفي ببغداد في خلافة الرشيد

سنة 173 و 178_179، هكذا فيه ص 272 نقله عن العامة.

أقول: والأرجح أنّه كان وفاته في زمن حياة الصادق (ع).

وروى الكشيّ في ترجمة يونس بن عبدالرحمن ص 302 عن الفضل بن شاذان في كلام له: ويقال: أنّه انتهى علم الأئمّة (عليهم السلام) إلى أربعة: منهم السيّد؟ رح؟، فكلام العلامة في الخلاصة في حقّه: «ثقة جليل القدر عظيم الشأن والمنزلة؟ رح؟» في غاية المتانة. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج 2، لغة «حمر»)

ج 47/329/آخر سطر 15

و كتاب الغدير (ط 2) ج 2، ص 222 و 223.

ج 47/337/ سطر 14 ذيل كلمة «عنان»

الصحيح غسان. (ن)

ج 47/339/ سطر 13 ذيل كلمة «إستعماله»

تتمّته في كمال الدين: «وقد علمنا أنّ النبيّ والائمة صلوات الله عليهم أجمعين لا يشفعون إلّا لمن ارتضى الله دينه والشاكّ في الإمام على غير دين الله وقد ذكر موسى بن جعفر (عليهما السلام) أنّه سيستوهبه من ربّه يوم القيامة». (ن)

ص: 444

ج47/348/ سطر 7 ذيل كلمة «أبيه»

يختلف هذا السند مع ما في المصدر. (ن)

ج47/357/ سطر 12 ذيل كلمة «على أطرافها»

أقول: «قال على أطرافها» من القيلولة يعني نام. وفي نسخة الأصل: قام على أطرافها، ثم قال _ الخ. وهذا أظهر وأصح لما يأتي في ج60، ص204. (مأخوذ

من مستدرك السفينة، ج1، لغة «بصر»)

ج47/357/ سطر 12 ذيل كلمة «من البصرة قال»

من القيلولة يعني نام. وفي المصدر قام على أطرافها ثم قال _ الخ، وهذا أظهر. (ن)

ج47/367/ سطر 10 ذيل كلمة «الطيار»

لعله أبوعمارة الطيار كما يأتي في ص376 من هذا المجلد ح99. (ن)

ج47/377/ سطر 14 ذيل كلمة «رجل»

لعله أبوعمارة الطيار كما في الحديث السابق. (ن)

ج47/390/ سطر 11 ذيل كلمة «أحمد»

الصحيح: محمد بن سليمان الديلمي. (ن)

ج47/393/ سطر 11 ذيل كلمة «الأزدي»

لكن في ختص: ذكره بالراء المهملة يعني أبو كريب الأزدي، وهكذا في رجال العلامة المامقاني بالراء فتحقق. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «كدن»)

ص: 445

أقول: كانت حميدة من أشرف الأعاجم، والظاهر أنّ أبا عبدالله الصادق(ع) كان يأمر النساء بالرجوع إليها في أخذ الأحكام.

ففي الجواهر روي عن الصادق(ع) أنّه سأله عبدالرحمن بن الحجّاج أنّ هنا صبياً مولوداً. فقال: مر أمّه تلقي حميدة فتسألها كيف تصنع بصبيانها. فأنتها فسألتها فقالت: إذا كان يوم التروية فاحرموا عنه وجرّدوه _ الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وسا»)

وفي مدينة المعاجز ذكر له (133) معجزة وفي إثبات الهداة (149) معجزة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

أقول: الهدّ بمعنى الكسر والهدم، ومنه التهديد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجب»)

ورواه في دلائل الطبري، ص158. (ن)

ج48/66/ 5 سطر ذيل كلمة «روى»

تمامه يأتي في ص 242 من هذا المجلد ح51. (ن)

ج48/100/ آخر سطر 4

وذكر في المناقب، ج4، ص 287_295 جملة من إخباراته بالمغيبات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ج48/139/ سطر 1 ذيل كلمة «معمورة»

وتمام الرواية يأتي في ص 156 من هذا المجلد ح28. (ن)

ج48/143/ آخر سطر 16

ورواه إحقاق الحق، ج12، ص 309 مع زيادة شريفة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اجل»)

ج48/150/ سطر 7 ذيل كلمة «كفر»

أقول: ومن كتم النعمة يدخل في ذم قوله تعالى: «وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نعم»)

ج48/181/ سطر 3 ذيل كلمة «المصري»

جملات مما يتعلق به في كتاب الغدير (ط2) ج11، ص 144 و145. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نون»)

ج48/229/ سطر 11 ذيل كلمة «سويد السائي»

هذه الرواية جزء من التي تأتي في ص 242 من هذا المجلد ح51. (ن)

ج48/236/ سطر آخر ذيل كلمة «أجمعين»

وقد فصّلنا الكلام في ذلك في كتاب «مقام قرآن وعترت» ص 162_173، وكتاب «اثبات ولايت» وكتاب «رسالة علم غيب امام(ع)»

والحمد لله كما هو

ص: 450

أهله. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علم»)

ج48/248/آخر سطر8

وعن درّ النظيم قال: وكان سبب وفاته(ع) أنّ يحيى بن خالد سمّه في رطب وريحان أرسل بهما إليه مسمومين بأمر الرشيد، ولمّا سمّ وجهه إليه الرشيد بشهود حتى يشهدوا عليه بخروجه عن أملاكه. فلمّا دخلوا عليه قال: يا فلان بن فلان سقيت السمّ في يومي هذا وفي غد يصفار بدني ويحمار وبعد غد يسود وأموت. فانصرف الشهود من عنده فكان كما قال(ع)، وتولّى أمره ابنه علي الرضا(ع) ودفن ببغداد في مقابر قريش في بقعة كان قبل وفاته ابتاعها لنفسه وكانت وفاته في حبس السندي بن شاهك لست خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة، وعمره يومئذ خمس وخمسون سنة؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وسا»)

ص: 451

ج49/22/ سطر 2 ذيل كلمة «مثله»

ورواه رجال الكشي في ج50، ص20، سطر1. (ن)

ج49/29/ آخر سطر 3

وذكر في المدينة (161) معجزة وفي اثبات الهداة (198) معجزة. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج49/34/ سطر آخر ذيل كلمة «هارون»

كذا في نسخة من العيون، وفي الطبع الجديد منه ج2، ص210 «إلى مرو» بدل قوله «إلى هارون». (ن)

ج49/53/ سطر 1 ذيل كلمة «بضياء»

بظباء. (ن)

ج49/60/ سطر 19 ذيل كلمة «تعالى»

ورواه في اثبات الهداة للعلامة الحرّ العاملي، ج6، ص149 عن معبد الشاميّ مثله. وروى فيه أيضاً عن إبراهيم بن سهل، عن مولانا الرضا

صلوات الله عليه في حديث أنّه قال له: ما دلالة الإمام عندك؟ قال: أن يخبر بما وراء البيت وأن

ص: 455

يحيى ويميت.

فقال(ع): أنا أفعل ذلك؛ أمّا الذي معك فخمسة دنانير وأمّا أهلك فإنّها ماتت منذ سنة وقد أحييتها الساعة واطركها معك سنة أخرى، قال: فوقع كما قال. و العلامة السيّد السند و الحبر المعتمد السيّد هاشم البحرانيّ في كتابه مدينة المعاجز، ذكر أحاديث موارد إحياء أئمّة الهدى صلوات الله عليهم الأموات أكثر من خمسين موردا. وقد ذكرته و شرحته مع الأدلّة و البراهين في كتاب اثبات ولايت، فصل 8 (ط2) ص 89_95.

و يشهد على صحّة ذلك كلّ الحديث المتواتر بين الفريقين المنقول عن رسول الله(صلى الله عليه و آله) قال: يجرى في هذه الأمة كلّ ما جرى في الأمم السالفة، و في لفظ آخر كلّ ما كان في الأمم السالفة فإنّه يكون في هذه الأمة مثله حذو النعل بالنعل و القذة بالقذة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حيا»)

ج49/63/آخر سطر 17

ورواه الكافي باب مولد الرضا(ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «ذهب»)

ج49/72/آخر سطر آخر

قصة الرجل السنديّ الذي لا يحسن العربيّة وسأل مولانا الرضا(ع) أن يدعو الله فيلهمه ليتكلّم بها، فمسح مولانا الرضا(ع) يده على شفّتيه فتكلّم بالعربيّة من وقته، مدينة المعاجز، ص512. ويشبهه قصّة داود بن القاسم أبي هاشم الجعفريّ، وقصّة زاذان. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «لسن»)

ج49/72/آخر سطر آخر

وذكر في المناقب، ج4، ص333_342 جملة من إخبارات مولانا الرضا(ع) بالمغيبات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «غيب»)

ص: 456

ج49/91/ سطر 15 ذيل كلمة «الخبر»

تمامه يأتي في ج49، ص170، ح7. (ن)

ج95/45/ آخر حديث 9

حلف الرضا(ع) بقرابته من رسول الله(صلى الله عليه وآله) كما في ترجمة إسحاق بن عباس المذكورة في الرجال. وفي الكافي باب جامع صفات الإمام حلف الرضا(ع) وقال تعدّوا وبيت الله الحقّ؛ الخبر. وحلف الإمام المجتبي(ع) مخاطباً لأخيه الحسين(ع)، بحق جدّك رسول الله وأبيك أمير المؤمنين وأمّك فاطمة وبحقّي عليك_ الخ في وصيّته، كما في دلائل الطبري.

ج49/103/ سطر 19 ذيل كلمة «القرآن»، وج 92/203/ آخر سطر 8

في المجمع: قوارع القرآن الآيات التي يقرنها الإنسان إذا فزع من الجنّ والانس نحو آية الكرسي لأنها تقرع الشيطان وتهلكه؛ ونحوه في القاموس. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قرء»)

ج49/117/ آخر سطر 19

قال صاحب الدرّ النظيم: روى جماعة من أصحاب الرضا(ع) أنّه قال: لمّا أردت الخروج من المدينة إلى خراسان جمعت عيالي فأمرتهم أن يبكوا عليّ حتّى أسمع بكائهم، ثمّ فرقت فيهم اثني عشر ألف دينار ثمّ قلت لهم: إني لا أرجع إلى عيالي أبداً، ثمّ أخذت أبا جعفر فأدخلته المسجد ووضعت يده على

حافة القبر وألصقته به واستحفظته رسول الله(صلى الله عليه وآله) فالتفت إليّ أبو جعفر فقال لي: بأبي أنت والله تذهب إلى الله.

وأمرت جميع وكلائي وحشمي له بالسمع والطاعة وترك مخالفته وعرفتهم أنّه القيّم مقامي.

وشخصّ(ع) على طريق البصرة إلى خراسان واستقبله المأمون وأعظمه

ص: 457

وأكرمه وقال له: ما عزم عليه في أمره؟ فقال له: إن هذا أمر ليس بكائن إلا بعد خروج السفيناني فألح عليه فامتنع ثم أقسم عليه فأبرّ قسمه وعقد له الأمر وجلس مع المأمون للبيعة.

ثم سأله المأمون أن يخرج فيصلي بالناس فقال له: هذا ليس بكائن. فأقسم عليه وأمر القواد بالركوب معه فاجتمع الناس على بابه فخرج وعليه قميصان ورداء وعمامة كما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما خرج من باب داره ضجّ الناس بالبكاء وكاد أهل البلدان يفتتنوا واتصل الخبر بالمأمون فبعث إليه كنت أعلم مني بما قلت إرجع، فرجع ولم يصل بالناس؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «علا»)

ج 49/147/ سطر 9 ذيل كلمة «الخزاعي»

أشعاره الراجعة إلى الغدير، كتاب الغدير (ط 2) ج 2، ص 349. قال أبو الفرج: قصيدة دعبل: مدارس آيات، من أحسن الشعر وفاخر المدائح المقولة في أهل البيت (عليهم السلام)؛ ثم ذكر قراءته عند الرضا (ع) بخراسان وإغماء الرضا (ع) ثلاث مرّات كلّ مرّة يسكت ساعة ثم يأمره بالإعادة، فلما أتمّها قال له: أحسنت _ ثلاث مرّات _ وأمر له بعشرة آلاف درهم ممّا ضرب باسمه مع حلي كثير، فقدم العراق وباع كلّ درهم منها بعشرة. تفصيله فيه ص 350.

ونقل فيه ص 351 عنه: أنّه هرب من الخليفة وبات ليلة بنيشابور وحده فجاءه واحد من الجنّ وسلّم عليه وطلب منه أن ينشده قصيدته مدارس آيات _ الخ. فلما أنشده بكى حتّى خرّ، ثمّ نقل له حديث الصادق عن آبائه (عليهم السلام) أنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون؛ إنتهى ملخصاً. أشعاره: مدارس آيات _ الخ ص 352. وأسامي شراحها ص 362. وقصّته مع الأكراد السراق ص 356. أحواله ونسبه وأجداده ص 363_ 372. ترجمة عمّه عبدالله رزين وأخواه عليّ ص 366.

ص: 458

ورزين ص 367. روايته في الحديث ومن يروي هو عنه ص 373. والرواة عنه ص 374. سيره مع الخلفاء والوزراء ص 375_378. نوادره ص 379 و 380. سائر أشعاره في الرثاء ص 381_384. ولادته ووفاته ص 384. وأولاده عبد الله والحسين ص 386. ولقد أجاد فيما فصل وأفاد المحدث القمّي في السفينة في أحواله؛ فراجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 3، لغة «دعبل»)

ج 49/208/ آخر سطر 2

راجع إحقاق الحق، ج 3، ص 184 ذيل الورقة فأنه لطيف، وكتاب الغدير (ط 2) ج 1، ص 210. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «امن»)

ج 49/278/ سطر 15 ذيل كلمة «جوير»

الصحيح ابو جرير بالراء المهملة كما في المصدر وغيره وهو زكريّا بن ادريس القمّي. (ن)

ص: 459

ج50/9/ سطر 21 ذيل كلمة «عبدالمطلب»

ورواه في دلائل الإمامة للطبري، ص210.

ج50/10/ آخر سطر 2

وأما ما ظهر من الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين في حال صغرهم، فلا تعجب من ذلك لأنهم أعطوا العلم والقدرة والولاية قبل ظهورهم في الدنيا، ومن واضحات الروايات المباركات المتواترات أفضليتهم من الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل السلام والتحية، وقد قال عيسى (ع) في المهدي: «قال إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً* وجعلني مباركاً أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً» وقال تعالى في حق يحيى: «وآتيناها الحكم صبياً». (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج6، لغة «صغر»)

ج50/20/ سطر 1 ذيل كلمة «مثله»

وتقدم بأسانيد في ج49، ص21 و22 ح27. (ن)

ج50/23/ سطر 4 ذيل كلمة «مهران»

لم أر في أعلام الوری اسماً من أحمد بن مهران. (ن)

ص: 463

ج50/37/آخر سطر3

وفي مدينة المعاجز ذكر (84) وفي إثبات الهداة (83) معجزة له (ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج50/43/ سطر8 ذيل كلمة «الأصحاب»

رواها في إثبات المسعودي وفيه الأصم بدل الأصحب. (ن)

ج50/82/آخر سطر7

وروي من طريق العامة كما في كتاب التاج، ج3، ص229 قالوا: يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال: وآدم بين الروح والجسد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «نبأ»)

ج50/114/ سطر11 ذيل كلمة «الفضل»

وعن الدرّ النظيم: روى محمد بن الفرّج وعليّ بن مهزيار، عن السيّد (ع) أنّه قال: أمّي عارفة بحقّي وهي من أهل الجنّة لا يقربها شيطان مارد ولا ينالها كيد جبار عنيد، وهي مكلّوة بعين الله التي لا تنام ولا تخلف عن أمّها الصديقين والصالحين؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج50/118/ سطر8 ذيل كلمة «الحسن»

يأتي الخبر في ج51، ص30، ح4. (ن)

ج50/124/آخر سطر4

وفي المدينة ذكر (93) وفي اثبات الهداة (92) معجزة له (ع). (مأخوذ من

مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج50/154/آخر سطر11، وج17/363/آخر سطر3، وج41/166/آخر سطر5

واضح أنّ تكلم الحيوان والأشياء مع محمد وآله الطيبين (عليهم السلام) كان يانطاق

ص: 464

الله تعالى لهم وكان بأمر النبي (صلى الله عليه وآله) والإمام الذين أعطاهم الله روحاً من أمره، فلا إشكال فيه، فإن الله تعالى أنطق كل شيء. قال تعالى: «وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ سَدَّ هُدًى مِّنْهُمُ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ» وقال تعالى: «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ» وغير ذلك.

وكما عدّم الله ذلك في الجملة لسليمان، كما قال: «عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» عدّم الله تعالى محمداً وآله المعصومين (عليهم السلام) كل ما أعطى أحداً من خلقه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 9، ص 174، لغة «كلم»)

ج 50/166/18 سطر ذيل كلمة «فإن الله»

هنا سقط ومن أراد الصحيح فليراجع ج 10، ص 389، السطر 6، وج 104، ص 135 السطر 13 وغيره. (ن)

ج 50/187/13 سطر ذيل كلمة «علي بن يقطين»

وتقدّم في ج 50، ص 173، ح 53 نسبة نظير ذلك إلى علي بن مهزيار وهذا أوفق لأن علي بن يقطين مات سنة 182 ولم يبق إلى زمان الهادي (ع) إلا أن يقال هذا الأهوازي غير البغدادي. (ن)

ج 50/205/آخر سطر 9

عن كتاب حلية الأبرار للسيّد هاشم البحراني بعد هذه الرواية ونقله عن ثاقب

المناقب قال: وجدت في تمام هذه الرواية أنّه كان من السباع سبع مريض ضعيف فهمهم شيئاً في أذنه فأشار (ع) إلى أعظم السباع بشيء وضع رأسه له. فلمّا خرج قيل له: ما قال لك الأسد الضعيف وما قلت للآخر؟ قال: إنّه شكى إليّ وقال: إنّي ضعيف فإذا طرح علينا فريسة لم أقدر على أن أكلها فأشر إلى الكبير بأمرى. فأشرت إليه فقبل. قال: فذبحت بقرة والقيت إلى السباع فجاء الأسد ووقف عليها ومنع السباع أن تأكلها حتّى شبع الضعيف، ثم ترك السباع حتّى

ص: 465

أكلتها؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «سبع»)

ج 50/205/آخر سطر 9

وقصة سبعين سحرة مع منصور الدوانيقي وتصويرهم له سبعين صورة من صور السباع وجلس كلّ تحت صورة، فأمر باحضار مولانا الصادق(ع)، فلمّا حضر وجرى بينهم ما جرى، نادى الصادق(ع) برفيع صوته: قسورة، خذهم. فوثب كلّ سبع منها على صاحبه وافترسه في مكانه. تفصيل ذلك في آخر كتاب الإختصاص، ص 368.

ج50/239/سطر 8 ذيل كلمة «الحسن»

تتمّة الخبر في ج51، ص30، ح4. (ن)

ج50/247/آخر سطر 4

وفي المدينة اكتفى بذكر (134) معجزة وكذا في إثبات الهداة اكتفى بذكر (136) معجزة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج50/256/سطر 9 ذيل كلمة «على العباد»

أقول: راجعت المصدر وفيه: عفواً لا يخطر على بال العباد _ الخ، وهذا هو

الصحيح. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عفا»)

ج50/256/سطر 9 ذيل كلمة «يحيط»

في المصدر: «لا يخطر على بال العباد». (ن)

ج50/257/سطر 7 ذيل كلمة «من بعد أن يأمر»

و البرهان، ص811.

ج50/276/سطر 16 ذيل كلمة «محمّد بن الحسن»

روى في غيبة الشيخ الطوسي، ص133 مسنداً عن محمّد بن الحسن بن

ص: 466

رزين، عن أبي الحسن الموسويّ الخيبري، عن أبيه أنّه كان يُغشى _ الخ. (ن)

ج50/285/ سطر6 ذيل كلمة «المؤمن»

في الكافي «المؤمنين» بدل «المؤمن». (ن)

ج50/290/ حديث 65 سطر 15 ذيل كلمة «بركته»

حياة الحيوان: وفي الجراد خلقة عشرة من جبابرة الحيوان مع ضعفه: وجه فرس، وعينا فيل، وعنق ثور، وقرنا أيل، وصدر أسد، وبطن عقرب، وجناحا نسر، وفخذا جمل، ورجلا نعامة، وذنب حية. وقد أحسن القاضي محي الدين الشهرزوريّ في وصف الجراد في قوله لها: فخذا بكر (شتر)، وساقا نعامة، وقادمتا نسر، وجؤجؤ (سينه) ضيغم، حبتها (أعطتها) أفاعي الأرض بطنا وأنعمت عليها جياذ الخيل بالرأس والفم.

ج50/305/ سطر آخر ذيل كلمة «كنت»

قصّة أنوش النصرانيّ ومحبتّه ومعرفته من الانجيل لمولانا أبي محمّد العسكري(ع) ومجيئ الإمام إلى داره وما رأى من المعجزات واهتدائه ببركته

ولزومه خدمته، في حلية الابرار، ج2، ص498، وكذا عن مدينة المعاجز. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «انش»)

ج50/311/ سطر16 ذيل كلمة «النظر»

لهذا الخبر تتمّة وهي كما في المناقب: «فقال أقسمت عليك إلا أخبرتني من أين لك؟ فقال: أنّه شيء عرض بقلبي فأوردته عليك. فقال: كلاً ما مثلك من اهتدى إلى هذا ولا من بلغ هذه المنزلة فعرفني من أين لك هذا. فقال: أمرني به أبو محمّد فقال الآن جئت به وما كان ليخرج مثل هذا إلا من ذلك البيت. ثمّ إنّه دعا بالنار وأحرق جميع ما كان ألفه». (ن)

ص: 467

في ج25، ص36، ح1 نقل هذه الرواية عن الأمامي عن المفيد مسنداً عن أبي بصير، عن الصادق(ع) قال: في الليلة التي يولد فيها الإمام لا يولد فيها مولود _ الخ، مثله. (ن)

ويستحبّ القيام عند ذكر هذا اللقب لما روي في كتاب إلزام الناصب، ص81 عن تنزيه الخاطر، سئل مولانا الصادق صلوات الله عليه عن سبب القيام عند ذكر لفظ القائم(عج) من القاب الحجّة؟ قال: لأنّ له غيبة طولانيّة ومن شدّة الرأفة إلى أحبّته ينظر إلى كلّ من يذكره بهذا اللقب المشعر بدولته، ومن تعظيمه أن يقوم العبد الخاضع عند نظر المولى الجليل إليه بعينه الشريفة فليقم وليطلب من الله جلّ ذكره تعجيل فرجه.

وروي أيضاً عن مولانا الرضا(ع) في مجلسه بخراسان قام عند ذكر لفظة القائم ووضع يديه في رأسه الشريف وقال: اللهمّ عجل فرجه وسهّل مخرجه.

وذكر المحدّث النوريّ في كتابه نجم الثاقب ما ترجمته بالعربيّة: هذا القيام والتعظيم سيرة تمام أبناء الشيعة في كلّ البلاد _ الخ.

وروى العلامة المامقاني في رجاله في دعبل عن محمد بن عبد الجبار في مشكوة الأنوار أنه لما قرء دعبل قصيدته المعروفة على الرضا(ع) وذكر الحجّة(ع) إلى قوله:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

وضع الرضا(ع) يده على رأسه وتواضع قائماً ودعا له بالفرج. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قوم»)

ج51/34/آخر سطر 7

أقول: والمهديّ هو الحجّة بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ابن فاطمة الزهراء(عليهم السلام) وحيث أنّ زوجة عليّ بن الحسين(عليهما السلام) أمّ محمد بن عليّ الباقر(ع) فاطمة بنت الحسن المجتبي(ع)، فيصحّ نسبة المهديّ(ع) إلى الحسن والحسين كليهما(عليهما السلام). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نصص»)

ج51/41/ سطر 18 ذيل كلمة «الفضل»

الصحيح محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس، كما يأتي في ج52، ص156 ح17. (ن)

ج51/41/ سطر 19 ذيل كلمة «محمد بن الحسن»

الصحيح محمد بن أحمد بن الحسن، كما في ج52، ص156، ح17. (ن)

ج51/47/آخر سطر 5

في البرهان سورة الأنبياء، ص698 روايات في ذلك؛ وفي عدّة منها هم آل محمد(عليهم السلام). (مأخوذ من مستدرك السفينة ج1 لغة «ارض»)

ج51/51/ سطر 3 ذيل كلمة «جهنّم»

تقدّمت هذه الرواية في جد، ج24، ص310، ح16 عن الكافي عن محمد بن

ص: 472

سليمان، عن أبيه مثله، وفي كمبا، ج7، ص156 عن الكافي عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير مثله. (ن)

ج 51/51

و البرهان _ الأنعام، ص 343

ج51/52/ سطر آخر ذيل كلمة «المنتظرين»

وتمام الخبر في ج52، ص124، ح10. (ن)

ج51/53/ آخر سطر 14

وفي البرهان، ص1087 أربع روايات في ذلك. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج1، لغة «ارض»)

ج51/61/ آخر سطر 7

أقول: يستفاد من الروايات تأويل يوم الدين بيوم الميثاق، ويوم خروج مولانا صاحب الزمان (عج)، ويوم القيامة والجزاء كما في قوله تعالى: «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ».

وكذا تأويل الدين بالولاية وبأمر المؤمنين(ع).

وكذا بمجموع الشريعة كما في قوله تعالى: «لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ»، وفي قوله: «لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ»، وقوله: «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى

وَدِينِ الْحَقِّ» . (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج3، لغة «دين»)

ج51/64/ سطر 6 ذيل كلمة «بعيد»

تمام هذا الخبر في ج51، ص150، ح2. (ن)

ج 51/74/ آخر حديث 23

أبو الصديق الناجي: روى عن أبي سعيد الخدري أحاديث النبوي (صلى الله عليه وآله) في البشارة بالمهدي(عج)، كما في دلائل الطبري، ص250 و251 و252 و255.

ص: 473

جملة من روايات العامة في ذلك في كتاب التاج الجامع للأصول في كتاب الفتن في الباب السابع والخاتمة من المجلد الخامس الطبع الرابع في مصر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عسى»)

في كتاب التاج الجامع لأصول العامة، ج5، كتاب الفتن، ص341 الباب السابع في الخليفة المهدي، ذكر الروايات النبوية في أن المهدي من عترة رسول الله (صلى الله عليه وآله) من ولد فاطمة (من نسل علي (ع)) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ونقل فيها خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم (ع) فيقتل الدجال.

قال الشارح في ذيل هذه الصفحة: اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً أنه في آخر الزمان لابد من ظهور رجل من أهل البيت يسمى المهدي يستولي على الممالك الإسلامية ويتبعه المسلمون ويعدل بينهم ويؤيد الدين وبعده يظهر الدجال وينزل عيسى (ع) فيقتله أو يتعاون عيسى مع المهدي على قتله.

وقد روى أحاديث المهدي جماعة من خيار الصحابة وخرجها أكابر المحدثين كأبي داود والترمذي وابن ماجه والطبراني وأبي يعلى والبيهقي والإمام أحمد والحاكم رضي الله عنهم أجمعين.

ولقد أخطأ من ضعف أحاديث المهدي كلها كابن خلدون وغيره.

ونقل أن عيسى (ع) يصلي خلف المهدي (عج) وأن وجه المهدي كالقوكب الدرّي؛ إلى آخر كلماته.

ورأيت في مكتبة المدينة المنورة في جنب مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كتاباً مخطوطاً يسمى بالبرهان تأليف علي بن حسام في أخبار المهدي هذب كتاب العرف الوردية في أخبار المهدي لشيخ الإسلام عبدالرحمن جلال

الدين السيوطي في عشرة أبواب ومقدمة. الباب الأول في الأحاديث النبوية في الأخبار عنه وجملة من أحواله، والباب الثاني في نسبه وأنه من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) ومن عترته ومن نسل الحسين (ع) - الخ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «نصص»)

ج51/109/ سطر 11 ذيل كلمة «قائمهم»

وتمام الرواية في ج36، ص337، ح200. (ن)

ج51/113/ آخر سطر 1

والنبوي (صلى الله عليه وآله) من طرق العامة كما في كتاب البيان والتعريف، ج1، ص43، قال (صلى الله عليه وآله): ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم. قاله بعد ما أخبر بوقوع الفتن المظلمة بعده (صلى الله عليه وآله). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فتن»)

ج51/143/ آخر سطر 2

أقول: يظهر من الروايات أنّ المخاطب تمام الأمة وأئمة الأمة كلّ بحسبه، ونقلها العامة كما في صحيح البخاري، ج9، في باب قول النبي (صلى الله عليه وآله): لتبعن سنن من كان قبلكم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طبق»)

ج51/147/ سطر 9 ذيل كلمة «رياح»

في كمبا: «محمد بن رياح». (ن)

ج51/160/ ح7

أخبار من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية كتاب الغدير (ط2) ج10، ص358_362.

ج51/162/ آخر سطر 11

ونقل في احقاق الحق المجلد الثالث عشر أكثر من مائة نصّ عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ص: 475

في المهديّ كلّها من طرق العامّة، وأربعين نصّاً من طرقهم رويها عن عليّ بن أبي طالب في المهديّ (عليهما السلام). وكذا روى من طرقهم النصّ على المهديّ من الحسين بن عليّ وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ (عليهم السلام)، ستّة وعشرين نصّاً من محمّد بن عليّ وثمانية وعشرين نصّاً فيه من طريقهم عن جعفر بن محمّد الصادق (عليهما السلام).

وكذا روى عنهم نصوصاً في ذلك عن موسى بن جعفر وعليّ بن موسى والحسن العسكريّ، ثمّ نقل كلمات الصحابة، وفي آخره نقل كلمات علمائهم في المهديّ (ع). (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 10، لغة «نصص»)

ج 51/163/ سطر 6 ذيل كلمة «البربر»

في المجموع: والبربر جيل من الناس، يقال أوّل من سمّاهم بهذا الإسم افريقيّس الملك لما ملك بلادهم. وقد جاء في الحديث الباه في أهل البربر؛ انتهى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 1، لغة «بربر»)

ج 51/219/ سطر 6 ذيل كلمة «يحيى»

في المصدر محمّد بن بحر بن سهل كما في مواضع. (ن)

ج 51/220/ سطر 3 ذيل كلمة «من بعده عليه و عليهم السلام»

و تمامه في إكمال الدين، باب 33، حديث 50 و كتاب غيبة الطوسي، ص 115.

ج 51/225/ سطر 6 ذيل كلمة «صاحب الحمار»

أقول: لعلّه إشارة إلى قصّته يعني صاحب الحمار الذي أمّاته الله مائة عام ثمّ بعثه وهو عزيز وتشبيهه (ع) به من حيث طعامه وشرابه أنّه لم يتسنّه أي لم يتغيّر أي أنّ الله الذي حفظ طعامه وشرابه مائة عام ولم يتغيّر قادر على حفظ صاحب الزّمان (عج). (ن)

ص: 476

ج51/243/ سطر 1 ذيل كلمة «الشعراني»

في مواضع عديدة أحمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة الشعراني. (ن)

ج51/253/ سطر 5 ذيل كلمة «ل»

والصحيح إكمال الدين كما في كبا. (ن)

ج51/293/ آخر سطر 3

عدّة من المعمّرين من الصحابة من كتب العامّة في كتاب الغدير، ج7،

ص281؛ والمعمّرون من العرب في النسخ، ج2، ص265 سنة 5924 من الهبوط، وفي 6180 جلوس نعمان. والمعمّرين ص460_490 ومنهم عوج، عمّر 3600 سنة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «علا»)

ج51/293/ آخر سطر 7

وفي المدينة اكتفى بذكر (127) معجزة لمولانا المهديّ (ع)، وفي إثبات الهداة ذكر له (170) معجزة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عجز»)

ج51/306/ سطر 12 ذيل كلمة «السمري»

في الكافي والإرشاد والخرائج وغيبة الطوسي نُسب هذا المكتوب إلى «علي بن زياد» بدل «علي بن محمد السمريّ». (ن)

ج51/318/ سطر 5 ذيل كلمة «عبّاس»

وفي المصدر أحمد بن محمد بن عيّاش بدل أحمد بن محمد بن عبّاس. (ن)

ج51/322/ آخر سطر 3

أقول: محمد بن عليّ الشلمغانيّ يعرف بابن أبي العزاقر، بالعين المهملة والراء والقاف والراء؛ له كتب وروايات وكان مستقيماً متقدماً في أصحابنا، فحمله الحسد للشيخ أبي القاسم بن روح على ترك المذهب والدخول في

ص: 477

المذاهب الرديّة فتغيّر وظهرت عنه مقالات منكرة، حتّى خرجت فيه توقعات فأخذه السلطان وقتله وصلبه ببغداد.

وله من الكتب التي عملها حال الاستقامة كتاب التكليف، رواه المفيد؟ رح؟ إلا حديثاً منه في باب الشهادات أنّه يجوز للرجل أن يشهد لأخيه إذا كان له شاهد واحد من غير علم. قاله الشيخ والعلامة؟ قهما؟ وغيرهما. وشلمغان قرية من

نواحي واسط. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «شلمغ»)

ج51/363/ سطر 20 ذيل كلمة «مدحهم»

وذكر الشيخ في الفهرست، ص128 عبدالله بن جعفر الحميريّ ووثّقه وعدّ كتبه، ومنها كتاب المسائل والتوقعات، ونحوه مع البسط في جش، ص152. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وقع»)

ج51/369/ سطر 19 ذيل كلمة «الحلاج»

جملة من أحواله وقضاياه في كتاب حياة الحيوان ذيل الحمار لأنّه أحمر الحمير، وفي تتمة المنتهى، ص284، وفي السفينة لغة «حلج»، وفي المستدرك، ج3، ص372.

في مجموعة أخرى من كتاب مجاميع الشهيد الأول: أبو معتب الحسين بن منصور الحلاج الصوفي، كان جماعة يستشفون ببوله.

وقيل إنّه ادعى الربوبية.

ووجد له كتاب فيه: إذا صام الإنسان ثلاثة أيام بلياليها ولم يفطر، وأخذ وريقات هندباء فأفطر عليه، أغناه عن صوم رمضان.

ومن صلّى في ليلة ركعتين من أول الليل إلى الغداة أغنته عن الصلوات بعد ذلك.

ومن تصدّق بجميع ما يملك في يوم واحد أغناه عن الحجّ.

ص: 478

وإذا أتى قبور الشهداء بمقابر قريش فأقام فيها عشر أيام يصلي ويدعو ويصوم ولا يفطر إلا على قليل من خبز الشعير والملح أغناه ذلك عن العبادة؛ انتهى.

الحلاج _ اللعين بلسان الإمام(ع) _ هو حسين بن منصور. من كبار الصوفيّة له ذموم كثيرة ذكرنا شرطاً منها في كتاب «تاريخ فلسفة و تصوف» فارجع إليه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حلاج»)

ص: 479

ج 52/41/ سطر 23 ذيل كلمة «استاباد»

في المصدر «أسدآباد» بدل «أستاباد». (ن)

ج 52/43/ آخر حديث 31

أقول: يستفاد منها حسن حال الجدّة أمّ أبي محمّد الحسن العسكريّ (ع)

ج 52/57/ سطر 2 ذيل كلمة «خزّ خضراء»

أقول يظهر من هذه الروايات جواز لبسه و الصلاة فيه وإن كان سداه إبريسم كما في الروايات المذكورة وغيرها ممّا في كتاب الصلاة.
ج 83، ص 218.

ج 57/52/ سطر 10 ذيل كلمة «وتناسب الحديث»

روى الطبرسيّ في مشكاة الأنوار باب ما يجب من حق المؤمن عن المفصّل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله (ع): قد كنت فرضت عليكم
الخمسة في أموالكم فقد جعلت مكانه برّ اخوانكم.

ج 52/109/ آخر سطر آخر

وهذه في البرهان، ص 568

ج 52/117/ سطر 14 ذيل كلمة «الفضل»

الصحيح المفصّل بدل الفضل كما في ج 52، ص 156، ح 17. (ن)

ص: 483

أقول: لا تتم دلالة هذه الروايات على أكثر من تكذيب التوقيت، فمن المحتمل أن يكون له وقت في الباطن لا يظهره للناس.

ويظهر من بعض الروايات أن الله لم يجعل له وقتاً عنده تعالى. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وقت»)

عن ابن فهد في كتاب التحصين عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من يفر من شاهق إلى شاهق ومن حجر إلى حجر كالشعلب بأشباهه.

قالوا: ومتى ذلك الزمان؟ قال (صلى الله عليه وآله): إذا لم ينل المعيشة إلا بمعاصي الله، فعند ذلك حلت العزوبة.

قالوا: يا رسول الله أمرتنا بالتزويج. قال: بلى، ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبيه، فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه.

قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه لضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه موارد الهلكة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عزب»)

الصحيح أحمد بن محمد بن الحسين، كما في مواضع متعدّدة. (ن)

بجانحة. (ن). في المجمع ذكر الحديث في حصر بالصاد المهملة، لكن في النسخ التي ذكرناها بالضاد المعجمة.

ج52/152/ سطر 12 ذيل كلمة «شخصه»

أقول: ولا نرى شخصه، يعني في بعض الأوقات أو لا نرى من باب الإراءة إلى الغير. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «خضر»)

ج 52/178/ سطر 2 ذيل كلمة «البحرين»

البحرين ناحيه بين البصرة وعمّان على ساحل البحر، بها مغاص الدرر ودره احسن الانواع، ينتهى اليها قفل الصدف فى كلّ سنة من مجمع البحرين يحمل الصدف بالدرّ منه إليها وليس لأحد من الملوک مثل هذه الغلة من سكن بالبحرين عظم طحاله و انفتح بطنه قلت: وأهل البحرين قديمة التشييع متصلّيون فى أمر الدين خرج منها من علمائنا الأبرار جم غفير _ انتهى. الروضات (طبع 2) ص 25

ج52/190/ سطر 12 ذيل كلمة «الدجال»

جملة من قضاياه فى صحاح العامّة كما فى كتاب التاج الجامع للأصول، ج5 كتاب الفتن. وروايات الاستعاذة منه فى صحيح البخاري، ج1، ص211. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج3، لغة «دَجَل»)

ج52/219/ سطر 5 ذيل كلمة «واسط»

مدينة واسط بناها الحجاج، شرع فيه سنة 84 و فرغ منه سنة 86 كما فى

تتمّة المنتهى، ص72، وسمّى بالواسط لأنّه وسط الكوفة والبصرة والبغداد والأهواز ومن كلّ الأربعة إليه خمسين فرسخاً ومائة من دجلة بغداد. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «وسط»)

ج52/226/ سطر 13 ذيل كلمة «سعد»

الصحيح «عمرو بن سعيد» بدل «عمر بن سعد» كما تقدّم هذا السند فى ج2، ص78، ج65، وج28، ص70، ج31، فلا وجه لكلامه رحمه الله تعالى فى

ص: 485

ذيل الحديث. (ن)

ج52/227/ سطر 15 ذيل كلمة «عمر بن سعد»

قد عرفت أنه عمرو بن سعيد ولعله عمرو بن سعيد بن العاص الذي نقل العلامة المامقاني أنه وأخويه خالد وأبان، أبوا عن بيعه أبي بكر وتابعوا أهل البيت (عليهم السلام) فراجع إليه، وعمر بن سعد اللعين قطع الله رحمه ولم يعقب فخذ واغتم. (ن)

ج52/253/ سطر 6 ذيل كلمة «حليم»

في المصدر «حكيم» بدل «حليم». (ن)

ج52/264/ آخر سطر 15، وج6/309/ آخر سطر 9

ورواها في مستدرك الوسائل، ج2، ص320 عن كتاب غيبة فضل بن شاذان بنحو آخر مع زيادات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «لحم»)

ج52/278/ سطر آخر

في مجمع النورين للمرندي، ص305: إن علياً (ع) قال: إذا وقعت النار في حجازكم، وجرى الماء في نجفكم فتوقّعوا ظهور قائمكم

وعن مولانا السجاد (ع): إذا على نجفكم السيل والمطر، وظهرت النار في

الحجاز والمدن، وملكت بغداد الترك، فتوقّعوا ظهور القائم المنتظر (ع).

وفي الخبر الآخر: أفول العلم من النجف، وظهوره في بلدة يقال لها: قم والري، دليل على ظهوره، ويقرب من الأخير فيه ص364.

وفي فلاح السائل، ص171: مسندا عن الصادق (ع) في حديث تعقيب صلاة الظهر في علامات الظهور قال: خروج راية من المشرق وراية من المغرب، وفتنة تظلّ أهل الزوراء، وخروج رجل من ولد عمي زيد باليمن، وانتهاج ستارة البيت.

ج52/291/ آخر حديث 34

في مجمع النورين للمرندي (ص344): عنه (يعني الصادق (ع)): إن لله

ص: 486

خليفة يخرج من عترة رسول الله (صلى الله عليه وآله) _ إلى أن قال: _ يدعو إلى الله بالسيف ويرفع المذاهب عن الأرض، فلا يبقى إلا الدين الخالص. أعداؤه مقلدة العلماء أهل الإجتهد ما يرونه من الحكم بخلاف ما ذهب إليه أئمتهم، فيدخلون كرها تحت حكمه خوفا من سيفه، يفرح به عامة المسلمين أكثر من خواصهم _ إلى أن قال: _ ولولا أن السيف بيده لأفتى الفقهاء بقتله _ إلى أن قال: _ ويعتقدون فيه إذا حكم فيهم بغير مذهبه أنه على ضلالة في ذلك الحكم لأنهم يعتقدون أن أهل الإجتهد في زمانه قد انقطع وما بقي مجتهد في العالم وأن الله لا يوجد بعد أئمتهم أحدا له درجة الإجتهد، وأما من يدعي التعريف الإلهي بالأحكام الشرعية فهو عندهم مجنون فاسد الخيال لا يلتفتون إليه.

أقول: والمراد بهؤلاء المجتهدين الذين يجدون ويجتهدون لاستخراج الأحكام من الرأي والقياس والاستحسان، لا فقهاؤنا الذين يجتهدون لاستنباط الأحكام من الأدلة الشرعية، وإن شئت مزيد بيان في ذلك والاطلاع على كلمات المجتهدين والأخباريين، فارجع إلى روضات الجنات (ط2) ص35، وكتاب

مقتبس الاثر (دائرة المعارف) ص 49_56 و 296_309).

ج52/303/ سطر 12 ذيل كلمة «قذف»

و البرهان _ فصلت، ص 964.

ج52/313/ سطر 11 ذيل كلمة «القاتل»

ولعلّه لذلك قال الصادق(ع): لعن الله بني أمية قاطبة. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج4، لغة «رضا»)

ج52/333/ سطر 16 ذيل كلمة «خبر»

لعلّ مراد الشيخ(قدس سره) من الخبر ما يأتي في هذا المجلد ص365، ح144 و ص388، ح206. (ن)

ص: 487

ج52/346/ سطر 15 ذيل كلمة «الرجعة»

ج53 ص90 ح95. (ن)

ج52/367/ سطر 10 ذيل كلمة «رحمك الله»

وتقدّم في ج8، ص12، ح10 مع زيادة. (ن)

ج52/377/ آخر سطر 13

و البرهان_ الأنبياء، ص684.

ص: 488

الظاهر من مستدرک الوسائل، ج2، ص592 باب نوادر المتعة أنّ هذا الذي روى عن بعض مؤلفات أصحابنا هو كتاب المناقب للحسين بن حمدان الخصيبي فراجع إليه.

ويظهر ذلك ممّا في رسالة الرجعة في جوامع الكلم، ص83 قال: وفي كتاب الحسين بن حمدان الحضيبي بسنده عن المفضل بن عمر، عن الصادق(ع) حديث مفصل عن المفضل في الرجعة_ الخ.

وفي كتاب نوائب الدهور في علائم الظهور، ج3، ص97 قال: وروى الحسين بن حمدان الحضيبي في كتابه الموضوع لأحوال الأئمة(عليهم السلام) ودلائلهم قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل وعليّ بن عبدالله الحسينان وساقه _ الخ مع زوائد وفوائد. (ن)

المشهور في سرّ من رأى أنّ المعتصم بناها، ولعلّ المتوكّل أتمّ بناءها

وتعميرها.

وقيل: لما شرع في بنائها المعتصم، ثقل على عسكره، فلما انتقل إليها سرّوا

برؤيتها، فلزمها هذا الاسم. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سرر»)

ج53/53/ سطر 3 ذيل كلمة «علما»

و البرهان_ النمل، ص781.

ج53/56/ سطر 16 ذيل كلمة «الرجعة»

و البرهان_ المؤمن، ص958.

ج53/59/ آخر سطر 3

أقول: هذا معناه الباطن ويدلّ على الظاهر والباطن ما في البرهان، ص1197. وفي البرهان وغيره عن الكافي عن الصادق(ع) في قوله في سورة الأعلى: «والآخرة خير وأبقى» قال: ولاية أمير المؤمنين(ع). وقد يؤوّل الآخرة بالرجعة كما في قوله تعالى في سورة النحل: «فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ» وقد ذكر رواياتها في البرهان، ص570. وفي مقدمة تفسير البرهان وفي كتاب في الرجعة لبعض إخواننا عن أبي بصير عن أحدهما(عليهما السلام) في قوله تعالى: «مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى» قال يعني في الرجعة. وفي الكافي عن الصادق(ع) في قوله تعالى «مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ» قال: ليس في دولة الحقّ مع القائم(ع) نصيب. ومما يؤيد هذا ما سيأتي من تأويل الحشر والبعثة وأمثالهما بالرجعة. انتهى (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج1، لغة «اخر»)

ج53/61/ حديث 51 سطر 18 ذيل كلمة «الرجعة»

أقول: وفي صحيح مسلم (صحيح مسلم، ص12) عن جرير قال: لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم أكتب عنه، كان يؤمن بالرجعة.

ج53/62/ سطر 15 ذيل كلمة «إلى أمير المؤمنين»

يعني في الرجعة.

ص: 492

ج53/85/ سطر 8 ذيل كلمة «نبعث»

وفي القرآن: «(وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ)»؛ الآية. (ن)

ج53/89/ سطر 14 ذيل كلمة «مر»

ج51، ص56، ح46. (ن)

ج53/99/ سطر 16 ذيل كلمة «إياه»

و البرهان_ عبس، ص1173.

ج53/117/ سطر 1 ذيل كلمة «الآخرة»

ويحتمل أن يكون هذا في البرزخ وسؤالهم الحوائج يكون لأقربائهم وللمؤمنين الأحياء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حسن»)

ج53/119/ سطر آخر ذيل كلمة «الخبر»

تمامه في ج39 ص345 ح17. (ن)

ج53/144/ آخر سطر آخر

مدينة المعاجز، عن محمد بن جرير الطبري في كتابه مسنداً عن محمد بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: يكرّر مع القائم (ع) عشر نسوة.

قلت: وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحى ويقمن على المرضى، كما كان مع رسول الله.

قلت: فسمهنّ لي. قال: النّفون بنت رشيد (قنواظ)، وأمّ أيمن، وحبابة الوالبيّة، وسميّة أمّ عمّار بن ياسر، وزبيبة، وأمّ خالد الحبشيّة، وأمّ سعيد الحنفيّة، وصيانة الماشطة، وأمّ خالد الجهنيّة.

وفي خصوص رجعة حبابة الوالبيّة عند الظهور رواية أخرى فيه في موضعين.

ص: 493

وفي إثبات الهداة، ج7، ص150 عن المفصل رواه ولم ينقل أسماءهنّ. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج4، لغة «رجع»)

ج53/145/آخر سطر9

أقول: هذا مبين للمراد من رواية أبي حمزة ورواية الإختصاص، (ح2 وح7) وغيرهما ممّا دلّ على أنّ بعد الإمام القائم(ع) اثني عشر مهدياً وأنهم المهديّون من أوصياء القائم والقوّم بأمره كي لا يخلو الزمان من الحجّة. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج10، لغة «هدى»)

ج53/145/آخر سطر17

والسفاح أميرالمؤمنين(ع) كما تقدّم في ص101، السطر8 و104 السطر2 ويأتي في ص147، السطر8. (ن)

ج53/148/سطر6 ذيل كلمة «ساق الحديث»

وتمام الحديث في ج36، ص260، ح81. (ن)

ص: 494

ج57/36/سطر4 ذيل كلمة «ساق الكلام»

وتمام الحديث في ج10، ص343، ح.5. (ن)

ج57/48/آخر سطر16

أقول: الأصعب كاليد كناية عن القدرة، يعني إنّ القلوب مقهورة تحت قدرة الله واختياره يقلّبها إلى ما شاء، وهذا معنى قوله: مقلّب القلوب.
(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «قلب»)

ج57/50/سطر6 ذيل كلمة «الحروف»

أقول: وفي كتاب درست، عن حسين بن موسى، عن زرارة قال، قال أبو عبد الله (ع): إني لأعلم أول شيء خلق. قال: وما هو؟ قال: الحروف.
(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج2، لغة «حرف»)

ج57/90/سطر8 ذيل كلمة «الضباب»

تمام الخبر في ج30، ص101، ح.6. (ن)

ج57/168/سطر8 ذيل كلمة «الخبر»

وتمام الحديث في ج25، ص2، ح.4. (ن)

ص: 497

أقول: وقد ذكرنا هذه الرواية مع الشرح في كتاب «اثبات ولايت» فراجع. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج8، لغة «فوض»)

ج57/202/سطر 10 ذيل كلمة «مرّ»

ج15، ص31، سطر12. (ن)

ج57/212/سطر 13 ذيل كلمة «عروتنا»

خطبته في مدح النبي والأئمة صلوات الله عليهم في نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة (نهج السعادة، ج1، ص467) قال: لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَنْشِئَ الْمَخْلُوقَاتِ وَيَبْدَعَ الْمَوْجُودَاتِ. أَقَامَ الْخَلَائِقَ _ الْخ.

ج57/217/سطر 1 ذيل كلمة «العربي»

محي الدين العربي من كبار الصوفيّة الذي هو في الحقيقة مميت الدين.

وبالجملة أراجيفه واضحة من كتبه مثل فصوص الحكم، والفتوحات المكيّة.

منها: قوله في أول الفتوحات: سبحان من أظهر الأشياء وهو عينها _ الخ.

ومنها: قوله في الفصوص في فصّ حكمة سبّوحية في كلمة نوحية:

إعلم أنّ التنزيه عند أهل الحقايق في الجناب الإلهي عين التحديد والتقييد، فالمنزّه إمّا جاهل وإمّا صاحب سوء؛ إلى أن قال:

فالحقّ محدود بكلّ حدّ لأنّ كلّ ما هو محدود بحدّ مظهر من مظاهره، ظاهره من اسمه الظاهر وباطنه من اسمه الباطن، والمظهر عين الظاهر باعتبار الأحديّة؛

إلى أن قال:

فهو المثنى والمثنى عليه.

فان قلت بالتنزيه كنت مقيداً وإن قلت بالتشبيه كنت محدداً

وإن قلت بالأمرين كنت مسدداً و كنت إماماً في المعارف سيّداً

إلى أن قال: فلو أنّ نوحاً جمع لقومه بين الدعوتين لأجابوه؛ إلى أن قال:

فعلم العلماء بالله ما أشار إليه نوح في حقّ قومه من الثناء عليهم بلسان الذمّ، وعلم أنّهم إنّما لم يجيبوا دعوته لما فيها من الفرقان والأمر قران لا فرقان؛

إلى أن قال: «مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ» فهي التي خطّت بهم، فغرقوا في بحار العلم بالله وهو الحيرة «فَأَدْخَلُوا نَارًا» في عين الماء؛

إلى أن قال: «فَلَمَّ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا» فكان الله عين أنصارهم فهلكوا فيه إلى الأبد؛

إلى أن قال: وإن كان الكلّ لله وباللّه بل هو الله_ الخ.

وقال في فصّ هارونية: فكانت عتب موسى أخاه هارون لما وقع الأمر في إنكاره وعدم اتّساعه، فإنّ العارف من يرى الحقّ في كلّ شيء، بل يراه عين كلّ شيء.

وقال في تفسير سورة النساء في قوله تعالى: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ».

أمّا اليهود فبالتمعنّ في الظاهر ونفي البواطن وحطّ عيسى عن درجة النبوة ومقام الاتّصاف بصفات الربوبية.

فأمّا النصارى فبالتمعنّ في البواطن ونفي الظواهر، ورفع عيسى إلى مقام الألوهية.

«وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ» بالجمع بين الظواهر والبواطن والجمع والتفصيل؛

إلى أن قال: «وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً» بزيادة الحياة والعلم على الذات فيكون الإله ثلاثة أشياء_ الخ.

وفي سورة نوح: «لَا تَذَرْنِ الْآهَتَكُمْ» أي معبوداتكم التي عكفتم بهواكم عليها من ودّ البدن الذي عبدتموه بشهواتكم وأحببتموه، وسواع النفس ويعوث الأهل

ويعوق المال ونسر الحرص. «مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا» في بحر الهيولا_ الخ.

وفي سورة الكوثر: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» أي معرفة الكثرة بالوحدة وعلم التوحيد التفصيلي، وشهود الوحدة في عين الكثرة بتجلي الواحد الكثير والكثير الواحد_ الخ.

وقال العلامة المجلسي في عين الحياة: «محي الدين گفته: جمعی از اولیاء الله هستند که رافضیان رابه صورت خوك می بینند.

ومی گوید که: معراج رفتم و مرتبه علی را پست تر از ابوبکر و عثمان و عمر دیدم، و ابوبکر را در عرش دیدم. چون برگشتم به علی گفتم: چون بود که در دنیا دعوی می کردی که من از آنها بهترم؟

ودعوی علم غیب می کرد و می گفت: شبی ده بار به عرش می روم.»

وله ذموم وخرافات أخرى كما في ج60، ص312، السطر17. وإن شئت أزيد من ذلك فارجع إلى كتابنا «تاريخ فلسفه و تصوف»، ص31 و 100_102. مات 22 ربيع الأول سنة 638. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج2، لغة «حيا»)

ج57/227/ سطر 8 ذیل کلمة «ذي العلمين»

ویأتي في ج58، ص162، ح20. (ن)

ج57/231/ سطر 17 ذیل کلمة «الجلودي»

و بالجمله نقل عنه السيد بن طاووس وغيره. و هذا ثقة بالاتفاق. توفي بعد سنة 330. و له كتاب خطب النبي (صلى الله عليه و آله).

ج57/306/ ذیل کلمة «إشارة»

وفي الروضات (ط2) ص344 كثير من الأوائل.

ج57/320/ سطر 8 ذیل کلمة «والسماوات»

و هذه في البرهان سورة إبراهيم، ص544.

ص: 500

وفي الجعفریات، ص242 بسنده الشريف عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) في قول الله(عزوجل): «(وَ يَخْلُقُ ما لا تَعْلَمُونَ)» قال: لله تبارك وتعالى إحدى وثلاثين قبة منها واحدة أنتم فيها وثلاثون قبة أنتم لا تعلمون بها، فذلك قوله: «(وَ يَخْلُقُ ما لا تَعْلَمُونَ)». (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج8، لغة «قب»)

في المجمع: روى فخرالدين في كتاب جواهر القرآن بإسناده إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله) أنه قال: لله أرض بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوماً، هي مثل الدنيا ثلاثون مرة مشحونة خلقاً لا يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس ولا يعلمون أن الله يعصى في الأرض؛ إنتهى. (مأخوذ من مستدرک السفينة، ج1، لغة «ارض»)

أقول: استشهاده بقوله تعالى: «وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ» غير تمام لأنه مناف لقوله تعالى: «أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشٍهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ» وقوله: «نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا» الآية. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 7، لغة «عرش»)

ج 58/10/ سطر آخر ذيل كلمة «إلى معرفته»

ونقل بعضه العامة كما في كتاب الغدير (ط) ج 7، 179. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 2، لغة «جثلق»)

ج 58/14/ سطر 11 ذيل كلمة «صفوان»

وهذه الرواية مختصرة ومفصلها في ج 10، ص 343، ح 5 عن الاحتجاج للطبرسي. (ن)

ج 58/22/ سطر 7 ذيل كلمة «حصيداً»

خصيداً _ بالخاء والضاد _ صحيح، وفي القاموس: خضد الشجر: قطع شوكه. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج 5، لغة «شجر»)

يظهر من هذه الرواية أنّ العرش الذي اسم علم وقدرة وهو نور الولاية واسم الله الأعظم التكوينيّ والمثل الأعلى الإلهيّ، حملته الرسول والأنمة المعصومون صلوات الله عليهم وهذا الملك العظيم الذي أعطاهم الله ربّ العالمين، ربّ العرش العظيم، وهذا العلم الرحمة الواسعة التي وسعت كلّ شيء ويقدر به على كلّ شيء باذن الله تعالى وفضله وإحسانه يختصّ برحمته من يشاء. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرش»)

يظهر من هذه الرواية أنّ المثل الأعلى هو العرش وهو اسم علم وقدرة وهو نور الولاية وحيث أنّهم حملة العرش فاطلق عليهم المثل الأعلى باعتبار الحالّ والمحلّ، كقولك زيد عدل، فاطلق اسم الحالّ على المحلّ مبالغة.

فهم حملة العلم والقدرة وفي العرش تمثال ما خلق الله تعالى فيعلمون كلّ ما خلق الله من النظام الخاصّ المتعين بإرادة الله ومشيتته وقدره وقضائه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ويقدرّون بلطف ربّهم عليهم على كلّ شيء كما أثبتناه مفصّلاً في كتاب «إثبات ولايت» و«رساله علم غيب». (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج9، لغة «مثل»)

قد ورد في روايات كثيرة أنّ روح النبيّ والأنمة(عليهم السلام) توفي ليلة الجمعة إلى العرش ويطوفون حول العرش سبعاً ويصلّون عند كلّ قائمة له ركعتين، فارجع إليها، فانظر تفاوت قدرة الملك مع قدرة النبيّ والأنمة(عليهم السلام) لا يعلمه إلا الله.

(مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرش»)

وفي المجمع عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: خلق الله تعالى ملكاً تحت العرش فأوحى إليه أن طر، فطار ثلاثين ألف سنة، ثم أوحى إليه أن طر، فطار ثلاثين ألف سنة وهكذا إلى ثلاث مرّات فأوحى إليه: لو طرت حتّى ينفخ في الصور كذلك لم تبلغ إلى طرف الثاني من العرش؛ الخبر. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج7، لغة «عرش»)

ج58/43/ سطر 12 ذيل كلمة «السرائر»

في زيارة أمير المؤمنين في يوم المولود المرويّة عن الإمام الصادق (ع): السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «سردق»)

ج58/58/ سطر 4 ذيل كلمة «له»

لابي بدل له كما في ج11، ص110، ح25. (ن)

ج58/73/ آخر سطر 3

هو نجم يطلع في آخر الليل في الجوزاء أو بعده في شدّة الحرّ، وكان قوم من المشركين يعبدونه.

ونحوه كلام القمّي في تفسيره.

وقيل: هي كوكبة مضيئة من الثوابت، شرقيّ صورة الجبار في السماء وكانت الخزاعة وحمير تعبدان هذه الكوكبة.

وقيل: أول من عبده أبوكبشة أحد أجداد النبي من قبل أمّهاته، والمشركون

يسمونه ابن أبي كبشة لمخالفته إياهم في الدين، كما خالف أبوكبشة غيره في عبادة الشعري.

وفي الهيئة الجديدة أنّ ما بينه وبين الأرض تسع سنوات نوريّة، وقمره يدور

حوله في خمسين سنة، وهو أضوأ من الشمس أربعين ضعفاً وأثقل وزناً منها ثلاث مرّات. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج5، لغة «شعر»)

ج58/226/ سطر9 ذيل كلمة «إلى أن قال»

وتمام الحديث ج103، ص43، ح8. (ن)

ج58/275/ سطر5 ذيل كلمة «الطب»

أقول: ويشهد عليه قوله تعالى: «(وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)»، وفي بعض الأخبار أنه تعالى علّمه أسماء كل شيء، وظاهر أنّ تعليمه ذلك يكون مع تعليم آثارها وفوائدها. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طب»)

ج58/299/ سطر14 ذيل كلمة «ما فيه»

وراجع ج76، ص233، السطر1. (ن)

ج58/318/ آخر حديث9

أقول: روي أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) كان يحبّ الفال الصالح، والإسم الحسن، ويكره الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء، وهي التثام. واشتقاق التطير من الطير، لأنّ أصل الزجر في العرب كان من الطير كصوت الغراب، فالحقّ به غيره.

قال الدميري: إنّما أحبّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) الفال، لأنّ الانسان إذا أمّل فضل الله كان على خير، وإن قطع رجائه من الله كان على شرّ، والطيرة فيها سوء ظنّ وتوقّع للبلاء.

وقالوا: يا رسول الله لا يسلم أحد ممّن من الطيرة والحسد والظنّ فما نصنع؟ قال: إذا تطيرت فامض، وإذا حسدت فلا تبغ، وإذا ظننت فلا تتحقّق.

وقال (صلى الله عليه وآله) أيضاً: كفارة الطير التوكّل.

واعلم! أنّ التطير إنّما يضرّ من أشفق منه خاف، وأمّا من لم يبال به ولا يعبا به فلا يضرّه البتّة، لا سيّما إن قال عند رؤية ما يتطير منه أو سماعه ما روي عن

ص: 508

النبي (صلى الله عليه وآله): اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك، اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يذهب بالسئآت إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأما من كان معتنياً بها فهي أسرع إليه من السيل إلى منحدره، تفتح له أبواب الوسوس فيما يسمعه ويراه، ويفتح له الشيطان من المناسبات البعيدة والقريبة في اللفظ والمعنى كالسفر والجملاء من السفرجل، واليأس واليمين من الياسمين وسوء سنة من السوسنة، وأمثال ذلك ما يفسد عليه دينه وينكد عليه معيشته، فليتوكل الإنسان على الله في جميع أموره، ولا يتكل على سواه، وليقل ما روي عن أبي الحسن (ع) لمن أوجس في نفسه شيئاً: اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي، فاعصمني من ذلك. (مأخوذ من مستدرك السفينة، ج6، لغة «طير»)

ص: 509

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

